





٢٨
فلس
أسسها عبدالعزيز فهد المساعيد سنة ١٩٦١
الخميس ١٨ محرم ١٤٠٦ هـ — الموافق ٣ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ — العدد ٧٨٥٨
AL - RAI AL - AAM - THURSDAY - OCT. 3. 1985 - 25th. YEAR NO. 7858

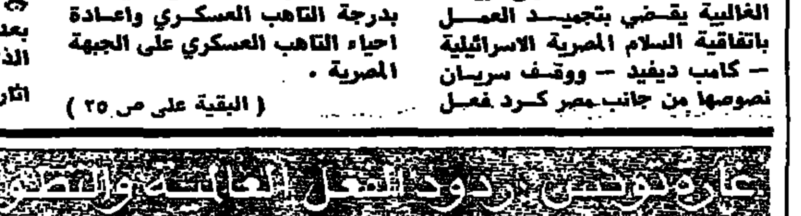
صاحب السمو يستنكر الغارة الوحشية.. والكويت تدعو لتطبيق عقوبات رادعة ضد اسرائيل

بعث صاحب السمو الامير برقية تعزية ومواساة الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ضمنها شجبه واستنكاره للغارة الاسرائيلية الوحشية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس مندداً بهذا العمل الارهابي وناقلاً تعازيه لعائلات الشهداء من ابناء الشعبين التونسي والفلسطيني، وقد بعث سموه ببرقية مماثلة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات .

وقد ادانت الكويت بشدة الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وجددت وقوفها وتضامنها مع القيادة التونسية والثورة الفلسطينية . وجاء في بيان اصدره مجلس الوزراء امس « ان عملية القرصنة الاجرامية التي قام بها العدو الصهيوني دليل جديد على الطبيعة الارهابية البشعة للكيان الصهيوني وعلى مدى الاهداف والمرامي العدوانية التي يسعى الى تنفيذها على الاراضي العربية . واعربت عن اسفها لموقف بعض الدول التي ما زالت تقف بشكل او باخر وراء هذا العدوان وتقدم له التبريرات الواهية» وطالبت الحكومة مجلس الامن الدولي باتخاذ العقوبات الرادعة ضد اسرائيل .

(التفاصيل ص ٣)

صباح الاحمد في الامم المتحدة: امريكا جرحت ... ص ٢٣



مصر تمهد لإعلان قرار تاريخي

مبارك يدعو لاجتماع طارئ لمجلس الأمن القومي

لبحث اعلان تجميد اتفاقات كامب دايفيد

القاهرة — الرأي العام —
اكدت مصادر وزارة الخارجية المصرية لـ — الرأي العام — ان قرارا سريا قد اتخذ مساء امس الاربعاء خلال الاجتماع الذي عقده الرئيس حسني مبارك مع كبار معاونيه لبحث ردود الفعل المصرية حيال الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس واوضحت المصادر ان القرار تضمن دعوة مجلس الامن القومي المصري لاجتماع عاجل اليوم الخميس برئاسة الرئيس مبارك لبحث اقتراح تؤيده الغالبية يقضي بتجميد العمل باتفاقية السلام المصرية الاسرائيلية — كامب ديفيد — ووقف سريان نصوصها من جانب مصر كرد فعل على غارة الطائرات الاسرائيلية على مقر القيادة في تونس .

(تفاصيل اخرى ص ٢٤)

وسيتم خلال الاجتماع قياس ردود الافعال التي يمكن ان يحدثها قرار تجميد اتفاقية كامب ديفيد والتبعات التي سيلقيها اتخاذ مثل هذا القرار على مصر وعلاقاتها بالولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية ، وحجم تاثير القرار في حال اتخاذه على الاوضاع الاقتصادية في مصر ومدى تاثيره على اسرائيل ومردوده فيما يتعلق بدرجة التاهب العسكري واعادة احياء التاهب العسكري على الجبهة المصرية .

(البقية على ص ٢٥)

⇦ الرئيس المصري يدلي بتصريحاته بعد الاجتماع الطارىء للحكومة الذي بحث العدوان الاسرائيلي وتبدو اثار الانفعال عليه . « رويتر»

اسرائيل تهدد بقصف الاردن

هددت اسرائيل مجددا على لسان وزير شرطتها ورئيس الاركان السابق حاييم بارليف بضرب الفلسطينيين اينما كانوا حتى ولو في الاردن .

وقال بارليف اننا لن نتفاوض على شيء اسمه دولة فلسطينية ولن نقبل بحل او باي اقتراح يرتكز على شيء اسمه دولة .

وزعم ان الفلسطينيين لا يشكلون اي عامل سياسي في معادلة المنطقة وان الحل الوحيد هو الحاقهم بالاردن لان هناك ٢ مليون فلسطيني الى جانب ٣ر١ مليون بدوي هم الاردنيون .

المنظمة تنفي استشهاد ابوالطيب ونائبه

تونس — واخ — نفت منظمة التحرير الفلسطينية ان يكون قائد قوة الـ« ١٧ » ونائبه قد استشهدا في الغارة الاسرائيلية وقال مصدر اعلامي مسؤول بمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريح له انه لا صحة للانباء التي تناقلتها بعض اجهزة الاعلام حول ذلك .

الرادارات المصرية رصدت الطائرات الاسرائيلية
لكنها فقدتها بعد احداث تشويش صادر عن جسم بحري في المتوسط

القاهرة — الرأي العام —
ذكرت مصادر وزارة الدفاع المصرية بان وحدات الدفاع الجوي المصري ووحدات الرادار وطائرة استطلاع مصرية رصدت اقلاع الطائرات الاسرائيلية من فلسطين المحتلة واكدت المصادر لـ « الرأي العام » ان نتائج الرصد اظهرت ان هدفا بحريا غير اسرائيلي كان يساعد في احداث تشويش راداري اثناء تحليق الطائرات الاسرائيلية في الجو وكررت المصادر القول بان بعض اجهزة الرصد الرادارية العالية

(البقية على ص ٢٥)

اسرائيل اعتقلت ٧ طيارين رفضوا المشاركة بالعدوان

عمان — الرأي العام—
كشف تقرير ورد الى عمان انتقاب نقلا عن مصدر امني اسرائيلي مطلع ان الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية اعتقلت مساء امس والليلة الماضية سبعة طيارين حربيين داخل احدى قواعد سلاح الجو الاسرائيلي جنوبي فلسطين

(البقية على ص ٢٥)

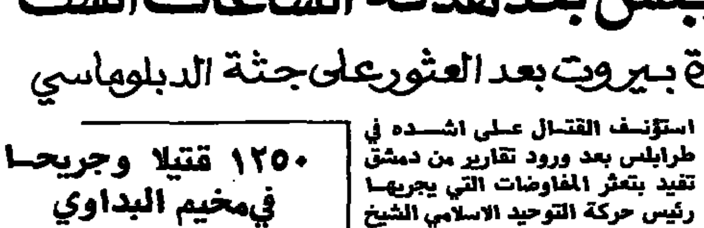
الاسطول السادس علم مسبقا بالعدوان الاسرائيلي

قالت مصادر حكومية في تونس ان الاسطول السادس الاميركي المرابط في البحر الابيض المتوسط كان على علم بدون ادنى شك بالغارة الجوية الاسرائيلية ولكنه قرر عدم ابلاغ المسؤولين التونسيين بذلك .
وفي واشنطن اكدت الادارة الاميركية ان اسرائيل استخدمت طائرات حربية من صنع اميركي في غارتها الجوية على مقر قيادة المنظمة .

غارة تونس: ردود الفعل العالمية والتطورات ص ٢٤

شعبان رفض من دمشق شروطا سورية فاشتعلت طرابلس بعد هدنة الساعات الست

انذار للسوفيات بمغادرة بيروت بعد العثور على جثة الدبلوماسي



استؤنف القتال على اشده في طرابلس بعد ورود تقارير من دمشق تفيد بتعثر المفاوضات التي يجريها رئيس حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان . وقالت مصادر عسكرية لبنانية ان الميليشيات المهاجمة اخذت تقصف المدينة بصورة مكثفة من ثلاث جهات مستخدمة راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة .
وافادت تقارير المراسلين ان الشيخ شعبان رفض مجددا شروطا سورية لنزع سلاح مليشياته واصر على نزع سلاح جميع الميليشيات . وقالت هذه التقارير ان الشيخ شعبان سيجتمع خلال وجوده في دمشق مع رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي . واضافت ان اجتماعا موسعا سيعقد بين الشيخ شعبان وزعماء مسلمين آخرين من جهة وبين قادة الاحزاب اليسارية التي تهاجم مليشياتها طرابلس .
وكانت سورية عبر منظمة حزب البعث في لبنان قد دعت الى مغادرة الشيخ شعبان ومساعديه لطرابلس كشرط لوقف النار ودخول قواتها للمدينة .

(تفاصيل ص ٢٥)

١٢٥٠ قتيلا وجريحا في مخيم البداوي

فيينا — كونا — قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين « الاونروا » هنا امس ان عدد الشهداء في مخيم البداوي ارتفع بسبب استمرار القصف في طرابلس الى ٣٥٠ شخصا منهم اثنان من

(البقية على ص ٢٥)

اليوم في الرأي العام



(ص ١١ — ١٧)



ارتفاع عدد الضحايا لـ ٢١٠ شهداء وجرحى

واصلت فرق من الجيش التونسي وعمال الانقاذ رفع الانقاض من مبنى مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس امس لليوم الثاني على التوالي بحثا عن احياء واموات على حد سواء وتوقعت مصادر حكومية تونسية ان يتم انتشال المزيد من الجثث بعد الانتهاء من رفع الانقاض بصورة كاملة وقالت ان الاحصائيات المتوفرة حتى الان عن عدد الضحايا تشير الى استشهاد ستين شخصا على الاقل وجرح اكثر من مائة وخمسين اخرين بينهم تونسيون .

اسماء شهداء الغارة الاسرائيلية ص ٢٤

برعاية عميد دار "الرأي العام"

"الرشيد" يفوز على القادسية ١/صفر في مباراة اعتزال سعود بوحمد



⇦ سعود بوحمد يقدم طاقة ورد لراعي الحفل الاستاذ عبدالعزيز المساعيد

تحت رعاية عميد « الرأي العام » الاستاذ عبدالعزيز المساعيد اقيمت امس مباراة اعتزال اللاعب سعود بوحمد نجم القادسية والمنتخب الوطني بين فريقي الرشيد العراقي ونادي القادسية المطعم ببعض لاعبي منتخب الكويت وقد انتهى اللقاء بفوز الرشيد العراقي ١/صفر . سجل الهدف سمير شاكر في الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني .. وقد لعب سعود نصف ساعة ثم ودع الملاعب .. وقد جاءت المباراة قوية ومثيرة حفلت باللمحات الفنية من الجانبين واستمتعت الجماهير التي حضرت المباراة بعرض كبير ولمحات مثيرة في فنون الكرة الكويتية العراقية وفي جو رياضي ساده الود .
تفاصيل المباراة (٢٦—٢٧) .

سوار الذهب يصل القاهرة ٢١ الجاري

القاهرة — الرأي العام —
ابلغت مصادر وثيقة الصلة بالقصر الجمهوري « الرأي العام » انه قد تم تحديد يوم الاثنين ٢١ اكتوبر الحالي موعدا لبدء الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب الى القاهرة والتي ستستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك وكبار المسؤولين المصريين .
من جهة اخرى وصل امس الى القاهرة وزير الدفاع السوداني عثمان عبدالله على رأس وفد عسكري في زيارة تستغرق خمسة ايام يشارك خلالها باحتفالات مصر بانتصارات اكتوبر كما سيلتقي بالرئيس مبارك ليسلمه رسالة خطية من الفريق

(البقية على ص ٢٥)

الرأي العام — خاص

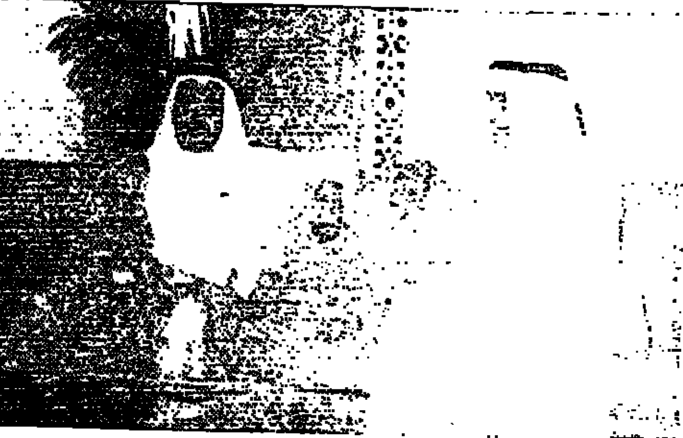
تلقت القناة الاولى في التلفزيون الفرنسي تهديدات بقتل المسؤولين فيها من مجموعات يهودية بعدما بث برنامج من ثلاث حلقات عن القدس قديما وحاضرا .
ويذكر ان البرنامج تضمن حوارات مع عرب ويهود كشفت عنصرية الكيان الصهيوني وتعديها على التاريخ الاسلامي والمسيحي للمدينة وتزويرها لحقائق التاريخ .

نداء الى سورية

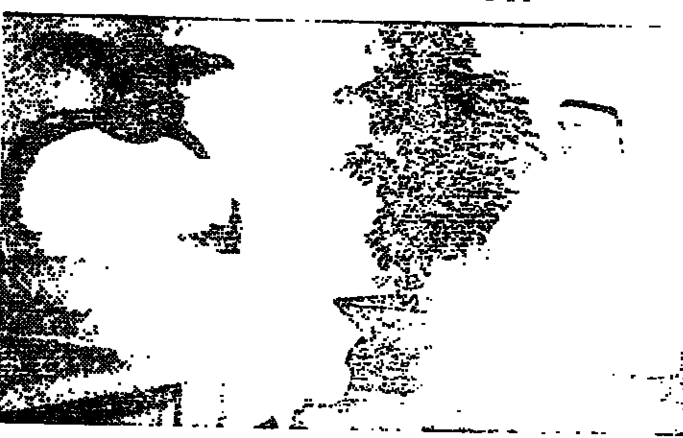
الى سورية — التاريخ نوجه النداء .
الى دمشق — العروبة نطلق صرختنا .
الى شآم المجد هذا الهتاف .
في مواجهة التحدي ، لابد من الارتفاع فوق الجراح ، والتسامي فوق الاخطاء ، وازاء ما يجري ، حيث المصير القومي بات مهدداً ، لابد ايضاً من تجاوز الماضي بكل سلبياته وهفواته وصدامه وخلافاته . فمؤشرات الحاضر ، بكل اخطارها واحتمالاتها تجبّ ما قبلها ، وملامح المستقبل بغموضه ، لا بد ان تزيل الغشاوة التي على ابصارنا جميعاً حتى تتضح الرؤية ، ويتلاشى ذلك الغموض حيث نحن في متاهاته ومجاهله حتى الان .
لقد كانت ، سورية ، هي الامل ، منذ الشعلة الاولى التي حملتها ، فأجادت صناعة التاريخ العربي المشرق ، وسجلت في صفحاته اروع ما يمكن ان يخلد من نضال وجهاد .
كانت الحرية بأمجادها ، والوحدة بأمانيها ، والتحرير بمشواره .
لم تزل . لكن كيف كان هذا التعارض وهذا التناقض .. ما برحت .. لكن لماذا هذه الانفرادية من الطرفين ، بل من الاطراف كلها .
فمنذ ان كانت الدنيا بستان هشام ، وسورية ، لم ينهكها تعب ، ولم يتسلل اليها وهن . معارك متلاحقة شرسة ، وجهاد متواصل . لم تأبه لقوة ولم تبال بصعاب . فهي ومجد العرب صنوان لم يفترقا ، هي كرامتهم وعزتهم .. آمالهم وامانيهم ، منذ ان اشرق الفجر العربي في اليرموك حتى مجد تشرين في هضاب الجولان واوديته .
لم ننس « التوافيق » حيث اشلاء الصهاينة على حراب بنادق الابطال ، وحيث جثثهم علقت على الاسلاك التي فرضها خط الهدنة .. ومن منا لا يذكر جول جمال باستشهاده الخارق وهو يخوض معركة الشرف السورية في مياه العرب المصرية ..
سلسلة طويلة من المآثر ولكثرتها فاتت عن الكتب وبعضها لم يدون في وثائق ..
تاريخ بطولة .. وعطاء خارق بلغ حد الخيال . تلك هي سورية بايجاز . وحبّنا لها وصل حد العشق ، وصرنا نقول : كلنا سوريون .
فما الذي حصل !؟
ولماذا سورية وحدها الان تقريبا ، معزولة عن محيطها ، او هي التي عزلت نفسها ؟ لان الاخرين غايروا منهجها وخانوا خطها وتخلوا عن مبادئها ؟
هل هي محقة في ذلك .. لتكون دمشق وحدها الصواب والغير الخطأ !؟
هل هي الحرب .. والاخرون السلام او الاستسلام ، وهي التحرير والبقية الخنوع والتفريط ؟
هل هي فلسطين .. وكل الاقطار اسرائيل ؟
نتمنى ذلك .. فهذا ما ننشد .
لكن ما يجري على الارض ، من جنوب لبنان الى شماله ، ومن حدود فلسطين حتى وادي الرافدين ، ومن تل « ابوالندى » حتى شاطىء الحمامات بتونس ، يناقض ذلك ويتعارض معه ، سواء في الاسلوب ام في الممارسة .. ونحن بذلك لا نشكك ، فايماننا بسورية لا يتزعزع ، وموقفنا منها لا يتبدل .. لان ذلك التناقض ناجم عن سوء تفاهم ، وذلك التعارض ناتج عن خلاف في الرؤية والاسلوب اولا واخيرا ، حيث كلنا نلتقي حول الهدف .. والذي هو في النهاية قضيتنا المركزية ومجابهتنا مع الهجمة الصهيونية الشرسة التي تستهدف وجودنا ذاته .
فمنذ سنوات طويلة ونفس السؤال يتردد : تكون او لا تكون . وكل اجاباتنا تدور في حلقة مفرغة وكأنها ذلك

(البقية على ص ٢٥) « الرأي العام »

الرئيس السعدون استقبل الوزير الحوطي و٣ سفراء



الرئيس السعدون لدى استقباله الوزير الحوطي



تبادل الاحاديث بين الرئيس السعدون وسفير النيجر

استقبل رئيس مجلس الامة السيد احمد عبدالعزيز السعدون بمكتبه صباح امس وزير الاشغال العامة ووزير الاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي . كما استقبل سفراء كل من كندا والغابون والنيجر حيث جرى تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين الكويت وهذه الدول في المجال البرلماني .

تعقد ثانوية السالمية للبنين لقاءات مع أولياء الأمور لمصاحبة ابنائهم بحضور الهيئة التدريسية اثناء شرح وتوضيح نظام الفصلين الدراسيين . وقد حددت المدرسة يوم السبت الموافق ٥ من أكتوبر الجاري الساعة الخامسة والنصف مساء للصفوف ١ و ٢ و ٣ و ٤ بينما حددت يوم الاثنين للفصول ٥ و ٦ و ٧ و ٨ ويوم الأربعاء للفصول ٩ و ١٠ و ١١ وسيحضر هذه اللقاءات ناظر المدرسة علي المطيري .

وتعقد هذه اللقاءات تأكيدا لتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة بما يعود بالنفع على الطلبة من خلال متابعة الطالب دراسيا وحرصا على تنظيم وقته ورغبة في التعرف على ما قد يعوق دراسته والعمل على تذليله بالتعاون مع أولياء أمور الطلاب .

فهد العلاج لـ « الرأي العام »:
عدة خيارات امام المجلس البلدي بشأن اغلاق الدكاكين
السماح لبعض المحلات في مناطق معينة أمر وارد والحسم سيكون في الجلسات الاولى
قرار منح فتح المحلات الجديدة في المناطق النموذجية مازال ساريا

كتب هادي حسين

اكد نائب رئيس المجلس البلدي فهد العلاج « للرأي العام » أن المجلس البلدي سيبحث في جلسته الاولى والثانية موضوع اغلاق المحلات المنتشرة في مناطق السكن النموذجية ومناطق بيوت ذوي الدخل المحدود حيث سيبحث امكانية الغاء قرار المجلس بالغلق او تمديد الفترة الممنوحة لهم او فتح بعض المحلات التي يرتئي المجلس انها ضرورية او السماح لمناطق دون اخرى حسب حاجة المناطق للمحلات .

واضاف العلاج : اما بالنسبة للمحلات الواقعة في المناطق النموذجية وبيوت ذوي الدخل المحدود فيوجد بها قرار من المجلس يقضي بعدم فتح اي محل جديد فيها والبلدية ملتزمة بنص القرار ولقد تقدمت للمجلس باقتراح لالغاء فقرة من قرار المجلس بشأن الغاء الدكاكين المنتشرة في المناطق النموذجية وكذلك مشاريع التقسيم الخاص وقد جاء في الاقتراح ما يلي :

ان قرار المجلس البلدي المتخذ بتاريخ ١٩٨٥/١/٧م ينص على ما يلي :

الموافقة على الغاء الدكاكين المنتشرة في مناطق السكن النموذجية ما عدا الخبازين والكوائين ، على ان تقوم الجمعيات التعاونية بتغطية هذين المرفقين ، وكذلك مشاريع التقسيم الخاص وبيوت ذوي الدخل المحدود ما عدا المناطق التي ليس بها جمعيات تعاونية .

ان مصلحة المواطنين والمصلحة العامة تقتضي رفع هذه العبارة وكذلك مشاريع التقسيم الخاص من القرار أنف الذكر ، وتوخيا للمصلحة العامة ونظرا لاحتياج المناطق للخدمات المذكورة اعلاه .

اقترح رفع عبارة وكذلك مشاريع التقسيم الخاص من القرار أنف الذكر .

و تابع العلاج حديثه : هذا الاقتراح سيبحث في موضوع الدكاكين ومن المعلوم ان امانة السر رفعت للمجلس مذكرة بشأن التراخيص الممنوحة للدكاكين والمحلات في مناطق السكن النموذجية وبيوت ذوي الدخل المحدود وجرى اعتمادها في جلسة المجلس غير العادية في ١٩٨٥/٧//٩ وتقرر في ضوئها وبعد مداولة الاعضاء ما يلي :

— الاعلان عن تأجيل البت في الموضوع المذكور الى جلسة قادمة سيحدد موعدها فيما بعد .

— الاتصال بوزارة المالية والاقتصاد لبحث الموضوع .

— تمديد فترة الانذار حتى نهاية يوم ١٩٨٥/١٠/٣١ .

وكانت المذكرة قد استعرضت موضوع المحلات من بدايته وفق التسلسل التالي :

— بناء على ما جاء في محضر الاجتماع الثامن والعشرين للجنة التعليمية والاجتماعية والصحية المرفوع الى مجلس الوزراء أرفق كتاب وزارة الداخلية المؤرخ في « ٧٧/١٢/٣٦ » حول موضوع البقالات والدكاكين الاخرى الخاصة ببعض الحرف المنتشرة في مناطق السكن النموذجية ، فقد استعرض مجلس الوزراء ما ورد في المحضر المذكور من توصيات ، وقرر بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٧٨/١/٨ ما يلي :

— الموافقة على الغاء الدكاكين المنتشرة في مناطق السكن النموذجية ما عدا الخبازين والكوائين ، على ان تقوم الجمعيات التعاونية بتغطية هذين المرفقين .

— الطلب من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مساعدة الارامل والايتام والعجزة المالكين للدكاكين ممن سيتأثرون بهذا القرار وذلك وفق قانون المساعدات .

— الطلب من كل من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتجارة والصناعة وادارة البلدية اتباع الاسلوب المناسب الذي يتم بموجبه اغلاق الدكاكين .

تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الأنف الذكر قرر المجلس البلدي بقراره المتخذ بتاريخ ١٩٨٤/١٠/١٥ ، الطلب من الادارة تطبيق ما جاء في الفقرة « ١ » من قرار مجلس الوزراء المذكور اعلاه ، ورفع تقرير شامل عن الاحتياجات الضرورية من الحرف والخدمات في جميع المناطق السكنية والنموذجية وبيوت ذوي الدخل المحدود ، وبناء على ذلك فقد عقد لهذا الغرض اجتماع برئاسة مدير البلدية العام وعضوية كل من المدير المساعد للشؤون الصحية ومدير ادارة الاغذية وتراخيص المحلات في البلدية بالاضافة الى مدير ادارة التراخيص التجارية بوزارة التجارة والصناعة حيث تم في هذا الاجتماع دراسة هذا الموضوع وتم رفع التوصيات والاقتراحات التي ارتأوها بهذا الشأن الى المجلس البلدي وقد اطلع بدوره على مضمون هذه التوصيات واتخذ بشأن ذلك القرار المتخذ بتاريخ ١٩٨٥/١١/٧ والمعدل بالقرار المتخذ بتاريخ ١٩٨٥/٢/١٨ ، وفيما يلي نص هذين القرارين :

اولا : تطبيق قرار مجلس الوزراء رقم ٧٨/١ بتاريخ ١٩٧٨/١/٨ والذي ينص على :

— الموافقة على الغاء الدكاكين المنتشرة في مناطق السكن النموذجية ما عدا الخبازين والكوائين ، على ان تقوم الجمعيات التعاونية بتغطية هذين المرفقين وكذلك مشاريع التقسيم الخاص وبيوت ذوي الدخل المحدود ما عدا المناطق التي ليس بها جمعيات تعاونية .

★ فهد العلاج

ثانيا : يؤجل تطبيق قرار مجلس الوزراء المذكور اعلاه على الحرف الاتية :

١— كي ملابس يدوي . ٢— مخبز تنور . ٣— ملحمة . ٤— خياط . ٥— مسمكة . ٦— حلاق . ٧— مكتبة .

٨— التدافين .

ثالثا :يسمح لاصحاب المحلات الاخرى غير الواردة في الحرف السابقة بمهلة ستة شهور تعتبر نهائية تغلق بعد ذلك جميع المحلات .

رابعا : تشكل لجنة من البلدية الشؤون الصحية والادارة الفنية لحصر المحلات المذكورة في البند « ثانيا » اعلاه وتحديد مواقعها ،

ومن ثم عرضها على اللجنة الفنية لاتخاذ التوصية اللازمة لاستمرارية ما هو ضروري منها لكل منطقة .

خامسا : تطلب موافقة المجاورين في حالة فتح مخبز ايراني ، حيث ان العاملين في المخبز يسكنون في نفس المحل .

سادسا : يلغي ما يخالف ما جاء اعلاه من قرارات سابقة اتخذت بهذا الشأن .

ونظرا لان البندين « ثانيا ، وثالثا » من قرار المجلس البلدي المذكور اعلاه تضمنا تأجيل تطبيق قرار مجلس الوزراء أنف الذكر على الحرف الثمانية التالية : كي ملابس يدوي ، مخبز تنور ، ملحمة ، خياط ، مسمكة ، حلاق ، مكتبة ، التدافين .

بينما يسمح لاصحاب المحلات الاخرى غير الواردة في الحرف السابقة بمهلة ستة شهور تعتبر نهائية تغلق بعد ذلك جميع المحلات .

وزير الكهرباء يستقبل القائم بالاعمال التشيكي

استقبل وزير الكهرباء والماء المهندس حمد السيد عبدالمحسن الرفاعي صباح امس القائم بالاعمال التشيكي توماس ستراكوش .وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الودية وتبادل الاراء .

خمسة محاضر للفنية و٨ اقتراحات للاعضاء

فرغت امانة سر المجلس البلدي من اعداد جدول اعمال الجلسة الاولى للمجلس بعد نهاية عطلته ومباشرته يوم الاثنين المقبل اعماله حيث سينظر المجلس في خمسة محاضر من اجتماعات اللجنة الفنية ومحضر واحد لكل من لجنتي الخلافات والمالية . كما سيطلع المجلس على التقرير الدوري عن سير العمل والتلوث في مصنعي شركة الصناعات الوطنية والذي اعده مجلس حماية البيئة ، اضافة الى ثمانية اقتراحات تقدم بها عدد من اعضاء المجلس حيث تقدم العضو عبدالمحسن الزامل باقتراح للاكثار من جسور عبور المشاة في جميع مناطق الكويت وتقدم العضوان صادق خلف الجمعة وبدر سعود العبدالرزاق باقتراح يتضمن رغبتهما في الابقاء على المحلات الموجودة في جزيرة فيلكا .هذا ومن المؤمل ان تكون جلسات المجلس ساخنة بعد ان اطلع اعضاء المجلس على دراسة التطوير للبلدية والتي اعدها نخبة من اساتذة جامعة الكويت حيث ستكون مدار بحث في جلسة يعتقد انها ستكون خاصة وذلك سيطرح على الجلسات الاولى موضوع الدكاكين في مناطق السكن النموذجي والخاص وتحدد القرار المناسب بشانها اذ اتخذ هذا الموضوع جانبا من اهتماما المواطنين وخصوصا اصحاب تلك المحلات التي ستنتهي فترة مهلة اغلاقها في اواخر الشهر الجاري .

داود مساعد الصالح

مناقلات في التربية

اجرت وزارة التربية مناقلات بين بعض المدرسين في الجهراء التعليمية وبعض الادارات الاخرى حسب ما يلي :

ايمان احمد علي — الجهراء بنات ، ثناء فاروق عبدالعال — ام عاصم ، نجاة السيد فرح — ام بردة، منجدة عبدالرحمن حبر — الجهراء الجديدة ، دلال حمزة عبدالله — درة بنت ابي سلمة ، عفاف علي احمد — الجهراء الجديدة ، ناهد عبدالحليم متولي — الدوحة المتوسطة ، مريم عبدالكريم جوهر الشطي — صفية المتوسطة ، ختام احمد عيسى — ام جميل العامريةش/أ ، سمية محمد سيد — بشيرة بنت النعمان ش/أ ، منى محمود السعيد — ام عاصم ، سهيلة حسين الحرز — الصليبية ، منيرة يوسف العبيد — الصليبية ، هاجر حمد مرزوق — الدوحة ، عاطف توفيق يوسف — الاحمدي ث ، كامل محمد مصطفى — ام الهيمان/ث ، فتحي مصطفى محمد — ابن القيم .م ، صفوان محمد سعدالله— عبدالرحمن بن ابي بكرم .م ، عبدالفتاح عبدالسلام خليفة — الرقة + ٣ ايام بالصباحية ، منير محمد علي — مزعل هزاع الصلال .م ، حسن عبدالظاهر مجاهد — مصعب بن عمير.م ، مسعد محمد المطيري — عبدالله بن حذافة.م ، ياسر ياسين محمد عبدالحميد — ابن الاثير.م ، عيسى عبد لله محمد— عبدالله سنان محمد.م ، احمد السيد موسى ، محمود كامل عبدالفتاح ، محمود خليل محمود ، علي احمد عبدالواحد ، سامي رجب ابراهيم ، عبدالرحمن حسن ، صلاح الدين مصطفى ، احمد حسن حسن ، محمد مجدي عفيفي — الظهر م.م ، رشاد محمد رشيد— الفحيحيل/ث مدرس اول ، خالد راشد الدندن— الفنطاس أ ، محمد عبدالله علي — ابو عبيدةأ ، غزاي عبدالله العنزي — الصباحية أ ، عز الدين محمد شلتوت— البخاري أ ، احمد عصام زكي — صهيب بن سنان أ ، محمد مختار عبداللطيف— الادريسي أ ، كمال محمد خليل— دار الرعاية الاجتماعية للفتيان ، عبدالمنعم يوسف — عبدالله بن عمرو ، علي احمد سمرة — عبادة بن الصامت ، محمد علي الدابولي — عبداللطيف سعد الشملان ، الشعراوي محمد يوسف— عبدالله بن عمرو ، شحاتة عبدالمنعم عبدالجليل ،— عبدالله علي الصانع ، حسانين خليفة سلامة — الصليبخات.م ، سامي محمود عبده— ش/ الاوزاعي ، ماهر محمد يوسف — ش/خالد بن سعيد ، نيفرت عبدالرحيم رميح — هدية/ث مقررات ، محمد شاهر سحاتة — عبدالرحمن بن ابي بكر. م أ ، امين علي سمير صدقي— عثمان بن عفان أ ، كمال ابراهيم الغازي ، ابو ذر الغفاري أ ، مدحت عبد الملاك غطاس — ابو عبيدة أ ، محمود مصطفى كامل— صهيب بن سنان أ ، سيد الكواري— عبدالرحمن بن ابي بكر م أ ، فاروق محمد هارون— عبدالرحمن بن ابي بكر م/ب ، احمد محمد درويش— ابو ذر الغفاري أ ، سعيد فؤاد البحيري— المنقف أ ، احمد الحريري عبدالغني — الفنطاس أ ، مصطفى مصطفى رزق— عثمان بن عفان أ ٣ ايام+ الفحاحيل أ ٣ ايام ، ابراهيم علي ابو طالب— صهيب بن سنان أ ، محمد صفوت عبدالرحيم— محمود شوقي الايوبي أ ، جلال حسن محمود— ابو عبيدةأ ، سمير عبدالحميد عبدالله — عبدالله العصفور أ ، خالد ابراهيم حجاج — ابن حجر العسقلاني ٢ايام+ محمود شوقي الايوبي ، عبدالقادر محمد الطاهر — الصباحية ٤ايام+ ابو عبيدة أ ٢ يومين ، عبدالجليل احمد ابراهيم — الوفرة/أ ٣ ايام+ السزور .م/أ ٢ ايام ، طارق محمد شوقي— الفنطاس .م ، فادية عبدالله عبدالله — عفراء بنت عبيد .

حدث خلال ٢٤ ساعة

تم القبض على المتهم ع .ك اثناء محاولته الدخول خلسة الى البلاد عن طريق العبدلي بسيارة مسروقة من العراق وكان قد ابعد من قبل . هذا وقد احيل المتهم الى التحقيق .

حريق :

تسبب حريق عن اضرار بمحتويات احدي الشقق في منطقة الرقعي . هذا وقد تم ابلاغ مخفر الرابية بالواقعة .

اصيب المدعو ح . ن باكستاني باحتقان بالعينين وخدوش بالقرنيتين نتيجة دخول حامض بداخلهما هذا وقد ادخل مستشفى ابن سينا للعلاج وتم ابلاغ مخفر الرابية بالواقعة

٢٠ حادثا مروريا ووفاة ثلاثة اشخاص

شهدت البلاد يوم امس وقوع ٢٠ حادثا مروريا منها ٩ بمحافظة العاصمة و ٤ بمحافظة حولي و ٥ بمحافظة الاحمدي و ٢ بمحافظة الجهراء . هذا وقد نتج عنها وفاة ثلاثة اشخاص منهم طفل في السادسة من عمره بالاضافة الى الاصابات والاضرار المادية .

سمو الامير يعزي الرئيس التونسي وابو عمار ويشجب الغارة الاسرائيلية الوحشية

الكويت تدين الغارة وتجدد تضامنها مع القيادة التونسية والثورة الفلسطينية

دعوة العرب الى موقف جاد ومسؤول لمواجهة الجريمة الصهيونية الجديدة

بعث صاحب السمو امير البلاد برقية تعزية ومواساة الى الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية ضمنها شجبه واستنكاره للغارة الاسرائيلية الوحشية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس منددا بهذا العمل الارهابي وناقلا تعازيه لعائلات الشهداء من ابناء الشعبين التونسي والفلسطيني . هذا وقد بعث سموه ببرقية مماثلة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات .

مجلس الوزراء يدين الغارة

وقد ادانت الكويت بشدة الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وجددت وقوفها وتضامنها مع القيادة التونسية والثورة الفلسطينية . وجاء في بيان اصدره مجلس الوزراء في أعقاب جلسة استثنائية امس ان عملية القرصنة الاجرامية التي قام بها العدو الصهيوني دليل جديد على الطبيعة الارهابية البشعة للكيان الصهيوني وعلى مدى الاهداف والمرامي العدوانية التي يسعى الى تنفيذها على الارض العربية .
واعربت عن اسفها لموقف بعض الدول التي لا زالت تقف بشكل او باخر وراء هذا العدوان وتقدم له التبريرات الواهية .

وفي ما يلي نص البيان الذي اصدره مجلس الوزراء :
ان عملية القرصنة الاجرامية التي قام بها العدو الصهيوني واستهدفت مقار قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وكذلك الشعبين التونسي والفلسطيني هي دليل جديد على الطبيعة الارهابية البشعة للكيان الصهيوني وعلى مدى الاهداف والمرامي العدوانية التي يسعى الى تنفيذها على الارض العربية .

وان الكويت التي تدين بشدة هذا العمل الاجرامي لتؤكد مجددا وقوفها وتضامنها مع القيادة التونسية والثورة الفلسطينية ومساندتها للشعبين الشقيقين ومواساتها لعائلات الشهداء من ضحايا الجريمة النكراء وهي تعتبر العدوان الصهيوني موجها ضد الامة العربية كلها بل ضد المجتمع الدولي باسره باعتباره يشكل خرقا فاضحا لكل الاعراف والمبادىء والقيم التي يقوم عليها هذا المجتمع الذي يشجب الارهاب من اي نوع كان .ولاشك ان كافة المنظمات والمؤسسات الدولية وفي مقدمتها مجلس الامن الدولي مطالبة اليوم لا بادانة مثل هذه العمليات الارهابية فحسب بل بالمسارعة في توقيع العقوبة الرادعة ضد اسرائيل التي نفذتها . واننا اذ نهيب بالمجتمع الدولي ان يقوم بواجباته ومسؤولياته ضد العدوان الاسرائيلي الغاشم لنلاحظ بالاسف مواقف بعض الدول التي ما زالت تقف بشكل او باخر وراء هذا العدوان وتقدم له التبريرات الواهية في الوقت الذي تدعي فيه معارضتها للارهاب ومسؤوليتها عن تحقيق السلام والامن الدوليين .

موقف عربي جاد ومسؤول

على صعيد اخر ادان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر العدوان الاسرائيلي الغاشم ضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وطالب بموقف عربي جاد ومسؤول لمواجهة هذه الجريمة . وقال الشيخ صباح الاحمد في كلمة افتتح بها اجتماعا طارئا للمجموعة العربية لدى الامم المتحدة الليلة قبل الماضية بصفته رئيسا للمجموعة للشهر الجاري ان العدوان الاسرائيلي هو عدوان على جميع الدول والشعوب العربية مؤكدا ان اي دولة عربية لن تكون بعد الان بعيدة عن الاطماع الاسرائيلية . واضاف قائلا ان اسرائيل قد تمادت في عدوانها بشكل لم يعد من الممكن السكوت عليه ودعا الدول العربية الى تجاوز اية اعتبارات طارئة والوقوف مع الشعبين التونسي والفلسطيني في وجه هذا الاعتداء .

وفي ما يلي نص كلمة الشيخ صباح :
بسم الله افتتح هذا الاجتماع وارحب بكم شاكرا لكم حضوركم هذا الاجتماع الذي دعوت اليه بصفة الكويت رئيسا للمجموعة العربية للامم المتحدة هذا الشهر .نجتمع ايها الاخوة لنتدارس العدوان الاسرائيلي الاثم الذي وقع على الشقيقة تونس هذه الدولة المستقلة المحبة للسلام هذا العدوان الذي استهدف قيادة ومسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية . لقد تمادت اسرائيل بعدوانها بشكل لم يعد من الممكن السكوت عليه .. اننا نؤكد ان العدوان الاسرائيلي على تونس هو عدوان في حقيقة الامر على جميع الدول والشعوب العربية ولن تكون بعد الان اي دولة عربية بعيدة عن الاطماع والعدوان الاسرائيلي . ان هذا العدوان الذي تدعي اسرائيل انه يستهدف مقر منظمة التحرير الفلسطينية يعتبر حتى من خلال هذا الادعاء جريمة لا يجب ان لا تمردون موقف موحد وجاد ومسؤول منا جميعا كشعوب وحكومات عربية .

وذلك فعلينا الان تجاوز اية اعتبارات طارئة والوقوف مع تونس حكومة وشعبا ومع الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير ودعمهم في مواجهة هذا الاعتداء الغادر . واسمحوا لي باسم الكويت ان ادين بشدة هذا العدوان الغاشم

وان اكرر ثقة الكويت بان هذا العدوان لن يزيد الشعب الفلسطيني وقيادته الا تصميما اكبر على اعادة الحق الى نصابه كما انني على ثقة بان شعب وحكومة تونس الشقيقة

ستستمر في التاييد المطلق لهذه القضية العادلة . ولهذا جاءت دعوتنا ايها الاخوة لهذا الاجتماع للتشاور حول الخطوة التي يجب علينا اتخاذها .

البرجس يشجب

قال رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية ان العدوان الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس امس الاول جاء ضمن حرب الابادة التي يشنها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني .واضاف السيد برجس البرجس في بيان له امس ان العدوان الاسرائيلي لا مبرر له وغير انساني حيث انه لم يفرق بين النساء والاطفال والشيوخ الذين قتلوا من جراء الغارة التي شنتها ثماني طائرات حربية اسرائيلية .

وذكر رئيس الاتحاد مدير وكالة كونا ان هذا العدوان جريمة مدبرة لا تقل وحشية عن مذابح الحرب العالمية .
ودعا السيد البرجس القائمين على اجهزة الاعلام في العالم الى العمل على فضح هذا العدوان وادانته والى عدم ربطه باحداث جانبية تسوقها اسرائيل من اجل تبرير مثل هذا العدوان . وقال حيث لا نتوقع وقوف اجهزة الاعلام الغربية مع قضيتنا الا اننا نطالب هذه الاجهزة بضرورة توخي الامانة الموضوعية في تغطية هذه الاعتداءات المتكررة ضد الدول العربية .

واتحاد العمال يدين

وصف اتحاد نقابات العاملين بالقطاع الحكومي الكويتي ونقاباته الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بتونس بانه عمل بربري جبان وخروج سافر على القوانين والمواثيق الدولية بانتهاك حدود دولة ذات سيادة وتهديد سلامة الملاحة الجوية والبحرية الدوليين وادان الاتحاد في بيان صدر امس هذه الغارة التي لم تكن لتتم دون علم ومباركة الادارة الاميركية مؤكدا ان الامبريالية الاميركية وربيبتها اسرائيل لن ينالا من قوة وصمود الثورة الفلسطينية والدعم المطلق لها . واكد البيان ان هذه الغارة الهمجية هي في حد ذاتها دليل واضح على ان التخلف الامبريالي الصهيوني لا يعرف منطق السلام ولا يفهم غير منطق القوة والارهاب . ودعا العرب الى التخلص من سياسة طابعها دوما الادانة والاستنكار والانتقال الى مرحلة اتخاذ مواقف اكثر جدية اقلها الارتفاع عن الخلافات والصراعات والتوصل الى وحدة تجعل منهم قوة ذات مقدرة على مواجهة الكيان الاسرائيلي وحلفائه ومخططاتهم التوسعية الدينية . وناشد البيان الفصائل الفلسطينية وقياداتها رأب الصدع التي تكاد تقضي عليهم وتوحيد صفوفهم لمواجهة كافة المحاور واسقاط كافة الحلول الاستسلامية .

سمو الامير — سمو ولي العهد

مجلس الوزراء يعرض التطورات السياسية الراهنة

الاتفاق على انشاء شركة قابضة برأسمال ٢٥٠ مليون دولار لدعم العلاقات بين تركيا والكويت

عقد مجلس الوزراء اجتماعا استثنائيا صباح أمس برعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح .

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد عبد العزيز الراشد ان هذا الاجتماع هو استكمال لاجتماع المجلس يوم الاحد الماضي وقد استهل باستعراض البرقيات الواردة من سفارات الكويت في الخارج والتي تناولت الاوضاع العربية والدولية .

واضاف ان المجلس بحث موضوع العدوان الذي قام به العدو الاسرائيلي على تونس الشقيقة وما نتج عنه من استشهاد اخواننا التونسيين والفلسطينيين وقد اصدر المجلس بيانا حول هذا الموضوع .
وقال ان وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي شرح نتائج زيارته التي قام بها مؤخرا لتركيا والتي اجتمع خلالها مع الرئيس التركي كنعان ايفيرين ورئيس الوزراء تورغوت اوزال بهدف تدعيم العلاقات الاقتصادية والتجارية حيث بارك الجانبان مبادرة القطاع الخاص لانشاء شركة قابضة برأس مال ٢٥٠ مليون دينار بالاضافة لقيام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية بتمويل ثلاثة مشاريع مختلفة في تركيا .
واضاف ان وزير المالية والاقتصاد بحث ايضا قضايا تملك المواطنين للعقارات والمواضيع التي تهم البلدين تنفيذا لتوجيهات سمو امير البلاد لدعم التعاون المشترك بين الكويت وتركيا .

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء : ان وزير المالية والاقتصاد استعرض ايضا نتائج الاجتماع العاشر للجنة التعاون المالي والاقتصادي والذي عقد في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يومي ٢٨ و٢٩ سبتمبر الماضي .
واضاف أن المجلس ناقش شؤون مجلس الامة وكلف اللجنة الوزارية التشريعية بالاستمرار في دراسة مشاريع القوانين وستجتمع في الاسبوع القادم لهذا الغرض .

عناتر في « الكويتية » انضباطيون بالشركات الاخرى !

كثرت في الأونة الاخيرة الحوادث وسوء التفاهم بين الركاب ورجال الامن المتواجدين في الطائرات الكويتية .. فخلال الاسبوع الماضي اصطدم احد المواطنين برجل الامن ، وكاد الامر يتطور لولا تدخل اهل الخير على متن الطائرة .
وبالامس ، حين كنت بسفرة سريعة الى احدى الدول الخليجية تكرر الحادث امامي شخصيا ، حيث وقعت « هوشة » بين احد الركاب وبين احد رجال الامن في الكويتية .. وانتهت بسلام .
هذه الحوادث اصبحت ملفتة للنظر وهي اصلا لا تجوز وليس لها ما يبررها ، فرجال الامن يتحملون مسؤولية امن الطائرة وامن الركاب في نفس الوقت ، الا ان بعض المواطنين ، يبدو انفعاليا ، ويثور بوجه رجال الامن لأتفه الاسباب ، وكأن الطائرة طائرته ، وهو صاحب الشأن في ذلك والآمر والناهي .
هذه التصرفات تحدث دائما ، ورجل الامن في النهاية يمثل القانون ، وقد يخطىء ويكون ذلك مجرد اجتهاد منه ، او سوء تصرف .. لكن ذلك لا يعني ان تقوم « الهوشة » في الطائرة وعلى مرأى من جميع الركاب .
والمواطنون الكويتيون ، او البعض منهم يتصرفون وكأنهم فوق القانون .. يسيئون لرجال الامن الذين يتحملون كل ذلك ، في سبيل المصلحة العامة .. والمفروض ان يتحمل الجميع المسؤولية بوعي وبانضباط ، وينفذ برحابة صدر ما يطلب منه رجل الامن ، لان كل طلباته قانونية ولمصلحة الجميع كما اشرنا ، واي تمرد على رجال الامن هو في حقيقته تمرد على القانون الكويتي .
وهؤلاء يعتبرون « الكويتية » ملكا لهم .. ولسان حالهم يقول « الطيارة طيارتنا » .. ولنفترض — لا قدر لها — تسلل اليها خاطف او عميل او ارهابي ، فماذا تكون النتيجة للركاب و .. لطائرتهم ؟.
وبصراحة أودّ ان أسأل : لماذا ينضبط المواطن الكويتي حين يكون في طائرة اخرى — غير الكويتية — خصوصا الطائرات الاجنبية ، ينفذ ما يقال له ، ويرضخ لكل التعليمات حتى للمضيف وليس لرجل الامن المتواجد في الطائرة .. « فعنتريته » تختفي بمجرد دخوله الى الطائرة وجلوسه على الكرسي .. واي اعتراض أو تمرد يعني اخراجه من الطائرة ويألف سلامة دون ان ينطق لسانه ، حيث ترتفع يده في الكويتية ، وهنا الخطأ الكبير .. الخطأ الاخلاقي قبل الخطأ الامني ..
والذين يعترضون ، على اجراءات الامن عليهم للخلاص من ذلك .. اما شراء طائرات خاصة بهم ليظلوا بلا رقيب او حسيب امني .. واما أن يطأطئوا رقابهم بالخنوع لرجال الامن في الطائرات الاخرى ، بدلا من المحبة والتفهم والتفاهم في الكويتية !

« حي »

سمو الامير يهنىء بالعيد الوطني لغينيا

بعث صاحب السمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية غينيا بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

الشاهين اجتمع بسفير باكستان

اجتمع وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين امس مع سفير باكستان لدى الكويت السيد خالد سليم . وذكر ان البحث خلال الاجتماع تركز على العلاقات الثنائية بين البلدين .

المشاري : المفاوضات مستمرة لاستعادة الطائرة المختطفة من ايران

قال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية السيد احمد المشاري ان المفاوضات ما زالت مستمرة بين الاطراف المعنية حول طائرة المؤسسة الموجودة في مطار مهرباد الايراني منذ اختطافها في شهر ديسمبر ١٩٨٤ .

وكان السيد المشاري يعلق لوكالة الانباء الكويتية امس على تكهنات صحفية ترددت مؤخرا حول مطالب السلطات الايرانية للافراج عن الطائرة « كاظمة » والتي نسبت الى مصدر مسؤول في المؤسسة .

وقال ان ايا من المسؤولين في المؤسسة لم يدل باي تصريح صحفي يتعلق بمبالغ مرسوم ارضية على الطائرة في المطار الايراني . واعرب السيد المشاري عن امله في التوصل الى حل مرض لهذه القضية في وقت قريب .

صباح الاحمد يدعو الولايات المتحدة لبذل المزيد من الجهد لاقناع ايران بوقف الحرب العراقية الايرانية

شولتز : مستعدون لمساعدة الدول الخليجية عسكريا



الشيخ صباح الاحمد

دعا نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الولايات المتحدة الى بذل مزيد من الجهد لاقناع ايران لوقف حربها مع العراق فيما اكد وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز مجددا التزام بلاده بضمان حرية الملاحة في الخليج العربي .
جاء ذلك خلال مأدبة غداء اقامها شولتز امس الاول لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي المتواجدين في نيويورك حاليا لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .
وطالب الشيخ صباح الاحمد واشنطن ببذل مزيد من الجهد مع حلفائها خاصة في اوروبا من اجل اقناع ايران بعدم جدوى اصرارها على مواصلة الحرب الهدامة مع العراق . محذرا من احتمال تدخل عسكري من قبل دول لها مصالح قد تتأثر من استمرار الحرب التي دخلت عامها الخامس .
وقال ان افضل وسيلة لمنع مثل هذا الاحتمال هي اقناع ايران بقبول جهود السلام والموافقة على الحوار بدلا من المواجهة .. خاصة وان العراق قد اعرب اكثر من مرة عن استعداده لايجاد حل للمشكلة في منطقة الخليج بالطرق السلمية .
واكد الشيخ صباح على الاولوية القصوى التي توليها دول مجلس التعاون الخليجي لاستقرار منطقة الخليج التي وصفها بانها مهمة للاقتصاد والسلام العالمين .
وتمشيا مع قرارات مؤتمرات قمة دول المجلس الست قال الشيخ صباح : ان علينا ان نعتمد على وسائلنا في ضمان سلامة اراضي وامن الدول الاعضاء في المجلس وهي الكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان .
وجدد الشيخ صباح عزم دول المجلس على مواصلة جهودها الرامية لانهاء حرب الخليج ومساندتها لمبادرات الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز .
واشار الشيخ صباح الى اول جولة من المحادثات غير الرسمية التي عقدت بين دول مجلس التعاون والولايات المتحدة في نيويورك يوم الاثنين الماضي لوضع اللمسات الاخيرة على اتفاقية خاصة بالتجارة بين الجانبين وغيرها من المسائل المتعلقة بهذا الخصوص .
وقال انه على يقين بان شولتز سيعطي هذه الاتصالات اهتمامه وتوجيهاته الخاصة مؤكدا ان النجاح سيجلب الفائدة للجميع .
واكد وزير الخارجية الاميركي بدوره على التزام بلاده بضمان حرية الملاحة في الخليج ومرور السفن المحايدة من خلال مضيق هرمز المدخل الوحيد للخليج العربي الذي تمر عبره صادرات دول المنطقة من النفط الى بقية دول العالم .
وقال « اننا نأخذ بعين الاعتبار اي خرق لحقوق الملاحة الدولية في الخليج معربا عن استعداد واشنطن للعمل مع دول مجلس التعاون في حال وقوع اي طارىء .
وابلغ شولتز وزراء خارجية دول المجلس بان بلاده مستعدة لمساعدة دولهم عسكريا اذا ما طلبت بصورة علنية مثل تلك المساعدة » .
واشار الى ان الولايات المتحدة سبق وان دعت ايران والعراق لاجراء مفاوضات بينهما تهدف الى وضع حد لنزاعهما وقال ان بلاده تشعر بان ايران هي التي تبدو انها لا تريد انهاء القتال » .
واوضح انه لهذا السبب نبذل جهودا ناجحة نسبيا في محاولة لوقف مبيعات الاسلحة الى ايران .
واشار شولتز الى تصاعد التوتر في منطقة الخليج خلال الاسابيع القليلة الماضية اثر تزايد هجمات العراق على جزيرة خرج الايرانية وقيام قوات البحرية الايرانية باحتجاز سفن تعود الى دول اخرى في المنطقة .
واعرب عن امله بان لا تهدد تلك التطورات امن واستقرار دول المنطقة مشيرا الى حوادث التفجيرات التي وقعت في منطقة الخليج خلال العام الماضي .
واعرب الوزير الاميركي عن سروره للمحادثات غير الرسمية بين دول المجلس والولايات المتحدة حول شؤون التجارة والاستثمار .
وقال من الطبيعي انه من السابق لاوانه ان نحدد الى اين ستقودنا تلك المحادثات..الان اننا ننظر لها عل اساس انها فرصة لاجراء مفاوضات اشمل حول مختلف القضايا الاقتصادية .

تأجيل مهرجان التمثيلية التلفزيونية المقرر عقدها بتونس

طلب رئيس اتحاد اذاعات الدول العربية السيد عبدالعزيز محمد جعفر تأجيل مهرجان التمثيلية التلفزيونية العربية المقرر عقده في تونس في الخامس عشر من الشهر الجاري بسبب العدوان الجوي الاسرائيلي الغاشم .

وارسل السيد جعفر برقية بهذا الخصوص الى الامين العام للاتحاد السيد عبدالله شقرون جاء فيها انه تضامنا مع قضيتنا القومية قضية الشعب الفلسطيني المكافح وتضامنا مع الجمهورية التونسية الشقيقة التي تعرضت لعدوان صهيوني غادر بسبب دعمها لقضية امتنا العربية فانني اقترح اجراء الاتصالات اللازمة لتأجيل المهرجان الى موعد يحدد في وقت لاحق .

وزير الاعلام يفتتح الدورة التدريبية للمذيعين الجدد

الشيخ ناصر: صورة الكويت الاعلامية صادقة لاتعرف التهويل

مدير الاذاعة: هدف الدورات مواكبة معطيات الاعلام الكويتي في هذه الفترة الحرجة

... الاعلام الشيخ ناصر محمد ... الصباح ان صورة الكويت ... عالميا واسلاميا وعربيا ... صورة صادقة لا تعرف ... وصورة واصفة طريقها ... ومتابعة تعرف متى ... وماذا تقول .

... كلمة افتتح بها دورة ... المذيعين تنظمها اذاعة ... ان من ابسط الحقائق ... ان الاعلام صورة ... وان صورة الكويت لا بد ... اعلام مواز لحجمها ... وحقيقة عطائها ...

... حفل افتتاح الدورة في قاعة ... الكبرى بمبنى وزارة ... وحضره وزير الاشغال ... وزير الاسكان المهندس ... الحوطي واعضاء المجلس ... للاعلام ووكلاء الوزارة ... وعدد من كبار موظفي ... ورجال الصحافة والاعلام . ... بتلاوة من أي الذكر ... تم القى الشيخ ناصر ... الاحمد الكلمة التالية :

... الحفل الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

من ابسط الحقائق الحضارية ان ... صورة الدولة ولذلك لم يعد ... وانما صار علما له ... وقواعده ومناهجه . وصورة ... مع الحوادث العالمية ... والعربية وهي حوادث ... متلاحقة . صورة الكويت مع ... الداخلية وهي معطيات ... صورة الكويت مع الدور ... التزمت به عربيا واسلاميا ... وهو دور عظيم كبير .

... الصورة لا بد ان يواكبها اعلام ... مكافىء لحقيقة عطائها ... صورة صادقة لا ... التهويل .. صورة واصفة ... الحقائق .. صورة متابعة ... متى تقول وماذا تقول .

... للاذاعة — ايها الاخوة ... — من دعامات الاعلام التي ... وكبير .

... مهما اعدت باتقان .. ترصيل جيد .. ونعني بالتوصيل الجيد صحة الاداء ونطق المدخل وعمق التأثير .

ومن ثم تحرص وزارة الاعلام على امداد الاذاعة والتلفزيون دائما بطاقات شابة من المذيعين الجدد كما تحرص على تجديد وتنشيط الخبرات والنمو بعطاء المذيعين العاملين واستطيع ان اقول لكم ان هذا العام سيكون عام التدريب للمذيعين . دورة لمذيعين جدد ودورتان للمذيعين العاملين .

وتعتمد الدورات جميعا على الامداد بالثقافة اللازمة للاذاعي المبدع وخاصة ما يتعلق بالاتقان اللغوي رقيا وسلامة .

وتحرص الوزارة ان يجتمع في المحاضرين والمدربين تنوع وعمق الخبرة الاذاعية والقدرة بمستوياتها المختلفة على ان يكون هؤلاء المحاضرون والمدربون من البارزين من الكويت والوطن العربي .

هذا وقد تم الاعداد لهذه الدورات اعدادا موسعا متقنا واملي كبير في كل المشاركين علميا واداريا مدربين ومتدربين ان يبذلوا اقصى الجهد بعيدا عن النمطية والملل لتكون اكفاء بحق لدورنا الذي يلقيه علينا صدق المواطنة وشرف الانتماء لكويتنا العربي المسلم وفي ظل اميرنا المفدى وولي عهده الامين حفظهما الله .

ثم القى مدير الاذاعة بمشرف الدورة الدكتور عبدالعزيز المنصور كلمة اكد فيها ان الاعلام الكويتي يعتمد على مبدأ واحد هو مبدأ الصدق في اعطاء المعلومة والصدق في الحديث الى مستمعيه ومشاهديه .

وقال ان هذه الدورات المكثفة تقام بهدف مواكبة معطيات الاعلام الكويتي في هذه الفترة الحرجة .

واعرب عن امله في ان يظل الاعلام الكويتي في مستوى طموحات صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين .

وتحدث الدكتور عبدالعزيز المنصور عن هذه الدورة فقال انه تقدم للالتحاق بها اكثر من ٤٤٠ شابا وفتاة يمثل الكويتيون ٩٥ بالمائة منهم وكان شرط الحد الادنى للقبول شهادة الثانوية العامة .



وزير الاعلام والاشغال وكبار الحضور



الشيخ ناصر محمد الاحمد يفتتح الدورة



د . عبدالعزيز المنصور يلقي كلمته







جانب من الحضور

واضاف ان لجنة متخصصة شكلت لهذا الغرض واستمعت الى تسجيلات صوتية للمتقدمين .. ثم اجرت مقابلات شخصية حيث وقع الاختيار على ٢٧ متدربا من مجموع المتقدمين .. هم الذين سيجتازون مرحلة التدريب التي ستستمر ثلاثة شهور بواقع خمسة ايام في الاسبوع .. وستمثل فترة التدريب العملي اكثر من ٥٠ بالمائة من اعمال الدورة .

واوضح ان المذيع ينبغي ان يتمتع بشخصية تعتمد على نفسها ويملك الحس الاذاعي ويعرف مواقع الكلمة ومعانيها .

وقال الدكتور منصور ان نخبة من المتخصصين من داخل الكويت وخارجها سيشاركون في التدريب من بينهم مدير اذاعة جدة حسين العسكري وصاحب برنامج نافذة على التاريخ درويش الجميل والاذاعيون وجدي الحكيم وايهاب الازهري وعلي عيسى وسيتولى هؤلاء الجانب العلمي .

اما الجانب النظري فسيتولاه كل من عبدالحميد بسيوني في اللغة العربية والدكتور بدر الدين الخصوصي في تاريخ الكويت والخليج العربي والدكتور يوسف دوخي في الموسيقى الشعبية الكويتية وجواد المزيدي في التجربة الهندسية كما سيقدم كل من سليم اسماعيل وعبدالله خلف وغيرهم من العاملين في الاذاعة تجربتهم الاذاعية للمتدربين .

واضاف ان الدورة التي بدأت امس برعاية وزير الاعلام ستتبعها دورتان للمذيعين حاليا سواء في البرنامج العام او البرنامج الثاني . كما ستنظم دورة تدريبية اخرى لمذيعي اذاعة القرآن الكريم .. في اطار الاهتمام الكبير بربط العاملين في الاذاعة بالتجربة الاذاعية .

واوضح الدكتور المنصور ان الاذاعة مقبلة على مجموعة دورات سيتم تنظيمها في مطلع العام المقبل وتشمل تحرير الاخبار والبرامج المنوعة والاخراج الاذاعي والفن الاذاعي .

وقال ان كل هذه الخطوات تؤكد ما قاله وزير الاعلام من ان العام الحالي سيكون — عام التدريب والدماء الجديدة .

وقال انه تم اختيار المتدربين من الشباب والفتيات فوق سن العشرين .. وسيعين هؤلاء بعد اجتياز الدورة على كادر وزارة الاعلام بمزاياه العديدة .

وزير الاعلام يهنىء الاذاعة واسرة « صباح الخير »

وجه وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر رسالة تهاني وتقدير الى مدير اذاعة الكويت الدكتور عبدالعزيز المنصور واسرة برنامج صباح الخير الاذاعي بمناسبة مرور اربع سنوات على بداية هذا البرنامج الناجح قال فيها :

يطيب لنا بمناسبة مرور اربع سنوات على بداية ارسال البرنامج الاذاعي صباح الخير ان نبعث اليكم والى جميع اعضاء اسرة البرنامج بتهانينا وتقديرنا وارتياحنا لما حققه هذا البرنامج من نجاح واسع وما حظي به من اهتمام وتعلق من جانب قطاعات شتى من المستمعين داخل دولة الكويت وخارجها .

وانا اذ نثمن الجهود التي تبذل في اطار المحافظة على المادة بما فيها من تنويع وحسن اختيار وعلى الاسلوب المتميز في الاخراج لنأمل باستمرار في بذل المزيد من العطاء الايجابي الذي يكفل لهذا البرنامج تمام السعة والانتشار واستقطاب المزيد من المستمعين بما يقدمه من المعلومات والاخبار والمعارف والخدمات العامة في قوالب شيقة وجذابة . بوركت جهودكم وتحية لجميع العاملين المخلصين والذين لا يدخرون جهدا في سبيل رفعة وتقدم اذاعة وطننا الحبيب .

رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب :

نسعى لتدريب الكوادر العربية لرفع المستوى الصحي في الوطن العربي

افتتح وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن العوضي ورئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب برنامج دراسة ماجستير الصحة العامة للاطباء ، بمبنى كلية الطب جامعة عين شمس . وقد حضر حفل الافتتاح عميد كلية الطب ، جامعة عين شمس ووكلاء الكلية ، كذلك حضرها الأساتذة المشاركون في التدريس من جامعة عين شمس والجامعات المصرية الأخرى .

وقد ألقى الدكتور العوضي كلمة شكر فيها جامعة عين شمس على موافقتها على تدريب الأطباء العرب ، وبين أن هذا البرنامج سوف يمكن الأطباء المتدربين من معرفة المشاكل الصحية في الوطن العربي ، وسوف يقوم كل متدرب بعمل بحث ميداني عن المشاكل الصحية التي تواجه بلده خلال التدريب الميداني في بلاده وبين أن عشرة الأطباء ، الذينتم اختيارهم للتدريب سيكونون نواة لأطباء عرب متخصصين في مجال الأوبئة والمشاكل الصحية التي تخص الوطن العربي ، وسيقومون بوضع الخريطة المرضية وتوفير البايانات اللازمة للامراض في الوطن العربي .

وقد تم التوقيع على الاتفاقية بين المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب وجامعة عين شمس ، وتنص الاتفاقية على أن يتم تدريب عشرة أطباء من البلاد العربية لمدة سنتين في جامعة عين شمس على حساب مجلس وزراء الصحة العرب ويتخلل هذه الفترة تدريب ميداني في بلد المتدرب وتدريب في جامعة الكويت والمعهد العربي للتخطيط ، وسوف يشارك في التدريس أساتذة من جامعة عين شمس والجامعات المصرية الاخرى كذلك بعض الجامعات العربية والاجنبية وهذا البرنامج هو أحد منجزات مجلس وزراء الصحة العرب لتدريب الكوادر العربية لرفع المستوى الصحي في الوطن العربي .

د . عبدالرحمن العوضي

الرجعان : لا يوجد نص صريح بالقانون بزيادة رواتب المتقاعدين

ادلى السيد فهد الرجعان مدير عام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بالتصريح التالي :

نشر بالصحف امس وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده النائبان المحترمان حمد الجوعان واحمد باقر وتناولا فيه موضوع زيادة المعاشات التقاعدية في ضوء القانون الذي اقره مجلس الامة مؤخرا بزيادة علاوة الاولاد للموظفين ، ودور المؤسسة في هذا الشان .

واود ان اوضح ما يلي :

١ — ان زيادة معاشات المتقاعدين تتم باحد طريقين :

الاول هو ان يتضمن القانون الخاص بزيادة مرتبات العاملين نصا بزيادة معاشات المتقاعدين ايضا مثلما حدث في القانون ٤٩ لسنة ١٩٨٢ ، وفي هذه الحالة تكون زيادة المعاشات وجوبية طبقا لهذا القانون .

والثاني : هو الا يتضمن القانون مثل هذا النص وهو ما حدث في القانون الذي اقره مجلس الامة مؤخرا ، وفي هذه الحالة فان القانون لا يكون قد الزم المؤسسة بشيء ، ومع ذلك فانه من منطلق مسؤولية المؤسسة عن المتقاعدين وحرصها على مصالحهم فانها تقوم بدراسة الموضوع خاصة من حيث التكلفة المالية التي تترتب على زيادة المعاشات للمتقاعدين وتطلب الموافقة على تحمل الخزانة العامة لهذه التكلفة ، وهو ما يجري الان بمناسبة القانون المذكور ، فاذا كان ممكنا تحمل الخزانة العامة لتلك التكلفة تقوم المؤسسة بعرض الامر على مجلس ادارتها للنظر في اصدار قرار منه بزيادة معاشات المتقاعدين ، وهذا هو ما تم بالفعل في زيادات المعاشات السابقة التي لم يكن منصوصا عليها في قوانين زيادة المرتبات .

٢ — ان ما ورد بديباجة القانون رقم ٣٤ لسنة ١٩٨٥ من اشارة الى المتقاعدين لا يعني ان هذا القانون قد قرر زيادة لهم ، وانما جاءت الاشارة في الديباجة الى القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٨٢ الخاص بزيادة مرتبات الموظفين وزيادة المعاشات للمتقاعدين وكان ذلك ضروريا لان القانون الاخير جاء لتعديل نص في القانون السابق ، وجاء التعديل متعلقا بالموظفين وحدهم ولم يتناول المتقاعدين مطلقا .

٣ — اما عن صلاحية المؤسسة من خلال نص المادة ٢١ من قانون التأمينات الاجتماعية فان هذا النص يربط الزيادة التي يمكن ان يقررها مجلس ادارة المؤسسة بالمركز المالي للمؤسسة بحيث لا تكون هناك زيادة اذا لم يسمح المركز المالي بذلك ، ونظرا لان المركز المالي للمؤسسة في الوقت الحاضر متوازن دون فائض او عجز طبقا لاخر التقارير التي تشارك في اعدادها جهات دولية متخصصة ، فانه لا يتسنى للمؤسسة زيادة معاشات المتقاعدين قانونا دون دعم من الخزانة العامة لهذا المركز بمقدار تكاليف الزيادة . بقي ان اشير الى ان المؤسسة تعي تماما مسؤولياتها التي حددها القانون وحريصة كل الحرص على المتقاعدين ومصالحهم .

ازالة المصانع والمحلات في المسيلة وابن النفيس

اعلن مدير ادارة البناء ببلدية الكويت المهندس احمد الغانم ان المحلات والمصانع والمخازن الموجودة في منطقتي المسيلة وابن النفيس ستتم ازالتها في شهر فبراير المقبل تنفيذا لقرار المجلس البلدي .

وكان الغانم يشير بهذا الاعلان الى وجوب رفع المخالفات التي تشمل الاستعمالات المخالفة والمؤقتة .

محافظ العاصمة باشر عمله

باشر محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح مهام اعماله بالمحافظة اعتبارا من امس وكان في استقباله لدى وصوله محافظ العاصمة السابق ومحافظ الجهراء الحالي الشيخ سالم صباح الناصر حيث قدم له مدير امن المحافظة ومدير التحقيق ومدير المباحث وقادة المناطق وضباط المحافظة . وقد رحب محافظ العاصمة بهم كما استقبل المحافظ عددا من الزوار الذين حضروا للترحيب به في مقره الجديد .

افتتاح خمسة مراكز لمراسم الاطفال

يبدأ المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب موسم ثقافة الطفل بافتتاح خمسة مراكز حرة للاطفال .

وتجري الاستعدادات حاليا في قسم ثقافة الطفل بالمجلس لتجهيز المراكز الخمسة لمراسم الاطفال .

ويدعو المجلس الاطفال من بنين وبنات ممن تتراوح اعمارهم ما بين ٥—١٢ سنة للاشتراك في نشاط المرسم الحر للاطفال الذي تقرر اقامته في الفترة من ١٩ الى ٢٥ الشهر الجاري ولمدة ساعتين يوميا من الساعة ٤٫٣٠ وحتى ٦٫٣٠ مساء .

وتقع هذه المراكز في مناطق كيفان بمدرسة اشبيلية الابتدائية للبنات ومنطقة العمرية بمدرسة العمرية المشتركة للبنات والجهراء بمدرسة ام ورقة الابتدائية للبنات والصباحية بمدرسة الصباحية المتوسطة للبنات وجزيرة فيلكا بمدرسة ثانوية فيلكا للبنات .

وتتوفر في هذه المراكز كافة المواد الخام اللازمة لاعمال الاطفال وستمنح للفائزين جوائز تقديرية تشجيعا لهم .

ودعا المجلس اولياء الامور لاحضار ابنائهم في المواعيد المحددة لفترة الرسم المقررة واعادتهم منها الى مساكنهم .

مدير الشؤون الاسلامية يشيد بدعم الهيئات المحلية لمجاهدي أفغانستان

أشاد مدير الشؤون الاسلامية بوزارة الاوقاف بما تقوم به لجنة الدعوة الاسلامية من جهود لمساعدة المهاجرين الافغان في باكستان .

وقال الشيخ نادر النوري : ان الاعمال التي قامت بها لجنة الدعوة الاسلامية ، خلال الزمن القصير الذي مضى على تأسيسها ، تشير الى مدى ما يمكن أن تقوم به من أعمال كبيرة في المستقبل القريب .

وتحدث الشيخ النوري عن الاعمال التي انجزتها اللجنة خلال سنة واحدة فذكر ما قدمته في مجال الرعاية الصحية بتعاقدها مع مجموعة من الاطباء العرب المسلمين للعمل في مستشفاها الذي انشأته في بيشاور والذي يتلقى العلاج فيه عدد كبير من المرضى الافغان ، اضافة الى خمس نقاط حدودية « وهي عبارة عن مبان أنشئت على الحدود لاستقبال المهاجرين والجرحى تمهيدا لنقلهم الى خيام المهاجرين او الى المستشفيات .

وعرض مدير الشؤون الاسلامية لنشاط اللجنة في المجال التربوي التعليمي وأشار الى المعهد الشرعي الذي أنشأته في بيشاور لتعليم أبناء المهاجرين علوم القرآن والحديث وغايرها ، وسعيها الان لبناء مقر دائم للمعهد على أرض اشترتها اللجنة بأموال المحسنين .

وتجدر الاشارة الى أن الدراسة في المعهد الحالي بدأت في ١٩٨٥/٢/١ حيث ينتظم فيه الان مائتا طالب . وهناك المعهد الحرفي الذي يهدف الى التأهيل المهني للافغان ، ومدة الدراسة فيه تتراوح بين ستة أشهر وسنة ، وسيتم بناؤه باذن الله في الولاية الشمالية من باكستان ، وينتظر أن يضم مائتي طالب يوفر لهم جميعا السكن الداخلي .

ودعا الشيخ النوري في ختام حديثه المحسنين الى دعم أعمال اللجنة بأموال الصدقات والزكوات ، لمساعدتها على استمرار العطاء للمهاجرين الافغان .

ابراهيم اليوسف :

محطات تلفزيون دول الخليج تبدأ عرض الجزء الثاني من "سلامتك"

البرنامج لاقى رواجا كبيرا وحقق منفعة صحية ملحوظة

تبدأ محطات التلفزيون في دول الخليج العربية بعرض الجزء الثاني من البرنامج التثقيفي الصحي المشترك لدول الخليج الذي تتخذ من الكويت مركزا لها وتضم المؤسسة كلا من المملكة العربية السعودية والعراق وسلطنة عمان والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة والكويت .

وقال مدير عام المؤسسة السيد ابراهيم اليوسف امس في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان انتاج الجزء الثاني من برنامج سلامتك يأتي انطلاقا من شعور المسؤولين في الامانة العامة الصحية لدول الخليج بأهمية البرنامج صحيا ووقائيا على المواطنين .

وأضاف ان هذه الاهمية نبعت من خلال ما حققه الجزء الاول من منفعة صحية مباشرة على المشاهدين كبارا وصغارا لاسيما وأن البرنامج مخطط له تخطيطا هادفا .

وذكر ان الامانة الصحية رأت مواصلة الاستمرار في نتاج الجزء الثاني من البرنامج لمدة سنتين قادمتين وهو يتكون من ٧٨ حلقة و٢٠٠ رسالة تلفزيونية يومية .

وأشار السيد اليوسف الى أن المؤسسة اخذت في اعتبارها تلافي المآخذ السلبية في الجزء الاول سواء فنية او موضوعية وأجرت تعديلا كبيرا في الجزء الثاني بحيث لايطغى ذلك على الاهداف الموضوعة للبرنامج .

وأكد ان برنامج سلامتك لم يخطط له ان يكون برنامجا مؤقتا ولزمن محدد بل خطط لان يكون مستمرا في تقديم المنفعة الصحية والوقائية .

وقال مدير عام مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك ان هناك دولا عربية طلبت تزويدها بالبرنامج .. مشيرا الى ان جمهوريتي اليمن العربية واليمن الديمقراطية وسورية والاردن قد تقدمتا بطلب تزويدها بحلقات البرنامج في جزأيه الاول والثاني .

وأكد ان الانطلاقة التي حققها البرنامج جماهيريا في الدول العربية اصبح من غير الممكن تسميته برنامجا صحيا خليجيا بل اصبح برنامجا عربيا ... كما ان الكثير من المنظمات والمؤسسات الصحية والتربوية اشادت به .

وأشار الى ان انتاج البرنامج يخضع لعدة اعتبارات .... اولها تشكيل اللجان العلمية والفنية مشيرا الى ان الامانة الصحية قد شكلت لجنة علمية تضم اطباء ومرشدين صحيين من دول الخليج اضافة الى لجنة من المؤسسة مهمتها وضع القضايا العلمية والمشاكل الصحية الملحة في المنطقة بشكل منهجي مخطط له علميا .

واوضح ان المشكلات الصحية التي يتعرض لها البرنامج والتي تأتي من لجان تلم الماما دقيقا بها يتحسسها المواطن مباشرة لانها مشكلات من بيئته وليست غريبة عنه

وقال ان الجزء الاول من البرنامج قد ركز على قضايا صحية معينة والجزء الثاني كذلك ومن تلك القضايا التي سيلاحظها المشاهدون العناية بالحمل ورعاية الام والطفل ما بعد الولادة .

وحول مشاركة العناصر الخليجية في انتاج برنامج سلامتك وفي اللجان أكد السيد اليوسف حرص واهتمام المؤسسة في مشاركة العناصر الخليجية في الاعمال التي تنتجها المؤسسة مشيرا الى ان المؤسسة لاتتدخل في تعيين اعضاء اللجنة العلمية اطلاقا وتترك ذلك للجهة المولة للمشروع .

وقال ان الامانة الصحية عهدت الى وزارة الصحة بالكويت بترشيح من تراهم من اطباء للقيام بالدراسات والبحوث لبرنامج سلامتك في جزئه الثاني .

وأوضح ان هذا الموضوع لا تتدخل فيها نوعية الشخص وانما كفاءته وقدرته على ابراز القضايا والمشكلات الصحية بشكل علمي .

ونوه الى ان المؤسسة قد أشركت مجموعة من ابناء الخليج في الدراسات التي اعدتها لانتاج البرنامج في جزأيه من اطباء ومرشدين يعملون في وزارة الصحة الكويتية .

وقال : اما القضايا الفنية من كتابة واخراج وتمثيل فان البرنامج يضم عناصر خليجية تفوق ٩٥ بالمائة من عدد الذين ساهموا في تنفيذ مشروع البرنامج وحول ما اذا كان البرنامج قد غطى كل المشاكل الصحية في المنطقة قال السيد اليوسف في اعتقادي انه من غير الممكن ان البرنامج قد غطى المشكلات الصحية ولكن يمكننا التأكيد انه تم التركيز على جزء معين من تلك المشكلات .

واضاف ان استمرارية انتاج البرنامج سوف تغطي كل المشكلات المطلوب التركيز عليها والوصول الى تحقيق الاهداف المرجوة في توعية المواطنين صحيا ووقائيا والقضاء على المشكلات التي تواجههم .

وأشار الى انه في الدول المتقدمة هناك تركيز شديد على لمشكلات الصحية وابرازها تلفزيونيا وبشكل يومي ونظرا لكوننا دولا نامية المطلوب منا ان نستمر في طرحها وتقديم الاساليب العلمية في حلها .

وردا على سؤال حول تصوير مشاهد البرنامج « سلامتك » قال السيد اليوسف انه خطط للبرنامج ان تصور مشاهده في الاستديو وخارجة بنسب متفاوتة .. حيث تم تصوير المشاهد الخارجية في اغلب الاقطار العربية الاعضاء في المؤسسة بالاضافة الى انه تم تصوير المشاهد الداخلية في استديوهات تلفزيون بغداد وتلفزيون الكويت نظرا للامكانيات التي وفرتها الدولتان في تصوير البرنامج .

وذكر ان وزارات الاعلام بالمنطقة قدمت مساعدات عينية كبيرة للمؤسسة كاستضافة فريق العمل التلفزيوني او تأجير الاستديوهات بأجر رمزي مشيرا الى ان تلك المساعدات قد أدت الى تقليل التكلفة المالية في انتاج البرنامج .

واشار الى ان الميزانية التي رصدت للتمويل على البرنامج كانت بحدود المليون دينار وهي موزعة على انتاج الحلقات التلفزيونية والرسائل الومية .

ونوه الى ان نتيجة للمساعدات التي قدمتها وزارات الاعلام بدول الخليج قد ساعدت في تقليل المصروفات بشكل ملحوظ .

ابراهيم اليوسف

... رزوقي :

... الى الاستيلاء على البضائع المتجهة ... المتحاربة أمر لايتفق والقانون الدولي

... مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية الدكتور طارق رزوقي ان ... الدول المتحاربة الى الاستيلاء ... مواد او بضائع متجهة الى ... الدول المتحاربة الاخرى امر لا ... والقانون الدولي . وقال ردا ... سؤال لوكالة الانباء الكويتية ... الامن في منطقة الخليج ... موقف القانون الدولي من ... اعتراض واحتجاز وتفتيش ... القادمة الى موانيء الخليج ... سلمنا بحق الدول المتحاربة ... التفتيش والزيارة للسفن ... التي يحتمل ان تحمل مواد ... المجهود الحربي للعدو فان ... الحق حدودا وقواعد ينبغي ... . واوضح الدكتور رزوقي ... هذه الدول ان تحدد بوضوح ... التي تعتبرها او تسميها موادا ... وان تصدر قائمة بها ... الدول الاخرى بحيث تكون ... الملاحة التابعة للدول ... على بينة من امرها وعلى علم ... بهذه الممنوعات . وقال انه ... اجراء لا تضطرب التجارة ... لا تتعرض سفنها للخسارة ... نتيجة عدم تحديد ما ... الدول المتحاربة من المواد ... . واكد انه في حال عدم ... الدول لهذه القواعد والحاق ... السفن المحتجزة فانهتوجب ...

... اي نزاع بالطرق الودية ... مدير الادارة القانونية على ... تسوية اي نزاع نشأ او ... ينشأ بين دول المنطقة ... ودية وفقا للاساليب التي ... ميثاق الامم المتحدة ... الدولية الاخرى بما يجنب ... المنطقة والمجتمع الدولي ... الآثار الضارة الناجمة عن ... القوة والاخلال بالسلم ... . واوضح ان الامن هو ... التي تتوافر فيها الحماية ضد ... التعرض له ولقد اصبح ... الامن مدلولا خاصا بين الدول ... ميثاق الامم المتحدة وهو ذو ... احدهما سلبي يتطلب عدم ... استخدام القوة في العلاقات الدولية والاخر ايجابي يتمثل في وجوب تطبيق ... العقوبات ضد من يخل بهذا الامن ... الامر الذي لم يطبق حتى الان ... الخلافات الكبيرة بين الدول ... . هذه هي فكرة الامن ... الدولي وهي تتجزأ الى عدة مفاهيم لها صيغته الاقليمية منها ما يعني ابقاء المنطقة ودولها بعيدة عن الصراعات الدولية وعدم الدخول في اتفاقيات تتعارض مع مصالح المنطقة وهذا ما يسمى — بالامن السياسي الاقليمي — الا ان لهذا الامن مفهوما اخر في نطاق الامن البحري في صيغته الدولية وهو ما نظمته مجموعة من القواعد الدولية الخاصة بضمان حرية الملاحة

وقال الدكتور رزوقي انه اذا ما طبقت هذه الفكرة على منطقتنا نجد انه الى جانب قواعد الامن البحري الدولي الذي يتمثل اساسا في ضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز وضمان حرية الملاحة في اعالي البحار في منطقة الخليج وهو ما يقرره العرف الدولي واتفاقيات جنيف لعام ١٩٥٨ واتفاقيات الامم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢ فانه توجد قواعد خاصة بالامن البحري الاقليمي تتعلق اساسا بسيادة ومصالح دول لمنطقة في مياهها البحرية . وقال اذا ماطبقنا نصوص الميثاق فيما يتعلق بمفومها السلبي والايجابي بشان الامن البحري فان ذلك يعني عدم استخدام القوة مع اي دولة تكون من شانها اقمساس بامن الملاحة الدولية في الخليج وكذلك وجوب تطبيق لعقوبات ضد من يخم بالامن البحري في المنطقة والذي هو جزء من الامن الدولي بواسطة الامم المتحدة وعلى دول العالم اجمع تقع مسؤولية العمل على احترام هذه القواعد .

د . طارق رزوقي

تجار الكفالات وتحرر الوافدين !

علينا اولا ان نعترف وبصراحة . ثم علينا في المقام الثاني مواجهة الحقيقة ، في ما يتعلق بقانون الجنسية والهجرة والاقامة .

بعض النقاط والبنود بحاجة الى اعادة نظر ، لتتلاءم والتحولات التي شهدها المجتمع الكويتي . ففي القانون المذكور سلبيات وقشور ، اثبتت المدة الزمنية الطويلة ، وهي عمر القانون ، انها مجرد قشور قوانينية وكماليات اجتماعية ، استغلها البعض لتصبح مصدر دخل ووسيلة ارتزاق .

فالكفالات تجارة .. وكذلك الاقامات . واصحاب النفوس المريضة ، او الجشعة على الاصح ، وجدوا في بند الكفالات ما يحل ازمة بطالتهم وتنبلتهم .. فأجادوا الاستغلال واتقنوا التحكم برقاب عباد الله ، بشكل اقرب ما يكون الى الرق، لكن بأسلوب حضاري ووفق ما اجازه القانون واقرته التشريعات المعمول بها .

فالكفالة لسنة بثمن .. ولسنتين يرتفع الرقم . منهم من يكفل ويتكفل دون ان يعرف المكفول، لان المهمة تنتهي بمجرد التوقيع على اوراق المعاملة .. اما صاحب الشأن ليس مهماً .. بقدر الرزمة الخضراء بدنانيرها واحياناً بالشيك المحدد رقما وتاريخا .

واحيانا يمثل المكفول بين يديّ الكفيل ، حيث الاستجداء والتوسل ، وكأنه يمثل امام من بيده تحديد المصير والمستقبل .. ولم لا . فلقمة العيش مرتهنة بقلم وتوقيع ، وبمزاج ورضى .

ونحن هنا ، وفي هذه الظروف بالذات ، لسنا مع التساهل بتطبيق القانون او التهرب من الاجراءات الامنية .. إلا اننا نود الارتقاء على مستوى اجتماعي افضل . ولتكن الكفالة مقتصرة على الفترة الاولى التي يمضيها الوافد .. ومن ثم لتكن تجربة ، بحيث تجدد تلقائياً دون الحاجة الى كفيل ، خصوصاً حين يثبت المكفول نزاهته ويؤكد انه يسعى لباب الرزق الشريف . اما المسيء ، خلال فترة التجربة ، فليمض الى حال سبيله . فالكفالة في النهاية لا تحدد سلوك الشخص الاجتماعي والامني ايضاً ، ولا تفرض عليه قيود الانضباط والشرف .

انها اجراء روتيني ليس اكثر .

وكم من كفيل عجز عن احضار مكفولـه حين يطلب لتحقيق او يلاحق بقضية . فمثل هؤلاء لا مكان لهم في هذا البلد الآمن . اذ ان هذه النوعية تسيء للاخوة الوافدين الشرفاء كلهم بحيث تضعهم امام مشاكل لا حصر لها .

وهناك من يعيش بيننا منذ عشرات السنين ، وكان مثالا بالنزاهة والشرف والاستقامة ، فلماذا اذن نبخل عليه باقامة دائمة او بعشر سنوات على الاقل وتجدد بشكل تلقائي دون الحاجة لفلان او علان .

البعض امضى قرابة ثلاثة عقود ويعامل بنفس المعاملة التي يلقاها من قدم حديثاً لهذا البلد ، من الاقامة حتى تجديدها وكأن سنوات الماضي ، بكل آلامها ، ذهبت هدراً ودون اي تعويض معنوي على الاقل .

ما نطالب به ، ينحصر ، في موضوع الاشخاص بالدرجة الاولى ، اذ لا دور للوسيط ولا لأولئك التجار الذين ادمنوا على هذه الآفة ، فباتت تجارتهم اقرب ما تكون الى تجارة البشر لاستغلال ظروفهم .

بهذه الطريقة نقضي على دابر هذه التجارة البشعة ، ونحرر الوافد الشريف من الابتزاز والسيطرة .

والمنتفعون ، بهذه التجارة ، قلة ، إلا انها علامة سوداء في مسيرة الكويت البيضاء ، علامة فارقة لا تشرف الكويتي الكافل مهما ارتفع رصيده ومهما بلغ عدد الذين تحت امرة توقيعه .

فهل يصدر تشريع بذلك ، ويعاد النظر ببعض نقاط القانون، والتي لم تشهد التغيير منذ ان وضعت .

سؤال نضعه امام الجهات المختصة ، خاصة وان الاجراءات الامنية الاخيرة نظفت القسم الاكبر من المتسللين والدخلاء واصحاب النوايا الخبيثة اضافة الى مخالفي قانون الاقامة .

« العميد »

تشكيل نحاس للسنة الدولية للشباب



تشكيل نحاسي

ضمن احتفالات السنة الدولية للشباب اقام نشاط المعادن بمركز شباب الفيحاء التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل مسابقة داخلية لاعضاء النشاط موضوعها :

(تشكيل نحاس عن السنة الدولية للشباب)

مكون من اية قرانية «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» مع شعار «المشاركة» «التنمية» «السلام» .

حكم المسابقة موجه النشاط بقسم التوجيه والمتابعة .

واسفرت النتيجة بفوز الاعضاء : خالد عبدالعزيز الناصر ، محمد عبدالتواب احمدعبد الله مرزوق العتيبي .

وفي الختام تم توزيع الجوائز على الفائزين .

بحث الترتيبات اللازمة لاستلام فرع النادي العلمي للفتيات

عقد المسؤولون في النادي العلمي مع اللجنة الخاصة بفرع النادي العلمي للفتيات والمشكلة من الاخوات :

وفاء احمد الخميي ، لولوة ناصر التميمي ، منى غانم العميري ، هناء سعيد الهاجري ، سلوى يوسف مجبيل ،

وتضمن البحث في هذا الاجتماع متطلبات الصيانة والتجهيزات الخاصة بالمبنى الذي تم تخصيصه من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وادارة املاك الدولة والخدمات في منطقة السالمية . كما تمت مناقشة الشروط والضوابط الخاصة بقبول الاشتراك بهذا الفرع والاقسام التي سيبدأ النشاط بها ومن جانب اخر قدمت اللجنة تقارير عن الاجتماعات التي تمت مع بعض المسؤولين والمهتمين بهذا الموضوع وعلى راسهم وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ووزير التربية د . حسن الابراهيم وقد تقرر مواصلة بحث التوصيات التي انبثقت عن هذين اللقاءين .

المزروعي يوزع جوائز سمو الامير بمركز شباب الدعية



برعاية وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد الشؤون الشباب السيد عبدالرحمن يوسف المزروعي سيقام على صالة مركز شباب الدعية مساء اليوم الخميس حفل توزيع جوائز سمو الامير على الاعضاء المتفوقين في مختلف الانشطة بمركز شباب الدعية .

مرسوم بأنابة وزارية

صدر مرسوم يعهد الى وزير المالية والاقتصاد جاسم محمد الخرافي بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة العذبي اثناء غيابه في الخارج . كما صدر مرسوم يعهد الى وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح بالاضافة الى عمله القيام باعمال وزير الصحة ووزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي اثناء غيابه في الخارج .

الحاق الزواوي بوفد التربية الى مؤتمر اليونسكو

الحق وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم ، السيد غسان الزواوي في المجموعة الاولى التي يرئسها الوزير في المؤتمر العام الثالث والعشرين لليونسكو المقرر عقده في صوفيا من ٨ — ١٠ الى ١٤ — ١١ — ٨٥ .

الدورة الثانية لبحوث الداء السكري في كوبنهاغن بفبراير المقبل

أعلن وكيل وزارة الصحة العامة المساعد للشؤون الفنية بأن منظمة الصحة العالمية تقوم بالتعاون مع احد المراكز المتخصصة بتنظيم الدورة العليا الثانية عن بحوث الداء السكري وذلك في مختبر « هاجيرورن » للبحوث في الدنمرك خلال الفترة من ١٦ — ٢١ فبراير ١٩٨٦ .

ودعا الأطباء العاملين المتخصصين في هذا المجال لحضور هذه الدورة والاسراع في تقديم الطلبات ، التي تنتهي في ٢٤ اكتوبر الجاري .

الايوب يستقبل السفير الاردني والقائم بالاعمال السوفياتي

اجتمع مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية السيد احمد عبدالواحد الايوب امس مع السفير الاردني لدى الكويت السيد وائل طوقان ثم مع القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي فلاديمير زينتشيف . وجرى خلال الاجتماعين بحث عدد من الموضوعات الدبلوماسية المشتركة .

ديوانية جمعية السلامة تبحث المشكلة المرورية

دعت جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق للمشاركة في ندوتها الاسبوعية مساء السبت المقبل حيث تستضيف المهندس سالم المرزوق والدكتور احمد بشارة عضوي المجلس الاعلى للمرور حيث سيتحدثان عن المشكلة المرورية ومسبباتها ودور المجلس الاعلى في حل هذه المشكلة .

الجامعة : تخصيص ٢٠ مقعدا للمعاقين

انطلاقا من اهداف الجامعة في دعم المعاقين وتقديم كل ما يحتاجون اليه من رعاية ومواصلة لتعليمهم العالي فقد قررت جامعة الكويت تخصيص ٢٠ مقعدا للمعاقين في مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر . وقد كان لهذا القرار اثره الكبير في نفوس المعاقين .

● دعا سفير اسبانيا لدى الكويت السيد **اميليو دي بارثيا** لحضور حفل الاستقبال الذي سيقيمه بمناسبة العيد الوطني لبلاده يوم ١٢ الجاري .

فوزي التميمي مراقب التنسيق في تلفزيون الكويت اهدته عقيلته مولودة حلوة انضمت الى شقيقها **يوسف** الوالدة والمولودة بصحة جيدة مبروك .

ابراهيم نافع عبدالعال وعد الزملاء بحفلة سخية في القريب العاجل بمناسبة استلامه عمله الجديد مديرا للانتاج بفرع الشركة التي يعمل بها في الشويخ وتلقى تهاني الاصدقاء والاحباب مبروك .



الزميل نشأت الاغا تلقى خبر وفاة والده المرحوم مسعود الاغا في مصر وقد تلقى تعازي الزملاء والاصدقاء الذين تمنوا ان يكون ذلك خاتمة الاحزان .



السيد محمد ابتدائي عيروصة عقد قرانه على الانسة نصال عبدالوهاب ياسين في احتفال بهيج حضره الاهل والاقارب مبروك .

وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بقيادتها الحالية نتوقع منها المزيد من اعادة النظر في بعض الامور التي تنظم العمل

فمثلا ادارات العمل التابعة للوزارة المذكورة والتي تنتشر في كل مكان تصدر بطاقة عمل

صالحة لمدة سنتين كما ان صلاحيتها تنتهي بانتهاء صلاحية الاقامة او جواز السفر « ايهما

اقرب » ويطلب من صاحب الهوية مستندات ثبوتية طويلة عريضة ويجبر على دفع « دينارين مقابل ذلك » .

ونحن لسنا ضد هذا المستند وخاصة بالنسبة للعمال واصحاب المهن والحرف لكننا لا نجد

ضرورة مساواة خدم المنازل بهؤلاء العمال من حيث الرسم المقرر خصوصا ان الخدم لا

يغادرون المنازل الا للضرورة مثل شراء بعض الحاجيات من فروع الجمعيات التعاونية او الخروج بالاطفال الى الساحات المجاورة للمنازل او ذهابهم للكنيسة .

ويلاحظ انه منذ صدور تلك البطاقات لم يتقدم احد بسؤالهم عن اثبات الشخصية ثم ان رب الاسرة هو الذي يلهث وراء

استخراج وتجديد البطاقة ودفع الرسم المطلوب حتى لا يشل عمل الخدم اليومي في منزله اذن فالمتضرر من هذا البند وهذه « الضريبة » المخدوم نفسه .

« ابوطلال »

انتقل الى رحمة الله

— جاسم محمد يوسف العثمان العمر ٦٨ — القادسية ق ٩ ش ٩٤ — م ٨ ت ٢٥٦٤٧٤٨

— احمد خلف حسين الشطي العمر ٧٠ — القادسية ق ٦ ش ٦٨ — م ١٣ ت ٢٥٢٥٣٧٤

— عبدالعزيز الرشيد سليمان الحصان العمر ٨٠ — الخالدية ق ١ ش غـزة — م ٥١ — ت ٨١٠٨٦٣

— بدرية احمد الحمود ارملة السيد مبارك السيد عبدالله الرفاعي عمرها ٦٥ النزهة ق ٢ ش ٣٦ م ١ ت ٢٥١٧٤٤٦

● السيدة **عالية جعفر المت** بها وعكة صحية الزمتها الفراش عدة ايام ثم عادت لاستئناف نشاطها في نادي الفتاة .

● اقام السيد **محمد بدير** وحرمه السيدة **عزة غتوري** مشرفة المختبرات بالمعهد الصحي للبنات والسيدة **فوزية غتوري** وزوجها السيد **سامي رزق** حفلا عائليا على شرف السيدة **غادة عبدالفتاح غتوري** مدرسة اللغة الفرنسية بثانوية ام الحارث الانصارية على حصولها على درجة الماجستير في الادب الفرنسي من جامعة الاسكندرية وتلقت التهاني من زميلاتها والاهل والاسر الصديقة متمنين لها التوفيق ودرجة الدكتوراه .

● اهدت السيدة **امل خليل بهمن** زوجها السيد **احمد عبداللطيف** ولدا اسمياه **عبدالله** الزوجان **احمد وامل** يتقبلان تهاني العائلات الصديقة والقريبة فالف مبروك .

رؤوف محمد حافظ غنيم من اسرة سكرتارية مكتب وزير التربية رزق والسيدة حرمه بمولود جديد اسمياه **محمد** وهو باكورة زواجهما وقد وعد الزملاء بحفلة سخية لهذه المناسبة السعيدة، جعله الله من ابناء السعادة .

ابراهيم عبدالعزيز عمر من اسرة ادارة الامتحانات بوزارة التربية احتفل بعقد قرانه على الانسة **سميرة** كريمة احدى الاسر المصرية وقد اقيم الحفل بمنزل العروس بالقاهرة بحضور لفيف من الاهل والاقارب الذين توافدوا لتهنئة العروسين بهذه المناسبة السعيدة .

تكريم طبيب مستوصف الروضة

تقيم جمعية الروضة التعاونية حفل تكريم لطبيب مستوصف الروضة الذي انهى عمله بعد خدمة استمرت خمسة عشر عاما قدم خلالها الكثير من الخدمات لاهالي المنطقة .

دكتور ابراهيم ماجد الشاهين : معاينة واستلام اعمال الانقاض بمشروع جنوب الرابية

صرح مدير عام الهيئة العامة للاسكان الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين ، بان الهيئة فرغت مؤخرا من معاينة واستلام اعمال ازالة المخلفات والانقاض الموجودة بأرض مشروع جنوب الرابية تمهيدا لتسليمها للمقاولين الفائزين بالمناقصات بدون عوائق .

وأوضح الدكتور الشاهين ان مشروع جنوب الرابية الاسكاني والذي يقع غرب الفروانية وجنوب الرابية هو أحد مشاريع الخطة المستعجلة لهذا العام وسوف تقوم الهيئة العامة للاسكان بتنفيذه حيث يحتوي على ٩١٤ وحدة سكنية موزعة على ثلاث قطاعات .

القطاع الاول ، يشمل على قطع سكنية بعدد ٤٢٤ قسيمة سكنية وسوف تقوم الهيئة فقط بتنفيذ كافة الخدمات الرئيسية لهذا القطاع .

القطاع الثاني ، يشمل انشاء وانجاز وصيانة ٢٤٠ بيتا بالاضافة الى مسجدين محليين مع سكن الامام والمؤذن ومجموعة محلات تجارية ومدرسة ابتدائية والخدمات الرئيسية المصاحبة للقطاع .

القطاع الثالث ، يشمل على انشاء وانجاز وصيانة ٢٥٠ بيتا بالاضافة الى مسجد محلي مع سكن الامام والمؤذن ومجموعة محلات تجارية وروضة أطفال ومدرسة ابتدائية والخدمات الرئيسية المصاحبة للقطاع .

وعن فكرة التخطيط قال الشاهين :

بالاضافة الى استخدام فكرة الفريج ثم توفير ساحات خضراء في وسط مواقف سيارات المجموعة السكنية لكي تستغل للعب الاطفال مع استغلال جزء منها للديوانية الخارجية ، كما تم توفير ممرات مشاة تؤدي الى المساجد ورياض الاطفال والمباني العامة .

وأضاف الشاهين : وكأساس في التخطيط تم استخدام فكرة وحدة المسجد « التي تمثل مائتي بيت يخدمها المسجد » ووحدة رياض الاطفال « التي تمثل أربعمائة بيت تخدمها روضة أطفال ، كما تم تخطيط مركز الضاحية في منطقة وسطية لسهولة الوصول اليه من اي جهة كما انه يقسم المنطقة الى قطاع القسائم السكنية وقطاع البيوت التي سيتم تنفيذها في مشروع جنوب الرابية .

د . ابراهيم ماجد الشاهين



احتفل مؤخرا بزفاف المهندس قاسم ابراهيم منصور على الانسة عطاف راشد عطا عقل وسط فرحة الاهل والاصدقاء الذين تمنوا للعروسين حياة سعيدة هانئة مبروك وبالرفاء والبنين .

من طرابلس الفيحاء .. الى تونس الخضراء يا قلبي لا تحزن ! !

صدقوني انها ليست ساعة للحزن ! ! بل انها ساعة للضحك من انفسنا على انفسنا ! ! ومن مخيلتنا على واقعنا ! ! هذا الواقع العربي المؤلم في عصر الانحطاط والهوان ! ! ولماذا تتعجبون ؟ ! ! الان اسرائيل وقد امتدت ذراعها لتصل الى عمق المغرب العربي الكبير ! ! ولم لا ؟ ! وما الذي يمنعها ؟ ! الم اقل وفي تلك النافذة منذ ثلاثة ايام ان هذا سيحدث واكثر ! !

طالما ان الاخ العربي هناك في طرابلس دمه وعرضه : مستباحان ! ! وعلى يد اخيه العربي ! ! فما الفارق اذا ،

ونحن نلاحظ المهر العربي وقد وصل الى قمة المأساة ! ! وماذا ننتظر من اسرائيل غير هذا ! !

انها العدو الاول .. الذي سلب الارض والعرض والذرا والكرامة ! ! هي تلاحقنا ونحن نلاحقها .. هذا حقنا لاسترداد اراضينا .. وهي تعتقد ان هذا حقها مع انها تعلم انها المغتصبة وفي وضح النهار ! ! لقد امتدت الذراع الاسرائيلية من فوق الرؤوس العربية المطلة على طرابلس، تلك الرؤوس التي هدفها المسلمين الموحدين فيها .. وجند عرفات ! ! لكم الله ايها المسلمون في طرابلس ..

ولكم الله يا جند عرفات في طرابلس وتونس ..

ايها السادة

انها ليست ساعة للحزن .. فكروا في الرد .. عاجلوهم بالمنية .. استردوا مصر .. استردوا مصر .. استردوا مصر .. وقاوموا الراغبين في ابعادها .. انها والله هي القادرة والقاهرة .. وتلك تذكرة لمن يخشى ..

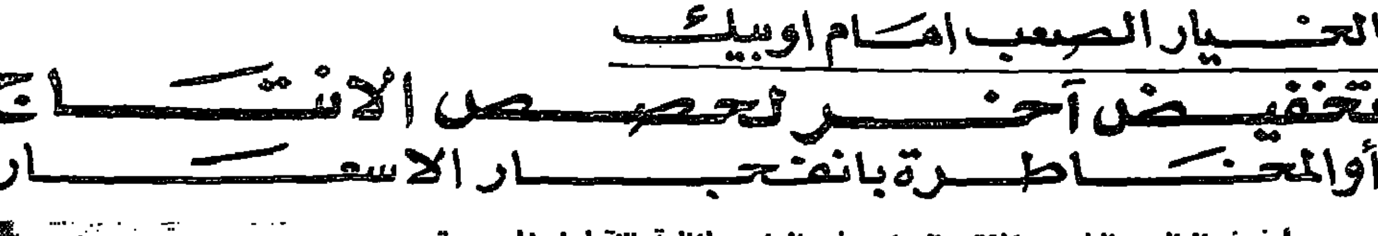
نشأت الاغا

عبدالعزيز فهد المساعيد وأولاده

يتقدمون ببالغ الشكر وعظيم الامتنان لأصحاب الجلالة والسمو الملوك والأمراء وأصحاب الفخامة الرؤساء والوزراء والسفراء والشخصيات الذين آلمهم الحادث المروري المؤسف الذي تعرض له أنجالي سواء بإرسال البرقيات أما السؤال والاستفسار بالهاتف أو بالحضور شخصيًا ، وكذلك يتقدمون بعميق الشكر لكل من عادهم في المستشفى أو زارهم في المنزل للإطمئنان على صحتهم .

أكثر الله من أمثالهم ، وجنبهم كل مكروه .

هذا من الأصل

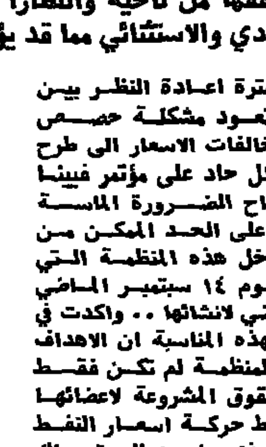


الخيار الصعب امام اوبيك
تخفيض آخر لحصص الانتاج
أو المخاطرة بانفجار الاسعار

يبدأ في فيينا اليوم الخميس المؤتمر الوزاري غير العادي لمنظمة الاقطار المصدرة للبترول — اوبيك — وذلك تنفيذا لقرار المؤتمر الوزاري الرابع والسبعين في ختام اجتماعاته يوم ٢٥ يوليو الماضي في جنيف .

وسوف تتركز مناقشات المؤتمر طبقا لما اعلن في ختام مؤتمر جنيف على ضبط الانتاج والتقيد بالحصص الحالية للدول الاعضاء .

ويقول تقرير ان الخلافات في وجهات النظر بين الدول الاعضاء كانت قد ادت الى الاتفاق على تاجيل البت في موضوع الحصص والاسعار واحالته الى مؤتمر استثنائي للوزارة يعقد في فيينا وذلك بهدف اتاحة الفرصة لمزيد من مراجعة بعض هذه الدول لمواقفها من ناحية وانتظارا لتطورات السوق البترولية في فترة ما بين المؤتمرين العادي والاستثنائي مما قد يؤدي الى اعادة هذه الدول النظر في مواقفها .



الشيخ علي الخليفة

الشيخ عبدالعزيز بن خليفة



الملك فهد

وبانتهاء فترة اعادة النظر بين المؤتمرين تعود مشكلة حصص الانتاج ومخالفات الاسعار الى طرح نفسها بشكل حاد على مؤتمر فيينا تحت الحاح الضرورة الماسة للمحافظة على الحد الممكن من الترابط داخل هذه المنظمة التي احتفلت يوم ١٤ سبتمبر الماضي بالعيد الفضي لانشائها .. واكدت في بيان لها بهذه المناسبة ان الاهداف الرئيسية للمنظمة لم تكن فقط حماية الحقوق المشروعة لاعضائها ولكن ضبط حركة اسعار النفط بالشكل الذي يضمن للمستهلك استمرار الامدادات النفطية باسعار معقولة كما يضمن لاعضاء المنظمة عائدات عادلة لثروتهم .

وقد اثبتت المنظمة خلال هذا الزمن من عمرها انها تعد بمثابة اهم تطور في تاريخ العلاقات الاقتصادية الدولية خاصة في مجال العلاقات التجارية بين الدول المصدرة للمواد الخام والدول الصناعية المستوردة لتلك المواد .

ويجد وزراء دول الاوبك لدى اجتماعهم الطارىء في فيينا انفسهم امام عاملين .

الاول .. هو الانخفاض الملحوظ في الانتاج في الفترة ما بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٤ والانخفاض المحتمل خلال العام الحالي بالاضافة الى لجوء الدول الصناعية الى بدائل اخرى للنفط للحصول على الطاقة كالكهرباء النووية والغاز .

الثاني .. المنافسة من جانب نفط الدول المنتجة خارج منظمة الاوبك كدول بحر الشمال والمكسيك ..

ومرة اخرى وجدت دول الاوبيك نفسها امام اختيارين احدهما هو قبول لتخفيض اخر لحصصها في الانتاج حفاظا على مستوى الاسعار والثاني هو الاختيار المر بالاستمرار في حرب الحصص والمخاطرة بانفجار الاسعار الذي قد يؤدي بدوره الى انخفاض العائدات .

ويبدو ان منظمة اوبيك تميل حتى الان الى تفضيل الاختيار الاول بتحديد انتاجها الذي انخفض الى النصف منذ خمسة اعوام ووصل الى اقل من ١٥ مليون برميل يوميا خلال الصيف الماضي .

ولكنه يبدو ايضا كما ظهر من المؤتمر الوزاري الاخير في جنيف ان هناك بعض الدول لم تعد راغبة امام ضغوط اقتصادية مختلفة في الاستمرار بالالتزام لا بحصص الانتاج ولابمستوى الاسعار وهي القضية التي اختلف الرأي حولها واتفق على تاجيلها ليبحثها الوزراء في مؤتمرهم الاستثنائي بفيينا .

ومن الملاحظ ان مؤتمر جنيف العادي قد اكد في الوقت نفسه تصميمه على تحقيق الاستقرار في السوق والتخطيط بحماية هيكل اسعار اوبيك كما عهد الى المجلس الوزاري بمراقبة تقيد الدول الاعضاء بحصص الانتاج وبالاسعار الرسمية للاوبيك .

المجلس الوزاري

ومعروف ان النظام الاساسي للمجلس التنفيذي الوزاري للمنظمة ينص على حق المجلس في مراجعة ارقام انتاج الدول الاعضاء وصادراتها والاسعار التي تبيع بها وتم الاتفاق على ان يتولى المجلس التنفيذي مهمته على مراحل تبدأ بمراقبة صادرات الاعضاء ثم مراقبة اسعار الصادرات .

وقد ناشد الدكتور سوبروتو وزير الطاقة الاندونيسي والرئيس الحالي للمنظمة في مؤتمر صحفي عقده في ختام مؤتمر جنيف الدول الاعضاء تقديم كل العون اللازم لتسهيل وانجاح مهمة الملس التنفيذي كما ناشدهم اظهار الحرص على وحدة المنظمة .. كذلك دعا الدول غير الاعضاء للمساهمة في تحقيق الاستقرار في سوق البترول العالمية باعتبار ان ذلك يحقق مصالح المستوردين والمصدرين معا .

ويضيف تقرير وكالة الانباء القطرية ان من بين كل هذه العوامل التي تحيط بالاجتماع غير العادي بفيينا يبرز عامل هام للغاية هو الموقف الذي اعلنه جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية في لقاء دار خلاله حوار مفتوح مع طلاب جامعة ام القرى يوم ٢٤ سبتمبر الجاري . فقد تناول جلالته ردا على احد الاسئلة مسألة عدم التزام بعض اعضاء الاوبيك بحصص الانتاج وبجهود الاسعار المعلنة فذكر ان السعودية لا تتدخل في قرارات الاخرين ولا تسمح بالتدخل في قراراتها وما يبيحه الاخرون لانفسهم لا نحرمه على انفسنا .

الدوائر النفطية

وقد عقبت الدوائر النفطية على تصريحات العاهل السعودي فاشارت الى ان جلالته قد حسم بذلك كل ما اثير حول الخطوات التي اتخذتها السعودية مؤخرا في اطار انتاج البترول وتسعيره وذكرت ان من اهم [illegible] هذه الخطوات التعاقد على بيع كميات من البترول السعودي الى شركات بترول عالمية بتخفيض سعري ملموس وتعاقد اخر على صفقة طائرات حربية مع بريطانيا تدفع قيمتها جزئيا على الاقل بكميات من البترول الخام على اساس مبدأ المقايضة على السلعة التجارية .

العاهل السعودي

وتاتي هذه الخطوات السعودية بعد سلسلة من التضحيات حرصا منها على الحفاظ على دور منظمة اوبيك في تنظيم السوق البترولية واستقرارها كتحذير من مغبة استمرار بعض دول الاوبك في تجاهل قرارات المنظمة بالنسبة لحصص الانتاج والاسعار بشكل غير معلن .

وما يمكن ان يستخلص من تصريحات العاهل السعودي هو ان هذا الامر الواقع يمكن ان يتحول في حالة بقاء مواقف الدول الاعضاء على ما هي عليه الى وضع شرعي معلن يقوم على مبدأ حرية التجارة .. ومعنى ذلك ان الدول التي ستحضر المؤتمر الوزاري الاستثنائي في فيينا وفي جعبة الكثير منها مطالب بزيادة حصصها الانتاجية لن تحتاج لطرح هذه المطالب .

ويرجع الاضطراب في السوق البترولية الى اوائل اكتوبر ١٩٨٤ ومازالت اثاره تنعكس بشكل حاد وتهدد بمزيد من الاضطراب .. ففي ذلك الوقت تسربت الانباء الاولى عن قيام شركة البترول الوطنية النرويجية ببيع نفطها ببعض التخفيضات في السعر لبعض المشترين وهو امر لم يكن ليشكل اية خطورة باعتبار ان النرويج تعتبر من صغار مصدري البترول من ناحية ولان مثل هذه الخصومات المحدودة هي امر معتاد في السوق البترولية .

إلا ان ما حدث بعد ذلك هو الذي اثار قلقا حقيقيا، فقد اقدمت شركة البترول الوطنية البريطانية كرد فعل فوري على الانباء الواردة من النرويج على اجراء خفض على اسعار نفطها المستخرج من حقل « برنت » من ٣٠ دولارا الى ٢٨٫٦٥ دولارا للبرميل .. وتبع ذلك في الشهر نفسه خفض نيجيريا لاسعار بترولها بمعدل دولارين مما ادى الى احداث الاضطراب في هيكل الاسعار الذي كان يعاني بالفعل من عدم الانسجام بين فروقات اسعار الخام الثقيل والخفيف بالاضافة الى ان هذه الاجراءات من جانب بريطانيا ونيجيريا قد خلقت توقعات بالمزيد من التخفيضات على الاغعار وهكذا وجدت اوبك نفسها تواجه مشكلتين رئيسيتين هما .. هيكل اسعار غير مستقر وسوق يسيطر عليها المضاربون .

سقف الانتاج

وقرر مؤتمر اوبك في اواخر اكتوبر ١٩٨٤ خفض سقف الانتاج من ١٧٫٥ مليون الى ١٦ مليون برميل في اليوم كما اقر صيغة لحصص الانتاج والصادرات غير ان المضاربين واصلوا ضغوطهم على السوق البترولية وخفضوا مشترياتهم واتجهوا الى السحب من المخزون لديهم مما احدث اثرا عكسيا في السوق الفورية فاستمرت اسعارها في التدهور .

وعاد مؤتمر اوبك الى الانعقاد مرة اخرى في شهر ديسمبر للتصدي لمشكلة فروقات الاسعار وتوصل الى حل جزئي يقضي برفع سعر الخام العربي الثقيل بمعدل ٥٠ سنتا والمتوسط بمعدل ٢٥ سنتا مع تخفيضات طفيفة على اسعار الخامات الخفيفة جدا . وشهدت حركة الاسعار في السوق مفاجآت في شهر يناير الماضي اذ انهار السعر الفوري لزيت غرب تكساس المتوسط في الولايات المتحدة وهبطت اسعار خام بحر الشمال واصيب السوق البترولية العالمية بشلل تقريبا من جراء خفض المشترين لاحتياجاتهم رغم حلول فصل الشتاء في حركة مضاربة في الوقت الذي انخفض فيه انتاج اوبك الى ١٤٫٥ مليون برميل يوميا .

وفي اواخر يناير الماضي توصل المؤتمر الوزاري للاوبيك الى تسوية لمشكلة فروقات الاسعار بتخفيض سعر الخامات الخفيفة بمعدل دولار او اكثر للبرميل ورفع سعر النفط النيجيري الى ٢٨٫٦٥ دولار للبرميل مما ادى الى تحسين اوضاع الفروقات بين الخامات الثقيلة والخفيفة في الخليج واعادة نيجيريا الى موقعها في هيكل اوبك وتحقيق التكافؤ بين اسعار نفطها واسعار النفط البريطاني .

واجرت اوبك في مؤتمرها الوزاري الاخير في جنيف في يوليو الماضي تخفيضات اخرى طفيفة على الزيوت الثقيلة والمتوسطة فانخفض الزيت العربي الثقيل بمقدار ٥٠ سنتا ليصل الى ٢٦ دولارا للبرميل والزيت المتوسط بمقدار ٢٠ سنتا ليصل الى ٢٧٫٢٠ دولارا للبرميل وبقي سعر الزيت العربي الخفيف عند مستواه السابق وهو ٢٨ دولارا للبرميل .

الاضطراب في السوق النفطية

وينعقد المؤتمر الوزاري الاستثنائي في فيينا ومازال الاضطراب قائما في السوق البترولية والخطوة الاولى نحو استعادة اوبيك لسيطرتها على السوق في ايدي الدول الاعضاء انفسهم بتغليب المصلحة الجماعية على المصالح الفردية وبالالتزام بالقرارات التي تصدر عن المنظمة .

وفي هذا الصدد فان دولة قطر التي انضمت الى عضوية منظمة اوبك عام ١٩٦١ بعد حوالي اربعة اشهر من اعلان تأسيسها تعمل كل ما في وسعها بالاشتراك مع شقيقاتها دول مجلس التعاون الاعضاء في المنظمة على الحفاظ على التضامن داخل هذا الجهاز الهام وحماية مصالح اعضائه وتعلن وتؤكد ذلك في كل مناسبة .

وقد اعرب الشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول عن هذا الموقف في تصريح له في شهر يوليو الماضي قائلا ... انه مهما تكن المبررات التي قد تدفع بعض دول منظمة اوبك الى تجاوز حصص الانتاج وهيكل الاسعار المتفق عليه فان على دول اوبك احترام قرارات المنظمة لتحافظ على مصداقيتها امام العالم مهما كان حجم التضحيات التي تقدمها .

وحذر من ان عدم الالتزام بقرارات منظمة اوبيك لن يساهم إلا في زيادة الاضطراب في السوق النفطية وفي خفض عائدات الدول الاعضاء .. كما حذر من ان اي اضطراب لن يقتصر اثره على الدول المنتجة ويشمل جميع دول العالم .

واكد وزير المالية والبترول ان دولة قطر مازالت وستظل ملتزمة بكافة قرارات منظمة اوبك رغم العجز المالي الكبير في ميزانية قطر للعام الحالي ...

محللون نفطيون

تكهن محللون نفطيون بارزون هنا بانخفاض سعر نفط اوبيك الى ٢٥ دولارا للبرميل مع حلول فصل الربيع المقبل .

وقال محللو مكتب وود مكنزي في العاصمة البريطانية انه لن يتم تخفيض سعر الاوبيك على المدى القصير بالرغم مما ذكر مؤخرا بشأن توقيع المملكة العربية السعودية لصفقات رئيسية باسعار مرتبطة باسعار السوق . واضاف المحللون امس ان موقف اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول —اوبيك— الذين سيجتمعون خلال الاسبوع الحالي من سياسة المملكة العربية السعودية الاخيرة بشأن النفط سيكون هاما في تقرير مستقبل اسواق النفط . وقال مكتب وود مكنزي ان قرار السعودية القاضي بزيادة انتاجها النفطي ضمن اسعار تقل عن المعدلات الرسمية يعكس اصرار المملكة على ضمان حصة عادلة من حصص انتاج منظمة اوبيك .

وكانت السعودية قد خفضت انتاجها من النفط في السابق الى حوالي نصف حصتها المقررة من قبل منظمة اوبيك في محاولة للمحافظة على اسعار النفط عالية في وجه الانتاج الزائد من الدول غير الاعضاء في اوبيك .

تقرير المعادن والعملات:
تراجع الدولار مقابل العملات الرئيسية

قال سماسرة في اسواق العملات الاجنبية بلندن امس ان الدولار الاميركي بدأ التداول به في هذه الاسواق اضعف من مستواه السابق اثر موجة بيع كبيرة تمت في وقت متأخر امس الاول .

وتوقع السماسرة ان يستمر انخفاض العملة الاميركية بضآلة وسط انتشار شائعات حول امكانية تدخل البنوك المركزية من اجل اجبار الدولار على البقاء بوضع منخفض .

وفي تداول هادىء ساد اسواق العملات الاجنبية بلندن في بداية يوم امس واصل الدولار هبوطه الذي بدأ في تداول متأخر بنيويورك امس الاول لقد اظهر هذا قوة العملات الدولية الرئيسية الاخرى .

وبدأ المارك الالماني في اسواق العملات الاجنبية بلندن صباح امس بسعر ٢٫٦٢٨٠/٩٠ بالنسبة للدولار والفرنك السويسري بسعر ٢٫١٣٦٠/٨٥ والين الياباني بسعر ٢١٢٫٥٥/٧٠ بالنسبة للدولار ايضا .

وصعد سعر الجنيه الاسترليني كالعملات الاخرى فتم تداوله في لندن امس بسعر ١٫٤٢٥٠/٦٠ دولار مقارنة بسعر اغلاقه في نيويورك الليلة قبل الماضية الذي بلغ ١٫٤١٦٠/٧٠ دولار .

وقال متداولون ان المعادن الثمينة سارت عكس اتجاه الدولار الاميركي اذ ارتفع سعرها امس مقارنة بسعر اغلاقها امس الاول .

ففي اسواق السبائك الاوروبية بلندن امس بلغ سعر اونصة الذهب حسبما قال المتداولون ٣٢٥٫١٠/٣٢٤٫٦ دولار بينما تم تداول اونصة الفضة بسعر ٦٫٠٨٩/٦٫٠٧ دولار .

وانعكاسا لهبوط الدولار الاميركي الحاد الليلة قبل السابقة في البورصات العالمية هوى الدولار الاميركي في طوكيو صباح امس الى مستوى ٢١٢٫٢٥ ين بالمقارنة مع ٢١٧٫٨٠ ين لدى الاقفال مساء الثلاثاء الماضي .

وقبيل الاقفال ظهرا بوقت قصير انحدر سعر صرف الدولار الى ٢١٣٫١٠ ينا اي ادنى مستوى منذ ٢٨ ابريل ١٩٨١ حين بلغ سعر العملة الاميركية ١١٢٫٩٥ ين .

شركات اميركية تشتري النفط الخام العراقي

قال متحدث باسم السفارة الاميركية ان شركات اميركية بدأت هذا العام شراء نفط خام من العراق واشترت ٧٥ مليون برميل في الربع الثاني من العام .

وقال ان الشركات هي التي عقدت الصفقات وليس الحكومة الاميركية واضاف قوله « تبين الاحصاءات الخاصة بمشتريات الشركات الاميركية خلال الفترة التي اعقبت الربع الاول من عام ٨٥ قفزة كبيرة خلال المشتريات من العراق بما في ذلك النفط » .

وكانت الولايات المتحدة والعراق قد اعادا العلاقات الدبلوماسية بينهما في اواخر العام الماضي بعد ان كانت قد قطعت اثر الحرب العربية — الاسرائيلية عام ١٩٦٧ وبدأت العلاقات الاقتصادية بينهما تتسع قبل ذلك اذ وصلت القروض الاميركية للعراق ٢٫٥ مليار دولار.

الاسهم الاردنية

سعر الاغلاق ليوم ٣٠/٩/١٩٨٥

اسم الشركة	سعر الاغلاق
البنك الاسلامي ٧٥٪	٢٫٥٦٠
البنك الاردني الكويتي	٢٫٦٥٠
بنك الاردن والخليج	١٫٦٥٠
بنك الاسكان	١٫٧٠٠
بنك الاستثمار العربي	٢٫٠٠٠
بنك الانماء الصناعي	١٫٥٥٠
المالية العربية—الاردن	١٫٣٦٠
بنك البتراء	٢٫١٥٠
بيت التمويل الاردني	١٫٠٠٠
بنك الاردن	٢٤٫٥٠٠
بنك القاهرة عمان	٣٧٫٠٠٠
البنك الاهلي الاردني	٢٫٨٧٠
البنك العربي المحدود	١٦٤٫٢٥٠
الاردنية للاوراق المالية	٠١٫٠٦٠
التأمين الاردنية	١١٫٢٥٠
التأمين العامة	٢٫١٥٠
المتحدة للتأمين	٢٫٩٩٠
الاردنية الفرنسية للتأمين	٢٫١٦٠
البتراء للتأمين	٠٫٦٣٠
التامين العالمية	٠٫٧٠٠
البحار للتأمين	٢٫٠٠٠
الكهرباء الاردنية	١٫٦١٠
العربية الدولية للفنادق	٠٫٣٧٠
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٠٫٩١٠
المقاولات والاستثمارات العالمية	٠٫٦٤٠
المواشي والدواجن	٠٫٤٨٠
دار الشعب للصحافة	٠٫٧٩٠
الخطوط البحرية الوطنية	٠٫٨٣٠
الاهلية للاستثمارات العامة ٧٥٪	١٫٠١٠
الانماء والاستثمارات العربية	٠٫٦٠٠
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة ٧٥٪	٠٫٧٧٠
الالبان الاردنية	١٫١٦٠
العامة للتعدين	١٫٦٦٠
العربية لصناعة الالمنيوم	٠٫٧٩٠
العربية لتصنيع وتجارة الورق	٠٫٣١٠
الصناعية التجارية الزراعية	٢٫١٣٠
المنظفات الكيماوية العربية	٤٫١٣٠
الوطنية لصناعة الصلب	١٫٣٠٠
مصانع الزجاج الاردنية	٠٫٤٤٠
مناجم الفوسفات الاردنية	٢٫٧٧٠
الاردنية لصناعة الانابيب	١٫١٧٠
الدباغة الاردنية	١٫٧١٠
الصناعات الوطنية	٠٫٦٥٠
الاردنية للاستثمارات الصناعية	٠٫٩٠٠
صناعة الجير والطوب	٠٫٣٢٠
العربية لصناعة الادوية	٢٫٢٣٠
مصفاة البترول الاردنية	٦٫٨٨٠
الاسمدة الاردنية	٤٫٠٠٠
التنقيب عن المعادن	١٫١٠٠
مصانع الاسمنت الاردنية	١٫٨٠٠
المؤسسة المالية العقارية «ريفكو»	٢٧٫٠٠٠
بيت الاستثمار الاسلامي	١٫٠٢٠
الاراضي المقدسة للتأمين	١٫٠٥٠
الاردنية لتصنيع وتجارة الخشب	٠٫١٨٠
دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٫٤٨٠
مصانع الاجواخ الاردنية	٣٫٩٠٠
مصانع الخزف الاردنية	١٫٠٣٠
مصانع الورق والكرتون	٢٫٣٥٠
العالمية للصناعات الكيماوية	١٫٢٢٠
شركة اسمنت الجنوب	٠٫٧٩٠
علاء الدين	٠٫٨١٠
العرب للتأمين	٠٫٧٧٠
اليرموك للتأمين	٠٫٨٨٠
راقيا الصناعية	٠٫٩٠٠
التبغ والسجائر الاردنية	١٣٫٥٠٠
القدس للتأمين	١٫٢٥٠
الاردن والخليج للتأمين	٠٫٩٣٠
الصناعات الصوفية	٠٫٨٤٠
الفنادق والسياحة الاردنية	٢٫٤٥٠
الشرق الاوسط للتأمين	٦٠٫٠٠٠
العقارية الاستثمارية	٠٫٦٦٠
المال والائتمان	٠٫٩٩٠
ريفكو للتأمين	٠٫٨٧٠
التأمين الوطنية	٧٫٠٠٠
فيلادلفيا للتأمين	١٫١٤٠
شركة الانماء الصناعي	٥٫٥٠٠
الازدهار للتأمين	١٫٠٠٠

الاسهم العالمية

اسعار اقفال بورصة نيويورك ١/١٠/١٩٨٥

	السعر
المنيوم امريكان	٣٣ ٥/٨
امريكان كان	٥٣ ١/٢
اليد كورب	٤٤ ٣/٨
امريكان براندز	٥٥ ٣/٤
بيت لحم استيل	١٦ ٣/٤
دوبنت	٥٧ ٧/٨
ايستمان كوداك	٤٣ ٣/٤
جنرال الكترك	٥٨ ١/٨
جنرال فوردز	١١٨ ٣/٨
جنرال موتورز	٦٨ ١/٤
جوديير تاير	٢٧ ٣/٨
انترناشيونال هارفستر	٧ ٥/٨
اي . بي . ام	١٢٦ ٣/٨
انترناشيونال بيبر	٤٥ ٧/٨
امريكان اكسبرس	٤٣ ١/٢
ثري . ام	٧٦ ٧/٨
ميرك	١٠٨ ٧/٨
انكو	١٢ ٧/٨
اونز ايلانوي	٤٨
بروكتر أند جامبل	٥٥ ٣/٤
سيرز	٣٣ ١/٨
امريكان تيلفون	٢١ ١/٢
تاكساكو	٣٧ ١/٢
يونيتد تيكنولوجيز	٣٧ ١/٤
يونيون كاربيد	٥٤ ٣/٨
وستنجهاوس	٣٧ ٧/٨
يو . أس . ستيل	٣٢ ١/٢
الكسان	٥٢ ٧/٨
وول ورث	٤٨ ١/٨
اقفال معدل داوجونز	١٣٤٠٫٩٥
حجم التعامل بالمليون	١٣٩٢١

اسعار اقفال بورصة اليابان ٢/١٠/١٩٨٥

اساهي جلاس	٧٨٥
كانون	١٠١٠
سي بي كو	٤٠٤
فيوجستو	٩٢٣
هيتاشي	٦٨٦
هوندا	١١١٠
كاجيما كورب	٥٥٩
ماتسوهيتا اليكتريك	١١٤٠
نيشين سبيننغ	٧٢٥
ميتسوبيشي هفي اندستري	٤٥٦
ميتسوبيشي كورب	٦٨٣
نيون اليكتريك كامبني	٩٨٨
نيبون اويل	٨٤٣
نيبون استيل	٢٠٣
بايونير	١٥٦٠
تاكيدا كيميكال	٨٧٠
ت . د . ك	٣٩٠٠
توراي	٥٦٠
ياسوكاوا اليكتريك	٤٦٨
سوني	٢٥٩٠
سوميتومو اليكتريك	٧١٣
اقفال نيكاي داو جونز	١٢٧٢٠٫٥٠
حجم التعامل بالمليون	٨٠٠
سعر الين مقابل الدولار	٢١٣٫١٠

اسعار اقفال بورصة لندن ١/١٠/١٩٨٥

بريتش بتروليوم	٥٤٣
بيتشام	٣١٣
بووتر	٣١٨
امبريال كروب	١٩٧
اي سي اي	٦٥٩
نات وست	٦٢٢
رانك اورجانيزيشن	٤١٣
راكال	١٤٠
سن اللياس	٤٥٠
فيتش لامل	٢٢١
بلغ الاسترليني مقابل الدولار	١٫٤٢٦٥
بلغ مؤشر الفاينشال تايمز انديكس	١٠٠٤٫٨

[illegible]

حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء ٢—١٠—١٩٨٥

اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
اولا : قطاع البنوك							
الكويت الوطني	٦٫١٠٠	٦٫٥٥٠	٦٫١٠٠	١٢٠٠٠	٦٫١٠٠	٦٫٥٠٠	+٠٫٠٥٠
الخليج	٥٫٢٠٠	٥٫١٥٠	٥٫٢٠٠	٧٨٠٠٠	٥٫٢٠٠	٥٫١٥٠	—٠٫٠٥٠
التجاري الكويتي	٤٫٢٢٠	٤٫٠٦٠	٤٫١٦٠	٤٢٠٠٠	٤٫٢٠٠	٤٫١٦٠	—٠٫٠٨٠
الاهلي الكويتي					٤٫٦٠٠		
الكويت والشرق الاوسط	٣٫٩٣٠		٣٫٩٣٠	٣٠٠٠			—٠٫٠٨٠
العقاري الكويتي							
برقان	٣٫٢٦٠	٣٫٢٢٠	٣٫٢٠٠	١٠٨٠٠٠	٣٫٢٢٠	٣٫١٨٠	—٠٫٠٤٠
بيت التمويل الكويتي							
ثانيا : قطاع الاستثمار							
الكويتية للاستثمار							
الاستثمارات الخارجية							
الدولية الكويتية للاستثمار							
المركز المالي							
التسهيلات التجارية							
الاهلية للاستثمار							
ثالثا : قطاع التامين							
الكويت للتامين							
الخليج للتامين							
الاهلية للتامين							
وربة للتامين							
رابعا : قطاع الشركات العقارية							
عقارات الكويت	٣٫٩٨٠	٣٫٩٢٠	٣٫٩٤٠	٢٤٠٠٠		٣٫٩٠٠	—٠٫٠٦٠
العقارات المتحدة							
الوطنية العقارية							
الصالحية العقارية							
مشاريع الكويت							
المجموعة الاستشارية							
خامسا : قطاع الشركات الصناعية							
الصناعات الوطنية							
الانابيب المعدنية							
اسمنت الكويت							
مخازن وصناعة التبريد							
الوطنية لصناعة السيارات							
الخليج للكيبلات	٦٫٥٠٠		٦٫٥٠٠	٣٠٠٠			
صناعات الملامين الكويتية							
إطارات الكويت							
الكويتية للصناعات الدوائية							
الكويتية للاستثمار البترولي	١٫٢١٠		١٫٢١٠	٢٧٠٠٠	١٫٢٢٠	١٫٢٠٠	—٠٫٠٢٠
الكويتية لبناء واصلاح السفن							
المقاولات والخدمات البحرية							
سادسا : قطاع الخدمات							
النقل البري							
السينما الكويتية							
الفنادق الكويتية							
المخازن العمومية							
مجمعات الاسواق «م ٥٠٪»						٠٫٧٦٠	
الهواتف المتنقلة	٠٫٨٨٥	٠٫٨٨٠	٠٫٨٨٥	٢٠٠٠٠	٠٫٨٩٠	٠٫٨٨٠	
سابعا : قطاع الاغذية							
نقل وتجارة المواشي							
الاسماك الكويتية المتحدة	١٫٧٠٠		١٫٧٠٠	٥١٧٥٠	١٫٧٠٠		
الكويتية المتحدة للدواجن	١٫٦٠٠		١٫٦٠٠	٢٠٣٨٣			
الكويتية للاغذية							
المنتجات الزراعية							
ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية							
بنك الخليج الاول							
بنك البحرين الدولي							
بنك البحرين والشرق الاوسط							
بنك الخليج المتحد							
الساحل للتنمية والاستثمار							
العربية للاستثمار «الشارقة ٥٠٪»							
المنتجات البترولية							
المجموع الكلي				٩٣٠٫٠٠٠			

حركة تداول الاسهم ليوم الثلاثاء ١—١٠—١٩٨٥

اسم الشركة	اسعار اليوم الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
اولا : الشركات الكويتية المقفلة							
١ مجموعة الارزاق المالية							
٢ المجموعة المتحدة للتداول							
٣ مجموعة الجزيرة الاولى							
٤ الديوان للتنمية العقارية							
٥ منار العقارية							
٦ النثار العقارية ٥٠٪					٠٫٢٥٨		
٧ شبكة التعليم الحديث					٠٫١٩٠		
ثانيا : الشركات غير الكويتية							
٨ الخليج الاستثمارية العقارية					٠٫٠٠٩	٠٫٠٠٦	
٩ مركز الخليج المالي «٥٠٪»	٠٫٠٠٨		٠٫٠٠٨	٢٩٠٠٠٠٠	٠٫٠٠٨	٠٫٠٠٧	—٠٫٠٠١
١٠ مركز الكويت والخليج	٠٫٠٠٦		٠٫٠٠٦	٩٠٠٠٠٠	٠٫٠٠٧		
١١ مركز البحرين الدولي	٠٫٠٣٦		٠٫٠٣٦	٣٠٠٠٠٠	٠٫٠٣٧		
١٢ اللؤلؤة الاستثمارية							
١٣ الاستثمارات الخليجية	٠٫٠١٤		٠٫٠١٤	١٢٠٠٠٠٠	٠٫٠١٤	٠٫٠١٣	
١٤ الانماء العربي الدولية							
١٥ مجموعة البحرين والكويت	٠٫٠٢٩		٠٫٠٢٩	٣٠٠٠٠٠	٠٫٠٣٠	٠٫٠٢٨	—٠٫٠٠١
١٦ الجزيرة للمقاولات والاستثمار							
١٧ الخليج العالمية للتامين							
١٨ العربية الدولية للتامين							
١٩ الشارقة للتامين					٠٫٠٣٠		
٢٠ إتحاد الخليج للتامين						٠٫٠٢٥	
٢١ اسمنت الخليج «مدفوع ١٠٠٪»							
٢١ اسمنت الخليج «مدفوع ٢٥٪»							
٢٢ اسمنت الشارقة							
٢٣ اسمنت الشحرة						٠٫٠١٥	
٢٤ اسمنت عجمان						٠٫٠١١	
٢٥ الاسمنت الابيض					٠٫٠٢٧	٠٫٠٢٦	
٢٦ اسمنت ام القوين						٠٫٠١٧	
٢٧ الخليج للكلنكر							
٢٨ الامارات لصناعة الكلنكر							
٢٩ الخليج الصناعية العقارية							
٣٠ المشاريع الذهبية							
٣١ الدواجن والعلف							
٣٢ الشرقية للانتاج والتوزيع						٠٫٠١١	
٣٣ المناجم والصناعة						٠٫٠١١	
٣٤ المتحدة للخدمات	٠٫٠١٣	٠٫٠١١	٠٫٠١١	١٤٠٠٠٠٠	٠٫٠١٣	٠٫٠١٠	—٠٫٠٠٢
٣٥ المجموعة الخليجية للمشاريع							
٣٦ عقارات الخليج	٠٫٠١٩		٠٫٠١٩	٢٠٠٠٠٠		٠٫٠١٨	—٠٫٠٠١
٣٧ المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)							
٣٧ المتحدة للفنادق مدفوع ٢٥٪)	٠٫٠٠٦		٠٫٠٠٦	٢٠٠٠٠٠	٠٫٠٠٧		—٠٫٠٠١
المجموع الكلي				٧٫٤٠٠٫٠٠٠			

سفير دولة الامارات لـ«الرأي العام»:

تم ايقاف إصدار وتأسيس شركات خليجية بعد أزمة سوق المناخ واكتشاف التلاعب بأموال المساهمين

كتبت: الفت فريد

اكد سفير دولة الامارات في الكويت الشيخ سلطان النعيمي ان سمو الشيخ زايد حاكم دولة الامارات يهدف الى تحويل دولة الامارات الى دولة عصرية . وذلك عن طريق تنويع مصادر الدخل القومي . وتطوير استخدام الفوائض المالية من خلال الاستثمارات الخارجية .. واستخدام موارد الدولة في زيادة دخل الفرد وتقديم الخدمات له .. اضافة الى ان خطة التنمية التي تنتهجها الدولة تتسم بتطوير المرافق ومشاريع البنية الاساسية ... وتطوير المشاريع الانتاجية والصناعية واكد السفير ان توجيهات الشيخ زايد بالنسبة للتكامل الاقتصادي الخليجي وزيادة التعاون التجاري بارزة في الخطوات التي خطتها دولة الامارات من خلال اجتماعات القمة الخليجية .

كما اكد الشيخ سلطان النعيمي ان دولته وضعت ضوابط على قيام الشركات المساهمة الخليجية منعا للتلاعب باموال المساهمين وحرصا على الاقتصاد الوطني واضاف السفير ان دولة الامارات تهدف من هذه القيود اعادة الثقة لقطاع كبير من المساهمين الذين تعرضوا لعمليات احتيال دولية ضخمة بعضها استهدف قطاع البنوك والبعض الاخر استهدف رجال الاعمال وشركات الاستيراد والتصدير .. مما عرض التجار لعمليات قرصنة سواء عن طريق التعاقد مع شركات آسيوية او اوروبية ..

ومن جانب آخر اكد الشيخ سلطان ان كثيرا من التعقيدات واجهت المساهمين من دولة الامارات في الشركات الخليجية .. وان بعض الشركات افلست قبل ان تبدأ العمل وان البعض الاخر تعرض لعمليات احتيال سواء من مكاتب المحاسبة او من بعض المؤسسين بالاتفاق مع مكاتب المحاسبة .. ونتيجة لغياب الضوابط والعقوبات المشددة .. ضاعت المليارات من اموال دول الخليج في المضاربة بالبورصات العالمية وفي اغراض غير الاهداف التي تاسست من اجلها هذه الشركات .

الخطة الاقتصادية

وعن خطة دولة الامارات الاقتصادية واستثماراتها اجاب بان دولة الامارات تتمتع بوضع اقتصادي مميز وان لديها احتياطات من البترول الخام وان استثمارات الدولة في عمليات استخراج النفط وتطوير الابار من الحقول البرية في ابو ظبي مستمرة وفق خطة ودراسة قدمتها وزارة البترول والمعادن وان دولة الامارات لا تعتمد فقط على النفط كمورد وحيد ولكنها تطور من الصناعة المحلية والزراعة والثروة السمكية ... ومن الاستثمارات الخارجية .

وان دولة الامارات اتخذت خطة لتطوير الايدي العاملة الوطنية وتحويلها الى ايد ماهرة وفنية . وان سياسة الاستغناء عن الايدي العاملة الاجنبية في الامارات تعتمد على تقليص الايدي العاملة غير الفنية والمدربة فقط . وزيادة الاعتماد على الايدي المدربة والمتخصصة لتخفيض التكلفة الانتاجية للمشاريع الضخمة التي بدأتها الامارات في مختلف المجالات .

وان دولة الامارات لديها سلسلة من الاستثمارات والاتفاقيات الاقتصادية بين كافة الدول العربية وتشترك في مؤسسات التمويل العربية والدولية — وان لديها علاقات اقتصادية متوازنة مع دول العالم وعن معدلات النمو اشار السفير الى ان دولته سجلت تطورا في معدلات النمو سواء في دخل الفرد الذي سجلت منظمات الامم المتحدة والمؤسسات النقدية الدولية انه بلغ اعلى دخل للفرد في العالم .. اضافة الى ان دولة الامارات مثلها مثل دول الخليج تهتم بتحقيق الكفاية والعدل على المواطنين بها ... وتهتم بتامين احتياجات السكان وتوفير الرخاء الاقتصادي للمواطن والمقيم عليها .

الركود الاقتصادي

وعزا التباين بين الركود الذي سجله الاقتصاد العالمي واثره على اقتصاديات دول الخليج الى عوامل متعددة منها الدور الذي يلعبه النفط وان دور النفط سيظل المحرك للاقتصاد العالمي وان الدول الصناعية لا تستطيع اهمال دور النفط اضافة الى ان استخدامات النفط تطورت بصورة واضحة واصبح المادة الاستراتيجية والاقتصادية رقم واحد بالنسبة للدول الصناعية والدول المنتجة له .. وان الركود العالمي ظاهرة اقتصادية دولية مؤثرة على الدول المنتجة للمواد الخام ومنها الدول النفطية ، لكن ذلك الركود من الممكن التغلب عليه بكثير من الطرق والوسائل الفعالة ومنها جدولة ديون الدول النامية .. وترشيد الاستهلاك وتخفيف العجز على الدول المدينة الفقيرة وان دولة الامارات ساهمت بتخفيف حدة هذا العجز بتقديم القروض والمنح والهبات لكثير من دول العالم ذات الاحتياجات .. لتخفيف الازمة الاقتصادية الدولية ..

وحدد السفير دور بلاده في مجال الاستثمارات والتجارة الدولية غير النفطية بانها متعددة وتشمل اعادة التصدير من المواد الخام والمصنعة سواء كانت بضائع استهلاكية او صناعية او مواد غذائية وعن تملك العقار والقواعد المنظمة له حدد السفير القواعد بانها القواعد العامة التي تشمل السماح لتملك العقارات في دول المجلس .

وتضمنت القواعد ان يتملك الاشخاص الطبيعيين من دول المجلس عقارا واحدا لارض او بناء في المناطق السكنية في اي دولة عضو في المجلس بمساحة قدرها ثلاثة آلاف متر مربع بغرض السكن للمالك او اسرته وانه اذا كان العقار ارضا يجب على المالك البدء في بنائه خلال ثلاث سنوات من تاريخ تسجيلها باسمه على ان يتم البناء خلال ٨ سنوات من التاريخ نفسه والا فان من حق الدولة المضيفة الاستيلاء على العقار وبيعه مع تعويض المالك بنفس ثمن العقار وحين شرائه او حين بيعه .

ان مالك العقار لا يحق له نقل ملكية العقار الا بعد ٨ سنوات من تاريخ تسجيله باسمه مع استثناء مسبق من الجهات المختصة .



★ سفير دولة الامارات

★ بعض الشركات الخليجية افلست قبل ان تبدأ عملها

★ تعديد النظر في قانون العقوبات التجاري

للحد من استغلال المساهمين للثغرات وضعف القانون

وبالنسبة للذين يحملون جنسية احدى الدول الاعضاء بمجلس التعاون بطريقة التجنس فيشترط مضي عشر سنوات على فترة التجنس .

وتضمنت قرار قواعد السماح ايضا لمواطني دول المجلس باستئجار الاراضي والانتفاع بها في المشاريع الاقتصادية مع حرية التصرف في البيع او الرهن وفقا لقوانين كل دولة . وان هذه القواعد اتفقت عليها دول مجلس التعاون ووافقت عليها ..

اوضاع الشركات

اما عن اوضاع الشركات الخليجية التي تم تاسيسها في بداية الثمانينات وما حققته هذه الشركات من مكاسب ومآسي في السوق المالية الخليجية فكان رد الشيخ سلطان بان الفترة الماضية كانت فترة سيئة وتركت اثارا جانبية على الاقتصاد الخليجي .. لانها افرزت قطاعا من الشركات غير المنتجة بل ان البعض من المساهمين من دولة الامارات تعرضوا لخسائر ضخمة نتيجة لتورطهم في تأسيس هذه الشركات . والبعض بدد امواله بالكامل نتيجة لمساهمته في شركات خسرت راس مالها في ازمة سوق المناخ ونتيجة للمضاربات الجنونية التي كانت تتم في سوق الاوراق المالية بالماضي .

والان اتخذت الدولة قرارا بايقاف تاسيس الشركات الخليجية المساهمة .. اضافة الى انه سيتم تقييم الشركات التي تاسست في الامارات وباصول ومساهمات خليجية .. ومن جانب آخر تم سد الكثير من الثغرات التي تم التحايل منها على المساهمين في الامارات ويجري الان بحث دقيق عن وضع كل شركة وتقييم جدواها الانتاجية ومحاسبة المسئولين عنها ..

واما المتضررين من حملة الاسهم فانهم ما زالوا ينتظرون حل مشكلة المناخ بالكامل للحصول على حقوقهم ومساهماتهم من شركائهم في الشركات الخليجية .

والجانب الاخر الذي تتبعه الدولة هو ملاحقة المسيئين من اعضاء مجالس الادارات المؤسسين وملاحقتهم قضائيا للحصول على اموال المساهمين .

وان كان الغالبية من المساهمين متضررين والان وصلت دولة الامارات الى حل وهو الحد من عمليات الاحتيال بوضع شروط وضمانات بنكية لمنع التحايل والاساءة الى المؤسسين والمساهمين .. اضافة الى فرض رقابة صارمة على مكاتب المحاسبات والتدقيق والتي ساهمت بجزء كبير من هذه الازمة الاقتصادية نتيجة التواطوء والتلاعب ومن يريد تاسيس شركة فعليه وضع رأس المال بالكامل في احد بنوك الامارات اضافة الى تقديم دراسة للجدوى الاقتصادية .

وانهى السفير حديثه بان القانون التجاري في دولة الامارات ودول الخليج يحتاج الى تشديد في العقوبات على كل من يبدد اموال المساهمين فما زال القانون ضعيف امام المتلاعبين .

اشترت الحكومة اسهما بقيمة ٧٥٦ مليون دينار كويتي من ٤٥ شركة ومؤسسة مالية كويتية وخليجية في الفترة مابين اغسطس ٨٢ الى ٨٥/٣/٣١ فاين ذهبت هذه السيولة والى اين خرجت هذه الملايين؟ .

ooo

ساقر احد كبار المتعاملين بسوق الاسهم الى العلاج في الخارج بعد ان سدد ٤٠ مليون دينار بعضها على شكل اسهم والبعض الاخر بنايات وشيكات بنكية بتسهيلات من بنوك الافشور في البحرين .

ooo

احد كبار المقترضين من البنوك سحب من احد البنوك ٣٠ مليون دينار بضمانة بنكية من احد البنوك الخليجية المشتركة .. البنك تسلم شركة للمقاولات مقابل الضمانة المالية .

اول وفد تجاري من الامارات يزور موسكو

تعتزم دولة الامارات العربية المتحدة ارسال اول وفد تجاري الى موسكو وذلك وسط دلائل تشير الى تزايد التقارب بين الاتحاد السوفياتي والدول العربية الخليجية المنتجة للنفط .وذكرت غرفة التجارة في ابوظبي ان الوفد الذي سيرأسه نائب رئيس الغرفة سيبحث امكانيات التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين .وكانت سلطنة عمان قد اعلنت في الاسبوع الماضي عن اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع الاتحاد السوفياتي لتكون بذلك اول دولة خليجية تتخذ هذه الخطوة منذ عام ١٩٦٣ . ومما يذكر ان المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين التي لا ترتبط بعلاقات رسمية مع موسكو قد اشارت الى انها تبحث احتمال اتخاذ خطوات مماثلة .

اعداد هاني العلمي

طرا امس ارتفاع طفيف على اسعار بعض اصناف الخضار والفواكه كالخوخ والكمثرى والطماطم والخيار في حين حافظت معظم الاصناف الاساسية الاخرى على اسعارها . وكانت اسعار البيع بالتجزئة كمايلي :—

الفواكه

النوع	فلسا الكيلو
التفاح	٣٠٠
البرتقال	٢٥٠—٣٥٠
الحامض	٢٥٠—٤٠٠
الخوخ	٤٠٠—٥٠٠
الكمثرى	٤٠٠
العنب	٢٠٠
الموز	٥٠٠ الدرزن
الجوافة	٣٠٠—٤٠٠ الكيلو

الخضار

النوع	فلسا الكيلو
الطماطم	٢٠٠
البصل	١٨٠
الثوم	٥٠٠—٦٠٠
البطاطس	٢٠٠
الخيار	٥٠٠
الباذنجان	٢٥٠
الكوسا	٣٥٠
الجزر	٢٠٠
قرع اخضر	٣٥٠
زهرة	٢٥٠

السمك

توفرت في سوق السمك امس كميات معتدلة من اصناف محلية ومستوردة مختلفة ، كما توفرت كميات معتدلة من الروبيان المحلي الذي ظل محافظا على اسعاره . وكانت اسعار اهم الاصناف المحلية المتوفرة كمايلي :—

النوع	فلسا الكيلو
الميد	٥٠٠
الحمرة	٥٠٠
الزبيدي	١ر٧٥٠—٢ر٠٠٠
الخباط	١ر٠٠٠—١ر٢٥٠
النويبي	١ر٠٠٠—١ر٢٥٠
الوحار	١ر٠٠٠
الشعري	١ر٠٠٠
الحلوى	١ر٠٠٠
ام الروبيان	١ر٥٠٠
الروبيان	٧٥٠ر—١ر٠٠٠
الصبور	٧٥٠ر—١ر٠٠٠ الحبة

الذهب في الكويت

كانت اسعار الذهب في السوق المحلية خلال الفترة المسائية من يوم امس كمايلي :

— كيلو ٩٩٥	٣ر٠٧٨
— كيلو ٩٩٩	٣ر٠٩٠
— كيلو ٩٩٩٩	٣ر٠٩٣
— ١٠ تولات	٣٦٠
— ٥ تولات	١٨١
— تولة واحدة	٣٦ر—
— اونصة واحدة	٩٧ر—
— نصف اونصة	٤٩ر—
— ربع اونصة	٢٤ر—
— غرام واحد	٣ر٩٠٠

الفضة

— ٥ غرام	٤٥٥ر فلسا
— ١٠ غرام	٨٦٥ر فلسا
— ٢٠ غرام	١ر٥٨٠دينار
— ١/٢ أونصة	١ر١٩٥دينار

فيما يلي اسعار العملات الرئيسية كما اعلنتها البنوك المحلية وكما وردتنا من بنك الكويت المركزي .

العملة	شراء	بيع
دولار اميركي	٢٩٥٢٥ر	٢٩٨٠٠ر
جنيه استرليني	٤١٣٢٥ر	٤١٨١٠ر
مارك الماني غ	١١٠٤٠ر	١١١٥٠ر
فرنك فرنسي	٠٣٦١٥ر	٠٣٦٥٠ر
ليرة ايطالية	٠٠٠١٦٣٠ر	٠٠٠١٦٥٥ر
دينار بحريني	٧٨٣٣٠ر	٧٩٠٥٠ر
درهم الامارات	٠٨٠٤٠ر	٠٨١١٥ر
ريال سعودي	٠٨٠٨٥ر	٠٨١٦٥ر
ريال قطري	٠٨١١٠ر	٠٨١٨٥ر
ريال عماني	٨٥٤٢٠ر	٨٦٢١٥ر

بلغ معدل اسعار الفوائد للدينار الكويتي على المعاملات الجارية بين البنوك المحلية كما وردت للبنك المركزي امس كالتالي :

المدة	عرض	طلب
اسبوع	٦ ١٥/١٦	٥ ١٥/١٦
اسبوعان	٧	٦
٣ اسابيع	٧	٦
شهر	٧ ١/٨	٦ ٣/٤
شهران	٧ ٣/١٦	٦ ١٣/١٦
٣ شهور	٧ ١/٤	٦ ٧/٨
٦ شهور	٧ ٧/١٦	٧ ١/١٦
٩ شهور	٧ ٩/١٦	٧ ٣/١٦
سنة	٧ ٥/٨	٧ ١/٤

ايقاف التعامل باسهم الشركات المقفلة والخليجية في البورصة

اصدر نائب رئيس لجنة سوق الكويت للاوراق المالية السيد خالد علي الخرافي امس قرارا بوقف التعامل في اسهم الشركات الكويتية المقفلة والشركات الخليجية المسجلة في السوق الرسمي والموازي اعتبارا من امس وحتى اشعار اخر . واوضح السيد الخرافي انه نظرا لقيام وزارة المالية والاقتصاد بعمل دراسات عن الشركات الكويتية المقفلة والشركات الخليجية المسجلة في سوق الكويت للاوراق المالية لتقييم الاصول الخاصة بتلك الشركات والتعرف على القيمة الحقيقية لها وما قد تصدره من قرارات بهذا الشان بعد الانتهاء من هذه الدراسات وحرصا من ادارة السوق على عدم استغلال هذه المعلومات للمضاربة في السوق مما قد تؤثر على مصلحة بعض المتعاملين . قررت ادارة السوق توقيف التداول في اسهم هذه الشركات حتى صدور القرارات الخاصة بذلك من وزارة المالية والاقتصاد .

كما صدر امس عن ادارة الدراسات والبحوث الاقتصادية بسوق الكويت للاوراق المالية دليلان الاول خاص بالمستثمر لقطاع الشركات العقارية والثاني خاص بالاستثمار في سوق السندات . واستهل الدليل الاول بكلمة لمدير سوق الكويت للاوراق المالية السيد خالد علي الخرافي قال فيها ان سوق الكويت للاوراق المالية يقوم بدور هام في عملية التنمية الاقتصادية بالكويت من خلال الشركات التي يتم تداول اسهمها فيه خاصة مع زيادة عدد هذه الشركات وكبر رأس المال المكتتب فيه . واضاف الخرافي ان اجمالي راس مال الشركات الكويتية قد بلغ ما يقارب ال ١٢٠٠ مليون دينار كويتي في العام الماضي وان كانت المبالغ المستثمرة في هذه الشركات تفوق هذا المبلغ بكثير .واختتم الخرافي كلمته بان ادارة السوق وهي ترجو ان يساهم هذا الدليل في نشر ورفع مستوى الوعي الاستثماري بين المواطنين وذلك لخدمتهم باتخاذ قرارهم الاستثماري حيث يكون بمثابة مادة مقروءة بينهم فانها تتطلع الى ان يستعيد السوق مكانته ودوره في النهوض بهذا البلد في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو امير البلاد وسمو ولي عهده الامين اللذين اوليا السوق كل عنايتهما وقدما له كافة المساعدات اللازمة لنموه وازدهاره . كما اشتمل الدليل على معلومات عامة عن الشركة وتطور راسمالها وكذلك تطور التوزيع النقدي الى جانب حركة تطور السهم منذ التاسيس ونسبة العائد النقدي الى المدفوعات وحقوق المساهمين . واورد الدليل البيانات المالية لقطاع شركات العقار خلال العام الماضي فجاءت كما يلي .

الشركة	اجمالي الاصول بالالف دينار كويتي	الترتيب داخل القطاع
عقارات الكويت	١٢٢٤٣٣	٢
العقارات المتحدة	٢٤٦٩٣٦	١
الوطنية العقارية	٦٩٩٥٧	٤
الصالحية العقارية	٥٠٦٩٠	٥
المجموعة الاستثمارية العقارية	١١٨٩٩٦	٣

وجاء في ختام الدليل انه تحقيقا لاهداف السوق في نشر الوعي الاستثماري بين جمهور المتعاملين وتوفير المعلومات المالية الضرورية فان ادارة السوق تهيب بجمهور المتعاملين ضرورة الاطلاع على كافة البيانات والمعلومات التي يقدمها السوق عن اوضاع الشركات المالية وما تصدره هذه الشركات من تقارير مختلفة املا في ان تساهم البيانات المقدمة في اتخاذ القرارات المالية السليمة واستقرار السوق .واشار الدليل ان القانون يمنع تداول الاسهم الا عن طريق مكاتب الوسطاء المعتمدين لدى البورصة وانه للاستفسار عن اي موضوع يمكن الرجوع الى الادارات المختصة في البورصة وهي ادارة التسجيل ومتابعة الشركات وادارة الدراسات والبحوث الاقتصادية وادارة التداوق وادارة الكمبيوتر وادارة الشؤون الادارية والمالية وقسم العلاقات العامة وقسم الشؤون القانونية وقسم الكسرتارية والخدمات والقسم الفني والصيانة والتشغيل . واشتمل الدليل الثاني الخاص بالاستثمار في سوق السندات على تعريف السند ومميزات الاستثمار في السندات وكيفية سدادها الى جانب قرار لجنة سوق الكويت للاوراق المالية بشان قواعد ادراج وتداول السندات في السوق كما تناول الدليل بيانات عن السندات المصدرة بالدينار الكويتي والمسجلة بسوق الكويت للاوراق المالية .

☜ خالد الخرافي

مكتب مقاطعة اسرائيل : قرارات بالمقاطعة ورفع الحظر

اصدرت الادارة العامة للجمارك — مكتب مقاطعة اسرائيل قرارا بشان رفع الحظر المفروض على التعامل مع فروع الشركة الاميركية فورد موتور وقرارات بشان ادراج بعض البواخر على القائمة السوداء .ويسري قرار رفع الحظر على فروع الشركة ال ١٢٧ الموجودة في ٤٣ ولاية اميركية في واشنطن وجزر بورتوريكو وفرعها في مدينة ليما عاصمة بيروت ومصنعها في مدينة ساو باولو بالبرازيل وشركاتها الفرعية الست الموجودة ببريطانيا على ان يرفع الحظر المفروض على العلامات التجارية العائدة لشركة فورد وشركاتها الفرعية . كما اصدرت الادارة العامة للجمارك قرارا بشان ادراج الباخرة الليبيرية كارستار والباخرة الالمانية زم تريست من القائمة السوداء على ان يمنعا من الرسو في موانيء الكويت والتفريغ والشحن والتزود بالوقود والماء والتموين . واصدرت قرارا بشان استمرار ادراج الباخرة البنمية باسفيك دراجون وباسمها الجديد هي ان — بالجنسية الصينية والباخرة البنمية. ساسا بالقائمة السوداء . كما اصدرت الادارة العامة للجمارك قرارا بشان منع ادخال وعرض وتداول الافلام السينمائية التالية — ذكيب — كنفرزيشن — دسنس اف كنن الدر رون تايم رن اوت باديج ٢٧٣ — كول منيرز دوتر — — ذ فانيل اكزوكينيز . واصدرت قرارا بشان السماح باستيراد وادخال منتجات الشركة الهولندية الاكو لاندويرك وحظر التعامل مع الشركة الليبيرية فرازر انترناشونال .

شركة ابوظبي للطائرات العامودية تجري مسحا جيولوجيا لسلطنة عمان

وقعت شركة ابوظبي للطائرات العامودية على عقد قيمته ٦ ملايين درهم «مليون و ٦٣٤ الف دولار اميركي» الليلة الماضية مع احدى الشركات العاملة في مجال النفط بسلطنة عمان .

وتقوم شركة ابوظبي للطائرات العامودية بموجب هذا العقد بتشغيل ثلاث طائرات من طائراتها بكامل طاقتها من طيارين ومهندسين للقيام ببرنامج مسح جيولوجي بالسلطنة .

ونص العقد على امكان زيادة هذا العدد من الطائرات وان يتم المسح خلال خمسة اشهر .

وتشمل عمليات المسح الجوي مساحات تغطي سبعمائة ميل مربع تقريبا ومن اعلى ارتفاع ثلاثة الاف قدم وذلك في سلسلة المرتفعات الجبلية بالسلطنة .

وقال مدير عام الشركة علي بن سعيد الشامسي ان الشركة فازت بالعقد بعد الدخول في منافسة شديدة مع عدد من كبريات الشركات العالمية العاملة في هذا المجال .

اميركا تر[illegible] اكبر للبنك الدولي في [illegible] الديون العالمية



ريغان

صرح احد كبار [illegible] ريغان ان مشكلة الديون العالمية تمر بمرحلة جديدة [illegible] مدى ودورا متزايدا للبنك الدولي في تنفيذها . وكان [illegible] الصحفيين في ٢٧ سبتمبر الماضي حول المسائل التي [illegible] البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في سيئول بكوريا في اوائل اكتوبر [illegible] الديون الحالية كانت جيدة حتى الان ولكنها كشفت [illegible] البنوك التجارية لا تقوم بتوفير تمويلات جديدة [illegible] داخل الدول المدينة لارساء اسس اوطد لتحقيق نمو اقتصادي [illegible] .

وقال انه « على [illegible] نزال نرى ان هذه [illegible] ان ترتكز على [illegible] حدة فاننا ندرك ان [illegible] هذه المنطقة [illegible] وتسويتها » .

واشار المسؤول [illegible] واضحا ان البلدان [illegible] « تحتاج الى مزيد [illegible] هيكلي واسع [illegible] الاجل » . وقال ان البنك [illegible] يتمتع بخبرة في مثل هذا [illegible] من صندوق النقد [illegible] عمليات الاقراض [illegible] يقوم بها البنك [illegible] الخاص بالمشاريع [illegible] الخاص بالتعديل [illegible] المنطقي ان يكون [illegible] التحول في التركيز [illegible] النقطة » .

وقال المسؤول الاميركي [illegible] معزز للبنك الدولي [illegible] سياسة الولايات [illegible] الى صندوق النقد الدولي [illegible] « اود ان اشدد على [illegible] ان يستولي البنك [illegible] صندوق النقد [illegible] مكانة او ان تخفض [illegible] النقد الدولي بل [illegible] تضاف جهود البنك الدولي [illegible] مشكلة الديون » .

وشدد ايضا على ان [illegible] للبنك الدولي في [illegible] لا يعني بالضرورة زيادة [illegible] المتاحة لهذه المؤسسة [illegible] الولايات المتحدة لن تقدم [illegible] في سيئول دعما لزيادة [illegible] العام للبنك كما قال [illegible] وسيقدم موظفو البنك الدولي [illegible] في الاجتماع يحدد حاجات [illegible] المتوقعة خلال السنوات [illegible] المقبلة بما متوسطه [illegible] دولار سنويا واذا كانت [illegible] مطلوبة فان ذلك [illegible] الى زيادة في رأس المال [illegible] العقد الحالي [illegible]

[illegible] الاميركي قال ان الطلب على القروض في البنك يعادل ١١٠٠٠ مليون دولار اي ما يقل كثيرا عن قدرة الاقراض الحالية للبنك [illegible] ١٢٥٠٠ مليون دولار .

[illegible] المسؤول « ان القرارات بشأن [illegible] ترقيت اية زيادة عامة [illegible] ستعتمد على نوعية وكمية [illegible] الاقراض الذي سيتحقق في المدى [illegible] » .

وقال المسؤول الاميركي ان البنك الدولي يتمتع « بمرونة داخلية » [illegible] فيما يتعلق باستخدام الموارد [illegible] بحاجة الى الشروع بمراجعة داخلية حول « كيف يمكنهم تقديم [illegible] اكثر فعالية لتوليد نمو في [illegible] البلدان النامية » عبر [illegible] استخدامات اكثر فعالية لموارد [illegible] .

[illegible] الى ان مثل هذه المراجعة الداخلية قد تتضمن ما يلي :

– تحليل للمدى الذي ينبغي على [illegible] ان يوسع عملياته في قروض [illegible] التعديلات البنيوية التي تشكل حاليا [illegible] من اجمالي اقراضه وهذه [illegible] مصممة لمساعدة البلدان [illegible] على تنفيذ سياساتها [illegible] واصلاحاتها المؤسساتية مركزة على [illegible] المسائل الاقتصادية الكبرى العامة [illegible] من سياسة التجارة وتعبئة الموارد [illegible] والاستخدام الفعال للموارد والاصلاح [illegible] المؤسساتي .

– شروط القروض

– التوسيع المحتمل للتمويل المشارك الذي يجمع بين تمويل البنك الدولي والتمويل من مصادر خارج البنك .

– ضمانات القروض

ورفض المسؤول مفهوم التمويل « العريض » لشروط القروض لانه [illegible] والحاجة الى الحفاظ على [illegible] في البلدان المدينة الا ان مسؤولين اخرين علقوا بالقول انه قد يكون هناك ما يبرر القيام بعملية [illegible] حول الفروقات في شروط القروض المقدمة للمشاريع التي لها [illegible] فوائد مختلفة على رأس المال وللبلدان التي تبرهن عن اهلية اقراض اكبر من البلدان الاخرى .

ويهم الولايات المتحدة ايضا ان ترى ما اذا كان ممكنا استخدام جزء من صندوق الائتمان التابع لصندوق النقد الدولي في ترتيب تعاوني مع البنك الدولي لتجميع اموال لمساعدة البلدان النامية الاشد فقرا .

وتجدر الاشارة الى ان صندوق الائتمان قد انشأ في سنة ١٩٧٦ لتأمين مساعدات تسهيلية لموازين مدفوعات البلدان الاشد فقرا واتت موارده من جزء مما درته عمليات بيع الذهب الذي عرضه صندوق النقد الدولي بالمزاد وتوقفت عمليات الاقراض من صندوق الائتمان في سنة ١٩٨١ وبدأ صندوق النقد الدولي يتسلم تسديدات القروض في العام الماضي . وسيسدد الحاصلون على القروض نحو ٢٧٠٠ مليون دولار مما يجعل هذه الموارد متوفرة مرة اخرى لصندوق النقد الدولي لاستخدامها مجددا، واشار المسؤول الاميركي الى ان هذا قد يكون ايضا مبلغا معقولا يستطيع البنك الدولي ان يتبرع بما يعادله لانشاء مجمع تمويل مشترك لاستخدامه لمساعدة الدول الاقل دخلا الاعضاء في صندوق النقد الدولي .

وقال المسؤول انه لا يتوقع ان يتم اتخاذ اي قرار في سيؤول للمضي قدما بمثل هذا البرنامج الا ان توجها ما قد ينتج عن الاجتماعات هناك يمكن ان يلاحق من قبل المؤسستين في وقت لاحق .

وقال « من الاهمية بمكان ان يجد الصندوق والبنك وسيلة عملية للتعاون واحدهما مع الاخر . لقد كثر الحديث عن ضرورة التعاون وحتى الان لم يظهر اي شيء محسوس هام » .

وستعقد الاجتماعات السنوية الرسمية المشتركة للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي في سيؤول بين ٨ و١١ اكتوبر .



مفاوضات التجارة

جولة جديدة من المباحثات على نار حامية

يقول الممثل التجاري للولايات المتحدة كلايتون يوتر ان السياسة التجارية الجديدة التي اعلنها الرئيس ريغان ينبغي ان تظهر للدول الاخرى التزام ريغان بدخول جولة جديدة من المفاوضات التجارية .

وقال يوتر الذي كان يتحدث في مركز الصحافة الاجنبية في واشنطن في ٢٧ سبتمبر الماضي ان حكومة الرئيس ريغان تضع فعلا مسألة الجولة الجديدة على نار حامية واشار الى ان الحكومة كجزء من الخطة الجديدة ستعمل جاهدة لاقرار تشريع يخولها اجراء المفاوضات في جولة جديدة . وقال ايضا ان اعلان الرئيس بشان سياسة التجارة و«الكتاب الابيض» الذي اصدرته الحكومة حول سياسة التجارة بحثا كلاهما الهدف من وراء جولة جديدة من المباحثات التجارية . وتهدف مبادرة ريغان التي اعلنها في ٢٣ من الشهر الماضي الى تقليص دعم الكونغرس للتشريعات الحمائية . وتشدد على التنفيذ الفعال وتعزيز التجارة الاميركية . وعلى الحاجة الى المزيد من تنسيق السياسات بين الدول الصناعية الرئيسية وعلى اهمية التفاوض لزيادة التجارة الحرة . ولدى سؤاله عما اذا كانت مبادرة التجارة ستؤثر على الاجتماع الخاص الذي من المقرر ان يكون قد افتتح في نهاية الشهر الماضي بين وزراء التجارة في البلدان الاعضاء في منظمة الاتفاقية العامة للتعرفات والتجارة «جات» قال يوتر : « اذا كان عند اي امرىء في جنيف اي شكوك حول التزام الولايات المتحدة » بجولة جديدة من مفاوضات التجارة ، «فان هذه الشكوك يجب ان تتلاشى الان ». فقد طلبت الولايات المتحدة عقد الاجتماع الخاص بعد ان قامت بعض البلدان النامية بعرقلة جهود البلدان الصناعية للوصول الى اجماع على التحرك نحو جولة جديدة من المباحثات التجارية المتعددة الاطراف خلال اجتماع لمجلس «جات» في تموز – يوليو . وقال المخطط الرئيسي للسياسة التجارية في حكومة الرئيس ريغان « انه يتوجب على المشاركين في جنيف ان يدركوا ايضا اننا نعتزم المضي قدما بجهود التفاوض مع جهة ما . فاذا كان هناك بضعة بلدان تفضل عدم التفاوض فان من حقها ذلك ولكننا سنتفاوض مع الاخرين» .

وابلغ ممثل الولايات المتحدة التجاري المراسلين الاجانب ان قرار الحكومة الذي اعلن في ٢٦ سبتمبر الماضي بتقصي احتمال عقد مفاوضات تجارية ثنائية شاملة مع كندا لا يعرض للخطر نظام «جات» وقال ان المفاوضات التجارية التي تعقد على نطاق متعدد الاطراف او ثنائي او بين مجموعات من الدول «ليست مقصورة عليها باي شكل من الاشكال» .

وشدد يوتر على ان المفاوضين يجب ان يكونوا واعين «لاهمية الحفاظ على النظام المتعدد الاطراف . وينبغي علينا الا نلحق اذى بهذا النظام او المفاهيم التي ينطوي عليها . » الا انه قال انه يمكن للمرء ان يجري مفاوضات ثنائية بشكل لا يسمح بحدوث ذلك .

وابلغ يوتر المراسلين ان حكومة ريغان ستحاول بكل تاكيد ان تفاوض في كل حالة دون ان تلحق الاذى بالنظام المتعدد الاطراف .. ولست متاكدا من ان ذلك سيحدث في كل مرة . ولكنه سيكون هدفنا بالتاكيد . ولدى سؤاله عما ستتفاوض بشانه الولايات المتحدة وكندا قال يوتر ان «البلدين يجب ان يكونا ملتزمين بالتحرك الى اقصى درجة ممكنة نحو نظام تجارة حر ومفتوح بين دولتينا» .ويجب ان تتناول المفاوضات كل جوانب التجارة سواء تضمنتها الاتفاقية النهائية ام لا . وقدر ان تستغرق المفاوضات ما لا يقل عن سنتين او ثلاث سنوات . واكد يوتر انه« يبدو لي ان هذا قد يكون اعظم شيء يحدث بالنسبة لكندا والولايات المتحدة في القرن الحالي .اذ قمنا بهذه المهمة على الوجه الصحيح . فسيكون لدينا فرصة اتخاذ خطوة رئيسية الى الامام في مجال التقدم الاقتصادي لكلا الدولتين» . وردا على سؤال حول ما اذاكانت لدى الولايات المتحدة خطط للمبادرة الى اجراء مباحثات مشابهة لتحرير التجارة مع بلدان اخرى او مجموعة من البلدان وقال الممثل التجاري للولايات المتحدة انه رغم عدم وجود خطط محددة لعقد مباحثات اخرى ثنائية او اقليمية فليس من شك في ان من المحتمل ان شيئامن هذا القبيل قد يحدث في الشهور المقبلة » . واعرب بعض الصحفيين عن القلق من ان مبادرة الرئيس التجارية والجو السائد في الكونغرس قد يؤذنان ببداية تحرك نحو سياسة تجارة حمائية في الولايات المتحدة .

فاجاب يوتر : «لا ارى ان الولايات المتحدة ستتحول الى الحمائية مطلقا . ولكنني ارى انها قد تصبح اكثر تشددا فيما يتعلق بتعاملها مع الممارسات التجارية غير العادلة وانني اوضحت الفارق الرئيسي بين المسألتين» . واقر يوتر بان بعض الشركاء التجاريين للولايات المتحدة قد يصفون القوانين التجارية الاميركية الخاصة بالتجارة غير العادلة وقوانين مكافحة الاغراق وقوانين الرسوم المقابلة ، بانها حمائية . ولكنه قال «ان المقصود منها الرد فقط على الممارسات التجارية غير العادلة» .

ويذكر ان الرئيس ريغان قد اعلن في السابع من الشهر الماضي ان مكتب الممثل التجاري الاميركي سوف يبادر الى اجراء تحقيقات في بعض الممارسات التجارية للبرازيل وكوريا واليابان ، وسوف يضاعف جهوده الرامية الى ايجاد حل بشان بعض الممارسات التي تقوم بها اليابان والاسرة الاوروبية والتي اعتبرت غير عادلة بموجب القانون الاميركي .

وابلغ يوتر المراسلين انه «اذا استطاعت شريكة تجارية مثل كوريا الدفاع عن ممارساتها فلا داعي لديها للقلق» ولكنه اضاف انه اذاكانت هذه الممارسات «غير عادلة فعلا فاننا سنرد بكل تاكيد ولكن هذا ليس عملا حمائيا» . وقال يوتر انه حتى الكونغرس لا يسيطر عليه في الواقع مزاج حمائي بل ان لدى الكونغرس« خيبة امل لان الادارة لم ترد في الماضي على ممارسات التجارة غير العادلة بالشدة التي يرى الكونغرس انه كان عليها» ان ترد بها . وقال امل ان نكون قد تجاوزنا هذا الامر الان في مبنى الكابيتول .

اسعار العملات

العملة	المزيني	ابو الحسن	المجموعة المالية	الكاظمي للصيرفة	المجموعة المتحدة	الصالحية للصيرفة
	٢٤٦١١١٣٥	٤١٧٦٧١	٤٤٤٠٢٣		٤٢٠١١٦	٢٤٦٤٦٥٠
دولار اميركي	١٠٠ر٢٩٥	٩٥٠ر٢٩٤	٠٠٠ر٢٩٥	٢٥٠ر٢٩٥	٠٠٠ر٢٩٥	١٠٠ر٢٩٥
استرليني	٧٠٠ر٤٢١	٠١٠ر٤٢٠	٢٥٠ر٤٢٠	٥٠٠ر٤١٨	٠٠٠ر٤٢٠	١٥٠ر٤١٧
الماني	٧٠٠ر١١٢	٢١٠ر١١٢	٥٠٠ر١١٢	٨٠٠ر١١١	٥٠٠ر١١١	٩٠٠ر١١١
ياباني	٣٨٤ر٠٠١	٣٨٧ر٠٠١	٣٨٤ر٠٠١	٣٨٥ر٠٠١	٣٨٠ر٠٠١	٣٨٥ر٠٠١
فرنسي	٢٥٠ر٠٣٧	٧٤٠ر٠٣٦	٨٠٠ر٠٣٦	٧٠٠ر٠٣٦	٦٠٠ر٠٣٦	٦٥٠ر٠٣٦
سويسري	٧٠٠ر١٣٨	١٥٠ر١٣٨	٩٠٠ر١٣٧	٨٠٠ر١٣٦	٥٠٠ر١٣٦	١٥٠ر١٣٧
ايطالي	٠٠٠ر١٦٧	٠٨٠ر١٦٦	١٠٠ر١٦٦	٢٠٠ر١٦٦	١٠٠ر١٦٦	٧٠٠ر١٦٧
تركي	٠٠٠ر٥٤٠	١٢٠ر٠٥٤				١١٠ر٧٣
كندي	٠٠٠ر٢٣٠	٦٠٠ر٢٢٢	٦٥٠ر٢١٦	٤٠٠ر٢١٦	٨٠٠ر٢١٦	
بلجيكي	٣٠٠ر٠٥٥	٢٩٠ر٠٥٥	٤٥٠ر٠٥٥	٢٠٠ر٠٥٥	٢٠٠ر٥٥	
اسباني	٨٥٠ر٠٠١	٨٢٣ر٠٠١	٨٤٠ر٠٠١	٨٤٠ر٠٠١	٨٥٠ر٠١	
هولندي	٣٠٠ر٠٩٩	٤٣٠ر٠٩٨	٤٥٠ر٠٩٩	٢٠٠ر٩٨	٥٠٠ر٩٨	
قبرصي	٠٠٠ر٠٥٤	١١٠ر٥٢٨	٥٥٠ر٥٣٦	٣٠٠ر٥٢٨	٨٥٠ر٥١٣	٠٠٠ر٥٢٣
ايراني	٩٥٠ر٠٠٤					
هندي	٧٧٠ر٠٢٤	٦٠٠ر٠٢٤	٤٤٠ر٢٥		٦٧٠ر٢٤	
باكستاني		٣٤٠ر١٨	٤٠٠ر٠١٨		٤٥٠ر١٨	
سعودي	٠٠٠ر٠٨١	٧٩٠ر٨٠	٨٥٠ر٨٠	٠٠٠ر٠٨١	٠٠٠ر٨١	٨٥٠ر٨٠
قطري	٧٠٠ر٠٨١	٠٣٠ر٠٨١	٠٥٠ر٠٨١	٦٠٠ر٠٨٤	٧٨٠ر٨١	
عماني	٧٠٠ر٨٥٦		٦٠٠ر٨٥٣		٠٠٠ر٨٥٤	٨٠٠ر٨٥٣
امارات	٠٢٥ر٠٨١	٣٣٠ر٨٠	٣٥٠ر٠٨٠	٤٠٠ر٠٨٠	٩٣٠ر٨٠	٣٥٠ر٠٨٠
عراقي	٠٠٠ر٢٨٥			٠٠٠ر٧٧٥		
بحريني	٥٠٠ر٧٨٩	٥٧٠ر٧٨٢	٥٠٠ر٧٨٢	٢٠٠ر٧٨٤	٠٠٠ر٧٨٨	٥٠٠ر٧٨٢
اردني	٥٠٠ر٧٨٢	٨٣٠ر٧٨٣	٦٥٠ر٧٨٨	٣٠٠ر٧٨٤	٧٠٠ر٧٨٣	٠٠٠ر٧٨٥
لبناني	٦٠٠ر٠١٦	٩٤٠ر٠١٥	٢٠٠ر٠١٦	١٥٠ر١٦	٧٠٠ر١٦	
سوري	٠٠٠ر٠٢٥	١٩٠ر٢٦	٩٠٠ر٠٣٧		٠٠٠ر٣٨	
كوري جنوبي	٠٠٠ر٨٦٧	٦٠٠ر٨٧٠	٩٠٠ر٨٥٩		٨٠٠ر٨٦٦	
كوري شمالي	٤٤٠ر٠٤٠		٢٥٠ر٤١		٣٥٠ر٤٠	
تونسي	٠٠٠ر٣٧٠	٩٨٠ر٣٤٥		٨٠٠ر٣٨١		
مغربي	٠٠٠ر٠٣٢	٥٣٠ر٢٩				٥٠٠ر٣١
مصري تحويل	٠٠٠ر٤٤٥	٩٢٠ر٤٤٥	٠٠٠ر٤٤٠	٠٠٠ر٤٤٩	٤٠٠ر٤٤٦	٠٠٠ر٤٤٥
مصري نقدي	٠٠٠ر١٩٠	٠٠٠ر٤٢١	٩٥٠ر٢٢٠	٦٥٠ر٢٣١	٠٠٠ر٨٠٢	
تولات	٥٠٠ر٣٦٢	٠٠٠ر٣٦١	٠٠٠ر٣٦١	٠٠٠ر٣٥٩	٠٠٠ر٣٦٢	
٩٩٥	٠٠٠ر٣٠٩٠	٠٠٠ر٣٠٧٨		٠٠٠ر٣٠٦٤	٠٠٠ر٣٠٩٢	
٩٩٩	٠٠٠ر٣١٠٢	٠٠٠ر٣٠٩١	٠٠٠ر٣٠٩٨	٠٠٠ر٣٠٧٦	٠٠٠ر٣١٠٥	
٩٩٩٩	٠٠٠ر٣٢١٥	٠٠٠ر٣٠٩٤			٠٠٠ر٣١٠٨	
سوداني	٠٠٠ر١٤٠					
سيرلانكا	٩٢٠ر٠١٠	٧٨٦ر٠١٠	٢٠٠ر١١	٩٥٠ر١٠	٨٥٠ر٠١٠	٩٥٠ر١٠
يوناني	٤٠٠ر٠٠٢			٢٩٠ر٢		٤٠٠ر٠٠٢
نمساوي	١٠٠ر١١٥	٩٨٠ر١٥		٠٠٠ر١٦	٩٠٠ر١٦	
هونغ كونغ	٦٠٠ر٠٣٨	١٥٠ر٣٨	٩٠٠ر٣٩		٥٠٠ر٣٨	٠٠٠ر٣٩
سنغافوري	٠٠٠ر١٤٠	٤١٠ر١٣٨	٧٥٠ر١٣٥		٥٠٠ر١٣٩	
فلبيني	٩٠٠ر٠١٦	٤٣٠ر٠١٦	٣٠٠ر١٦	٤٠٠ر١٦	٠٠٠ر٠١٧	
تايلندي						٢٥٠ر١١
نيوزيلندي		٥٠٠ر١٦٥				
صومالي						

حديث الفن

شمولية الخطة وموقع الفنان

جميل ان يخطو الفنان خطوات واثقة خارج حدوده الاقليمية ويثبت وجوده في التجمعات الفنية سواء اكان ذلك بناء على دعوات خاصة ام ضمن خطة الفرقة للخروج بالعروض الى البلدان الاخرى لاعطاء صورة جديدة للفنان المحلي الذي اخذ مكانته بين المسرحيين في الخارج حتى باتوا يتشوقون لرؤية عروضه الجديدة معتبرينها علامة مميزة في المسرح العربي ..

والحقيقة يلزم الفنان في الكويت ان يكون في دائرة تخطيط عام يتحرك من خلالها داخل الكويت وخارجها ، ولكن من اين له هذا والخطة غائبة تماما من حياتنا الفنية .. ويزيد الامر عجبا ان مناقشة هذه القضية « غياب الخطة » يفترض الا يغفلها الفنان فما بالك وقد غابت عن جهات الاختصاص .. ففي ظلال الخطة يحس الفنان بان حياته الفنية تسير ضمن خطة متكاملة الى هدف مبرمج في الداخل والخارج يلتزم بها كل فرد دون انحياز ..

ولكن في غياب الخطة نرى ان ما يجري حاليا ان الفنان او الفرقة المسرحية كثفت جهودها في اتجاه الخارج فكان ذلك على حساب الانتاج الداخلي بالكويت وكأن الفرقة على الساحة الداخلية في شبه شلل عام . او تعيش في بطالة من الصف الثاني العاجز عن تحريك الجمود داخل الفرقة كلما سافرت لاداء مهمة فنية . لهذا .. فان وجود خطة متكاملة تعطي الفرصة لان تسافر مجموعة بينما تواصل المجموعة الاخرى مسيرتها داخل الكويت وتجعلها على استعداد لتقديم العمل الجديد .. وبالتالي يمكن ان ترتاح مجموعة وتعمل الاخرى وهكذا بصورة دورية وبلا انقطاع .

اليس هذا هو .. ما ينقص الحركة الفنية في البلاد ؟؟

★★★

يرمز عيد الميلاد ويعني المزيد من المسؤولية تجاه العمل الجاد .. ومعناه ايضا ان مجهودا اكثر واكبر مطلوب في العام التالي .. ولربما كان من السهل في بعض الامور ان يصل الى قلوب الناس ولكن يغدو من الصعب كيفية المحافظة على النجاح للابد .. وعندما يحتفل برنامج او فنان او فرقة بعيد ميلادها فان هذا بالنسبة لنا يعني الكثير وهو ان نظل نحتفل معهم بالنجاح والتفوق دائما ..

بلال عبد الله

عربسات
حكاية أول مسلسل عربي موحد
ثقة العالم العربي بتليفزيون الكويت زادت عليه الأعباء

كتب : صلاح البابا

القمر العربي « عربسات » لا شك سيساعد على تنشيط الاعمال الفنية والرياضية لابناء الامة العربية .

★ فهناك فكرة اخذت تتبلور لعمل مسلسل عربي موحد يضم مجموعة منتخبة من الفنانين العرب .

ولا بد من الاشارة الى ان ثقة الدول العربية جاءت في مكانها عندما اوكلت الى الجهات المعنية بتليفزيون دولة الكويت مهمة القيام بانتاج هذا المسلسل العربي الموحد وفي هذا السياق حضر خلال الايام الماضية الى الكويت الفنان السوري « دريد لحام » للاطلاع على المزيد من التفاصيل حول الدور الذي سيسند اليه في المسلسل العربي الموحد ..

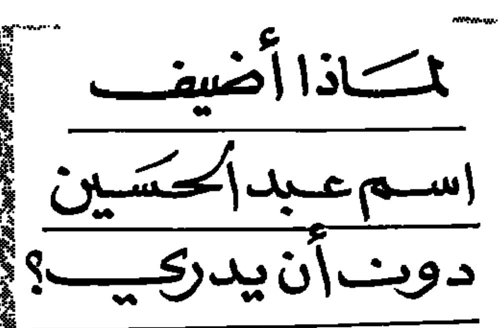
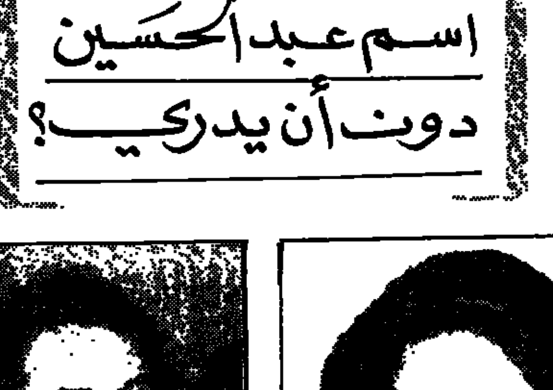
★ ولقد وردت الى الصفحة الفنية العديد من الاستفسارات حول اسم المسلسل واسماء المشاركين فيه من النجوم العرب .

وكان قد ورد اسم الفنان عبد الحسين عبد الرضا والفنانة سعاد عبد الله من الكويت .

(عبد الحسين ينفي)

★ وبعد الاتصال بالفنان عبد الحسين للاستفسار عن دوره واسم المسلسل قال مندهشا .

— لقد ورد اسمي على اعتبار انني سوف اشارك في المسلسل العربي الموحد وهذا غير صحيح — فانا لا اعرف شيئا حتى الان عن المسلسل

لماذا أضيف اسم عبد الحسين دون أن يدري؟


★ عبد الحسين عبد الرضا



★ سعاد عبد الله


★ دريد لحام



★ سالم الفهد — مدير عام التليفزيون

ولم يستشرني احد في المشاركة وكأن الامر اصبح مشهورا الى درجة كبار المسؤولين في الدولة سألوني حول اشتراكي في المسلسل .

★ وارجو ان تعرف انه حتى الان لم استدع لذلك ولم يسند الي اي دور في المسلسل العربي الموحد .

★ ولربما حتى الان لم تتم الموافقة (عربيا) على المسلسل واعجب ان يرد اسم الفنان مرشحا للعمل فيه وهو لم يبلغ بشيء

★ واعتقد ان ذلك صحيح ايضا بالنسبة للفنانة سعاد عبد الله وقد ذكر اسمها بين الاسماء المدرجة في قائمة فناني المسلسل العربي .

★ وسواء هذا ام ذاك — فانه يكفي الكويت فخرا انها الدولة الوحيدة التي وقع عليها الاختيار لانتاج هذا المسلسل الضخم وباشرافها — وهذه ثقة تجعل المسؤولين في تليفزيون الكويت يستعدون لاعباء اكثر ومسؤوليات اضخم وهم لها اهل امام العالم العربي الذي وضع فيهم هذه الثقة

كلام

★ احد المسؤولين الاعلاميين صرح بان التلفزيونات في العالم العربي قامت على اكتاف الاذاعات التي ما زالت تتدفق حيوية رغم ضخامة المسؤولية الملقاه على عاتقها في كل بلد عربي وما زالت مستمرة في الابداع والعطاء .

★ وعندما ينجح برنامج اذاعي فان هذا النجاح يصبح مضاعفا امام الامكانيات والمرئيات والصوتيات التي يبتلعها غول التليفزيون في العالم العربي .

★ ومن البرامج التي نجحت في اذاعة الكويت وما زال النجاح فيها مستمرا منذ اربع سنوات هو برنامج (صباح الخير) اليومي الذي ما زال يعطي ويتقدم نحو الهدف المرسوم له في عالم النجاح الاعلامي .

★ ومن هذا المنطلق نقول « لاهل » صباح الخير « مبروك » وعقبال الف عام من النجاح .

وهذا بدون عجبي ،

(المتكلم)

سؤال بريء

لماذا يجري المعهد العالي للفنون المسرحية امتحانات القبول سنويا لبعض ابناء الدول الخليجية خارج حدود الكويت رغم توفر كل الامكانات الفنية البشرية داخل الكويت ؟!!

رؤية نقدية لفيلم "صاحب الادارة.. بواب العمارة"
الغجرية والبواب عضو البرلمان

★★★ الفيلم اخذ من الافلام الغربية المطاردات ومهاجمة القطارات للسطو .

★★★ ليت مخرجة الفيلم بدأت اول افلامها برؤية ملتزمة بعيدة عن عناصر الرواج التجاري « والنرجسية » الذاتية

★★★ من نواقص الفيلم عدم تنامي الاحداث جدليا ، وتفكك السيناريو وخلخلة البناء الفني

كتب عبد المنعم صبحي

★ يذكرنا فيلم « صاحب الادارة بواب العمارة » بافلام « الاكشن » الغربية وافلام المطاردات والعصابات الايطالية او الاميركية ، فموضوعه يرتبط بهذا الطرح وكذلك ، التقنية التي اعتمد عليها الفيلم ، وان بدت ممصرة او معربة ، اشترك في بطولته : نادية الجندي ، وعادل ادهم وحسين الشريبيني ، نجاح الموجي عن قصة وسيناريو واخراج : نادية سالم ، وهذا باكورة اعمالها كمؤلفة ومخرجة سينما .. وتبدأ الاحداث بسطو عصابة من الغجر والريفيين ، على رأسهم (عادل ادهم) ، والغجرية (نادية الجندي) على قطار وتمكنوا من الاستيلاء على النقود والجواهر والحلي التي لدى الركاب من رجال ونساء ولكن بعد مطاردة عنيفة من رجال الشرطة ، يلقى القبض على (عادل ادهم) وبعض اعوانه ويتم التحقيق مع (عادل) الذي لا يصل الشرطة معه الى شيء ثم يتمكن بعد ذلك من الهرب بخطة محكمة ، ويذهب الى زعيم العصابة (حسين الشريبيني) ، ويلجأ طالبا الحماية ، لكنه يقابله في فتور ، ويطلب منه الابتعاد عنه حتى لا يقبض عليهما . وعندما ييأس (الشريبيني) من (المشبوه) يعينه بوابا لعمارته ، بعد استخراج بطاقة مزورة له ويغير من شكله ليضمن عدم مطاردة رجال الامن .. وتمر الايام فيلتقي اللص بالغجرية ، التي يفاجأ بانها تعمل راقصة ، فيتعرف كل منهما على الاخر ، ويتزوجان وتقبل بالعيش معه في الشقة الصغيرة بالعمارة ، لكنها في يوم من الايام تتمرد على هذه الحياة الفقيرة ، وتحلم بعالم يجلب لها المال ويغير من حياتها ويجعلها تصعد من القاع الى القمة ، فتحاول اقناع زوجها باستغلال العمارة ، عن طريق تأجير الشقق المفروشة او من يسافر اصحابها باليوم او الساعة او الاسبوع ، فيدر عليهما هذا (المشروع) مالا وفيرا ، ويصعدان على (المال الحرام) . ولكن احلام تلك الغجرية لا تقف عند هذا الحد ، فهي تحلم بعالم اكثر بريقا .. (باصطياد) صاحب العمارة نفسه ، وتحاول اغراءه حتى توقعه في شباكها ، وفي لحظة ضعف يكتب لها العمارة ، وعندما يتحقق


★ لقطة من الفيلم

حلمها تلفظ هذا (البواب) الزوج ، وتطلب الطلاق .. لكن (عادل) يرفض ان يهزم بسهولة ، ولكنه بوساطة (نجاح الموجي) ينجح في وضع يده على ارض صحراوية مهملة ، ويقيم عليها مشروعا سياحيا ضخما يطلق عليه (ارض الاحلام) تتكون من فندق ، وكافيتريا ، وحدائق ، وحمام سباحة واستراحة ومنتزهات وباختصار مدينة سياحية كاملة ، فيجذب السياح والاثرياء فقد وفر كل الوان المجون واللعب والتسلية .. وخلال فترة وجيزة يتحول بواب العمارة الى (ارنب) كبير ، يملك الملايين والملايين من (ارض الاحلام) وهذا يعطي لشخصيته ثقلا اجتماعيا ، فيرشح نفسه في الانتخابات ويصبح عضوا في البرلمان ومع تنامي الدراما ، ينصح (نجاح الموجي) صديقه بالتخلص من (الغجرية) حتى لا تسيء الى سمعته فقد اصبح عضو برلمان له نفوذه السياسي والاجتماعي وذو مكانة كمليونير وخبرة سياحية كبرى . وبالفعل يرسل (عادل) ورقة الطلاق الى الغجرية ، ويتخلص منها ..

ولكن .. في خضم الاحداث يحدث ما لم يحمد عقباه ، وتاتي الرياح بما لا تشتهي السفن ، اذ يظهر في الافق ذلك الضابط الذي حقق منذ البداية في قضية السطو على القطار ، ويفاجأ الجميع بانه قد تحول الى محافظ للمنطقة التي اقيم على ارضها مشروع ارض الاحلام ، ! فيتعرف المحافظ ، ورجال الامن على اللص القديم وعلى الغجرية ، ويتم القبض على (عادل) ، بينما تفر (نادية) وتنجح كغجرية في الاختفاء ...

ومن خلال هذه الدراما ، تتتابع احداث فيلم (صاحب الادارة بواب العمارة) ، وتدخلنا في احداث تخضع لعناصر المصادفة البحته المختلفة مطاردات وايهامات غير منطقية جدليا . وان كانت المخرجة قد حاولت ان تصبغ على الاحداث خطا فكريا سياسيا ، الا انه بدا مقحما ، لانك تحس بانه مفروض وغير منطقية فمن المفروض ومن المعروف عندما يتقدم عضو للبرلمان ان يقدم تاريخه وبيبلوجرافيا لحياته ، فكيف لم يكتشف رجال الامن او الشرطة او البرلمان امر (عادل) بينما اكتشفه ضابط الشرطة الذي تحول الى محافظ وبعد سنوات طويلة .. اليس في هذا تناقض واضح .. ! ثم كيف استطاعت (الغجرية) ان توهم زعيم العصابة بالاستيلاء على العمارة باغرائها وهو المحنك المدب على الاجرام ، وكيف لم يعي (عادل) كل هذا وهو الذي تمكن من الهروب من السجن وخداع الشرطة ... الى جانب كل ذلك يجد (المشاهد) هوه سحيقة بين الخط الدرامي الاجتماعي البوليسي « وحدوتة » البرلمان السياسية ، معظم الاحداث تخضع للصدفة وفي تصاعدها تجري كيفما اتفق ، والسيناريو يتميز بخلخلة واضحة في تنامي البناء او تنمية الصراع ...

ناهيك عن لجوء المخرجة نادية سالم الى اقعناصر المروجة للفيلم تجاريا ، وتركيزها هليها ، كالنوازع الحسية ، والموضوعات الغرائزية ، وعناصر المطاردة والعنف ... وقد بدا كل هذا غريبا ليس فحسب على الفيلم العربي ، بل على واقعنا الذي ليس هذا من سماته ... وقد كان من الممكن ان تبدأ نادية سالم ، كمخرجة بداية اكثر جدية ، واكثر التزاما حتى تدخل باب الفن من باب مشرق ، يضعها في مصاف المخرجين الملتزمين ، لكنها فضلت ان تختار موضوعا مسطحا تجاريا ، ان دل على شيء فانما يدل على الرغبة في الكسب عن طريق (فن الفيلم) لحل (عقدة المخرجة) وهي عقدة اشبه بالنرجسية التي من الصعب التخلص منها اذا ما اصابت امرأة تصر على ان تصبح مخرجة ولو على ركام او اشلاء (ارض احلام) غير شرعية !

مستحية — حبيبي ولد نشمي


راشد الخضر

عندما تكون الساحة خالية من الصوت النسائي الكويتي، فان الامل معقود على احد الاصوات التي سوف تظهر . ومنهن «فتاة سلطان» التي كتب لها ياسين الحساوي اغنية بعنوان «مستحية».

وكتب لها يوسف ناصر اغنية «حبيبي ولد نشمي» وسوف يلحن الاغنيتين الملحن راشد الخضر .

دعوة على الغداء


كنعان حمد

وجهت فرقة المسرح العربي رقاع الدعوة الى محرري الصفحات اليومية والمجلات الاسبوعية لحضور حفل الغداء الذي سيقام على شرف وفد المسرح العربي المسافر الى الجمهورية العراقية للمشاركة بفعاليات مهرجان بغداد المسرحي الاول . وسيقام الحفل الساعة الواحدة والنصف ظهر يوم الجمعة الموافق ٨٥/١٠/٤ بمسرح الدسمة ... بالدسمة ...

الغجرية والابطال ... والسينما اللبنانية

★ الكثير من الافلام اللبنانية التي انتجت في الفترة الاخيرة ، تحاول ان تحاكي بعض افلام العنف والمافيا والعصابات كما في الطريقة الايطالية ، وفي مقدمة هذه الافلام ، فيلم المخرج سمير الغصيني : (الغجرية والابطال) من بطولة : محمد المولي ، احمد الزين ، محمود مبسوط ، رولا حمادة ، جان سعادة ، منى سمعان ، عمر الشماع ، سهير صالحاني ، وبطل الاولمبياد حسن بشارة .. عن قصة لمخرجه سمير الغصيني ، ويعرض لصراع غجرية مع مجموعة من العصابات ولكن عبر مطاردة ساذجة ، ومن خلال تقنية سينمائية رديئة ان دلت على شيء فتدل على سوء فهم للغة السينما ، ناهيك عن الموضوعات المفروضة على الواقع العربي والتي لا هدف لها الا الكسب الرخيص تجاريا ، مستغلة مناظر العنف والتركيز على الجوانب الحسية والغرائزية ... الم يكن الاجدى تقديم موضوع هادف يرتبط بالواقع اللبناني — العربي ... اما هذه الافلام فهي تسيء الى الفن السينمائي ، وايضا تسيء الى لبنان والانسان اللبناني ...

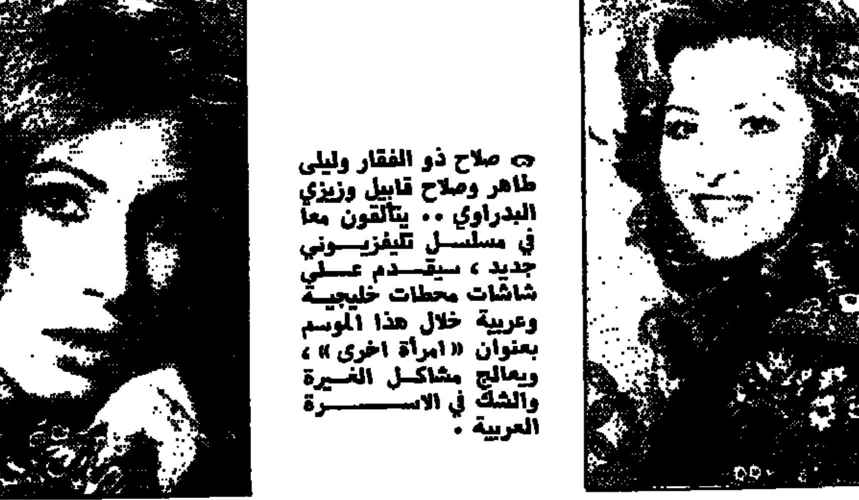
امسية تسجيلية لنادي السينما

★★ يقيم نادي الكويت للسينما استمرارا لانشطته الفنية المتعددة بعض عروض سينمائية لمجموعة افلام وثائقية يومي الاحد ٦/ ١٠ والاربعاء ٩/ ١٠ وذلك في تمام الساعة الخامسة مساء بجامعة الكويت — كلية العلوم بالخالدية على مدرج رقم (١٠١) ... وبعد انتهاء العروض سيفتح باب المناقشة بحضور مخرجتي الافلام السيدة فرانسيس مورتون ووالدتها ومجموعة من اعضاء ومحرري الصحافة اليومية .

"امرأة أخرى"

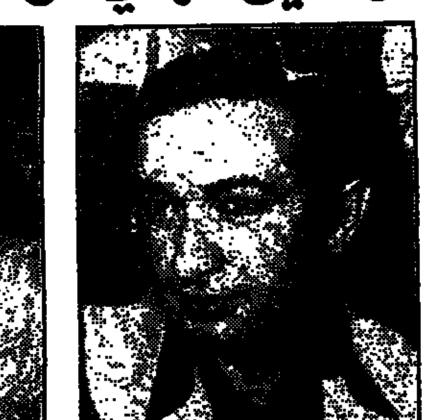

ليلى طاهر

صلاح ذو الفقار وليلى طاهر وصلاح قابيل وزيزي البدراوي .. يتألقون معا في مسلسل تليفزيوني جديد ، سيقدم على شاشات محطات خليجية وعربية خلال هذا الموسم بعنوان « امرأة اخرى » ، ويعالج مشاكل الغيرة والشك في الاسرة العربية .



زيزي البدراوي

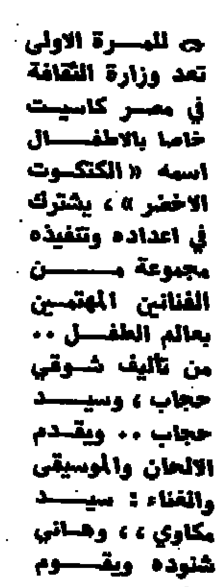
هدى سلطان وفريد
في فيلم جديد مع نور الشريف وحسين فهمي وصفية العمري


★ نور الشريف   ★ صفية العمري


★ حسين فهمي

فريد شوقي وهدى سلطان ، يعودان كل للاخر من جديد ، ولكن .. في عمل فني روائي طويل للسينما عنوانه (سعد اليتيم) ، ويشترك في بطولته نور الشريف ، وحسين فهمي ، وصفية العمري ومن اخراج : حسام الدين مصطفى...

الكتكوت الاخضر .. للاطفال


هالة فاخر

للمرة الاولى تعد وزارة الثقافة في مصر كاسيت خاصا بالاطفال اسمه « الكتكوت الاخضر » ، يشترك في اعداده وتنفيذه مجموعة من الفنانين المهتمين بعالم الطفل .. من تأليف شوقي حجاب ، وسيد حجاب .. ويقدم الالحان والموسيقى والغناء : سيد مكاوي ، وهاني شنوده ويقوم بالغناء : هالة فاخر وايمان يونس ومحمد فريد وسيد عزمي وممدوح قاسم وينتج على شريط يوزع على كل قصور الثقافة ومكتبات الاطفال التابعة لوزارة الثقافة في الايام القادمة .

أوراق أدبيــة

الذات المضيئــة



وطني جذوةُ النّارِ تهبُّ
تبحثُ في الظلمةِ الدكناءِ
عن وجهِ الحقيقةْ
وطني وجهُ البراءَةِ
والشموخِ والاباءِ
يسكبُ نهرَ الدماءِ
يطردُ رجْسَ الخطيئةْ
يلفظُ مضغَ التراثِ
واجترارات القرونِ
والمتاهاتِ الرديئةْ
وطني صرخةُ العَصْرِ
توقظُ الارضَ المواتَ
من الصمتِ وما اغتالَ
المُروءَةْ......
وطني انشودةٌ في فمِ
الاحرارِ تجلو حالةَ اليأسِ بالدمِ
العطريّ
وبالكأسِ المليئةْ
وطني لا ترجموهُ
او ترجموهُ وتحكموهُ
فاتركوهُ يلتقي
في جُرحِهِ الذّاتَ المُضيئةْ!!

سعيد فرحات

وزارة الشؤون الثقافية بتونس تحتفل بالذكرى الثلاثين لصدور مجلة الفكر

كتب المحرر الادبي والثقافي

تستعد وزارة الشؤون الثقافية في الجمهورية التونسية للاحتفال بمرور ثلاثين سنة على صدور مجلة « الفكر » الشهرية التي اسسها عام ١٩٥٥ المفكر والاديب التونسي محمد مزالي (الوزير الاول حاليا) .

ويبدأ هذا الاحتفال التاريخي الذي سيقام في تونس العاصمة اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ٧ / ١٠ / ٨٥ ويستمر اربعة ايام ضمن برنامج اعدته لجنة مختصة

باشراف وزارة الشؤون الثقافية تقام في اطاره معارض وثائقية ، ومعارض صور ويلتقي في ندوات ايام الاحتفال الاربعة مفكرون وادباء وشعراء ورجال صحافة واعلام من تونس واقطار عربية اخرى في حوار علمي حول المحاور الادبية والفكرية التي حملت مجلة « الفكر » لواءها منذ صدورها قبل ثلاثين سنة .

وتتركز هذه المحاور في اربعة ابحاث يقدمها مختصون في القصة والشعر والنقد والاتجاهات الفكرية الحديثة في الادبين العربي والعالمي . وهي الابواب الادبية التي كرست المجلة صفحاتها لها .

المتحدثون الرئيسيون في جلسات الاحتفال

يتناول البحث الاول القصة في مجلة « الفكر » ويقدمه الاديب القاص والروائي الاستاذ الطاهر قيقة رئيس اتحاد الكتاب التونسيين . ويتناول البحث الثاني الشعر في « مجلة » الفكر ويقدمه الشاعر والاديب الاستاذ عبد العزيز قاسم الامين العام للمكتبة الوطنية .

والبحث الثالث يتناول النقد في مجلة « الفكر » ويقدمه الناقد الاستاذ الحبيب شاوش . ويدور البحث الرابع حول الاتجاهات الفكرية في مجلة « الفكر » ويقدمه الاستاذ الباحث ابو يعرب المرزوقي .

هذا ومن المقرر اصدار عدد خاص من مجلة الفكر يوزع في هذه المناسبة الثقافية الكبرى ، وهذا الاحتفال التاريخي لمجلة ادبية وفكرية مستقلة عملت طيلة

ثلاثة عقود مضت في منهج رائد منفتح على كافة التيارات الفكرية والادبية العربية والعالمية ايمانا بتفاعل الحضارات الانسانية لخير البشرية . ويتضمن « العدد الخاص » البحوث والدراسات والقصائد

والكلمات التي كتبت بهذه المناسبة . وشارك بها العديد من الباحثين والادباء والشعراء والنقاد من تونس والوطن العربي وما تلقته في هذا الاطار اللجنة الثقافية القومية المشرفة على تنظيم هذا الاحتفال .

مهرجان للثقافة وملتقى للادب

تأتي اهمية هذا الاحتفال الملتقى الادبي الكبير ، في الرعاية الهادفة الطموحة التي يوليها وزير الشؤون الثقافية التونسي الاديب الروائي « البشير بن سلامة » للادب والثقافة والفكر ، والدور الذي تلعبه الكلمة الصادقة المتوهجة في تحقيق النمو الحضاري والتواصل



★ محمد مزالي

الفكري القومي بين المثقفين والادباء والكتاب والقراء العرب . وما يعكسه ذلك على الساحة الثقافية من وعي ثقافي وتلاقح متبادل ونضوج وجداني تتشكل منه





★ البشير بن سلامة

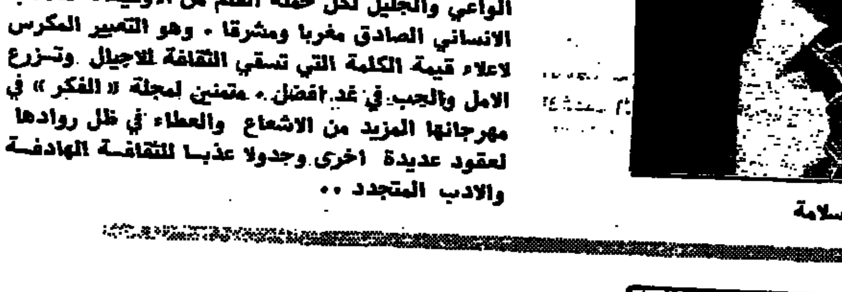
★ الطاهر قيقة

الامال والاهداف والتصور الحضاري الخلاق للمستقبل .

ولعله من هذا المنطلق اراد الوزير الطموح ان يكون الاحتفال بمناسبة مرور ثلاثين عاما على مجلة « الفكر » مناسبة تاريخية لتكريم الفكر والمفكرين والادب والادباء والشعر والشعراء ، والثقافة والمثقفين ، فدعا لمشاركة « الفكر » في تكريمها العديد من المفكرين والادباء والشعراء والنقاد ورجال الصحافة والاعلام من اقطار الوطن العربي . مؤمنا بان رابطة القلم : والكلمة المبدعة الخلاقة والمسؤولة هما اداة العقل والوجدان والحلم الى مجتمع جديد في بنائه النفسي والاجتماعي والقومي والحضاري .

فمع القلم يجد الفكر صوته وصورته ، ومع الكلمة يقرع ناقوس الحرية ويبدع دستور الحياة والعدالة .

ولا عجب في ذلك فقد كان البشير بن سلامة ولا يزال — رائد ثقافة ورفيق رسالة وكفاح ، خاض مع المفكر الاديب محمد مزالي معركة القلم في مجلة « الفكر » سنينا طوالا وكانت حركة العطاء تتقدم مع حركة الاستقلال الوطني وبناء الشخصية التونسية الحديثة والطموحة . شاركهم فيها العديد من حملة القلم حتى اعطت شجرة الثقافة هذه ثمارها واصبحت « الفكر » دوحة باسقة استحقت بجدارة هذا الاحتفاء وهذا الاحتفال وذلك التكريم . وتكريم « الفكر » هو التعبير الواعي والجليل لكل حملة القلم من الاوفياء للادب الانساني الصادق مغربا ومشرقا . وهو التعبير المكرس لاعلاء قيمة الكلمة التي تسقي الثقافة للاجيال وتزرع الامل والحب في غد افضل . متمنين لمجلة « الفكر » في مهرجانها المزيد من الاشعاع والعطاء في ظل روادها لعقود عديدة اخرى وجدولا عذبا للثقافة الهادفة والادب المتجدد ..



كتاب عالم المعرفة لشهر اكتوبر/تشرين الأول ١٩٨٥

النظام الاعلامي الجديد

تأليف الدكتور مصطفى المصمودي



★ الدكتور مصطفى المصمودي

★ غلاف الكتاب

صدر هذا الشهر كتاب « النظام الاعلامي الجديد » تاليف الدكتور مصطفى المصمودي ، وهو الكتاب رقم (٩٤) من سلسلة عالم المعرفة التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالكويت .

يعتبر هذا الكتاب من الاهمية بمكان لثقافة القارىء العربي لكونه يتناول موضوعا هاما من موضوعات علوم العصر الحساسة ، هو موضوع الاعلام الذي يمثل علما حيويا في حياة الامم والشعوب ، وتشكيل العلاقات الدولية وتوجيه الراي العام في شتى المواقف والقضايا المحلية والخارجية .

ويحتوي الكتاب على ثلاثة ابواب هي :—

— النظام العالمي الجديد للاعلام والاتصال ، دوافع التعريف . ويقع في سبعة فصول .

— ابعاد النظام العالمي الجديد للاعلام والاتصال ، ثمانية فصول .

— النظام العربي الجديد للاعلام والاتصال ، ومن « النظام العالمي الى النظام الاقليمي » . اربعة فصول .

الباب الاول

ويتناول المؤلف في الباب الاول بفصوله السبعة الموضوعات التالية :—

لمحة تاريخية عن جهود الدول غير المنحازة في مجال تدعيم التعاون الاعلامي ، النظام العالمي الجديد للاعلام في مفهوم بلدان عدم الانحياز ، موقف المجتمعات الغربية من النظام الاعلامي الجديد ، موقف المجتمعات الاشتراكية من النظام الاعلامي الجديد ، ردود فعل الدول النامية ، موقف اللجنة الدولية لبحث قضايا الاعلام والاتصال ، مفهوم النظام العالمي الجديد للاعلام والاتصال في المنظمات الدولية .

الباب الثاني :

يضم في فصوله الثمانية : البعد القانوني ، البعد الاقتصادي البعد التقني ، البعد التعاوني ، البعد التربوي ، البعد اللغوي ، البعد الاجتماعي — صورة المرأة خلال اجهزة الاعلام .

الباب الثالث :

ويضم اربعة فصول تتناول : دوافع المناداة بنظام عربي جديد للاعلام والاتصال ، اهداف النظام العربي الجديد للاعلام والاتصال ، ابعاد حدود النظام العربي الجديد للاعلام والاتصال ، الطرق العملية لاقرار النظام العربي الجديد للاعلام والاتصال هذا بالاضافة الى مدخل هذا الباب ، وخاتمة كما يحتوي الكتاب على مقدمة في موضوع الاعلام للدكتور محمد الرميحي وتقديم « مترجم » بقلم شون ماك برايد ، مع تمهيد بقلم المؤلف .

ومما تجدر الاشارة اليه ان هذا الكتاب باسلوبه العلمي ومادته المركزة والشمول الذي يغطي موضوعه الحساس يعتبر مرجعا وافيا في هذا العلم ، ويحقق الماما واسعا بمعرفة الاعلام العالمي الجديد ، ووجهات النظر العالمية والعربية منه ، وخاصة في اصول النظام الاعلامي الجديد ، والنظام العربي الجديد للاعلام والاتصال .

وموضوع الاعلام كعلم له مفاهيمه وفكره وممارسته هو من العلوم الجديدة بالنسبة للانسان العربي ، وهذا ما يزيد من اهمية هذا الكتاب للقارىء العربي ويقول الدكتور محمد الرميحي وفي كلمة من المقدمة : « الاعلام بمفاهيمه العلمية المعاصرة جديد على الفكر والممارسة العربيين والتحدي الذي يفرضه علينا العصر هو استيعاب هذا الضرب من ضروب المعرفة الانسانية والانتفاع به ، ولما كان الوطن العربي حديث العهد به فان مفهومه ما زال غامضا يستخدم لدى الكثيرين استخداما عشوائيا تتداخل فيه معاني الاتصال بالاعلان كما تتداخل فيه الوسائط بالسبل » .

ويقول شون ماك برايد في الكتاب « ان هذه الوثيقة الثرية بما احتوته من آراء وبحوث لحرية بان تصبح مرجعا ثمينا » .

والمؤلف بدوره من كبار المهتمين والباحثين في هذا المجال بين المفكرين العرب ، فقد شارك في عمل اللجنة الدولية لمنظمة اليونسكو لدراسة نظام الاعلام من مؤلفاته في مجال الاعلام : اقتصاديات الاعلام في تونس « ومن » النظام العالمي الجديد للاعلام والاتصال الى النظام العربي » وهذا الكتاب وهو يحمل دكتوراه الدولة في العلوم السياسية من جامعة باريس ، وعمل وزيرا للاعلام في تونس من ١٩٧٤ — ١٩٧٨ ، وممثلا لها لدى منظمة اليونسكو ، من مواليد ١٩٣٧ بمدينة صفاقس بتونس .

تولى العديد من المناصب الادارية والسياسية والاكاديمية المختلفة .

يقع الكتاب في ٣٤٤ صفحة من الحجم المتوسط .

أخبار ثقافية

ندوة « العين » للنشر العلمي

العين بدأت بجامعة الامارات منذ امس الاربعاء الثاني من تشرين الثاني ندوة مشاكل النشر العلمي العربي بالتعاون مع اتحاد مجالس البحث العلمي العربية وتستمر اسبوعا .

وتشارك في هذه الندوة التي تستهدف دراسة المشاكل التي تواجه النشر العلمي العربي ووضع الحلول اللازمة ، الجامعات العربية والمنظمات والاتحادات والهيئات العلمية العربية والدولية ذات العلاقة المباشرة بموضوع الندوة ...

مهرجان المربد

الجزائر — تشارك الجزائر بمهرجان المربد الشعري السادس الذي تقيمه وزارة الثقافة والاعلام ببغداد في السادس والعشرين من تشرين الثاني الجاري .

ويمثل الجزائر في المهرجان المذكور الذي يستمر ستة ايام خمسة شعراء من اتحاد الكتاب والصحفيين والتراجمة الجزائريين وهم الدكتور العربي دحو والدكتور محمد الاخضر باوية والاساتذة محمد الاخضر السائحي ومحمد الحسن اكلاد وعبدالحميد اشكيل .

محاضرة العامرية

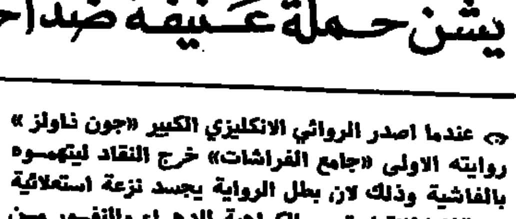
لندن — القيت في قاعة المركز الثقافي العراقي بلندن محاضرة عن مدرسة العامرية في الجمهورية العربية اليمنية تناولت فيها تاريخ هذه المدرسة منذ ها من قبل السلطان اليمني عامر بن عبدالوهاب الذي حكم اليمن للفترة من ١٤٨٩ — ١٥١٧ ميلادية .

وركزت الدكتورة سلمى الراضي من العراق على ما يجري من عمليات ترميم واصلاح لهذه المدرسة التاريخية في مدينة ردعه اليمنية معززة شروحاتها بصور على شكل سلايدات تم عرضها خلال القاء المحاضرة ، خاصة وانها تولت مسؤولية اعمال ترميم المدرسة المذكورة منذ عام ١٩٨٢ .

كما شملت المحاضرة عرضا عن الحضارة اليمنية مع مقدمة عن تاريخ اليمن والوسائل التقليدية لعمليات تجديد وترميم المواقع الاثرية فيها .

وقد غصت قاعة المركز بحضور جمع غفير من الشخصيات العربية والاجنبية التي تهتم بالاثار والتاريخ والفن والعمارة .

متابعات ثقافية



الروائي الانكليزي "جون فاولز" من "جامع الفراشات" إلى "ماغوت"

يشن حملة عنيفة ضد اخلاقيات المدن الحديثة

عندما اصدر الروائي الانكليزي الكبير «جون فاولز » روايته الاولى «جامع الفراشات» خرج النقاد ليتهموه بالفاشية وذلك لان بطل الرواية يجسد نزعة استعلائية وموقفا اخلاقيا يتسم بالكراهية للدهماء والنفور من مجتمع القطيع، وهي نفس التهمة التي وجهت لكاتب عظيم اخر هو «كنوت هامسون» صاحب الرواية الرائعة «الجوع»...

وكانت رواية «جامع الفراشات»، التي تحولت الى فيلم سينمائي ممتاز مثله الممثل الكبير «تيرانس ستامب» تعبيرا عن تجربة الكاتب الشخصية ومع ذلك فتهمة الفاشية دفعت الروائي «فاولز » الى ان يعمق عزلته ويعيش في منزله القديم بعيدا عن المدينة شانه في ذلك شان بطل روايته «جامع الفراشات» الذي عزل نفسه وعاش متوحدا بعد ان تعرض لعطب الميتافيزيقيات الخاصة...

وبعد ان اثار الروائي «جون فاولز » موجة من الجدل بين النقاد نظرا لاعماله المتميزة باحتفالها بفردية الانسان ازاء شرور المجتمع وحماقات الاخرين ، لجأ الى معالجة قضايا خارج اطار تجربته الذاتية خاصة في روايته «امرأة الضابط الفرنسي»... ولكن الكاتب العظيم هو ذلك الذي يحترم تجربته ويظل مخلصا لها ويظل يعالجها في زوايا مختلفة، حتى تتحول التجربة الذاتية الى تجربة جماعية وانسانية الطابع... وهكذا عاد الروائي «جون فاولز » ليصدر في الايام الاخيرة رواية جديدة تحت عنوان «ماغوت»وهي رواية تجريبية تدور احداثها في القرن الثامن عشر ويعالج فيها الكاتب جملة قضايا اخلاقية واجتماعية وسياسية وما تتركه من تأثيرات في الانسان الذي يعيش سلسلة من الاغترابات وسط اوضاع تعمل على تحطيم كينونة الانسان .

وبمناسبة صدور روايته الجديدة «ماغوت» تحدث الروائي «جون فاولز » عن مشاريعه وعن احساسه بالاحباط والقنوط قائلا: «في الوقت الحاضر لا اعمل شيئا وذلك لانني عندما افرغ من كتابة عمل روائي اشعر بالكآبة والقنوط ثم اشعر كأني فارغ» ويضيف الروائي الكبير: «فالمرء يحيى الكتاب الذي يفرغ من كتابته ويعيش معه بشيء من الصميمية ثم يشعر ذات يوم بانه امام حالة غريبة... انه احساس بالموت» ويتفق بعض النقاد بان رواية «ماغوت» تذكرنا بالقصة اليابانية «في البستان» للكاتب «راينوسوكي اكوتاغاوا» او تذكرنا برواية «راشامون» وذلك ان الكاتب الياباني شأنه في ذلك شأن الروائي «جون فاولز » يكتشف لعبة الاكاذيب التي يمارسها الناس في رواية الحقائق والاحداث وكم ان الناس يلجأون الى تحريف وتزييف

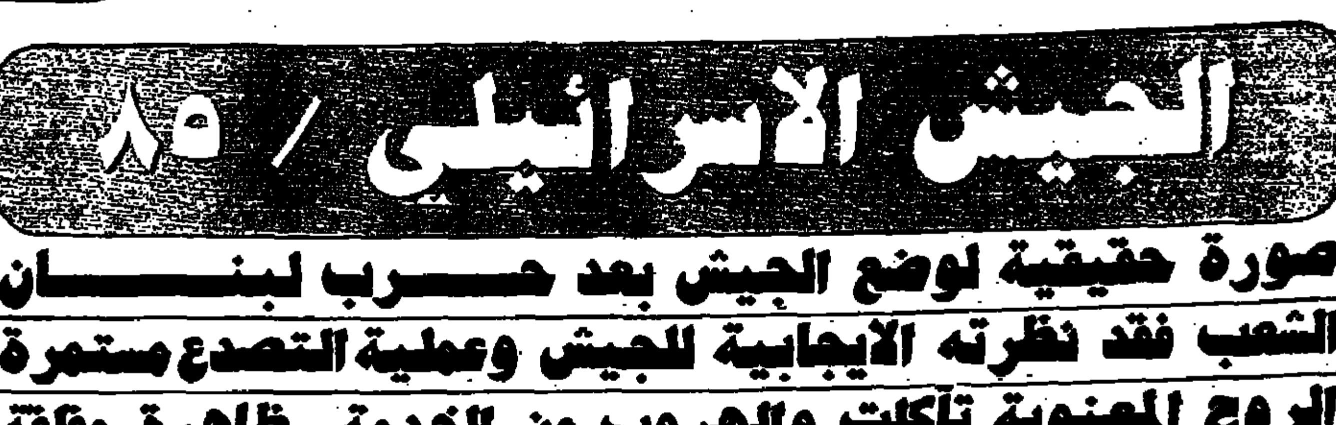


جون فاولز

الحقائق بدوافع نفسية مختلفة ولكن المحصلة تصبح بان شهادة الاخرين تظل مزيفة ولا تحمل ظلا من الحقيقة. وبهذه الرؤيا الاخلاقية فالروائي «فاولز» يشن حملة عنيفة ضد اخلاقيات المدن الحديثة التي تعيش، على حد تعبيره، اشكالا من العزلة والوحشة الانسانية... ويقول «جون فاولز » في حديث معه: «باعتقادي ان المدن الحديثة عصابية ولذلك فالناس الذين يعيشون في الريف والاقاليم هم محظوظون» ويضيف الكاتب بلهجة ساخرة :

«المدن الحديثة ليست حقيقية. ولقد قرات مقالة جاء فيها كيف ان اعظم نشاط اجتماعي للناس في كاليفورنيا اصبح يدور في نطاق التسوق والتبضع، وامام ذلك فلو كان الناس احرارا من الناحية الاقتصادية ولهم حرية الانتقال فسوف تجدون هجرة هائلة من المدن الكبيرة امثال شيكاغو ونيويورك ولندن». وهكذا تكون امام صوت رومانسي عظيم اخر يطلق عويله ضد المدن الحديثة بكل الاستلاب الانساني الذي تمثله في ظل اوضاع اجتماعية وسياسية واخلاقية في غاية الانحطاط والفساد ...

صادق عبدالله



الجيش الاسرائيلي / ٨٥

صورة حقيقية لوضع الجيش بعد حرب لبنان

الشعب فقد نظرته الايجابية للجيش وعملية التصدع مستمرة

الروح المعنوية تآكلت والهروب من الخدمة ظاهرة مقلقة

بقلم : رئيف شيف
معلق عسكري اسرائيلي

ان جيش الدفاع الاسرائيلي في صيف عام ١٩٨٥ ، والذي تم تخليصه من المستنقع اللبناني بثمن باهظ من الدماء، هو جيش خاضع للتغيرات . فهذا جيش مر بأزمة ولم يتخلص منها بعد ، حيث انه يمر بمرحلة انتقالية ، ويبحث عن طريقه ، ويريد ملاءمة نفسه مع ميدان المعركة المستقبلي ، ويعرف انه من المشكوك فيه كثيرا فيما اذا كانت الدولة التي تتخبط في ازمة اقتصادية ستستطيع وضع الموارد الكافية تحت تصرفه . فما صورة جيش الدفاع الاسرائيلي اليوم ؟ وما الدلائل البارزة التي تميزه بعد حرب لبنان ؟ لقد تم تمييز قسم من هذه الدلائل قبل حرب لبنان اعني قبل عام ١٩٨٢ ، ولكن الانطباعات اللبنانية قد عقدت هذه المميزات . وقد حاولت تحديد مكان هذه الدلائل في القيادة وفي صفوف الجيش ، وفي جيش الدفاع كأطار اجتماعي وعسكري . ويوافقون في القيادة العليا على ان جيش الدفاع قد تجاوز الازمة . وثمة من يصف ذلك « بأزمة ليست صغيرة » . ويتحدث الاخرون عن « اضطراب معين » .

ويوافق الجميع على ان الحديث يجري عن انطباع صعب . فليست كل الحروب التي واجهها جيش الدفاع كانت حروبا سهلة . وفي حرب يوم الغفران ايضا اجتاز جيش الدفاع كابوس المفاجأة العسكرية .

ان الفرق هو كما قال احد القادة : لقد كان لنا في حرب يوم الغفران شعور عميق بانه على الرغم من كل شيء ، فاننا جيدون جدا كجيش . وقد نجح جيش الدفاع وبسرعة في قلب الامور رأسا على عقب في ميدان المعركة . اما في حرب لبنان فان الوضع مختلف حسب اقواله . ففي عام ١٩٨٢ كانت بحوزة جيش الدفاع جميع الوسائل العسكرية الممكنة . ولم يكن ينقصه شيء . وكان لاسرائيل تفوق مطلق بالقوات في ميدان المعركة ومع ذلك فقد خرج جيش الدفاع بنجاحات ليست كبيرة ، باستثناء الحرب الجوية ، هذا وان لم نتحدث ايضا عن اشارات الاستفهام الكثيرة حول موضوع تحقيق الاهداف .

ويزعم كثير من الضباط ، ان الشعب في اسرائيل فقد نظرته الايجابية الى جيش الدفاع ، وان الامور لم تعد كما كانت بالامس . وان كثيرا في اوساط الجمهور لم يعودوا يرون وحسب اقوالهم الخدمة في جيش الدفاع على انها بمثابة مهمة . وثمة شعور قاس ايضا عندما يتحدثون عن تعامل القيادة الحكومية الكبيرة حيال اجور الاعضاء الدائمين في الجيش . وان احتمال انه يمكن في جيش الدفاع اجراء اقالات بشكل تعسفي والاضرار بكل جندي في الخدمة النظامية فان هذا الامر يزيد من ذلك الشعور .

وبكلمات اخرى ، فان الصورة الذاتية لجيش الدفاع الاسرائيلي قد تضررت . وهذه هي احدى الدلائل البارزة جدا والتي وجدتها في الجيش الدفاع عام ١٩٨٥ . ويعتقد كثيرون جدا في جيش الدفاع بأن رأي الجمهور في الجيش ليس حسنا بل وانه رأي سلبي . ويوجد لهذه الامور ما تستند اليه ايضا وذلك من خلال استطلاعات الرأي التي جرت من قبل قسم العلوم المنهجية في جيش الدفاع برئاسة عالم النفس العقيد ايلي فيشوف . ويستخلص من المحادثات معه ومع اثنين من علماء النفس الكبار في القسم المذكور وهما المقدم تسفي غينو سار والمقدم عاموس سنكاتر ، ان الاضطراب في الصورة الذاتية لجيش الدفاع هو مسيرة مستمرة . وقد بدأ هذا التحول على ما يبدو عقب حرب يوم الغفران ، ولكن حرب لبنان زادت من حجم الصورة السلبية .

وفي عام ١٩٨٣ ، اعتقد ١٦٪ فقط من اعضاء الجيش النظامي بان مكانة جيش الدفاع في نظر الجمهور الواسع عالية او عالية جدا . وفي عام ١٩٨٤ وكان ١٢٪ فقط بين اعضاء الجيش النظامي ممن يعتقدون بأن الجمهور الاسرائيلي يكن لجيش الدفاع تقديراً كبيراً . ومن هنا فان القسم الاعظم من أعضاء الجيش النظامي وبخاصة من اصحاب رتب صف الضباط ، يعتقد بأن الجمهور يتطرق اليهم بشكل سلبي .

ويجب ان نؤكد أن هذا الرأي الذي يسود بين أعضاء الخدمة النظامية لا يعكس بالضرورة الواقع . ويتضح من الاستطلاعات الاخرى التي جرت باشراف المتحدث بلسان جيش الدفاع، ان ٧٠ — ٨٠٪ من الجمهور ردوا بالايجاب عندما سئلوا عن جيش الدفاع — وان كان الميل العام منذ سنوات معدودة غير ايجابي في كل ما يتعلق بالخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي . ويتضح انه كلما كانت المجموعة مثقفة جداً كانت أكثر انتقادية حيال جيش الدفاع . وهذا على ما يبدو جزء من ظاهرة الاكثار من البكاء والتي تحولت الى سلوك جيد في اوساط طبقات مختلفة من الجمهور . ويكثر اعضاء الاحتياط من انتقادهم لجيش الدفاع . ولكن يتوضح من هذه الحالة نفسها ومن خلال دراسة الاستقصاءات المختلفة لاعضاء الاحتياط ان الرد بشيء مكتوب يختلف في حالات كثيرة عما يقولونه عن جيش الدفاع خلال الحديث بين الاصدقاء .

والشيء الذي يهمنا هو ليس الحقيقة الموضوعية وانما كيف تنعكس هي في نظر اعضاء الجيش . ان الصورة سلبية جداً . ويوافق الجميع على أن في ذلك احتمالا تدميرياً وخطراً للمستقبل . ان الخدمة في الجيش النظامي تقوم بالضرورة ايضاً على اساس مكانة العضو في الجيش . واذا تم تآكل هذه المكانة في نظر الذين يخدمون في الجيش ، فان ذلك قد يؤثر في التجنيد وعلى الرغبة في البقاء في جيش الدفاع الاسرائيلي . وان تآكلا كهذا من شأنه ان يقلص خلال مرور الزمن من نوعية الجيش . وهذا خطر يجب عدم الاستخفاف به .

لقد تآكلت مكانة الجيش بسبب حرب لبنان، لكن يبدو اننا نشهد مسيرة اجتماعية عميقة، جداً سبق لبوادرها ان ظهرت قبل ذلك . ويشهد كثير من أعضاء الجيش بأن جيش الدفاع لم يعد يعتبر الرائد في كل مجال يعمل فيه . وان خرافة ان جيش الدفاع ينجح في كل ما يقوم به قد تآكلت مع مرور الزمن . وكان يمكن القول في الماضي : انه في كثير من المجالات التكنولوجية، وعلى سبيل المثال استخدام وتطوير الاسلحة الحديثة، فان جيش الدفاع يشكل مثالا ورائداً رئيسياً . أما اليوم فهناك أجنحة وفروع مدنية تواجهه بنجاح في المجالات التكنولوجية ، وفي الاساليب الادارية ، وحتى في شؤون الحسابات الاستراتيجية .

والسؤال هو ما اذا كان من شأن هذه المسيرة في نهاية الامر أن تؤدي الى الانهيار التنظيمي ، والاجتماعي — النوعي في جيش الدفاع ، الامر الذي سيحول جيش الدفاع الى جيش متوسط ، وثمة من يعتقد بأن علائم الانهيار قد بدأت تظهر ، ويزعم آخرون بأنه على الرغم من التدني في عدة مجالات ، فان جيش الدفاع ما زال الى الان في مرحلة يمكن ان يتحسن فيها وأن يقفز الى الامام ايضاً . ومن أجل ذلك فانه يتطلب وكما هو مفهوم وضع مشروع « انتعاش » شامل يتم خلاله تحسين النوعية داخل جيش الدفاع . والمشكلة هي ان هناك في بعض الاحيان تناقضاً بين الجيش الكبير جداً وبخاصة لدى الشعب الصغير وبين الجيش النوعي وصاحب المكانة العالية .

وصمات العار لا تمحى .. وانحراف مخيف في معايير القتال

ان « هروب » المجموعة النوعية العالية من أبناء الكيبوتسات من الخدمة النظامية في الجيش هو المسألة المتعلقة بكل ما قلناه سابقاً . وقبل حوالي عشر سنين وصل حوالي ٤٠٪ من أبناء الكيبوتسات الى درجة الضابط في جيش الدفاع . أما اليوم فقد تقلص عددهم الى ١٨٪ فقط ويبرز هذا الامر على اساس المعطيات العالية التي توجد للمتجندين من أبناء الكيبوتسات « ان هذا العدد ما زال الى الان مرتفعاً بشكل نسبي وهو أكثر من المساهمة من قبل المجموعات الاخرى في أوساط السكان » .

وليس ذلك مراوغة . والدليل على ذلك هو أن اكثر من ٨٠٪ من أبناء الكيبوتسات يصلون الى استخلاص ذاتي حربي في جيش الدفاع . فهم يتطوعون وبرغبة منهم في الوحدات الحربية والاستطلاعية . وأن قليلا جداً من المرشحين للتجنيد من أبناء الكيبوتسات يقولون : انهم لا يرغبون في الخدمة في وحدة حربية . ولكن باستثناء ذلك فانهم لا يرغبون في ربط انفسهم بجيش الدفاع كاطار ثابت .

تم اكتشاف هذه الظاهرة من قبل علماء النفس في جيش الدفاع وذلك في عام ١٩٨٠ ، ويبدو أنها بدأت دلائلها تتوضح قبل التحول السياسي في اسرائيل . ففي المرحلة الاولى بدورات الاغرار اتضح أن أبناء الكيبوتسات لا يرغبون في التقدم في رتب الضباط أو تمديد خدمتهم في الجيش ، وذلك بالمقارنة بابناء الموشافات، والمدن وبلدات التطوير وقد اتضحت الحالة نفسها ايضاً بالمقارنة بخريجي المدارس الثانوية وبخاصة عند اولئك الذين يمرون باختبارات دورة الضباط .

ويحتمل جدا ان الامر متعلق بالواجب الملقى على عاتق الذين يجرون دورة ضباط وهو اضافة سنة اخرى من الخدمة النظامية، بالاضافة الى النهج المتبع في عدد كبير من الكيبوتسات وهو ان الذين يسرحون من الجيش يحصلون على سنة عطلة بما في ذلك الخروج لقضاء نزهة في خارج البلاد، ولكن يحتمل ايضا ان الامر يدل وحسبما يعتقد خبراء اخرون على مسيرة عميقة جدا لا تميز الحركة الكيبوتسية فقط، ويقول الخبراء: يحتمل اننا نشهد ظاهرة سوسيولوجية تتعلق بالوظيفة التي يقوم بها الجيش كقناة للتحركات الاجتماعية في مجموعات مختلفة من السكان، في حين ان ابناء الطوائف الشرقية، وابناء بلدات التطوير والطبقات المتوسطة والمتدنية يرون في الجيش كفرصة لتحسين مكانتهم، حيث انه في الطبقات الراسخة جدا لم يعد الجيش يعتبر امرا هاما كما كان في الماضي، وهذه هي الظاهرة التي

كانت ايضا في جيش الولايات المتحدة وفي مجتمعات غربية اخرى، والتي ربما وصلت الان الى اسرائيل ايضا— ويحتمل ان ابناء الكيبوتسات هم بمثابة المبشرين بهذه الظاهرة الاجتماعية.

التطرف بين الجنود

ثمة ضباط في جيش الدفاع يقولون أنه كان من الافضل ان نتجاهل كل ما حدث في لبنان وان نتناساه وان ننقل الخط دون ان نهتم بالموضوع من أية زاوية كانت. ويدعي بعضهم انه لا يجوز القيام بمثل هذا في اعقاب الحاجة الى استخلاص الدروس العسكرية من أجل تصحيح الاخطاء، او بسبب الجوانب الاخلاقية والقيمية لهذه الحرب، ويرى الاخرون انه بالنسبة الى كثير من الجنود، بما في ذلك صغار الضباط تعتبر الحرب اللبنانية بكل عيوبها النموذج الوحيد للحرب التي يعرفونها. وقد ايد رئيس الاركان الفريق موشي ليفي وجهة النظر الثانية.

أمر رئيس الاركان في الاجتماع الذي عقده قادة التشكيلات بعد الانسحاب من لبنان، بعدم التهرب من الموضوعات الحساسة التي ظهرت في جيش الدفاع خلال الحرب اللبنانية، وفي الواقع فان أهم ما يشغل أجهزة التربية العسكرية وبخاصة في هذه الفترة هو: « جيش الدفاع في اعقاب لبنان». واوضح المسؤول عن قسم عقيدة التربية العقيد بني هجار وقائد مدرسة القيادة المقدم يغال اوراخ ان الاشتغال بمثل هذا الموضوع المعقد لا يمكن ان يكون عن طريق محاضرين من الخارج بل يجب ان يكون أولا على ايدي القادة انفسهم بعد ان يقوم هؤلاء بتوضيح القضايا بأنفسهم.

يرى قادة وضباط التربية ان الحرب اللبنانية احدثت هزات قيمية في جيش الدفاع. حيث ظهرت تساؤلات اساسية في بعض المسائل مثل طهارة السلاح، والاخلاق الفردية، والنظرة الى السكان المدنيين، والهدف من ذلك هو احياء واعادة بعض المعايير القديمة في اخلاقية الجيش الى ما كانت عليه، والتي اهتم جيش الدفاع دائما بالمحافظة عليها، ومقابل ذلك تقرر الاهتمام دون تردد بمعايير القتال مثل الالتزام بالمهمة والانقضاض،

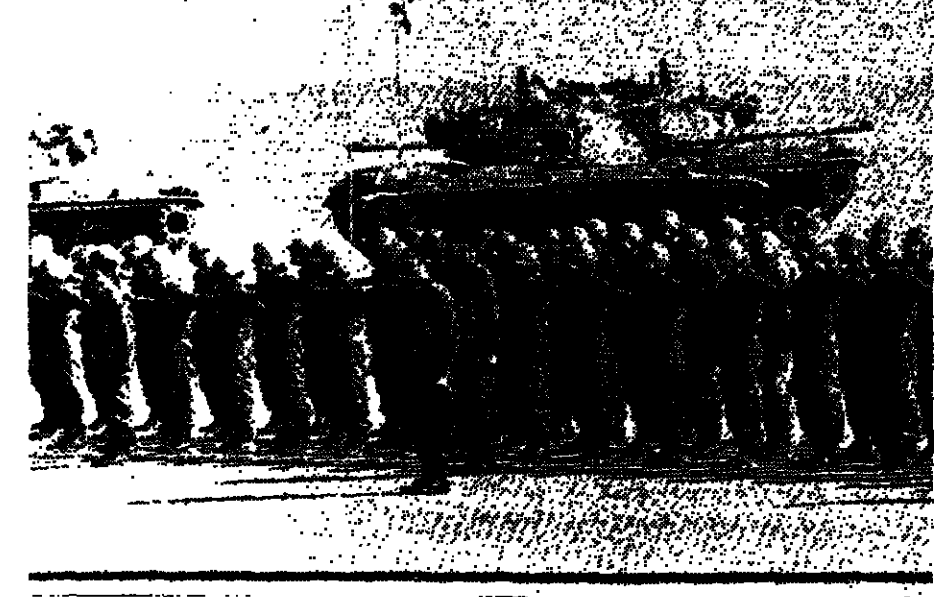
والوقوع في الاسر، ومسؤولية القائد والمصطلح المعروف « ورائي» وقد تبين ان التصدع قد وصل حتى الى هذه المعايير في الحرب اللبنانية ولا يجوز لنا ان نتجاهل ذلك.

ان مواجهة مثل هذه الموضوعات ليست سهلة في الواقع الذي تعيشه اسرائيل اليوم، وحسب مفاهيم كثيرة تعتبر هذه العملية مثل مكافحة طواحين الهواء. فقد حدثت في الحرب اللبنانية بعض الاخطاء ودخل الجيش في تناقضات صعبة، غير أن المشكلات لم تبدأ في لبنان عام ١٩٨٢ فالصورة الذاتية لجيش الدفاع لم تتنبه بسبب الحرب الاخيرة وانما كانت هذه الحرب عاملا محفزا لها والامر كذلك بالنسبة الى تنبه مختلف المعايير والقيم وعلى سبيل المثال فقد تم الاحساس بتراجع وانكماش هذه القيم من قبل ومن خلال المواجهات بين الجنود والسكان المدنيين اثناء مختلف النشاطات في يهودا والسامرة وقطاع غزة. غير ان هذه المواجهات لم تؤد الى احداث هزات خلال السنين وبالمقابل فان قضية اخلاء اقليم يميت وهدمها، كانت بمثابة تحول... فقد كان على جيش الدفاع ان يعمل في وضع انعدم فيه الاجماع لدى الشعب، وفي وقت تضامن فيه قسم من الجنود مع المستوطنين وخلقت الحرب اللبنانية وضعا مشابها ولو ان المثال مقلوب... حيث بدأ قسم كبير من الجنود يعارضون هذه الحرب في هذه المرحلة أو تلك.

وتعتبر لبنان لبنة اخرى— ولو أنها لبنة ثقيلة واساسية، ضمن سلسلة الاحداث التي ادخلت جيش الدفاع في تناقضات كثيرة ومتزايدة فاذا كانت اكثر المسائل القيمية واضحة جدا في السابق للقادة والجنود، فانه يبرز اليوم انعدام الاتجاه وربما فقدان الطريق... وهذه الظاهرة هي أكثر وضوحا ضمن الاطار العسكري لان الناس اعتادوا في الجيش على التحدث عن القضايا بصورة واضحة وصريحة.

وقد جسدت الحرب اللبنانية كون القطبية بين المجموعات والصدامات المتربطة بذلك ، قد تسربت حتى الى جيش الدفاع.

تبدأ الصعوبة ببداية ظهور التطرف في مختلف مواقف الشباب، وقد أكد لي هذه الحقيقة جميع الذين تحدثت اليهم حول وضع جيش الدفاع فبعد ذلك يبدأ الشباب بالبحث عن الحلول في الاطراف سواء في اليمين ام اليسار، ولكن في اليمين على الغالب... ويوضح ضباط التربية ان التطرف لا يتجلى بالذات في المواقف السياسية، من النزاع الاسرائيلي — العربي. فهو يتجلى مثلا من خلال انعدام



الجيش الاسرائيلي

القدرة على الصبر وعدم التحمل في اي موضوع كان. فالنظرة الاساسية تعتمد على القوة والضرب بيد من حديد.

وقد أمكن الاحساس بهذا الامر لدى الشباب المرشحين للتجنيد والذين التقاهم ضباط جيش الدفاع في المدارس الثانوية، ويقول هؤلاء الضباط انهم ما كانوا يتجرؤون من قبل على طرح قسم من الاسئلة التي يطرحونها اليوم.

وهذا ليس بالضرورة دليلا على الانفتاح لان الاسئلة تطرح بصورة عامة بطريقة مثيرة للغضب والنزاع وتميل الى المشاكسة، وهناك احساس لدى كثير من الجنود، بوجوب تأييد كهانا.

ويزداد هذا التأييد كلما وقعت عملية قتل او تخريب خطيرة حيث ان رد الفعل بصورة عامة يكون بالمطالبة بالطرد والقتل. وهو رد فعل متطرف معاد للعرب .

وهذه هي صورة الوضع وهي صورة مشبوهة نوعا ما.

يقول ضباط التربية انهم يشعرون بالقلق من تآكل القيم لدى الشباب والجنود غير أنهم لا يدعون بأنه ليس هناك من طريق للعودة، وبأن كل شيء قد ضاع.

فهم يرون ان قسما ملحوظا من المواقف المتطرفة للجنود هي نتيجة للثرثرة والرمي من الخاصرة، فهم يعتقدون ان المواقف المتطرفة قد تنجم ايضا عن عدم معرفة المسائل الاساسية فخلال احدى الجولات التي قامت بها مجموعة من الجنود في الجليل اعرب كثيرون من اعضاء هذه المجموعة عن رأيهم بوجوب طرد عرب الجليل. لكن المسؤول عن المجموعة اقترح على الجنود ان يدرسوا معنى ونتائج مثل هذا العمل... فبدأ الجنود يبدلون مواقفهم بسرعة. حيث تبين — على سبيل المثال— ان جنود جيش الدفاع الاسرائيلي لا يعلمون اي شيء تقريبا عن عرب اسرائيل— فاهمال الموضوعات الكثيرة أمر شائع وحتى عندما توجد بعض المعلومات لدى الجنود فانهم لا يدركون معنى الامور... ويتعلق الامر هنا باخفاق تربوي اساسي.

تجري في مدرسة القيادة محاولات لافهام القادة من الرتب الصغيرة وما فوق بأنه ليس هناك أي تناقض بالضرورة بين الموضوعات الثلاثة التي تخلق شبه مثلث: طهارة السلاح، والالتزام بالمهمة، والمحافظة على حياة الانسان في قواتنا، وقد علمتنا التجربة اللبنانية بالذات ان الامر يتعلق الى حد كبير بالقائد المباشر وبمقدار ما يبديه من مسؤولية وبالمثل الشخصي الذي يضربه وبقدرته على السيطرة. وهناك جنود يحاولون معارضة هذا الشرح ويدعون بأن الامر مختلف في الساحة. حيث لا توجد اية صلة بين « الشعارات» الجميلة البراقة وبين الواقع. كما يوجد بعض القادة الذين يدعون ان التركيز الزائد على قيم اخلاقية القتال سوف يسيء في نهاية الامر، الى الاختصاص العسكري وتقضي الاوامر المعطاة للقادة وضباط التربية بعدم التنازل في هذا الموضوع ومعارضة مثل هذه المظاهر... والتوضيحات المعطاة لقادة جيش الدفاع شفهيا وخطيا تنص على ان عدالة دربنا لا تقل اهمية عن عدالة اهداف الحرب، واذا لم نحرص على ذلك فسوف تنعدم الدوافع للخدمة في جيش الدفاع . ويوضحون اليوم ان « اليد الحديدية» ليست مسوغا للتهرب والتحلل وبأن الحرب ليست حملة نهب وسلب.

تعتبر النظرة الى الموضوعات المرتبطة بالديموقراطية في اسرائيل قضية بحد ذاتها وهي قضية برزت جوانبها في اعقاب النقاش حول الحرب اللبنانية اما الموضوعات الثانوية فهي كثيرة بدءاً من قضية النقاش العام وقت الطوارئ، والقيادة في جيش الدفاع مع انعدام الاجماع، والنظرة الى الاقليات وانتهاء بحرية الصحافة وحق الجمهور في المعرفة وقت الحرب وفي حالات الطوارئ. وعلى سبيل المثال ستركز الاجهزة التربوية في جيش الدفاع خلال شهر آب على موضوع الصبر والتحمل، حيث ان الشعار سيكون « كيف يمكن ان نعيش سوية» وهذا بالطبع ليس موضوعا سهلا في الوقت الذي يشهد فيه الجنود نفاذ صبر الجمهور والاحزاب وفي الوقت الذي يبدي فيه الزعماء قلة صبرهم

ازاء حقيقة اشتغال الدفاع بمثل هذه الموضوعات. وأنا اعتقد ان الاجهزة التربوية العسكرية تواجه هذه القضايا دون تردد غير أنها لا تسمح لنفسها بالتطرق الى اي موضوع

دون تعيين « فعلى سبيل المثال تجنبت الاجهزة التربوية العسكرية الخوض في نقاش حول موضوع صبرا وشاتيلا، ولكنها بالمقابل على استعداد لمناقشة موضوع اكثر حساسية مثل مذبحة كفر قاسم عام ١٩٥٦».

ويتحدثون في جيش الدفاع عن موضوعات مثل الكهاناتية والارهاب اليهودي

بصورة واضحة ومكشوفة. فالتعليمات تقضي بالتنديد بالكهاناتية مع التأكيد على ان هذه الظاهرة تتناقض مع القيم الاساسية للصهيونية ودولة اسرائيل . ونفس الشيء بالنسبة الى الارهاب اليهودي الذي لا يجد في جيش الدفاع . بناء على التعليمات — الا التنديد والاستنكار .

انحراف في معايير القتال

ثمة ميل لدى كثير من العسكريين لنسب كثير من الظواهر المرضية — بصورة مبالغ فيها — في جيش الدفاع الى الحرب اللبنانية والى تواجد قواتنا في تلك البلاد التعيسة ، حيث يحاولون ربط الارتفاع المفاجيء في عدد حوادث الانتحار، بفترة التواجد في لبنان، ونفس الشيء بالنسبة الى حوادث السلاح، وتدني الدوافع . ويدور الحديث في هذه الحالات وغيرها حول انماط السلوك اللبنانية. ويتعلق الامر في اكثر هذه الحوادث

بذرائع لم يتم اختبارها بصورة جدية . ولكن ما الحقيقة؟ هل كشفت الحرب اللبنانية عن تدني المستوى التنفيذي لدى الجنود الاسرائيليين؟ انها احدى المسائل الاساسية التي واجهتني عندما حاولت وضع مخطط لصورة جيش الدفاع اليوم . ولكي نجيب عن هذا التساؤل علينا ان نعود الى الفترة الاولى للحرب وندرس السلوك التنفيذي لجنود جيش الدفاع حتى في فترة التواجد الطويل في لبنان، فمن جهة نجد امام اعيننا معايير عالية وعالية جدا من القتال . ولا مجال هنا بالطبع لذكر اسماء جميع الوحدات الممتازة . ويكفينا ان نذكر وحدات المظليين بما في ذلك الوحدات الاحتياطية منها، والناحال المظلي، ولواء جولاني وعددا من وحدات المدرعات. فقد اظهرت هذه الوحدات مستويات عالية من التنفيذ القتالي في المعارك والصدامات المفاجئة وعند الاصطدام بكمائن. وبصورة عامة يمكن القول انه يوجد ما يمكن الاعتماد عليه، وبالطبع بشرط ان تكون اهداف الحرب واضحة ولا تشكل انحرافا تماما عن الاجماع الوطني .

هذا احد وجهي العملة . اما الوجه الاخر فانه يكشف عن انه كان هناك في الحرب اللبنانية تزعزع يدعو الى القلق في معايير القتال . فقد وقعت احداث، وبخاصة خلال فترة الاقامة الطويلة في لبنان بصورة اكثر مما ينبغي، لم يعتد جيش الدفاع عليها، ما زالت ذيولها حتى اليوم. ويحاول الذين لهم علاقة في هذه الاحداث، ان يربطوها بالطبيعة الخاصة للحرب ، الا انه من المحتمل ان يكون ذلك مجرد ذريعة .

وبين هذه الاحداث التي لن نتطرق الا الى بعضها هنا، يمكن القول ان اخطرها واكثرها مدعاة للقلق هو ما يتعلق بالوقوع في الاسر . واقصد هنا الحادثة التي وقعت فيها وحدة كاملة من جيش الدفاع تحت اسر قوة اقل منها عددا وقوة . وليست هناك طريقة اخرى لوصف قضية اسر جماعة الجنود المؤلفة من ثمانية جنود ناحال . ومن الافضل عدم تزيينها بمختلف الذرائع. صحيح انها كانت اشبه بجماعة معاقبة، تتألف من جنود اراد احد القادة معاقبتهم. وصحيح ايضا ان القادة المباشرين — حتى مستوى قائد كتيبة — لم يحافظوا على الاوامر والتعليمات الاساسية الدائمة حتى ان بعضهم سارعوا الى اخذ اجازات دون ان يوضحوا ويدربوا جنودهم كما ينبغي، غير ان الامر يتعلق بجنود ناحال ممن يعتبرون من ذوي النوعيات العالية وعلى الرغم من ذلك فقد امتنعوا عن القتال خوفا من تعرضهم للاصابة . وعلى الرغم من احتمال تعرضهم للقتل في مرحلة

متأخرة ، فانهم لم يحاولوا حتى الهرب وساروا الى الاسر بكل سهولة ويسر .

سوف تسجل هذه الحادثة في تاريخ جيش الدفاع كوصمة عار ، وكواحدة من رموز الحرب التعيسة في لبنان، وستبقى عارا الى الابد يشوه كل اعمال البطولة التي قام بها جنودها لئلا يقعوا في الاسر . فحتى عندما لم يكن امامهم خيار اخر ، كانوا يذهبون الى الاسر بكرامتهم . ومن هذه الناحية لا توجد اية مقارنة بحادثة الجندي حزاي شاي — احد الجنود الثلاثة الذين جرت عملية تبادلهم مؤخرا — الذي وقع في الاسر في منطقة السلطان يعقوب اثناء القتال وبعد ان حاول عبثا الهروب والعودة باتجاه خطوط قواتنا. ان الادعاء ليس موجها الى الاهل الذين ضغطوا من اجل اطلاق سراح ابنائهم الاسرى، بل الى الطريقة التي تصرف بها الاسرى بعد عودتهم ونحو اقوالهم اثناء التحقيق معهم من اجل تسويغ وقوعهم في الاسر، تلك الاقوال التي اثارت كبار الضباط الذين تحدثوا اليهم، والى حد كبير .

تكون في بعض الاحيان انطباع بانه كان هناك من حاول الحيلولة دون التحقيق معهم ، واعتقد انه من الخطأ اننا لم نجد الوسيلة لتقديمهم الى المحاكمة، حتى ولو انه مضى الموعد القانوني الذي يسمح بتقديمهم الى المحاكمة وعلى الرغم من انهم عانوا ما فيه الكفاية في اسرهم. فتقديمهم للمحاكمة كان امرا مطلوبا في هذه الحالة كعملية تربوية ورمزية . وعلى اية حال فان على جيش الدفاع وقادته ان يبدلوا الاتجاه في كل ما يتعلق بقضية وقوعهم في الاسر . ويجب تحديد المعايير من جديد وبصورة واضحة. وقد فعل قائد الناحال الحالي العميد يورام جلبوع خيرا عندما اهتم بالتنديد بالحادثة على الرغم من انه يعتقد بان الامر يتعلق بضعف اني ، وبانعدام التصميم القاطع المصادف، وليس بامر يدل على توجه جماعي .

كشفت الحرب اللبنانية على سبيل المثال عن ظاهرة لم تكن معروفة في الماضي . فقد تحدث الجنود عن الخوف وكأنه شيء طبيعي ومألوف، وكانوا من قبل يشعرون بالخوف ، الا انهم لم يتحدثوا عن ذلك بمثل هذا الانفتاح، بصورة علنية امام عدسات المصورين وحتى امام اجهزة الاعلام الاجنبية . توجهت الى قائد الناحال لاعرف رأيه في هذا الموضوع، بالذات لان وحدتين من قواته واجهتا بعض الاشكالات. وتجدر الاشارة الى ان من وحدات الناحال بقيت في لبنان حتى اخر مرحلة من مراحل الانسحاب. ومقابل الاشكالات المذكورة يمكن القول انه لم تحدث في لواء الناحال اية حادثة لرفض الخدمة في لبنان، او رفض تنفيذ امر، او فرار من الخدمة، اثناء التواجد في لبنان. ولكن حتى عندهم دار الحديث عن الخوف. وقد اوضح قائد الناحال لجنوده انه ينبغي التفريق بين الخوف والخشية، فالجميع يخشون وللخشية حل . غير ان للخوف جانبا سلبيا اذا ما تسبب في التهرب من تنفيذ المهمة .

الانطباع المتشكل هو ان التعبير الذي يكشف عن الخوف كان شبه رد فعل لا ارادي لدى كثير من الجنود لرغبتهم في ايجاد مسوغ لعدم الالتزام دوما بالمهمة الملقاة على عاتقهم. ولهذا فقد اكثر كثيرون منهم الحديث ، في الحرب اللبنانية اكثر من اي حرب اخرى، عن ان واجب المحافظة على حياة جنودنا لا يعلو عليه واجب .

وعلينا ان نذكر بان الالتزام بالمهمة يعتبر في جيش الدفاع دائما وابدا احد المبادئ الاساسية التي يقوم عليها. فعندما تدنى مستوى جيش الدفاع بعد حرب الاستقلال تجلى هذا الامر قبل كل شيء من خلال تزعزع مبدأ الالتزام بالمهمة . ويشعرون في جيش الدفاع بهذا الخطر والدليل على ذلك هو حملات التوعية الكثيرة حول هذا الموضوع. والمقولة الاساسية في حملات التوعية هذه هي ان الالتزام بالمهمة هو قيمة عليا ودونه لا يمكن تنفيذ مهمة ضمان وجود الدولة . وقد قيل في احدى الكراسات التوجيهية : «على القوة التي يتم تكليفها بمهمة ان تنفذ هذه المهمة باي ثمن. وليس هناك ثمن يجعل القوة تتوقف عن تنفيذ المهمة دون ان تتلقى امرا بذلك. حياة جنودنا ثروة غالية جداً. ولهذا السبب نفسه نحسب عدد الخسائر عند التخطيط للمهمة ، اما من اجل متابعة التنفيذ ضمن القتال، فهذه مسؤولية المستويات المصدرة للاوامر، وليست مسؤولية القوة المنفذة للمهمة».

هذه بعض الحوادث الشاذة . وهي ليست كثيرة غير انها تشير الى ظهور بعض التصدعات المعينة اثناء الحرب اللبنانية في معايير قتال جيش الدفاع . وبصورة عامة فان القيادة العليا لم تغفل هذه الظواهر ولو انها وقعت في الحيرة بسبب اهداف الحرب «وتدل على ذلك قضية دخول بيروت»، وقضية تجنيد اللواء الاحتياطي، وحادثة ايلي جيفع وغيرها» وتوجد لدى ضباط الاسلحة الحربية وبينهم ضابط المظلات والمشاة الرئيسي، قناعة اليوم لا يشوبها اي شك بان مستوى الجنود في الوحدات النظامية اعلى وافضل مما كان عليه عام ١٩٨٢ وما قبل . وما يدعم بصورة غير مباشرة هذا الرأي هو النتائج التي توصلت اليها استطلاعات دائرة علم السلوك في جيش الدفاع والتي اكدت على انه باستعدادنا للعودة الى القتال عاد جيش الدفاع الى نفسه والى الوضع الجيد الذي كان يسيطر عليه في الماضي .

ماذا تريد « اسرائيل » : « الأرض » أم « السلام » أم كليهما معا ؟! ٤

بعد اغتصاب « الأرض » واقتلاع أهلها .. يبقى مأزق « الانتماء »!

بقلم : مجاهد ابو رجب

★ عرضت الحلقات الثلاث السابقة الى «الارض» في المشروع الصهيوني فكرا وممارسة واوضحت فشل الحركة الصهيونية في امتلاك الارض عن طريق الشراء اذ لم يزد مجموع ما تملكه الصهاينة بشتى السبل ، وبما في ذلك «المنح» التي تقدمها حكومة الانتداب البريطاني للوكالة اليهودية عن ٦—٥ر٦٪ من اراضي فلسطين الامر الذي ادى بالنتيجة الى تطبيق افكار «هيرتزل» المتعلقة «بانتزاع الارض بقوة السلاح» ، وهكذا كان ، وبخاصة في العقد الاخير من فترة الانتداب البريطاني الذي انتهى باقامة «الدولة» اليهودية والتي اصبحت بدورها ، البديل العملي للمنظمات والجماعات الصهيونية التي كانت قد مارست تنفيذ «اغتصاب الارض» ثم «تفريغها» منذ بروز مناقشات قرار التقسيم في الامم المتحدة اذ ان اغتصاب الارض لم يكن وحده كافيا لتحقيق «وحدة دولة اسرائيل» كما جاء في يوميات نائب رئيس الصندوق القومي اليهودي «الكيرين كايميت» — «جوزيف كاتيس» الذي اقترح منذ وقت مبكر «عام ١٩٤٠ «نقل العرب الموجودين على ارض اسرائيل الى البلاد المجاورة » وتحقيقا لهذه الغاية فقد وضع كاتيس خطة الترحيل بتاريخ ١٩٤٢/٥/٣١ تلك الخطة التي اعاد «موشي شاريت» —شرتوك— تجديدها والتأكيد عليها اذ اشار على الصندوق القومي اليهودي — باعتباره اول وزير يتواجد عليها من السكان» لتحقيق الهدف المزدوج : امتلاك الارض ، وابعاد السكان ابعادا نهائيا لا رجعة فيه «انظر : كمال الخالدي: الارض في الفكر الاجتماعي الصهيوني : الطبقة الاولى ١٩٨٤ — ص: ٥٩» وانظر كذلك من الارشيف الصهيوني : وثائق ونصوص جمعها اسرائيل شاهاك ، مركز الابحاث الفلسطينية ببيروت ١٩٧٥ ص ١٣ — ٢٧ »

وقبل متابعة البحث في الكيفية التي تولت بها «الدولة اليهودية» اكمال المخطط لابد من الاشارة الى ان «اقتلاع » الشعب العربي الفلسطيني من «الارض» التي لم تتقطع صلته العضوية بها عبر ٢٧ قرنا متصلة » قد تم على مراحل وبتهجير جماعي ، على النحو التالي :

— المرحلة الاولى : «منذ اعلان قرار التقسيم في ٤٧/١١/٢٩ وحتى تنفيذ الخطة «دالت» بدءا من ٤٨/٣/٢٧ وقد تم اقتلاع ٣٠ الف مواطن فلسطيني وترحيلهم خلال هذه الفترة ، بالارهاب وقوة السلاح .

— المرحلة الثانية : من ٤٨/٣/٢٧ وحتى ٤٨/٤/٩ «مذبحة دير ياسين» : وقد تم فيها اقتلاع ٦٠ الف مواطن فلسطيني وابعادهم بالارهاب وقوة الحديد والنار ايضا .

— المرحلة الثالثة : من ٩ نيسان «مذبحة دير ياسين» وحتى ١٥ ايار «اعلان قيام الدولة» : وقد تم فيها اقتلاع وترحيل «٣٥٠» الف مواطن اي بمعدل «١٠» الاف شخص يوميا .

— المرحلة الرابعة : «من تموز يوليو ١٩٤٨ — وسقوط مدينتي «اللد» و«الرملة» — وحتى اعلان «الهدنة الاولى» وقد تم خلالها اقتلاع ١٦٠ الف مواطن وترحيلهم بالوسائل الاجرامية ذاتها .

— المرحلة الخامسة والاخيرة : وتمتد ما بين تشرين الاول اكتوبر ١٩٤٨ حيث اعلان «الهدنة الثاني» وشباط فبراير ١٩٤٩ «حيث تم توقيع معاهدة رودس» وقد تم في هذه الفترة اقتلاع ١٧٥ الفا آخرين ، وبالاسلوب الاجرامي ذاته ايضا .

وهكذا فان مجموع ما تم للمنظمات الصهيونية ومن بعدها «الدولة اليهودية» اقتلاعه من المواطنين الفلسطينيين قد بلغ ٧٥٠ الفا اما مجموع القرى العربية التي تم تدميرها حتى «١٩٤٨/٦/٥» «لمنع عودة الفلاحين العرب اليها ، ولتوطين المهاجرين اليهود فيها » كما يقول فانيس في يومياته فقد بلغ ١٨٠ قرية عربية— فيما كان «أبا ايبان» — مندوب «اسرائيل» في الامم المتحدة يومئذ — يعلن ان عمليات النزوح قد تمت استجابة لاوامر القيادة العربية وان السلطات الاسرائيلية قد ناشدت اولئك النازحين العرب البقاء في اماكنهم » «هكذا بكل صفاقة ووقاحة»

بينما كان «شاريت» قد اعلن صراحة في ١٩٤٨/٨/١ «ان اعادة اللاجئين العرب ... امر مستحيل وليس قابلا لمجرد النقاش ».

ووفقا لاحصاء رسمي اجرته السلطات الاسرائيلية في تشرين الثاني نوفمبر ١٩٤٨ ، فان «العرب» الذين بقوا في «الدولة» لم يزد عددهم عن ١٢٠ الى ١٣٠ الفا من بينهم ٦٦ الفا من البدو ... واما المتوقع بقاؤهم حتى نهاية العام ١٩٤٨ فقد قدر الاحصاء الرسمي المذكور عددهم بـ ٩٠ الف نسمة اي ما نسبته ١٤٪ فقط من اجمالي المواطنين العرب الذين كانوا يقيمون في تلك الرقعة من «الارض» التي تقوم عليها — في ذلك الوقت —«دولة اسرائيل» !!

ولكن هل كان هذا «الاقتلاع» القسري والطرد بالاكراه نهاية المطاف بالنسبة للدولة اليهودية التي اصبحت منذ اعلان قيامها «عضوا» في الامم المتحدة ؟!

★★★

لعل من نافلة القول ان الصهاينة انفسهم ، كما هي الحال بالنسبة لكل مواطن عربي فلسطيني يدركون اكثر من غيرهم ، حقيقة الكيفية التي تم بها بناء «الدولة اليهودية» علىاساس «الاغتصاب» و«الاقتلاع» — كما اشرنا آنفا — وهما الاساسان الاكثر بطلانا في الشكل والمضمون معا . وبعبارة اخرى ، فان «الدولة» اليهودية قيادة وقاعدة ، كانت تدرك تمام الادراك ان استمرارية بقاء «الدولة» القائمة على بحر من الدماء وتلال من الجماجم الفلسطينية تقتضي سلسلة من الاجراءات «القانونية» والتربوية» تهدف في كل تفصيلاتها الى «تثبيت» الوضع القائم ، باختلاق دعائم جديدة ، الى جانب «قوة السلاح» .

وازاء المأزق الحاد ، الذي وجدت «الدولة» نفسها فيه ، من حيث ضعف علاقتها بالارض التي تسيطر عليها ، فقد كان لزاما عليها — لمواجهة هذا المأزق ومحاولة الخروج منه ان تسن من «القوانين» والتشريعات ، وان توجد من «المفاهيم» والافكار ، ما يكون عوضا عن صلة الاسرائيلي بـ «الارض» تلك الصلة الطارئة اولا والقائمة على «الاغتصاب» ثانيا . ولذا فقد عمدت «الدولة» الى اختيار النص القانوني الذي يلائم تحقيق هذا الهدف فقامت بسن سلسلة من القوانين تتستر وراءها كما اقدمت على «اختلاق» سلسلة اخرى ، من المفاهيم والافكار لتكون اساسا للتعليم والتربية ، وبالتالي اساسا للارتباط بـ «الارض» يقوم مقام «الصلة المستمرة» و«تقادم العهد» و«شرعية الامتلاك» الى اخر

« الدولــة » تسرق الأرض بـ « قانــون »
وتــزوّر التاريــخ بـ « القانــون » !!

مقومات «المواطنة» المتعارف عليها بين الشعوب والامم والتي تنعدم بالنسبة للمستوطنين اولا في : في مجال التعليم والتربية :

★ تنطلق الخطط التعليمية والتربوية في الكيان الصهيوني ، منذ انشائه من قاعدة اساسية واحدة هي تجاهل الشعب الفلسطيني بل وانكار وجوده ايضا ، من ذلك على سبيل المثال لا الحصر ، تعميم اصدرته وزارة التعليم الاسرائيلية يتضمن حث المعلمين الاسرائيليين على غرس مفاهيم تتجاهل بل وتلغي وجود الشعب العربي الفلسطيني ، وينص على ما يلي :

«من الضروري ان يعلم شبابكم اننا عندما جئنا الى هذا البلد فاننا لم نجد اية امة اخرى هنا كما اننا لم نجد بالتأكيد أية امة عاشت هنا منذ مئات السنين . اما العرب الذين وجدناهم هنا فانهم وصلوا قبلنا ببضعة عقود فقط ، في الثلاثينيات والاربعينيات من القرن التاسع عشر ، بوصفهم لاجئين هربوا من الاضطهاد الذي يمارسه ضدهم محمد علي في مصر ...» «انظر : هيرست : البندقية وغصن الزيتون ص : ٣٦٥»

هكذا ، وبلا رتوش ، ينحصر دور «المدرسة» بالنسبة لـ «الارض» في غرس هذا المفهوم الكاذب وتنميته في عقول «الشباب» حتى يصبح حقيقة قائمة يؤكدها الوصف التوراتي للشعب العربي الفلسطيني بأنهم مجرد مجموعة من الناس متناثرة ، «محتطبي حطب ...ومستقي ماء ...

وتعميقا لهذا المفهوم ، فان على « المدرسة » ان تكرس « مبادىء النهضة الوطنية » كما يروي « يعقوب الياب » « احد ابرز قادة منظمة « اتسل » الارهابية ، واحد مؤسسي منظمة « ليمي » الارهابية ايضا ، والذي التحق بالجيش الاسرائيلي عام ٤٨ وتقاعد عام ١٩٥٣ حيث كان قائد كتيبة برتبة مقدم » حيث يلخص في مذكراته تلك المبادىء بما نص ترجمته الحرفية .

١ — الشعب : شعب اسرائيل هو شعب متميز ، هو الذي اوجد دين اليهودية « هكذا .. اوجد » ، وهو مشرع مبادىء الانبياء .. « هكذا ايضا » .. له حضارة عالمية .. كبير في التقاليد والاخلاص » الى اخر سلسلة طويلة من الصفات « العلية » التي « ينفرد » بها « شعب اسرائيل » .

٢ — الوطن : الوطن هو « ارض اسرائيل » كما وردت في التوراة « اعطيت لذريتك البلاد الواقعة من نهر مصر وحتى النهر الكبير ، نهر الفرات » هي ارض الحياة ، سيعيش لاحظ سين التسويف » فيها الشعب اليهودي الى الابد .

٣ — الشعب ووطنه : لقد احتل اسرائيل ارض اسرائيل بقوة السلاح . اصبح شعبا فيها ، وفيها فقط ، سيبعث من جديد . ولذلك فان لاسرائيل فقط حق ملكية « ارض اسرائيل » وهذا الحق هو حق مطلق . هذه

الارض لن تسلب ، ولا يمكن ان تسلب ، الى الابد .

٤ — الهدف : أ — انقاذ الارض

ب — اقامة المملكة -جنهضة الامة .. لا يمكن اقامة المملكة من جديد ، دون انقاذ الارض ، ولا يمكن ان تنهض الامة اذا لم يكن لها مملكة » .

ويمضي « يعقوب الياب » في تعداد قائمة طويلة من « المبادىء » لخلق المفهوم انف الذكر ، وتعميقه وتكريسه ، تنتهي بـ « اعادة بناء الهيكل الثالث ، ليكون رمزا للخلاص الكامل » « انظر : جرائم الارغون بليمي — مذكرات يعقوب الياب — ترجمة غازي السعدي . دار الجليل للنشر — طبعة ايار ١٩٨٥ ص : ١٢١ وما بعدها » .

واذا كان تكريس هذا المفهوم — على كذبه ومنافاته لابسط حقائق التاريخ والمنطق معا — هو محور « التربية الوطنية » في المدرسة الاسرائيلية ، فان طمس الشخصية العربية الفلسطينية هو جانب مكمل ولا غنى عنه ، بالنسبة للطالب العربي في مدارس الاحتلال ، حيث تقوم الخطة التربوية للطالب العربي على المحور ذاته ولكن باساليب مختلفة ، ومخالفة منها : تدريس تاريخ العبرانيين « ثلث مادة المنهج في التعليم الالزامي ، استبدال جميع اسماء المعالم العربية ، المدن ، الانهار ، القرى ، الجبال .. الخ ، باسماء عبرية « مثل : صفات : بدل صفد ، سهل « بيت شان » بدل سهل بيسان ، وادي هبسور ، بدل وادي غزة » .. الخ وحتى في مادة التربية الاسلامية ، فان المنهج يصور الاسلام على انه يعالج الجوانب الاخلاقية والتهذيبية فقط ، وتخلو النصوص القرآنية المقررة من اي ذكر او اشارة الى ما يتعلق بنظام الحكم او المجتمع او الجهاد وما الى ذلك .. « انظر : التعليم في فلسطين المحتلة : الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين — فرع الكويت الطبعة الاولي ١٩٧٩ : ص : ١٩ — ٢١ ، ص : ٣٧ — ٤٨ » .

★★★

ثانيا : القوانين والتشريعات الخاصة بـ « الارض » .

مثلما حصرت « الدولة » اليهودية استراتيجية التعليم والتربية في اطار محدد يقوم على التعلق بالارض باعتبارها « الجامع الموحد والحاضن لآلام اليهود وآمالهم » وما ينمي هذا التعلق المصطنع من دعائم ، كاعتبار « الرواد الاوائل » من مؤسسي الحركة الصهيونية نماذج يقتدى بهم ، والتركيز بقدر كبير ، على تنمية الروح العسكرية — العدوانية — للحفاظ على « الارض » ،

وكذلك احياء اللغة العبرية باعتبارها وعاء « الوعي والوجدان اليهوديين » .. كذلك فقد سنت « الدولة » سلسلة من التشريعات والقوانين التي تخدم الغرض ذاته : تقوية التصاق المستوطن بالارض — التي لا جذور له فيها ومن ذلك :

١ — قانون العودة : وقد صدر في العام ١٩٥٠ وينص على ان « لكل يهودي الحق بالمجيء الى هذه البلاد كمهاجر ، وحق العودة غير محدود بزمن ، وهو حق فطري لليهودي ، يمكن استعماله في اي وقت يختاره اليهودي »

وجدير بالذكر ان تعريف اليهودي تعريف خاص » اذ ينضوي تحت هذا الاسم «كل شخص مولود من ام يهودية او من ام تحولت الى اليهودية ، واليهودية في نظر المشرع ، كما في نظر « الحاخامات » ايضا ، ليست ديانة سماوية فحسب وانما هي «انتماء قومي » على حد وصف الحاخام « فيشمان » الذي يفسر معنى اليهودية بقوله : « ان الشعب كله ، بكل ما فيه من حركات واحزاب ، سواء كانوا يطيعون ، او لا يطيعون ، وصايا الرب هم اعضاء ، ليس في دين واحد فقط ، بل في امة واحدة .. انهم يشكلون امة واحدة متحدة » .

٢ — قانون الجنسية ، وقد صدر في العام ١٩٥٢ ، ويحدد الاسس القانونية لاكتساب اليهودي للجنسية الاسرائيلية « العودة ، الاقامة ، الولادة ، التجنس حالما تطأ قدما المهاجر العائد الى دولته ارض اسرائيل » ، اما غير اليهودي ، فان منحه الجنسية الاسرائيلية يخضع لعراقيل وشروط قاسية تكاد تجعل الامر مستحيلا . « انظر : قانون العودة لدولة اسرائيل — انيس القاسم وجورج لويس مايكل ص : ٦٣ — ٦٦ » .

٣ — قانون املاك الغائب المتروكة : وقد صدر في العام ١٩٥٠ ، وينص على وضع املاك العرب تحت الحراسة .. وحتى تتحقق النتيجة المطلوبة ، فان القانون نفسه ، ينص في فقرة لاحقة ، على تخويل الحارس او القيم على « املاك الغائبين » حق بيع هذه الاملاك — بما في ذلك الاراضي — وبثمن تحدده « السلطات الرسمية » « انظر : كمال الخالدي : مصدر سابق ص ٥٣ » .

٤ — قانون استملاك الاراضي : وقد صدر في العام ١٩٥٢ ، ويخول هذا « القانون » سلطات الاحتلال ، « حق الاستيلاء على الاراضي العربية — في الدولة — لاستخدامها في اغراض التعمير والتنمية والاقتصاد .. او لاسباب تتعلق بالامن العام للبلاد »

٥ — قانون « التصرف » : وقد صدر في العام ١٩٥٣ ، ويشترط على صاحب العقار ان يتصرف بعقاره تصرفا فعليا ، بشخصه هو مباشرة ، دون انابة ، كما يخول هذا « القانون » وزير المالية الاسرائيلية « صلاحية اصدار قرار قاطع بامر الاستيلاء على الاملاك المعنية ، وتسجيلها ملكا للدولة باسم هيئة التعمير والتنمية في البلاد »

٦ — قانون تقادم العهد او مرور الزمن : وقد صدر عام ١٩٥٧ ، وبموجب هذا « القانون » فلا يحق للمالك الاحتفاظ بملكية ارضه الا اذا قدم « اثباتات » تؤكد تصرفه بها طيلة ٢٥ عاما متصلة . وهذا يعني سقوط « حق الملكية » عن كافة المالكين العرب تحت ستار « مرور الزمن » « انظر : الصهيونية وحقوق الانسان العربي ، ج ٢ ، مركز الابحاث ، بيروت . طبعه ١٩٦٨ . ص ١٧٠ — ١٧٣ » .

٧ — قانون « تركيز الاراضي الزراعية » للعام ١٩٦٠ ، وبموجبه يمنح وزير الزراعة الاسرائيلي « صلاحية الاعلان عن منطقة معينة كمنطقة لتركيز الارض الزراعية ، كما يستطيع ايضا بموجب هذا « القانون » استبدال ارض بارض اخرى .. لتركيز اراضي الحكومة »

اما في حال عدم وجود « ارض كافية » فان لوزير الزراعة « صلاحية اقتراح تعويضات يعينها هو » !! « حال المؤتمر الذي عقد في عكا في شهر شباط « فبراير » عام ١٩٦١ والذي شاركت فيه ٤٢ قرية عربية ، حال دون مصادقة الكنيست على هذا القانون ، فاستبدل بمسميات اخرى متعددة » .

وهكذا ، فان « الدولة » اليهودية ، وكما اخذت على عاتقها مهمة « اقتلاع » مالكي « الارض » بالارهاب والحديد والنار .. فانها كذلك قد تكفلت بايجاد الصيغة « القانونية » التي تمنحها « شرعية » اغتصاب « الارض » بعد ان اقتلع منها اصحابها الشرعيين .. ومنذ اعلان قيام « اسرائيل » في العام « ١٩٤٨ » وحتى يومنا هذا ، والمشرع الاسرائيلي يطالع العالم في كل يوم بتشريع جديد ، لسرقة المزيد من « الارض » وتهويدها باسم « القانون » الى ان اصبح الاستيطان مشروعا لكل صهيوني في اي جزء من « ارض اسرائيل » كما اعلن « شمعون بيريز » ، رسميا ، منذ اسابيع !!

يتبع : الحلقة — ٥



تنافــس القــوى !

بقلم الدكتورة
رشيدة مهران

اصحاب مشكلة الشرق الاوسط يعلقون امالا كبيرة على اجتماع القمة الثنائية المنتظرة في نوفمبر المقبل بين القوتين العظميين وذلك لانهم يظنون ان مشكلتهم هي صاحبة الاهمية الاولى عند كل من القوتين . او ان ارساء سلام حقيقي في هذه المنطقة هو الهدف الذي يسعى اليه كل منهما وهذا وهم كبير . فهذه المنطقة بكل ما يجري على ارضها من حروب وفتن وطائفية وهزائم وانتصارات وهدوء وازدهار لا يعني القوتين في شيء الا ان يكون وسيلة من وسائل الظهور لقوة اي منهما! بحيث يظهر بصورة الاقوى . فالتنافس بينهما وحب الظهور واثبات القوة هو كل ما يشغل فكرهما واستراتيجيتهما ومخططاتهما .وما ان تنجح احداهما في ارساء مخططات نفوذها في مكان الا وتسارع الاخرى لاحراز نفس النجاح في مكان اخر . والعالم بينهما مسرح وكل منهما تحرص تماما على ان تؤدي دورا مماثلا للاخرى حتى لا يقف الخصم وحده على خشبة المسرح في دور البطولة . ولو عدنا الى الوراء .. الى نهاية الحرب العالمية الثانية لعرفنا حجم التنافس رغم ان القوتين كانتا تحاربان على جبهة واحدة! فحين سارعت اميركا بالقاء قنبلتها النووية على اليابان لانهاء الحرب فعلت ذلك وهي تعرف تماما انه لم تكن هناك ضرورة ملحة لاستخدام ذلك السلاح الرهيب لكي تنهي الحرب وتهزم اليابان! وقد القت اميركا قنبلتها في السادس من اغسطس في حين ان الاتحاد السوفياتي كان قد كرر دخول الحرب ضد اليابان في اليوم الثامن من نفس الشهر وكانت اميركا اول من يعلم انه لم يكن لدى اليابان ما تقاوم به الجيش الاحمر في حالة زحفه اليها . وكل ما جعل اميركا تعجل باستخدام سلاحها الفتاك ان تاخذ هي نقطة السبق في هزيمة القوة التي كانت ما تزال تناوىء بعد . وكان الرئيس ترومان متاكدا من ان القاء القنبلة سيدعم اغراضا سياسية اميركية بعيدة المدى وعلى المدى الطويل . فهو اول من كان يعرف ان اليابان كانت تبحث عن اي طريق للاستسلام وذلك قبل القاء القنبلة باسابيع ! حدث كل هذا لا لشيء الا ان اميركا كانت حقيقة ترغب في انهاء الحرب — عن طريقها — قبل ان تشترك روسيا في القتال لتكون هي القوة المسيطرة والبارزة في انهاء الحرب لتكون بعد ذلك صاحبة النفوذ الاكبر . هكذا كانت الاستراتيجية الاميركية عام ١٩٤٥ .. فهل تغيرت اميركا في شيء؟

والان حين تلتقي الدولتان عام ١٩٨٥ هل يخرج لقاؤهما عن حدود استراتيجية التنافس الدائم بينهما! وامامهما مشاكل خاصة بتنافسهما الوجودي الذي يكمن في التفوق النووي؟ ان مقولة نزع السلاح هي صاحبة الاهمية الاولى في مفاوضاتهما . ومبادرة الرئيس الاميركي للدفاع الاستراتيجي المعروفة بحرب الكواكب تثير الشكوك في هذه المباحثات الاميركية السوفياتية . بل انها تثير قلقا كبيرا بين اعضاء حلف الاطلسي نفسه الامر الذي تنظر اليه الدبلوماسية السوفياتية بكثير من العناية فهي تعرف قيمة اثارة الخلافات والانقسامات داخل هذا الحلف . والدبلوماسية السوفياتية قد طرأ عليها بعض التعديل الذي يتيح لها الامتداد اكثر في العالم الغربي نفسه . فمنذ وصول غورباتشيف الى الكرملين وهو يجري التعديلات بقوة وحسم في منطلقات السياسة السوفياتية وان كانت اسس الكريملن ثابتة الا ان طرق العمل قد تختلف في القيادة الجديدة . وكان اول هذه التغييرات هو تجديد الدبلوماسية الخارجية بتنحية جروميكو عنها ومنحه مكانا شرفيا اكثر منه فاعليا على مسرح السياسة العالمي وذلك بعد ان ظل ثابتا في مكانه ثمان وعشرين سنة!

وقد يكون في ايلاء شيفانادزي وزارة الخارجية وهو البعيد عن هذا المجال الخطير وليس بصاحب خبرة في مجال الدبلوماسية العالمية! ايذانا بان غورباتشيف سوف يقبض على الامور الخارجية بفكه الذي وصفه اندريه غروميكو نفسه بانه حديدي في جلسة اختيار خلف للرئيس الراحل . ومع اطباق الفك الحديدي على الامور الخارجية تتضح بعض الاختلافات بين الفك الجديد وفك جروميكو الذي تهاوى بعد ثمان وعشرين سنة . فقد كان غروميكو يعطي الاهمية كل الاهمية في سياسته الخارجية لاميركا . بينما كان يتغاضى عن دور اوروبا الغربية بعض الشيء . في حين ان غورباتشيف لا يغفل ابدا عن دور اوروبا الغربية ويوليها العناية الكاملة اذ ان القيادة السوفياتية الجديدة تعي تماما اهمية الفصل بين اوروبا واميركا واهمية ان تظهر هي المنادية دائما باسم السلام بينما تظهر اميركا هي الداعية لاهداف الحرب! وفي مؤتمر هلسنكي الاخير اتضح تماما اهمية الدور الاوروبي لدى القيادة السوفياتية واتضح اكثر حين كان اختيار غورباتشيف للعاصمة الفرنسية لتكون اول بلد اوروبي يقوم بزيارته ويرجح كل المراقبين ان ذلك كان لان فرنسا لم تنخرط تماما في المشروع الاميركي — حرب النجوم — وسارعت بعرض مشروع اوروبي للتعاون التكنولوجي بين الدول الاوروبية وهو ما يعرف باسم — يوريا — وهكذا الحال بالنسبة للدولتين الكبيرتين . وبالتالي لن ينظر الى الشرق الاوسط ومشاكله الا على انه محطة لارساء نفوذ احدهما يقابله اي تعويض للطرف الاخر . وربما يكون هذا هو السبب الحقيقي لمقاومة الاتحاد السوفياتي للاتفاقات العربية الاخيرة لانها تبحث عن الحل من خلال البوابة الاميركية كما تتصور موسكو . وربما يكون ايضا السبب في محاولة الولايات المتحدة افشال مشروع المؤتمر الدولي وحتى لا تتسرب روسيا الى حقلها الذي تفوقت فيه! لان اميركا تحاول التفرد بالدور الاكبر في هذه المنطقة او لان الاتفاقات العربية قد اولت اميركا الدور الاكبر .

فمنذ كامب ديفيد والروس ينظرون الى اصدقائهم العرب ببرود! ولم يحركوا ساكنا امام غزو لبنان . وتركوا الفلسطينيين يتلقون الضربات تكفيرا عن كامب ديفيد والتي اضرت اكثر ما اضرت بهم .وكأنهم بذلك يريدون ان يؤكدوا على ما جرته الدبلوماسية الاميركية على المنطقة من ويلات . وهكذا لن تكون منطقة الشرق الاوسط الا منطقة تنافس قوى . ولن يكون سلام المنطقة هو الهدف الاول وسيكون ارساء النفوذ هو الاهم . ويا ويلنا من اشتداد اي نفوذ لهما سواء كان جديدا ام قديما .

الفلسطينيون يدفعون فواتير الجميع في لبنان

دراســـة فـــي جامـــعة تل أبيب حول آفاق التـــعاون الأمنـــي بيـــن أمل واســـرائيل !

بقلم الدكتور عقل منصور

انها مجزرة جديدة تضاف الى سجل المجازر التي تعرض لها الفلسطينيون ، كانما كتب على الفلسطينيين ان يخرجوا من مجزرة الى مجزرة وان يدفعوا (فواتير الجميع) في هذه الغابة العربية . ما يحدث اليوم في لبنان من حرب شعواء تشن ضد الفلسطينيين لم يكن مفاجئا . فتطورات الاحداث من فرز طائفي الى حديث الأمن المريب اشارت الى أن الفلسطينيين في لبنان سيدفعون الثمن ، لانهم ليسوا طائفة ولا يمكن ان يكونوا جزءا من المخطط الطائفي الذي ينفذ اليوم في لبنان ، ولأنهم دفعوا دماءهم ثمنا لوحدة لبنان منذ بداية الحرب الاهلية حتى الان . ولان الفلسطينيين هم المشروع الوطني في بلد مزقته الصراعات الطائفية ، كان لامبرر من شطبهم حتى تصبح طريق الكانتونات سالكة ، وبعد ضرب الفلسطينيين ستتم محاصرة القوى الديمقراطية والعلمانية اللبنانية وتقليص دورها الى اقصى حد ممكن . ولان الفلسطينيين يريدون أن يكونوا جبهة المواجهة الوحيدة المفتوحة في وقت اغلقت فيه كل الجبهات بناء على اتفاقية ضمنية مع اسرائيل ، يوجه الرصاص الى صدورهم وتقصف مخيماتهم بالصواريخ ولان هناك اتفاقية على المستوى الاقليمي تتضمن تسليما بالدور السوري في لبنان ، فالثمن المطلوب نزع سلاح الفلسطينيين ، كل الفلسطينيين بمن فيهم حلفاء دمشق في جبهة الانقاذ . قرار الفلسطينيين الدائم وبسبب طبيعة عددهم وخصوصية قضيتهم ، ان يكونوا العنوان المشرق في المنطقة العربية ، فهم القوميون في زمن المصالح الاقليمية الضيقة ، وهم العلمانيون في عصر ملوك الطوائف ، وهم الذين يجب ان يصمدوا في عصر الصفقات والتسويات . ما يخطط اليوم للفلسطينيين هو ترحيلهم من مخيمات الجنوب وبيروت وابعادهم من خطوط المواجهة مع اسرائيل ، ومن هنا تقف بعض الانظمة وراء حركة (أمل) متفرجة بل مشاركة بشكل او باخر في هذه المذبحة الجماعية التي يتعرض لها الفلسطينيون في لبنان .

اما ابناء المخيمات الصامدة في بيروت ، فانهم يخوضون حرب حياة او موت دفاعا عن لبنان وفلسطين ، محققين وحدة وطنية في ساحة المعركة تدحض الافتراءات القائلة بان القتال يهدف الى تطهير المخيمات من قوات ياسر عرفات . إن المخطط الذي بدأ بضرب الشرعية الفلسطينية والعمل على شق منظمة التحرير الفلسطينية في طرابلس ، وصل اليوم الى تهديد الوجود الفلسطيني برمته في لبنان ، ووصل الى مرحلة نزع سلاح الفلسطينيين كلهم ، اما جبهة الانقاذ وقبلها حركة الانشاق ، فالهدف من دعمها مقارعة الشرعية الفلسطينية واضعاف الجميع واحتواؤهم . ولامجال الان لمراجعة المواقف الخاطئة على الصعيدين الفلسطيني او اللبناني والتي سهلت تنفيذ مخطط التفتيت والتقسيم ، لكن السؤال : هل يشكل ما يجري اليوم في لبنان درسا جديدا للجميع ، بعد أن حزت السكين اعناقهم . بلا استثناء ؟

لقد استمرت المحاولات الهادفة الى تصفية التواجد الفلسطيني ليس فقط من فوق الساحة اللبنانية ، بل من كل مكان يتواجد فيه الفلسطينيون ، ولما كانت العملية السلمية التي يدعي البعض انها موجودة ، فقد كان لزاما على الفلسطينيين ان يدفعوا الثمن ، ففي كل مرة تشتد الحاجة الى احلال السلام تتذكر الادارة الامريكية وحليفتها اسرائيل الرقم الصعب في المعادلة شرق الاوسطية ، وكلما حاولوا تجاوز هذا الرقم فشلوا ، فما يكون فهم الا أن يبحثوا عن وسائل ربما تؤدي الى تركيع الشعب الفلسطيني وبالتالي فرض الاستسلام والهيمنة عليه وارغامه لقبول كل ما يطرح على الساحة .

وقد توجت هذه الوسائل بالاجتياح الاسرائيلي للاراضي اللبنانية في صيف ١٩٨٢ حيث دمرت المخيمات والتجمعات الفلسطينية . لقد كان هدف الغزو واضحا وهو القضاء على اكبر تجمع فلسطيني في لبنان ، ومن ثم سحق الوجود الفلسطيني لازالة العقبة الصلدة التي تقف في وجه المخططات الامبريالية في المنطقة ، وكان حصار بيروت للضغط على قيادة الشعب الفلسطيني للاستسلام والركوع ولكن الصمود الاسطوري حطم كل الاحلام وفوت الفرصة على الاعداء . ثم كان لابد من عمليات ابادة جماعية لتحطيم الثقل الفلسطيني في المنطقة ولازالة الصخرة القوية التي تحول دون تمرير المؤامرة ، فكانت مجازر صبرا وشاتيلا ، وكان لابد للمزيد من المذابح ضد الجماهير الفلسطينية ظنا من المتآمرين ان ارتكاب الجرائم ضد الفلسطينيين سيضعف من موقفهم وسيؤدي بهم الى حالة من اليأس والاحباط من شأنه ان يدفعهم الى البحث عن اية وسيلة لوضع حد لهذه المجازر حتى ولو كان السير في عملية السلام الخادعة في المنطقة . بعد كل ذلك يأتي تمثيل الدور القديم وبايد جديدة ، ففي كل مرة لابد من البحث عن اية أيد عربية جديدة لكي تلوث يدها بالدم الفلسطيني الطاهر ، فكان الحقد العربي الاعمى في الشمال اللبناني واحداث طرابلس ومذابح المخيمات ،واخيرا تجلت المؤامرة الدولية التي تستهدف اقتلاع الشعب الفلسطيني من جذوره باروع صورها على ايدي العملاء الحاقدين والمرتزقة المأجورين .

الذين الذين باعوا انفسهم وضمائرهم للشيطان ، مرتزقة نبيه بري العميل الاميركي والزمر الهزيلة المأجورة من الجيش اللبناني والضعفاء والمارقين ممن يساندهم لتقوم بالدور الهزيل في ارتكاب ابشع صور للابادة الجماعية ضد السكان الآمنين مختلقة الحجج الواهية التي لم تمر على الطفل الفلسطيني . ان الاحداث المأساوية التي شهدتها وتشهدها مخيمات بيروت لتدل دلالة واضحة على التنسيق الدقيق بين المأجور بري وزمرته الضالة وبين الجيش الاسرائيلي الذي اوكل المهمة لحركة أمل وكذلك بين الادارة الاميركية . لقد دفع الفلسطينيون ثمن كل محاولة تسعى اليها الادارة الامريكية لاقامة ما تسميه بالسلام في المنطقة . وكأن الادارة الاميركية ترى أن اقامة السلام ، في منطقة الشرق الاوسط لن يكتب له النجاح طالما بقيت القوة العسكرية للمنظمة الفلسطينية وبدون كسر شوكتها يستحيل ايجاد تسوية سلمية .

اسرائيل والتأقلم الضمني مع حركة (أمل)

لقد حدث ما كان متوقعا ، بل ما كانت كل المؤشرات تؤكد حتمية حدوثه ، فالحرب ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت وقعت ، وكأن عملية (سلامة الجليل) التي بدأت في حزيران ١٩٨٢ لم تزل مستمرة رغم الانسحاب الاسرائيلي من لبنان على ايدي الحراس الجدد للحدود الاسرائيلية . ان وقوع ما كان متوقعا وتحقيق ما كان محتملا ، يضعان ماجرى ويجري في السياق السياسي الحقيقي لا المزيف .

ان القول بأن حادثا فرديا هو الذي تسبب في حرب واسعة ضد المخيمات الفلسطينية لايفوق عنفها العسكري خطورة سوى اهدافها السياسية ، فانه لاينطلي الا على من يجهل جهلا مطلقا كيف تنفجر الصراعات الدامية في لبنان منذ عقد من الزمن ، وبالتالي فان احدا لاينطلي عليه هذا القول . والحال أن حروب لبنان الكبيرة منها والصغيرة ، هي على وجه التحديد الحوادث الفردية ، العرضية المعزولة ، التي سرعان ما تكبر وتتسع نطاقها ، بحيث يتكشف في النهاية ان لتلك الحوادث الفردية ابعادا دولية واقليمية فضلا عن بعدها المحلي الذي يتضمن الحادث الفردي المعزول دون ان يتعادل معه ، لذا لم يكن السؤال المطروح في لبنان : كيف بدأت الاشتباكات وانما ، لماذا تكبر وتتسع عسكريا وسياسيا ؟.

ورغم ان ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية هي السبب الاول للانسحاب الاسرائيلي ، فان هذا الانسحاب لم يخلق وراءه فراغا عسكريا وسياسيا تملؤه القوى الفلسطينية واللبنانية التي لاترى في تحرير الجنوب سوى منطلق جديد للعمل ضد اسرائيل . اذ ترافقت عملية الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب مع بروز حركة ((أمل) الشيعية كقوة عسكرية وسياسية مسيطرة ، ويوما بعد يوم يزداد بروز الوجه الرجعي لحركة (أمل) التي لعبت دورا بارزا في انتفاضة سكان الجنوب ضد الاحتلال الاسرائيلي وما افضت اليه من نتائج وطنية هامة . وتقوم حركة (أمل) الان بتوظيف الوصيد النضالي للطائفة الشيعية في الجنوب في خدمة مصالحها الطائفية والفوئية الضيقة . وقد صاغ رئيس المكتب السياسي لحركة (أمل) التوجهات الجديدة للحركة بقوله : حملنا السلاح لان هناك عدوا يحتل ارضنا ، فاذا ما طرد وعادت الارض الى الشرعية اللبنانية ، لايبقى موجب لتبقى على الارض اللبنانية بندقية غير بندقية (الشرعية) بما فيها بندقية حركة أمل . ويضيف : يقول البعض ان الفلسطينيين لهم الحق في استعادة السلاح وبالتالي ان يقوموا بعمليات في جنوب لبنان ، ونحن نقول لاعودة الى حال ما قبل ١٩٨٢ ، ومن غير المسموح به أن يعود الجنوب منطلقا للعمل المسلح الفلسطيني ضد اسرائيل الا في حالة واحدة وحيدة ، هي ان تفتح النار على اسرائيل من كافة الجبهات العربية . كما رفض عودة المسلحين الفلسطينيين الى مخيمات الجنوب . وكان واضحا ان ما تستهدفه حركة أمل في المقام الاول هو منع اي تواجد مسلح فلسطيني او لبناني يحمل توجها باستمرار الكفاح المسلح ضد اسرائيل . فالوجود المسلح الوحيد المسموح به في الجنوب من وجهة نظر حركة امل هو وجودها بالدرجة الاولى ووجود الشرعية بالدرجة الثانية على أن يكون الوجود المسلح للشرعية اللبنانية على نسق اللواء السادس في بيروت الغربية .

الجنرال (اوري أور) يثني على (أمل)

من هنا امتدح الجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية الاسرائيلية العمل الذي تقوم به حركة امل في الجنوب مشيرا الى أن الحركة تمنع اي هجوم على المواقع الاسرائيلية . ومن هنا ايضا ظهرت اصوات في اسرائيل تنادي بالتخلي عن جيش انطوان لحد والاعتماد على حركة أمل في الحفاظ على أمن المستوطنات الشمالية الاسرائيلية . ويعتقد بعض الخبراء العسكريين الاسرائيليين أن على اسرائيل السماح لحركة (أمل) بالسيطرة على المناطق الشيعية المتاخمة للحدود .

اما كلنتون بايلي المتخصص في الشؤون الشيعية في جامعة تل ابيب فقد اعرب عن اعتقاده بان اسرائيل ستتخلى نهائيا عن شريط لحد ، وقال : ان الخيار سيكون اما صداقة مع ميليشيات محلية صغيرة — جيش لحد — وبالتالي استمرار الاحتكاك والنزاع مع أمل والاخرين الذين سينضمون اليها ، واما الاعتماد على (أمل) لضمان الأمان ، مما يتطلب حل القوى الموالية لاسرائيل في المناطق الشيعية المشكوك في فاعليتها على اي حال . وحسب مصدر اسرائيلي فانه يبدو أن وجهات النظر الاسرائيلية تتطور في اتجاه السعي الى تأقلم ضمني مع أمل .

ان كل ما ذ ذكرناه واشرنا اليه ، يؤكد ان حركة أمل في الجنوب هي بصدد التحول الى خط دفاع ثان عن أمن اسرائيل وربما لا يمضي طويل وقت حتى تتخلى اسرائيل عن قوات لحد ، وتصبح حركة أمل خط الدفاع الاول عن أمن الحدود والمستوطنات الاسرائيلية .

لقد سبق لنبيه بري رئيس حركة أمل ان اعلن انه اصدر اوامره بالحد من عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي ليعطي اسرائيل البرهان حسب قوله على أن انسحابها الكامل هو الحل الوحيد .

بري حارس الحدود الشمالية

ويبدو ان بري يريد الان من خلال الهجوم على المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب ، أن يعطي اسرائيل البرهان على أن ميليشيات أمل لاقوات انطوان لحد ولا اية قوة اخرى ، تستطيع اعطاء اسرائيل ما تريده من أمن واستقرار لحدودها ومستوطناتها الشمالية ، وهذا يتم لا من خلال منع اي تواجد مسلح فلسطيني في الجنوب او من خلال منع اية عمليات فدائية فلسطينية او لبنانية ضد اسرائيل انطلاقا من الجنوب ، بل من خلال تصفية الوجود الفلسطيني السياسي والمسلح في لبنان بوجه عام .

لقد ابدت اسرائيل في السابق شكوكا حول اهلية بري في الاضطلاع بدور حارس الحدود الاسرائيلية ، بالنظر الى أن بري حليف دمشق ، قد لايكون قادرا على أن يتخذ موقفا من جبهة الانقاذ الفلسطينية المتحالفة مع دمشق ، مماثلا لموقفه من رجال ياسر عرفات .

بل ان اسرائيل كانت تتخوف من أن يؤدي تحالف كل من بري وجبهة الانقاذ الفلسطينية مع دمشق الى عودة الوجود المسلح والسياسي الفلسطيني العلني الى لبنان حتى لو كان هذا الوجود محصورا فيما يسمى بجبهة الانقاذ ومشروطا باستمرار اصحابه في تهجمهم المعارض لقيادة عرفات . هذه الشكوك وهذ ء المخاوف الاسرائيلية ، سرعان ما يبددها بري عندما فتح النار على جميع الفلسطينيين في مخيمات بيروت المؤيدين والمعارضين لقيادة عرفات .

الخيار السوري

غني عن التعليق التصريح الذي ادلى به بري وكشف ان سوريا تشترط لاعادة قواتها الى بيروت ومناطق لبنانية اخرى ، أن يصبح الوضع الأمني في لبنان مماثلا للوضع الامني في سوريا ، فالامن في بيروت وطرابلس وصيدا يجب ان يكون مماثلا لأمن دمشق وحمص وحماة ، اما الجنوب فيجب ان يحذو حذو الجولان .

لقد سمحت الميليشيات الشيعية والدرزية للفلسطينيين بالقتال ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وضد القوات اللبنانية ، بحيث لايتجاوز دورهم الخطوط الحمراء ، اما اليوم وبعد الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ، فقد اعلنت القوات اللبنانية بزعامة ايلي حبيقة والتزامها بالخيار السوري فلم يعد ثمة ضرورة لاي تواجد فلسطيني استسلامي او ثوري في لبنان .

الحـــرب العـــراقيـــة ـ الايـــرانيـــة تـــدخـــل عـــامهـــا الســـادس

احتفل العراق في الاسبوع الماضي بمرور خمس سنوات على حربه مع ايران أو ما اصطلح على تسميته بالحرب العراقية الايرانية . هذه الحرب التي لا يكفي أن نصفها بالمنسية كما يطلق عليها البعض ولا بالحرب الطويلة وحسب ، ولا بأية تسمية اخرى مهما كانت . انها حرب قذرة وحسب ... قذرة في منطلقاتها ... وقذرة في أهدافها، على النطاق العراقي والعربي . وهي قذرة ليس لانها شكلت ضربة قوية للنضال القومي نحو تحرير فلسطين باعتبار العراق قوة عربية . كنا وما زلنا نعول عليها الكثير في مواجهة العدو الصهيوني وغيره من الاعداء وحسب كذلك ، بل لانها كانت اشعالا شاملا للحرب الطائفية الانقسامية التي اشعلتها الولايات المتحدة في المنطقة لتكون بداية النهاية أو نهاية البداية في رسم خارطة التقسيم الطائفي في المنطقة وخلق ذلك الحزام الطائفي — الصهيوني الذي يمتد من تل ابيب الى طهران . هذا الحزام الذي يشكل سوراً واقياً للوجود الصهيوني في فلسطين ، ويوفر لهذا الوجود فرص نموه السرطاني وابقائه طويل الذراع، يعبث بكل شيء في الارض العربية . وها نحن نشاهد ، خطوط المؤامرة الامريكية التي ارادت أن تلهو باللعبة الطائفية، مثيرة النعرات القومية الشعوبية وافكارها الاجرامية الخسيسة دينياً وقومياً . والذين اشعلوا الحرب بعد تغير النظام في ايران كانوا يعلمون أن الحرب لن تنتهي اليوم او غداً ، لانهم كانوا يعلمون أنها ستتحول الى صراع لقوميتين في تناطح صعب ومرير .

واذا كنا نقول أن العراق يحتفل بمرور خمس سنوات وبداية سنة سادسة، فاننا لا نعني او نشير الى معاني الدمار والخراب والقتل التي تشكل صفات ملازمة لاية حرب مهما كانت ، قوية أو غير قوية، طويلة أو قصيرة، وانما نشير الى تلك الانتصارات والبطولات التي سجلها ابناء العراق البررة الميامين ، في جبهات القتال بالدم والروح ، وعزائم الرجال ونور العيون .

ولا ريب ، أن العراقيين الذين لم ينقطع عطاؤهم في مجالات الحياة الاخرى خلال سني الحرب ، أضافوا بعطاءاتهم المختلفة اضافات رائعة ، في مجال الفنون والاداب المقاتلة . فقد فجرت هذه الحرب المريرة الطويلة كوامن العطاء وينابيع الابداع في نفوسهم ، فسمعنا شعراً مقاتلا لم نسمعه من قبل ، وسمعنا اغنية قتالية أو مقاتلة والحاناً رائعة ، فتحت الاذن العربية التي اغلقتها دعوات التخاذل والانكسار والسلام الزائف مع الاعداء وفي الوقت الذي كنا وما زلنا نقف فيه متفرجين مقهورين والعراق يدفع بخيرة الرجال الى ساحة المعركة فقد كنا نجلس نقاتل بحواسنا ووجداننا ونحن نسمع صهيل الخيول، أو أزيز الطائرات وقصف المدافع ولعلعة الرشاشات ممثلا في أغنية حماسية رائعة أو قصيدة فصيحة او شعبية مقاتلة ، يرددها عراقيون آخرون عبر الاثير أو على شاشة التلفاز .

ان شعباً هذا حاله يحق له في كل الظروف ان يحتفل بما صنع وشيد وبنى وأنجز .

★★★

ولكن، وبعد خمس سنوات ترى الى اين وصلت والى اين تتجه هذه الحرب الملعونة القذرة ؟ لا شك ، أن ايران وبعد الهزائم المتلاحقة في ميدان القتال والتي أتت على آلته الحربية في البر والبحر والجو خلال سنوات الحرب اضافة الى فقدانها عشرات الالاف من قوتها العسكرية البشرية المدربة، وفي ضوء الضربات المدمرة التي وجهها العراق الى جزيرة خرج الايرانية التي تشكل شريان حياته الاقتصادية الذي يغذي آلته الحربية بالسلاح والعتاد ، نقول لا شك أن ايران تجد نفسها الان في وضع يائس ومشوش تماماً رغم تهديدات جهلائها التي لا تنقطع ، ورغم عمليات القرصنة التي تقوم بها في مياه الخليج الدولية باشارة من الولايات المتحدة وحلفائها من صهاينة ومتصهينين غربيين وشرقيين واقليميين . ويقول أحد المحللين الغربيين أن الزعماء الايرانيين وصلوا الى استنتاج مؤداه بأنهم اذا لم يحرزوا نصراً واضحاً ، في حربهم مع العراق ، فان بقاء نظامهم سيصبح في مهب الريح ، ولذلك فان هؤلاء الزعماء باقون على تصميمهم بكسب الحرب بالوسائل العسكرية .

ويقول دبلوماسي غربي في طهران ، ان الرئيس الايراني علي خامنئي ابلغه بصورة خاصة مؤخراً بأنه يخشى من أن يؤدي عدم تحقيق نصر على العراق الى انهيار النظام الايراني . وقد أشار الى ذلك مؤخراً كذلك رئيس البرلمان الايراني هاشمي رفسنجاني وأشار رفسنجاني الى جهود الوساطة التي تبذلها اطراف كثيرة فقال : « ان السلام الذي يريدون هو اسوأ بالنسبة لنا من الحرب لانه وبموجب مثل هذا السلام لن يكون هناك أمل في النصر » .

مصادر اوروبية غربية، نقلت عن تقارير نقلتها من طهران وعواصم اخرى عن اتصالات سرية جارية الان بين شخصيات ايرانية بارزة وبين جهات غربية وعربية، تتناول بحث خطة تستهدف اخراج ايران من مأزقها الحالي ووضع حد لحربها مع العراق . وأكدت هذه المعلومات ان الحرب في الخليج وصلت الى نقطة حاسمة بعد نجاح العراق في توجيه ضربات قاضية الى المنشآت النفطية في جزيرة خرج الايرانية .

وأشارت هذه التقارير الى أن هذه الشخصيات وضعت خطة من ثلاث نقاط رئيسية لانقاذ ايران من وضعها الحالي . أما النقاط فهي :

أولا : ضرورة وقف اطلاق النار واجراء مفاوضات مع العراق عبر جهة او طرف دولي مثل مجلس الأمن أو هيئة تحكيم دولية، على أن تستند هذه المفاوضات الى ضرورة ايجاد حل عادل ومتوازن وتعويض ايران عن خسائرها . وفي هذا الاطار فقد ذكرت هذه الشخصيات أن معظم اعضاء القيادة الايرانية بمن فيهم رفسنجاني اصبحوا يعارضون استمرار الحرب مع العراق ويؤيدون وقفها ولكنهم لا يجرؤون على مواجهة الخميني بهذا الموقف لانه ما زال مصمماً على مواصلة الحرب رغم كل الخسائر ومهما كان الثمن .

ثانياً : اصدار عفو عام عن جميع الايرانيين المعارضين للنظام الحالي أو للثورة الايرانية وتوجيه دعوة الى جميع المهاجرين والمنفيين الايرانيين للعودة الى بلادهم ليساهموا بخبراتهم وأموالهم في اعادة بناء ايران .

ثالثاً : وضع مخطط لاعادة تعمير ايران واصلاح الوضع الاقتصادي بحيث ينسى الايرانيون الحرب وأهوالها بسرعة ويركزون على بدء مرحلة جديدة من تاريخها . وأوردت المعلومات امكانية ان تساهم في مخطط الاعمار جهات أميركية وعربية واوروبية ويابانية . ويبدو أن ايران الان امام مأزقين خطيرين : مأزق وضعها الاقتصادي المهدد بالاختناق بسبب تدمير خرج وتصميم العراق على تدمير امكانات ايران الاقتصادية . ومأزق وضعها العسكري الصعب الناجم عن صعوبة امدادات السلاح وعجز القوات الايرانية عن تحقيق اي انتصار ولو جزئي أو تقدم في حرب المواقع مع العراق . ومع ذلك تخشى الجهات الغربية المعنية من أن تقوم ايران بعمليات او غارات على بعض المواقع الحساسة في منطقة الخليج أو القيام بعمليات تخريبية داخل بعض دول المنطقة بسبب دعمها للعراق . وسواء كانت هذه التقارير صحيحة أم غير ذلك فان الحرب قد وصلت حقيقة الى مفترق طرق حاسم . ولكن من الملاحظ أن الحديث عن وصول الحرب الى مفترق يتزامن مع الهيمنة الطائفية الاخيرة في لبنان وفي طرابلس بالذات، وهذا يعني أن مخطط الحزام الطائفي الذي تشرف عليه الولايات المتحدة وجهات اخرى قد اشرف على النهاية ، وأن وقف الحرب بين العراق وايران اضحى امراً طبيعياً لا سيما وأن من الملاحظ هذه الايام وجود هجوم وجهود دبلوماسية لحل مشكلة الشرق الاوسط وأن المنطقة ستشهد حسبما هو معلن مائدة مفاوضات جديدة قبل نهاية العام الحالي .

هل حقاً الفلسطينيون شعب فائض في المنطقة

بقلم خضر زهران

هذه المقولة وان جاءت متأخرة الا ان جذورها تضرب في اعماق تاريخ القضية الفلسطينية وعلى الاخص بالنسبة لوعد بلفور الذي ينسب اليه وعده المشؤوم الذي يحمل تاريخ ٢ نوفمبر ١٩١٧ الا انه لم ينشر على العموم الا في ٩ نوفمبر ١٩١٧ كما لم يعلن لعرب فلسطين الا بعد شهرين من تاريخ نشره في الصحف البريطانية .

وقبل ان نعود الى مقولة الفلسطينيين شعب فائض في المنطقة يطرح سؤال نفسه هل اللورد بلفور هو صاحب الوعد المشؤوم ؟

تؤكد معلومات صدرت في كتاب اختفى من المكتبات بعد نشره في العام ١٩٣٩ ولم تتكرر طباعته لمؤلفه جي. ام. جيفريز الذي الفه باللغة الانكليزية ويحمل عنوان وعد بلفور انه بعد عامين من الغش والخداع في صياغة وعد بلفور اعلن الوعد الذي نتج عن مداولات مطولة ومكثفة جرت بين بريطانيا واميركا . لا نريد ان نبرىء بلفور من وعده انما نريد ان ندلل ان الذي ينسب الى بلفور هو في حقيقته وعد بريطاني باركته اميركا وكان قد تم اقراره من خلال عدة مشروعات حتى استقر الرأي على النص الذي انكر الوجود العربي ووصف العرب في فلسطين بالطوائف غير اليهودية لايهام الرأي العام في بريطانيا وغيرها ان اليهود هم الاكثرية وان غير اليهود هم الاقلية مما افضى الى الانطباع العام بان فلسطين كانت بلا سكان وبلا شعب وهي المزاعم التي لا تزال الصهيونية تكررها في دعواها حتى تفاقمت هذه المزاعم بحيث اصبح يقال بانه لم يكن ثمة وجود لشيء اسمه فلسطين لذلك تقول الصهيونية اليوم بوجود يهودا والسامرة بدلا من فلسطين . ان هذه الصورة تتكرر اليوم بحيث تكاد تعطي نفس الابعاد وعلى الاخص اذا اخذنا القرار ٢٤٢ الذي تعتبره اميركا دعامة السلام في المنطقة .

ان القرار ٢٤٢ صاغه اللورد كارادون المندوب البريطاني في مجلس الامن الدولي لكن هذا القرار لم يكن ليمر لولا انه اخذ الضوء الاخضر من اميركا والذي اسهمت فيه ايضا الصهيونية الدولية حتى تأتي على البقية الباقية من حقوق الشعب العربي في فلسطين والذي لم تتمكن دولة اسرائيل رغم سيل الارهاب والقتل والذبح والطرد من طمس معالم الشخصية الفلسطينية او الهوية الفلسطينية .

تهديد ام وعيد هذا الذي تنقله وكالات الانباء من واشنطن ؟

يبدو اننا نعيش عصر المشاعية الاولى والا لما انطلقت دعوة « الفرصة الاخيرة » التي لا تحتمل قولين او معنيين حيث ان كل الدلائل تقود الى الخضوع والخنوع والقبول بما يفرض انطلاقا من سياسة الامر الواقع : « الذين عندكم لا يأتون الينا والذين عندنا سنطردهم اليكم » .

هذه البدهية هي التي اصبحت تتحكم بمصير الشعب الفلسطيني الذي يصر قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ على تحقيقها من خلال القوة الاميركية الداعمة للكيان الاسرائيلي الذي يتربع في الارض الفلسطينية واصبح له الحق ان يتوج على هذه الارض التي تعترف الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي انها اغتصبت واخذت بالقوة وان شعبها المشرد لا زال علم الامم المتحدة يرفع فوق مخيماته والتي لا زالت منذ العام ١٩٤٨ الى يومنا هذا تعيش على صداقات الشعوب التي اسهمت بخلق اسرائيل ورفعت علمها في الامم المتحدة بحراسة الامبريالية الدولية .

السؤال المطروح اليوم هل للشعب الفلسطيني حق في الوجود ام انه شعب فائض في المنطقة ؟

يبدو من اصرار اميركا على اعتبار القرار ٢٤٢ هو دعامة السلام في المنطقة فالنتيجة الحتمية لهذا القرار ما دام يعتبر الفلسطينيين مجرد لاجئين ولاجئين فقط، النتيجة الحتمية ان الشعب الفلسطيني هو بالفعل شعب فائض في المنطقة الامر الذي يفرض مطاردته وقتله ويرى ذبحه واجبا ولنقل حقا تباركه الامم المتحدة ويرعاه مجلس الامن الدولي وتقوده الولايات المتحدة التي كرست الوجود الاسرائيلي ودعمته لينهي ما تبقى من الوجود الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة او حتى في مخيماته الشتات الفلسطيني التي لا زالت تذكر الفلسطيني بارضه السليبة والتي غدت مصنعا للرجال وللثورة المستمرة في سبيل استرداد فلسطين وترفع استراتيجية الكفاح المسلح وصولا الى تحقيق الدولة الفلسطينية .

ان استراتيجية الكفاح المسلح هي التي تقض مضاجع الولايات المتحدة الاميركية كما تقض مضاجع الصهيونية الدولية الامر الذي دعا الولايات المتحدة الى القول لا بد من الغاء استراتيجية الكفاح المسلح اذا ما اراد الفلسطينيون ان يعم السلام المنطقة .

لن نناقش الولايات المتحدة الاميركية بطرحها هذا لكننا نريد ان نسأل اي سلام تريد اميركا اذا ما الغي حق شعب في الوجود كما اننا نريد ان نكرر السؤال نفسه على الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي اللذين يرعيان حقوق الانسان .

وفي هذا المقام ايضا يرفع سؤال رأسه من تحت الانقاض ليقول للعالم لماذا تمسكتم بهذين القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ رغم ان آلاف القرارات والتوصيات كانت هي الاخرى من صنع الامم المتحدة ومجلس الامن لكن كان مصيرها مزبلة التاريخ ؟

لن ننتظر الاجابة فالطرق غير سالكة الى ضمير العالم الذي اصبحت المصالح تحكمه والقوة تقوده الى تحقيق العدالة ، اذ لم يبق امام الفلسطيني ما دامت كل الطرق المؤدية الى وطنه مغلقة الا ان يسقط غصن الزيتون ويرفع البندقية ما دامت شريعة الغاب هي الشريعة التي تحكم العالم وما دام قد حكم عليه سلفا انه شعب فائض في المنطقة .

هكذا من الأمل

الثـــورة الارتيريـــة بعد اندمـــاج فصائـلـهـا

التأكيد على الاستمرار في تصعيد القتال ضد أثيوبيا والسعي لتوحيد فصائل الثورة



● افراد في جيش التحرير في احد القمم الجبلية



● مجموعة في جيش التحرير متحصنة في موقع استراتيجي

● وحدات من جيش التحرير الارتيري الموحد

● احدى مقاتلي جيش التحرير وقد فقد يديه في المعارك لا زال مصمما على القتال

● احتفلت الثورة الارتيرية بمرور اربعة عشرين عاما على انطلاقتها في الاول من سبتمبر ١٩٨٥، ويصادف هذا العام قيام وحدة اندماجية بين فصائل ثلاثة «جبهة التحرير الارترية — المجلس الثوري، قوات التحرير الشعبية — المجلس المركزي وقوات التحرير الشعبية ، اللجنة الثورية ، وقيام مجلس وطني انتخب من بينه لجنة تنفيذية ، ففي هذا اليوم انطلقت طلائع الثورة الارترية تحت لواء تنظيم جبهة التحرير الارترية معلنة ميلاد الثورة المسلحة من اجل دحر النظام الاثيوبي وانتزاع الاستقلال الوطني .

● كانت البداية صعبة وشاقة فلم ينطلق المناضلون الاوائل في ذلك اليوم المشهود بقيادة القائد الشهيد حامد ادريس عواتي، الا ببندقية انجليزية عتيقة من مخلفات الحرب العالمية الثانية وتسع بنادق ايطالية الصنع غير الية ،

ويعود صنعها الى مستهل هذا القرن ولا تتوفر لها الذخائر .

● بهذه الاسلحة بدأ المناضلون الارتريون ثورتهم على جيش احتلال اثيوبي قوامه خمسون الف جندي مسلحون باحدث الاسلحة التقليدية الاميركية تعززه القاعدة الاميركية في «اسمرا» بكل اساليب التخطيط القتالية الحديثة وتدعمه اسرائيل من خلال اقامة معسكرات لتدريب الجيش الاثيوبي على احدث اساليب مقاومة حرب العصابات .

ربع قرن من الزمان

وعلى مدى ربع قرن من الزمان انتقلت الثورة الارترية قتاليا من حرب العصابات الى حرب تحرير شعبية كاملة، ومن تحرير الريف الى تحرير المدن، وعلى المستوى السياسي فان صوت الثورة الارترية اصبح مسموعا عالميا ، واكتسبت الثورة الارترية تأييدا عالميا ودعما من الاشقاء والاصدقاء، وبالرغم من كل هذا فان الانظمة الاثيوبية المتعاقبة تعتبر القضية الارترية مسألة داخلية وتدعي وباستمرار ان ارتريا جزء من اثيوبيا .

ونود في هذه المناسبة ان نسرد التاريخ الارتري في مواجهة الادعاء الاثيوبي الكاذب ولدحض الافتراءات التي تبثها بعض الجهات غير الاثيوبية واصفة الثورة الارترية باللصوصية والارهاب .

البطالسة

حكم البطالسة «مصر» في منتصف القرن الثالث قبل الميلاد ثم توغلوا جنوبا نحو السودان، ووصلوا الى ارتيريا حيث اقاموا ميناء «عدوليس» التاريخي الشهير في ارتريا والذي يقع على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب مصوع وما زالت قائمة حتى اليوم .

البرتغاليون والعثمانيون

نزل البرتغاليون على الشواطيء الارترية في البحر الاحمر في اوائل القرن السادس عشر، وجعلوا من ميناء «مصوع» الارتري قاعدة لاسطولهم البحري، وكان ذلك في عام ١٥١٦م. ثم جاءت تركيا في عز مجدها وازدهارها في عهد السلطان سليم باسطولها البحري بقيادة «سنان باشا» هذا الاسطول البحري فتح «سواكن» و«مصوع» في وقت واحد بعد ان طرد الاسطول البرتغالي من ارتريا والبحر الاحمر، واصبحت «سواكن» ومصوع» تابعتين للخلافة العثمانية في وقت واحد ، وكان ذلك في عام ١٥٥٧م وفي ١٨٦٦ الموافق ١٢٨٣ هـ وافقت تركيا على ضم سواكن و«مصوع» الى املاك «الخديوي اسماعيل «حاكم» مصر «مقابل سبعة الاف من الجنيهات تدفعها مصر للسلطان العثماني .

زيف الادعاءات الاثيوبية

يمارس الاثيوبيون سواء كان في عهد الامبراطور السابق هيلا سلاسي او في عهد المقدم منغستو هيلي ماريام، يمارسون تزييفا للحقائق والتاريخ وابتزازا بل وارهابا لكل من يؤيد حق الشعب الارتري في تقرير مصيره ، متهمين اياه بالتدخل في الشؤون الداخلية الاثيوبية ... وانه يسعى للنيل من وحدة اثيوبيا وسيادتها على اراضيها... وانه يعمل لخرق ميثاق منظمة الوحدة الافريقية التي اتفقت على احترام الحدود الموروثة من الاستعمار الاوروبي وعدم المساس بها او تغييرها. ونحن لسنا بصدد الدخول في مغالطات مع حكام اثيوبيا او الدخول في جدل تاريخي معهم لنؤكد باننا لسنا جزء من الامبراطورية الاثيوبية. ويكفي ان نشير بايجاز بان ارتريا لم تكن لها اي صلة باثيوبيا خلال القرون الاربعة الاخيرة. وخلال هذه الفترة وما قبلها لم تكن اثيوبيا معروفة بحدودها الحالية حيث توسعت خلال المائة عام الاخيرة خمس مرات على حساب الشعوب والسلطنات الاسلامية المجاورة لها والتي ابتلعتها بغزواتها وحروبها المستمرة في عهود الاباطرة — تيدروس— — يوهنس — منيليك — واخيرا هيلاسلاسي .

وبايجاز شديد نشير بان ارتريا كانت تحت حكم البرتغاليين في عام ١٥٢٠م وتحت الحكم التركي في عام ١٥٥٧م حتى عام ١٨٦٥ ومنذ عام ١٨٦٥ وحتى عام ١٨٨٥م اصبحت تحت حكم الخديوية المصرية ... ومنذ عام ١٨٩٠ وحتى عام ١٩٤١ م اصبحت ارتريا مستعمرة ايطالية .

ومنذ عام ١٩٤١ وحتى عام ١٩٥٢ كانت تحت الحكم البريطاني باسم دول الحلفاء. اذن متى كانت ارتريا جزء من الامبراطورية الاثيوبية. وفي اي عهد واي تاريخ. الاجابة متروكة لمن اجازوا لانفسهم تزييف الحقائق والتاريخ من اجل طمس حقوق شعب مجاور .

قضية ارتريا بالامم المتحدة :

— في ١٠/٢/١٩٤٧ وقعت في باريس معاهدة السلام بين ايطاليا ودول الحلفاء الاربعة وهي الولايات المتحدة الاميركية — الاتحاد السوفياتي — بريطانيا ، فرنسا. وبموجب هذه الاتفاقية تتخلى ايطاليا عن كل حق او ادعاء في اراضي الممتلكات الايطالية السابقة في افريقيا وهي ليبيا — ارتريا — الصومال . وبموجب هذه الاتفاقية تحدد ان يتم تقرير مصير الممتلكات المذكورة نهائيا بقرار تشترك فيه حكومات بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية خلال عام واحد. وبناء على ذلك ، جاءت لجنة رباعية من الدول المذكورة الى ارتريا لتقصي الحقائق ولكي تقرر مصير ارتريا. الا ان اللجنة اختلفت فيما بينها نتيجة لاختلاف اراء حكوماتها. ونتيجة لذلك فان دول الحلفاء الاربعة احالت القضية الارترية بتاريخ ١٥/٩/١٩٤٨ الى الامانة العامة للامم المتحدة .

توصية الامم المتحدة بشأن ارتريا في دورة عام ١٩٤٨م:

ان الخلاف بالنسبة الى ارتريا كان اشد مما هو بالنسبة الى قضية ليبيا والصومال . ولقد كان ممثلو الهند وغواتيمالا وهندوراس وهاييتي بالامم المتحدة، يرون انه لا يمكن تقرير اي شيء حتى يتم تأليف لجنة من الامم المتحدة لاجراء تحقيق على الطبيعة في ارتريا .

ونادت الارجنتين بالاستقلال الفوري لارتريا . وايد ذلك مندوب المملكة العربية السعودية الذي اعلن انه ليس على استعداد لتأييد حل قائم على غير اساس حق تقرير المصير نظرا لان غالبية الحجج التي قدمت تزكية لتقسيم ارتريا لا يمكن تأييدها والدفاع عنها. والى جانب ذلك ، اوصت لبنان ويوغسلافيا والصين وفنزويلا والاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا وروسيا البيضاء واوكرانيا السوفياتية والباكستان، منح ارتريا الاستقلال الفوري . وطالب مندوب الاتحاد السوفياتي اضافة نص يقضي بمنح اثيوبيا ممرا الى البحر الاحمر عن طريق ميناء عصب . ولما لم تصل الجمعية العامة للامم المتحدة الى قرار فقد احيلت القضية الارترية للدورة العادية المقبلة .

توصية الامم المتحدة بشأن ارتريا في دورة عام ١٩٤٩م

اقترح الاتحاد السوفياتي ان تصبح ارتريا دولة مستقلة بعد فترة خمس سنوات من التحضير والاعداد تحت وصاية الامم المتحدة. واقترح مندوب بولونيا استقلال ارتريا بعد مدة ثلاثة سنوات تحت وصاية الامم المتحدة والتنازل لاثيوبيا عن منفذ في البحر الاحمر عن طريق ميناء عصب . اما مندوب نيوزيلاند فحبذ تقسيم ارتريا بين اثيوبيا والسودان وهو المشروع البريطاني .

وبعد مداولات طويلة توصلت الجمعية العامة الى قرار يدعو الى تأليف لجنة تقصي الحقائق مؤلفة من خمس دول تزور ارتريا وتطلع على رغبات السكان هناك . وتشكلت اللجنة الخماسية من ممثلي بورما — غواتيمالا — النرويج — باكستان — واتحاد جنوب افريقيا .

وتقرر ان ترفع هذه اللجنة — بعد زيارتها لارتريا — تقريرها واقتراحها او مقترحاتها الى السكرتير العام للامم المتحدة في مدة لا تتجاوز ١٥/٦/١٩٥٠م، لتوزيعه على الدول الاعضاء حتى يتسنى اجراء بحث نهائي اثناء الدورة العادية الخامسة للجمعية العامة .

تقرير اللجنة الخماسية للامم المتحدة :

عقدت لجنة الامم المتحدة المؤلفة من وفود غواتيمالا والباكستان والنرويج وجنوب افريقيا وبورما عدة اجتماعات في ارتريا من ١٤ فبراير الى ٨ ابريل ١٩٥٠م ، وبعد ان حصلت على معلومات من الادارة البريطانية في ارتريا ومن ممثلي السكان بمن فيهم الاقليات الايطالية وبعد استشارة حكومات مصر واثيوبيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا، وضعت مسودة تقرير ورفعتها الى الامين العام للامم المتحدة في يونيو ١٩٥٠م.

ولسوء حظ ارتريا فقد كان لكل عضو من اعضاء اللجنة الخماسية وجهة نظر مختلفة متأثرا بموقف حكومته . فقد اقترحت النرويج ضم ارتريا الى اثيوبيا على اساس ان تبقى المديرية الغربية من ارتريا تحت الادارة البريطانية لمدة محددة . ثم تمنح لها الفرصة فيما بعد لكي تقرر الى أي من البلدين ترغب الانضمام وهما اثيوبيا او السودان وهو نفس مشروع التقسيم البريطاني الذي تقدمت به الامم المتحدة .

واقترحت بورما وجنوب افريقيا اتحادا بين ارتريا واثيوبيا (بشرط ان يتلاءم وكرامة البلدين وسيادتها المحلية)

في حين اوصت غواتيمالا والباكستان بان تستقل ارتريا استقلالا تاما بعد مدة اقصاها ١٠ سنوات تبقى خلالها تحت وصاية الامم المتحدة . وقالتا انه ليس هنالك صلة عامة او خاصة بين اثيوبيا وارتريا . وان ارتريا يساورها شعور من الاستياء بل والعداء نحو هذا البلد المجاور لها وهو اثيوبيا . وكان في رأي وفدي غواتيمالا وباكستان ان الاسباب الاقتصادية والجنسية والسلالية والتاريخية وأسباب الامن وغيرها بهذا الحل للامم المتحدة . كما انهما اعلنا غير مقتنعتين بأن غالبية السكان ترغب في ذلك او أن هذا هو افضل سبيل لكفالة مصلحة السكان .

توصية الامم المتحدة بشأن ارتريا في دورة ١٩٥٠م والحل الفدرالي مع اثيوبيا :

قدمت الى الجمعية العامة في دورتها العادية الخامسة تقارير لجنتها الخماسية لارتريا . كما قدمت مشروعات مقترحة من قبل الدول الاعضاء لحل المشكلة الارترية واهمها :

ا — مشروع مقدم من الاتحاد السوفياتي يطالب الجمعية العامة بان توصي بمنح ارتريا الاستقلال فورا . وسحب قوات الاحتلال البريطانية من ارتريا في مدة ثلاثة اشهر ، ابتداء من اليوم الذي توافق فيه الجمعية العامة على هذا القرار وضم جزء من الاراضي الارترية الى اثيوبيا لضمان مرور اثيوبيا الى البحر الاحمر عن طريق ميناء عصب .

ب — مشروع مقدم من العراق يوصي من بيان اشياء اخرى ، بأن مسألة ما اذا كانت ارتريا ينبغي ان تدخل في اطار شكل من الاتحاد مع اثيوبيا تحت التاج الاثيوبي او ان تصبح دولة مستقلة ذات سيادة ، ومنح اثيوبيا ممرا مناسبا الى البحر الاحمر ، يجب أن تقرها جمعية وطنية تمثل شعب ارتريا تمثيلا صحيحا ، وذلك في مدة لا تتجاوز اول يوليو عام ١٩٥١م .

ج — قدمت الولايات المتحدة الاميركية تؤيدها في ذلك البرازيل وبورما وباراغواي ، وبيرووتركيا ، مشروعا يوصي بوضع مشروع مفصل يقضي بتحويل ارتريا الى وحدة تتمتع باستقلال ذاتي متحدة مع اثيوبيا تحت سيادة التاج الاثيوبي .

د — مشروع قرار قدمته بولونيا ويوصي بمنح ارتريا الاستقلال بعد ٣ أعوام ، وان توضع خلال هذه المدة تحت حكم مجلس مؤلف من ستة اعضاء على النحو التالي :

عضو من اثيوبيا — وعضوين من البلاد العربية — وثلاثة اعضاء من ارتريا . وان تمنح اثيوبيا تلك المنطقة التي تكفل لها منفذا الى البحر عن طريق ميناء « عصب » .

ه — قدمت باكستان مشروع قرار يوصي باعلان ارتريا دولة مستقلة ذات سيادة في مدة لا تتجاوز الاول من شهر يناير ١٩٥٢ . وان يتم عقد اجتماع لجمعية وطنية في مدة لا تتجاوز الاول من اكتوبر من عام ١٩٥١م ، لكي تتولى هذه الجمعية وضع دستور لارتريا وتاليف حكومة .

واخيرا تم التصويت بالجمعية العامة للامم المتحدة على المشاريع المقدمة . فالقت امريكا بكل ثقلها وتاثيرها السياسي والاقتصادي لضمان نجاح مشروعها . وبعد جلسة عاصفة استمرت حتى الثالثة بعد منتصف الليل اقرت الجمعية العامة مشروع القرار الامريكي باغلبية ٤٦ صوتا مقابل ١٠ اصوات وامتناع ٤ عن التصويت وذلك بتاريخ ٢ / ١٢ / ١٩٥٠م باسم :

القرار الفدرالي رقم ٣٩٠ (١) ٥ :

والان وبعد هذه الجولة الطويلة للقضية الارترية ابتداء من مؤتمر السلام المنعقد في باريس في عام ١٩٤٧ بين ايطاليا ودول الحلفاء الاربعة .. وتحرك لجان الامم المتحدة الى ارتريا لتقصي الحقائق .. ثم مناقشة القضية الارترية بواسطة الجمعية العامة للامم المتحدة في ثلاث دورات متتالية .. ثم اتخاذ القرار الفدرالي بشأنها .. بعد كل هذا هل يحق للحكومة الاثيوبية ان تتحدث عن القضية الارترية وكانها مسألة داخلية تخصها وحدها دون سواها .

وهل يحق لها ان تتهم كل من يؤيد حق تقرير المصير للشعب الارتيري بانه يعرض وحدة اثيوبيا وسيادتها للخطر . وهل يحق لها ان توصم الثوار الارتريين المطالبين بحقهم المشروع في تقرير مصيرهم بتهمة (الانفصالية والعمالة للدوائر الامبريالية والرجعية) كما يحلو لها ان تكرر دائما .

اننا اوردنا هذه الحقائق عن فترة تقرير المصير بعد نهاية الحرب العالمية الثانية لتاكيد حقيقة واحدة وهي ان المسألة الارترية لا تعتبر قضية داخلية بحته تخص حكام اثيوبيا .

والحقائق التي اوردناها عن تلك الفترة والمشار اليها ليست من عندنا ولكنها منقولة حرفيا عن مضابط وارشيف الجمعية العامة للامم المتحدة .

اثيوبيا تخرق قرارات الامم المتحدة وتحتل ارتريا عسكريا

في ٩ / ٢ / ١٩٥١ وصل الى ارتريا السنيور ادوارد انزي ماتنزو والذي انتخبته الجمعية العامة للامم المتحدة مندوبا عنها في ارتريا — وهو بوليفي الجنسية . واوكلت له مهمة صياغة دستور ارتريا . وجرت انتخابات عامة في ارتريا تم بموجبها تكوين البرلمان الارتري الذي وافق على الدستور . ثم تكونت الحكومة الارترية بتاريخ ٢٨ / ٨ / ١٩٥٢ .

وفي ١٥ / ٩ / ١٩٥٢ سلمت الادارة البريطانية السلطة رسميا الى الحكومة الارترية . ورفع العلم الارتري الذي صممه البرلمان الارتري . وبموجب القرار الفدرالي الصادر عن الامم المتحدة والدستور الارتري المقرر من برلمان ارتريا اصبح لارتريا سلطاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية وقوات امنها الداخلي .

وفي ١٢ / ١٢ / ١٩٥٢ القى مندوب الامم المتحدة تقريره النهائي امام الجمعية العامة للامم المتحدة ، اعلن فيه انتهاء مهمته في تطبيق الاتحاد الفدرالي بين ارتريا واثيوبيا .

الانتهاكات الاثيوبية لقرار الامم المتحدة واحتلالها لارتريا عسكريا

ان الانتهاكات الاثيوبية للنظام الفدرالي المقرر من الجمعية العامة للامم المتحدة وقيامها بابتلاع ارتريا وانهاء الكيان الارتري المستقل حيث حولت الفدرالية الى استعمار اثيوبي مباشر نلخصها في النقاط التالية :

تم تعيين ممثل للامبراطور هيلاسلاسي في ارتريا يتمتع بصلاحيات مطلقة تفوق صلاحيات السلطات القضائية والتشريعية والتنفيذية للحكومة الارترية . وهذا الامر لم يكن واردا لا في القرار الفدرالي او الدستور الارتري .

٢ . التطبيق الخاطيء للفدرالية حيث ان اثيوبيا اخذت مكان قوات الاحتلال البريطانية بعد جلائها حيث حلت محلها بارتريا قوات اثيوبية ، واستيلائها على المرافق الحيوية من الموانيء والمطارات والجمرك والمواصلات بانواعها والممتلكات الموروثة من العهد الايطالي والبريطاني ولم تترك للحكومة الارترية شيئا سوى فرض الضرائب على الشعب الارتري لتسيير دولاب الحكومة .

٣ . تعطيل الدستور الارتري ومنع كل انواع الحريات والغاء وحظر الاحزاب السياسية والنقابات العمالية وتعطيل كل وسائل التعبير وفي مقدمتها الصحف .

٤ . انزال العلم الارتري والاكتفاء بالعلم الاثيوبي .

٥ . تغيير شارات واختام (الحكومة الارترية) واستبدالها (بالادارة الارترية) تمهيدا لضم ارتريا في مرحلة لاحقة .

٦ . منع تدريس اللغتين العربية والتغرينية وهما اللغتان الرسميتان لارتريا بموجب الدستور الارتري وفرض اللغة الامهرية — وهي لغة اثيوبيا الرسمية — مكانهما .

٧ . ممارسة التخريب الاقتصادي حيث فرضت الحكومة الاثيوبية على الكثيرين من الشركات والمؤسسات الاجنبية واصحاب المصانع من الاجانب بترك ارتريا والانتقال الى اثيوبيا الامر الذي ادى الى انتشار البطالة بتشريد الالاف من العمال والموظفين الارتريين .

بجانب الاحتلال الاثيوبي المباشر ووجود القواعد العسكرية الامركية وبالذات قاعدة (غانيو استيشن) في اسمرا ، فقد ظهر على المسرح الاسرائيليون في شكل شركات تجارية ، ومصائد الاسماك ، وشركة (انكودا) لشراء الماشية وتصدير اللحوم لاسرائيل ، بالاضافة الى شبكات التجسس الاسرائيلية ضد الدول العربية التي اقامت مركزها في اسمرا .. وتطور النشاط الاسرائيلي ليعمل الخبراء والمدربون العسكريون للجيش الاثيوبي في تعقب النشاط الوطني (الارتري) بواسطة الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) .. واقامة قوات قمع خاصة عرفت (بالكوماندوس) يقوم بتدريبها وتسليحها وتوجيهها الاسرائيليون .

واخيرا وبعد ان تكاملت كل الحلقات قامت اثيوبيا في ١١ / ١١ / ١٩٦٢ باحتلال ارتريا عسكريا وحلت الحكومة والبرلمان الارتري ، ثم اعلنت للعالم بان ارتريا عادت الى (امها) اثيوبيا بمحض ارادتها واصبحت الولاية الرابعة عشر من الولايات الاثيوبية .

الشعب الارتري يدافع عن كيانه ووطنه

بدأت الجماهير الارترية ممثلة في مختلف طوائفها تعارض المخططات الاثيوبية الرامية لانهاء كيانها .. ونتيجة للممارسات الاستعمارية الاثيوبية وكرفض لها قامت انتفاضات طلابية واضرابات عمالية واسعة شملت كل اجزاء ارتريا . وقد واجهت السلطات الاثيوبية هذه الانتفاضات التي اخذت شكل الاضرابات والمظاهرات السلمية ، واجهتها بعملية قمع وحشية تمثلت في الاعتقالات الجماعية واطلاق الرصاص على المتظاهرين وقتلهم بشكل جماعي ثم ممارسة التعذيب الجسدي الوحشي للمعتقلين الذين كانت ارواحهم تزهق اثناء التعذيب .

وبما ان النقابات العمالية كانت قد حلت ووسائل التعبير الاخرى بما فيها الصحف قد منعت ، والاحزاب السياسية وبالذات احزاب الكتلة الاستقلالية كان نشاطها قد حظر وتوقف تماما ، فأن معارضة الجماهير الارترية ومقاومتها كانت تأخذ طابعا عفويا يتم قمعه كلما يبرز الى السطح . واصبحت ارتريا من اقصاها الى ادناها تعيش في سجن كبير . وهنا تحولت المقاومة الى النشاط السري الذي توج اخيرا بانفجار الثورة المسلحة في ١ / ٩ / ١٩٦١ والتي مازالت مستمرة حتى اليوم بعد ان تمكنت عبر الاف المعارك وعلى مدى ربع قرن من الزمان ان تحرر اجزاء واسعة من الاراضي الارترية وبالذات الريف الذي يعتبر محررا تحريرا كاملا .

وبهذه المناسبة العظيمة ، مناسبة اول سبتمبر ومرور اربعة وعشرون عاما على قيام الثورة الارترية قدم فيها الشعب الارتري اروع الملاحم البطولية ، واستشهد فيها الالاف من الشباب الارتري من اجل الوطن الغالي .

في هذه المناسبة نود ان نقول لبعض الذين يتمسحون بالثورية ، ويتحلقون النظام الاثيوبي ويلبسونه شعارات الثورية والتقدمية وينعتون الثورة الارترية « بالارهاب واللصوصية » نقول لهؤلاء اننا مازلنا داخل ارضنا واننا كثورة ارترية قادرون على حل مشاكلنا .



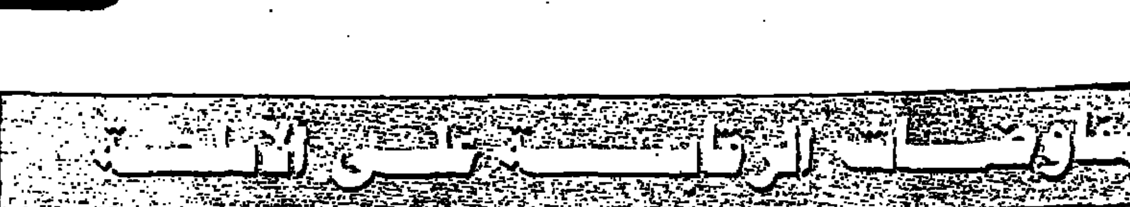


● افراد من جيش التحرير يتدربون على مدافع المورتر

● يتدربون على مدافع الكاتيوشا







موسكو تشجب موقف واشنطن بشأن حرب النجوم

تعرض رفض الرئيس الاميركي رونالد ريغان التفاوض بشان ايقاف مبادرة الدفاع الاستراتيجي الخاصة بالولايات المتحدة الى هجوم شديد من جانب الاتحاد السوفياتي . وهذا الهجوم ، الكلامي بالطبع ، يعتبر الثاني من نوعه خلال فترة زمنية قصيرة .

ففي ردها الاولي على تاكيدات ريغان مجددا التي ادلى بها في هذا الاسبوع حول موقفه ازاء برنامج البحوث المتعلق بما يمكن الان تجاوزا ان نطلق عليه حرب الكواكب ، قالت تاس السوفياتية للانباء ان الرئيس الاميركي اشار ضمنا الى ان البنتاغون ينوي ، في المدة القصيرة ، اجراء تجارب اولية على بحوث حرب النجوم . وقال ميخائيل غورباتشيف ، الزعيم السوفياتي ، انه ما لم يتم اجراء مفاوضات حول منع تطوير اسلحة الفضاء فلن يكون هناك قرار بشان الحد من الاسلحة النووية الهجومية اثناء اجتماع القمة مع ريغان في جنيف في نوفمبر القادم .

والمحت تاس الى ان الرئيس ريغان قدم كل دعمه لتجارب الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية . وكانت قد اجريت اول تجربة ضد هدف حقيقي في الاسبوع الماضي . وقد شجب المعلقون السياسيون السوفيات وكبار المسؤولين هذه التجارب كما شجبوا ايضا الادعاءات الاميركية المفضية الى استخدام السوفيات غبار التجسس ضد الدبلوماسيين الاميركيين في موسكو ، وابعاد ٣١ دبلوماسيا سوفياتيا عن لندن بتهمة التجسس .

وقال السوفيات ان هذه الافعال تعتبر بمثابة جهود مركزة « لتسميم الجو » قبل انعقاد مؤتمر القمة .

ولكن من خلال التاكيد العلني مجددا بان حرب النجوم ليست « ورقة مساومة » يبدو ان ريغان بات مقتنعا بامكانية التوصل الى اتفاق رئيسي بشان الرقابة على الاسلحة في مؤتمر القمة . غير ان تصميمه على عدم وضع اية قيود على برنامج التجارب لا يعتبر جديدا . فمنذ البدء في اجراء هذه البحوث ظل ريغان يعتبرها خطة واقعية لتخليص العالم من الاسلحة النووية ولذلك فان مثل هذه الخطة غير قابلة للتفاوض .

ومع هذا تاتي تاكيدات ريغان الاخيرة متزامنة مع توجه اميركي جديد يفضي الى وجوب دراسة امكانية اظهار بعض المرونة في هذا البرنامج في سبيل التوصل الى صفقة مع موسكو في اجتماع القمة .

ولكن يبدو ان ريغان بات يقف الى جانب هؤلاء ، من امثال وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر ، الذين يدافعون عن ضرورة المضي قدما في بحوث حرب الكواكب وعدم توقيع الاتفاق على صفقة معينة مع السوفيات .

وبينما يصر الرئيس ريغان على ان هناك عدة اشياء اخرى يمكن التحدث حولها في اجتماع القمة فقد اوضح الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف بانه يعتبر حرب النجوم من اهم المواضيع التي سيتناولها مؤتمر القمة ، ومن ناحية اخرى ، فقد عرض غورباتشيف خططا لاحداث تخفيضات نووية هائلة بمجرد ان يعلن ريغان عن تخليه عن برنامج حرب النجوم .

ويأمل المسؤولون الاميركيون ان يتمكن ادوارد شيفاردنادزة ، وزير الخارجية السوفياتي من تحديد الخطوط العريضة لمثل هذه الاقتراحات . ومع هذا يبدو ان ريغان لم يعد يتقبل مثل هذا السيناريو الان . ومما يؤكد هذا انه قال مؤخرا ان بحوث حرب النجوم وبرنامج تطوير هذه البحوث على درجة كبيرة من حيث الاهمية بالنسبة لدول العالم وعلى الاخص في وقت لم تعد تنفع فيه عملية مقايضة عدد من الاسلحة النووية عند الولايات المتحدة مقابل عدد اخر عند الاتحاد السوفياتي في وقت تملك فيه الدولتان العظميان كميات تكفي لتدمير العالم عدة مرات .

ومن ناحية اخرى فالرئيس الاميركي رفض ايضا اقتراحا من غورباتشيف افضى به في المدة الاخيرة لمجلة التايم الاميركية ، وجاء فيه ان البحوث العلمية بشان الاسلحة يمكن ان تستمر ولكن ينبغي التوقف عن التجارب الميدانية وعدم البدء في عملية تصميم النماذج النهائية . وقال ريغان في معرض رده على هذا الاقتراح انه يعتبر التجارب وعملية التطوير جزءا شرعيا من البحوث .

وكرر ريغان القول انه قد يامر بوقف عملية النشر والتحدث مع الاتحاد السوفياتي ودول اخرى حول كيفية استخدام هذه الاسلحة الجديدة .

ولكن الادارة الاميركية اوضحت منذ فترة طويلة بان هدفها من وراء ذلك ليس التفاوض بشان وضع ضوابط على كيفية استخدام هذه الاسلحة وانما مناقشة افضل الطرق لاستخدامها .

اقتراحات حازمة

ومع هذا ، فالولايات المتحدة تتطلع الان الى الاتحاد السوفياتي من اجل التقدم باقتراحات حازمة وجادة بشان تخفيض الاسلحة النووية . وهذا التطلع الجديد ياتي في وقت بدأت فيه الجولة الثالثة من محادثات الاسلحة النووية في جنيف .

وفي الوقت الذي لم يبق غير قرابة شهرين على اجتماع القمة في جنيف بين الرئيس الاميركي ريغان والزعيم السوفياتي غورباتشيف ، فمن المحتمل ان يطرح المفاوضون السوفيات مدى قدرتهم على تقديم تخفيضات كبيرة في الاسلحة النووية ، وذلك كما جاء في المقابلة الصحفية التي اجراها غورباتشيف مع مجلة التايم الاميركية واثارت جدلا كبيرا في الولايات المتحدة .

ولم يتم تحديد جدول زمني لهذه الجولة الثالثة من المفاوضات . وهذا يعني ان الطرفين ، الاميركي والسوفياتي ، يتوقعان ان الجولتين الاولى والثانية كانتا محددتين بفترة زمنية معينة تتراوح بين سبعة وثمانية اسابيع .

وقد انتهت الجولتان الاولى والثانية الى طريق مسدود . والسبب في ذلك ان الاتحاد السوفياتي اصر على عدم امكانية البدء في المفاوضات التفصيلية حول تخفيض الاسلحة النووية ما لم توافق الولايات المتحدة على ايقاف برنامجها الخاص بمبادرة الدفاع الاستراتيجي او ما يسمى ببرنامج حرب النجوم . ولكن الولايات المتحدة رفضت الموافقة على مثل هذا الطلب .

وقد جرت المفاوضات منذ يناير الماضي عن طريق ثلاث مجموعات المجموعة الاولى تتفاوض على اسلحة الفضاء والصواريخ الدفاعية ، والمجموعة الثانية تغطي الاسلحة النووية الاسراتيجية ، والمجموعة الثالثة تعالج موضوع الاسلحة النووية متوسطة المدى ، مثل صواريخ اس اس — ٢٠ السوفياتية وصواريخ كروز وبيرشنغ — ٢ الاميركية المنتشرة في اوروبا الغربية .

في الجولة الاولى من المحادثات اقترحت الولايات المتحدة تخفيض عدد الرؤوس النووية الاستراتيجية الى حوالي ٥٫٠٠٠ صاروخ في كل جانب في حين ان العدد السابق يصل الى حوالي ٨٫٥٠٠ صاروخ . ووافق المفاوضون السوفيات من حيث المبدأ ولكنهم قالوا ان هذه الموافقة مشروطة بتخلي الولايات المتحدة عن اسلحة الضرب الفضائي . واضافة الى هذا فالسوفيات علقوا موافقتهم على تدمير كافة انظمة الصواريخ النووية متوسطة المدى على الغاء مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية .

ومنذ انتهاء الجولة الثانية من المفاوضات في ١٦ يوليو الماضي لم تتضمن تصريحات غورباتشيف او اي مسؤول سوفياتي اخر اية اشارة الى ان موسكو قد تتخلى عن مطلبها بضرورة قيام البيت الابيض بالغاء برنامج حرب النجوم .

وعلى صعيد اخر فقد اكدت موسكو بشدة استعدادها للتفاوض لادخال تخفيضات جوهرية على الاسلحة النووية ، وحجم هذه التخفيضات يقترب كثيرا من محتوى الاقتراح الاميركي . وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية بيرنارد كالب انه لو تقرر اخذ المواقف السوفياتية على محمل الجد فينبغي توجيه مثل هذه الاقتراحات الى الاميركيين الجالسين الى طاولة المفاوضات في جينيف . فهناك سيكون المجال الافضل للاخذ والرد .

وما زال المفاوضون السوفيات يبحثون عن تنازلات اميركية بشان قضايا جوهرية مثل عدم تسليح الفضاء وذلك على حد قول رئيس المفاوضين السوفيات فيكتور كاربوف عندما عاد الى جينيف يوم الثلاثاء الماضي . وقالت الولايات المتحدة ان اي شيء يمكن مناقشته في جينيف ، ولكن ريغان ووزير دفاعه واينبرغر كررا مؤخرا القول ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي ليست ورقة مساومة .

نتائج محادثات الاسلحة

ولا ريب في ان نتائج محادثات الرقابة على الاسلحة التي جرى استئنافها في جينيف هذا الاسبوع تعتمد الى حد كبير على المفاوضات في موسكو وواشنطن السابقة على اجتماع القمة بين الدولتين العظميين في نوفمبر القادم .

وكما تشير ظواهر الاشياء فان احتمالات المستقبل تبدوقاتمة . فبينما يرغب الطرفان في التوصل الى اتفاقات حقيقية ولديهما الدافع الى ذلك ، بالطبع فليست هناك اية بوادر على امكانية الاتفاق عسكريا او فنيا او سياسيا .

فالرئيس ريغان يستبعد المساومة على مبادرة الدفاع الاستراتيجي مقابل تخفيض معين في عدد الرؤوس النوويةالسوفياتية . وكانت موسكو قد المحت الى امكانية حدوث مقايضة في هذا المجال .

وفي واقع الامر فان الحافز عند الادارة الاميركية يتمثل في تقييد القدرات السوفياتية في الهجوم المباغت او الضربة الاولى ضد الصواريخ الاميركية العابرة للقارات . وهذه القدرات ناشئة عن الجمع بين الصواريخ السوفياتية الثقيلة — الصواريخ السوفياتية اثقل بكثير من الصواريخ الاميركية ذات الرؤوس النووية المتعددة والدقة المتناهية في اصابة الاهداف . وينبغي القول هنا ان الدولتين العظميين استطاعتا في السنوات الاخيرة ادخال تعديلات جوهرية على صواريخها النووية العابرة للقارات بحيث اصبحت بالغة الدقة في اصابة الاهداف .

والحافز عند السوفيات للرقابة على الاسلحة يتمثل في تجنب الضربة الاولى الاميركية ضد الصواريخ السوفياتية ذات القواعد الارضية الثابتة وتستخدم الولايات المتحدة في ذلك صواريخ ترايدنت التي تطلق من البحر وصواريخ ام اكس ذات الصوامع الارضية .

ومع هذا ، فعلى حد قول مسؤولين اميركيين فان وزارة الدفاع الاميركية — البنتاغون — تحاول الان ان تخلق ظروفا من شانها تعكير جو المحادثات بين الزعيم السوفياتي غورباتشيف والرئيس الاميركي رونالد ريغان . ولذلك فليس من الغرابة في شيء ان ينتهي اجتماع القمة الى الاتفاق على بعض القضايا الاقليمية دون قضايا نزع السلاح والرقابة على الاسلحة النووية .



حرب النجوم

الأميركيون يحاكمون السياسة الأميركية

السياسة الاميركية تتعرض للتنديد والمحاكمة في كل مكان من العالم يشهد فيه النتائج السلبية لهذه السياسة من تآمر وحروب أهلية وانقلابات وسلب ونهب لموارد الشعوب الضعيفة ، التي وقعت بين مخالب القوة والغطرسة الاميركية . وهذه المحاكمة هي في الواقع محاكمة معنوية وفعلية الشعوب فيها هم القضاة والمحلفون ، وجرائم السياسة الاميركية ، والدمار والام ومعاناة الشعوب هي الادلة والحيثيات .

لكن هناك محاكمة فعلية للسياسة الاميركية وداخل جدران محكمة هي محكمة العدل الدولية في لاهاي .ومن المثير في هذه المحاكمة التي ستشهدها قاعة المحكمة الدولية في الاسبوع الماضي أن اثنين من القانونيين الاميركيين هما من بين محامي الاتهام في هذه القضية التي عرضتها نيكاراغوا على المحكمة قبل اكثر من عام . والتهمة الموجهة الى سياسة الولايات المتحدة هي محاولة الاطاحة بنظام الحكم في نيكاراغوا المعترف به دوليا عن طريق تسليح وتمويل متمردي الكونتراس الذين ينطلقون من الدول المجاورة كأداة من أدوات المحاولة الاميركية . وقد وجه المحاميان هذه التهمة ضد بلديهما فيما كانت مقاعد الجانب الاميركي في المحكمة خالية ذلك ان واشنطن تقاطع محاضر جلسات المحكمة منذ العام الماضي .

وقد اعلنت ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن آنذاك انها في الوقت الذي ستستمر فيه في الاعتراف بحق المحكمة بالنظر في الدعاوي بشكل عام ، فانها لن تقحم « الادارة الاميركية » ذلك لمدة سنتين في المسائل المتعلقة بالاحداث في أميركا الوسطى . ورغم غياب واشنطن فقد كان هناك في الواقع كما ذكرنا اميركيان في القاعة ، هما المحاميان ابراهام تشايس استاذ القانون بجامعة هارفارد الاميركية والذي عمل سابقا في منصب كبير المستشارين القانونيين بوزارة الخارجية الاميركية . اما المحامي الاخر فهو بول رايكلر وهو احد الطلبة الذين درسوا على البروفيسور ابراهام تشايس . وقد عالج هذا المحامي العديد من القضايا لصالح النظام الساانديني في نيكاراغوا . ولقد حضر الكثير من الاميركيين جلسة المحكمة . وفي الوقت الذي كثيرا ما يمثل فيه المحامون الاميركيون دولا اخرى داخل الولايات المتحدة أو محاكم اجنبية ، فان من النادر بالنسبة لهم ان يفعلوا ذلك في نزاع دولي تكون فيه الولايات المتحدة المتهمة . ويقول المحامي بول رايكلر : « ان المرء لا يتورط في قضية ضد بلده . ولكن اذا كان موقفي فريدا فان الظروف في هذه القضية فريدة كذلك » .

ويستطرد رايكلر قائلا : « ان سياسة الولايات المتحدة تجاه نيكاراغوا تعتبر خرقا لاكثر المبادئ قداسة التي تمثلها الولايات المتحدة وهي احترام القانون والحلول السلمية للنزاعات .وعندما قررت نيكاراغوا حمل القضية الى المحكمة الدولية في العام الماضي وقع اختيار رايكلر على استاذه تشايس ليكون في فريقه القانوني في هذه القضية . ويعترف تشايس بانه فكر في هذا الموضوع منذ وقت طويل . وكان تشايس قد قدم العون لوزارة الخارجية الاميركية خلال أزمة الصواريخ مع كوبا ١٩٦٢ حيث وضع تفاصيل الحجج والبراهين التي دعمت موقف الولايات المتحدة في قرارها حصار كوبا . ويوصف تشايس من قبل زملائه بأنه المعي ومتقد الذكاء والنشاط رغم انه في الستينات . وقد انجذب هذا المحامي الى هذه القضية جزئيا بسبب خطورة المسائل التي تثيرها . ويقول تشايس : « اننا نعالج المعايير الاساسية للقانون الدولي ، انها ليست اعتراضات تافهة » . وخلال عملية الاستماع الى شهادات الشهود التي استمرت حوالي اسبوع والتي استدعي خلالها خمسة شهود حاول الفريق القانوني النيكاراغوي الذي يضم كذلك بريطانيا وفرنسيا ومدعيا عاما نيكاراغويا اضافة الى سفير ماناغوا في هولندا ، حاول ان يتثبت ان متمردي الكونتراس هم صناعة اميركية وانه بدون تمويل واشنطن سينتهون تماما .وفي شهادة مكتوبة اعترف زعيم الكونتراس السابق ادغار كامورو بان المتمردين يمارسون الارهاب ضد حكومة الساندينيين في ماناغوا وضد المدنيين النيكاراغويين في سياسه متعمدة ومرسومة ضد السكان المدنيين . وقال ان النشاطات السياسية والعسكرية التي يمارسها متمردو قوات « الجبهة الديمقراطية » التي انفصل عنها في العام الماضي « توجهها وتسيطر عليها وكالة الاستخبارات الاميركية » حيث تقوم العناصر المستأجرة من قبل هذه المخابرات بتنفيذ عمليات تخريبية بما في ذلك زرع الالغام ، أو تلغيم الموانيء النيكاراغوية ، وقصف المرافق النفطية ، ثم يقوم بتوجيه مجموعته لادعاء المسؤولية .



المعارضون

وقد بررت الادارة الاميركية ، دعمها للكونتراس جزئيا باعتبارها وسيلة « لوقف تدفق الاسلحة من نيكاراغوا الى الثوار السلفادوريين » ولكن شاهدا آخر عمل محللا في وكالة الاستخبارات الاميركية يدعى دايفيد ماكمايكل أوضح أنه لايوجد أي دليل على مثل هذه الشحنات منذ ربيع عام ١٩٨١ ، أي قبل ستة أشهر من بدء الولايات المتحدة تقديم الدعم لمتمردي الكونتراس . وفي اليوم الذي قدم فيه ماكمايكل شهادته ، اصدرت وزارة الخارجية الاميركية بيانا مفصلا تتهم فيه نيكاراغوا بأنها قدمت شحنات من الاسلحة الى الثوار في السلفادور .

ولقد كان في الواقع ، في قاعة المحكمة أميركي ثالث ، وهو قاضي في المحكمة الدولية يدعى ستيفن شوبيل الذي عمل ذات يوم مع تشايس بوزارة الخارجية الاميركية .

وقد أبدى شو شويبل المخول باستجواب الشهود النيكاراغويين بعض الشك ازاء بعض التأكيدات التي قدموها . فخلال استجوابه لماكمايكل على سبيل المثال اشار الى أن مرور شحنات الاسلحة من كوبا عبر نيكاراغوا الى ثوار السلفادور هو أمر وارد ومعقول . ولكن ماكمايكل اشتكى من أن القاضي الاميركي يحاول انتزاع اعتراف منه كما « ينتزع المسمار من لوح الخشب » .

ومن المتوقع ان تصدر المحكمة الدولية حكمها أو تقول رأيها في هذه القضية قبل نهاية العام الحالي . ويتوقع سفير نيكاراغوا لدى هولندا كارلوس أرغويلو بأن قرار المحكمة سيكون « اعلانا واضحا بان الولايات المتحدة انتهكت القانون الدولي » .

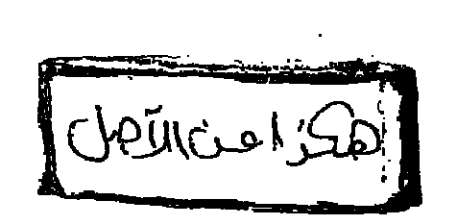
ويتوقع مراقبون ان تتجاهل الولايات المتحدة مثل هذا الحكم الذي قد يتضمن فرض تعويضات مالية مقابل الاضرار التي لحقت بنيكاراغوا .

ورغم الاحباطات الناجمة عن غياب المحامين أو المدافعين عن موقف الولايات المتحدة في هذه القضية ، فان المحامي تشايس يعتقد بان قرار المحكمة سيترك أثرا على الجدل الدائر بين الاميركيين أي داخل الولايات المتحدة بشأن الاعمال التي تقوم بها الادارة الاميركية في أميركا الوسطى .

واذا ما اعلنت المحكمة ان السياسات الاميركية في أميركا الوسطى قد خرقت القانون الدولي فانها ستكون المرة الاولى التي يصدر فيها حكم على الولايات المتحدة .

ويقول هذا المحامي الدولي انه بعمله هذا في المحكمة الدولية لصالح نيكاراغوا انما يفعل الشيء نفسه الذي فعله عندما كان في الخارجية الاميركية ، وهو محاولة ابقاء الولايات المتحدة على الجانب الصحيح من القانون الدولي .

وسواء كان وجود المحامين الاميركيين في المحكمة الدولية يهدف الى تقديم خدمة دعائية للديمقراطية الاميركية أم يهدف الى اقرار اسس العدالة في العلاقات الدولية ، فان الامر الذي يمكن لأحد حتى الولايات المتحدة أن تنكره وهو أن السياسة الاميركية كانت ومازالت موضع محاكمة وتنديد عالميين وبخاصة خلال العقود الثلاثة الماضية . ولعل الامر هو تحصيل حاصل التذكير بالجرائم والمؤامرات الاميركية في الشرق الاوسط وافريقيا ، وجنوب شرق أسيا خلال تلك الحقبة . وسواء حضرت الولايات المتحدة جلسات هذه الهيئة الدولية القضائية أم لم تحضر وسواء رفضت حكم المحكمة أو لم ترفضه فان هذا لن يغير من واقع الحل شيئا مادامت الولايات المتحدة مستمرة في سياساتها الخارجية على نفس النهج والطريق .





زلازل المكسيك

الضغوط الاقتصادية توقع المكسيك في الشرك الأميركي

رغم المعارضة المعلنة لسياسة الولايات المتحدة في أميركا الوسطى خلال الشهور الماضية ، فقد صدر اشارات عن العاصمة المكسيكية تشير الى تحول في سياستها نحو أميركا الوسطى والولايات المتحدة . ويبدو أن الوضع الاقتصادي الذي تعاني منه المكسيك ثم كارثة الزلازل التي ضربتها مؤخرا تجمعت كلها لتشكل عاملا ضاغطا لايمكن مقاومته ، جعل حكومة الرئيس المكسيكي ميغيل دي لامدريد تولي وجهها شطر الولايات المتحدة التي اسعدها ذلك نظرا لثقل المكسيك وتأثيرها في اميركا الوسطى ودورها في مجموعة دول الكونتادورا دورا . ورغم ان المكسيك دولة نفطية فان حجم ديونها الخارجية بلغ حتى الان مائة مليار دولار ، تعود في معظمها الى الولايات المتحدة ومؤسسات اميركية خاصة اضافة الى ديون البنك الدولي وصندوق النقد الدولي اللذين يخضعان لتوجيه السياسة الاميركية باعتبار الولايات المتحدة المساهم الاقوى في هاتين المؤسستين الماليتين الدوليتين . وجاءت الهزات الدولية المدمرة التي ضربت المكسيك في الاسبوع الماضي لتضيف عبئا جديدا على كاهل الاقتصاد المكسيكي باتجاه واشنطن واقعة في حبائل السياسة الاميركية والتبعية لها .

وذكر ان الحكومة الاميركية ووكالات الاقراض الدولية الرئيسية تستعد لتقديم معونة طارئة تقدر بثلاثة مليارات دولار الى المكسيك . وتسعى هذه الجهات الى تقديم مبلغ كمعونة عاجلة الى المكسيك بقيمة ستمائة مليون دولار ، ولم تعلن الحكومة المكسيكية بعد عن قبولها لهذا القرض حتى الان . وذكرت مصادر مالية اميركية ان وزارة المالية الاميركية تقوم بدراسة امكانية تقديم قرض طارىء لكن ناطقا بلسان الوزارة لم يقدم تأكيدا على ذلك . وكان الرئيس الاميركي ديفن قد اعلن في الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة مستعدة لتقديم المعونة الى المكسيك بأية طريقة يمكنها ذلك . وذكر مسؤول مصرفي كبير في نيويورك ان البنوك الدائنة للمكسيك تقوم بدراسة تأجيل دفع مبلغ مستحق على المكسيك بقيمة تسعمائة وخمسين مليون دولار كان من المقرر ان تدفعه المكسيك خلال الاسبوع الحالي . واوضح هذا المسؤول انه ليس هناك من دلائل على ان المكسيك ليست بصدد دفع المبلغ ، ولكن هذه الخطورة هي بادرة حسن نية من جانب هذه البنوك تجاه المكسيك . وذكر في نيويورك كذلك ان بعثة من البنك الدولي ستطير الى المكسيك خلال ايام قليلة لتبحث مع السلطات المكسيكية موضوع تقديم قروض بعدة مئات من الدولارات .

★ ★ ★

ومن التحولات المكسيكية باتجاه الولايات المتحدة او السياسات الاميركية ، هو قيام المكسيك بتعيين سفير جديد لدى حكومة السلفادور في الشهر الماضي .

وقد اعتبر الكثير من المكسيكيين هذه الخطوة باعتبارها خطوة لتعزيز الروابط مع واشنطن اكثر من كونها جهدا لتحسين العلاقات مع حكومة سان سلفادور .

ويقول الصحفي المكسيكي جورجي كاستانيدا الذي يعمل في الوقت نفسه استاذا في الجامعة الوطنية المكسيكية ان هذه الخطورة من جانب حكومة الرئيس دي لامدريد لتحسين العلاقات مع حكومة سان سلفادور التي تدعمها واشنطن تعتبر تحولا في السياسة المكسيكية في أميركا الوسطى .

ويرى المراقبون ان السياسة المكسيكية نحو امريكا الوسطى شهدت تغيرا ثابتا خلال السنتين الماضيتين .

ولقد كانت هذه السياسة في مطلع الثمانينات معارضة على طول الخط لسياسة ادارة الرئيس الاميركي ديفن ذلك أن المكسيكيين يدعمون حكومة نيكاراغوا الساندينية . وترى المكسيك وجوبا أن يشارك الثوار السلفادوريون في عملية الحكم أو السلطة في السلفادور الى جانب الحكومة السلفادورية . اما الان وفي ضوء الازمة الاقتصادية التي جعلت المكسيك اقتصاديا اكثر اعتمادا على الولايات المتحدة ، فان الحكومة المكسيكية تبذل جهدا كبيرا لتجنب الدخول في مواجهة مع الادارة الاميركية حول موضوع أميركا الوسطى . وقد جعلت سياسات الرئيس المكسيكي الاقتصادية المحافظة ، المكسيك اكثر اعتمادا على التعاون مع القطاع الخاص في المكسيك هذا القطاع الذي يعارض انتاج سياسة مكسيكية



الاطفال· أحياء

خارجية « راديكالية » . ولذلك فقد نظر الى موضوع تعيين سفير جديد في السلفادور خطوة اخرى بعيدا عن الثوار وخطوة اخرى أقرب الى حكومة الرئيس السلفادوري دوارتي ومن السياسة الاميركية . ولا يوجد هناك سفير مكسيكي في سان سلفادور منذ أن قتل صحفي مكسيكي عام ١٩٨٠ رغم ان العلاقات بين البلدين لم تنقطع بشكل حقيقي خلال تلك الفترة . ويقول مسؤولون مكسيكيون أن روابط بلادهم الجديدة القوية مع الولايات المتحدة هي نتيجة مرغوبة وليست سببا مبدئيا لتعيين سفير في السلفادور . ويضيف هؤلاء المراقبون بأن التحول الظاهر في سياسة المكسيك يوضح فتور ادارة الرئيس المكسيكي في دعمها لحكومة نيكاراغوا الساندينية .

ففي عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ كانت المكسيك تقوم بتزويد نيكاراغوا بمجمل احتياجاتها من النفط . أما الان وخلال الشهور التسعة الماضية لم تزود المكسيك نيكاراغوا الا بخمسة عشر بالمائة من احتياجاتها النفطية ، في حين زودها الاتحاد السوفياتي بخمسة وثمانين بالمائة من هذه الاحتياجات .

ويقول المحللون المكسيكيون ان من غيرالمرجح حدوث تغير واضح على هذه الارقام خلال الشهور الثلاثة المتبقية من العام الحالي .

وقد عمدت المكسيك كذلك الى تحسين علاقاتها مع حكومة غواتيمالا اليمينية التي ترتبطها علاقات قوية مع الولايات المتحدة .

وقد قامت في هذا الاطار بابعاد المهاجرين لغواتيماليين عن حدودها حسب رغبة غواتيمالا . وكان هؤلاء المهاجرون يقومون باعمال مناهضة لحكومة غواتيمالا بتشجيع من الحكومة المكسيكية . ثم ان المكسيك عمدت مؤخرا الى التخلي عن مجموعة دول الكونتادورا بشكل واضح حيث كانت حلول سليمة لمشاكل اميركا الوسطى مفسحة المجال أمام الولايات المتحدة لتتصرف بحرية هناك . ويرى معظم المحللين ان هذا التراجع من جانب المكسيك لايعود فقط الى رغبتها في التودد الى واشنطن وكذلك القطاع الخاص في المكسيك ، وانما الى حقيقة ان الولايات المتحدة هي من القوة بحيث تستطيع معها مواجهة وامتصاص السياسة المكسيكية في اميركا الوسطى . ويضيف هؤلاء المحللون ان النفوذ الاميركي الاقتصادي والعسكري والسياسي في دول اميركا الوسطى مثل هندوراس و السلفادور وكوستاريكا يتمتع بقوة كافية لوقف المحاولات المكسيكية التي تهدف الى عقد ترتيبات سلام بين هذه الدول وحكومة نيكاراغوا اليسارية . وكانت المكسيك في الواقع قد ساعدت على انشاء مجموعة الكونتادورا في الثمانينات . في محاولات لاحداث توازن مع النفوذ الاميركي ، في المنطقة وتحقيق تسوية اقليمية لاتقوم على اسقاط حكومة نيكاراغوا الساندينية وسحق الثوار السلفادوريين . ولتتجنب اثارة نزعات وطنية قوية لدى المكسيكيين وفقدان ماء وجهها مع بعض دول اميركا اللاتينية المجاورة فان حكومة نيومكسيكو تمارس توجيهاتها الجديدة وتحولات سياستها باتجاه واشنطن بصورة مدروسة .

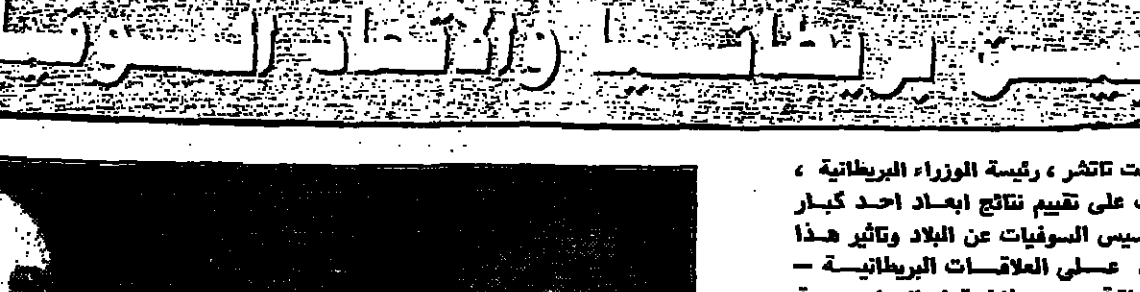
اما مسؤولو وزارة الخارجية المكسيكية فيقولون ان شحنات النفط الى نيكاراغوا تسير بشكل طبيعي ، ويصرون على ان تعيين سفير جديد في السلفادور سيساعد في حماية حقوق الانسان . ويرى محللون آخرون ان المكسيك تحاول تأكيد الظهور بمظهر الاستمرارية في سياستها الخارجية دون أن تدفع تكاليف او ثمن هذه الاستمرارية . وكانت المكسيك قد اصرت سابقا على أن ثوار السلفادور يملكون صوتا مشروعا من اجل احداث تغيرات اجتماعية . ودعت لذلك الى اجراء مفاوضات بين حكومة سان سلفادور وهؤلاء الثوار ، بحيث تتبعها بعض الترتيبات من أجل تقاسم السلطة بين الجانبين . وكانت المكسيك تقول انه لايمكن اجراء انتخابات حرة يمكن ان يشارك فيها الثوار بصورة حرة الا بعد اجراء مثل هذه المفاوضات .الا انه يبدو ان المكسيك تعترف هذه الايام بشرعية حكومة الرئيس السلفادوري دوارتي كما تعترف بالانتخابات التي اجرتها حكومته عام ١٩٨٤ .

وفي حين استمرت حكومة المكسيك بالدعوة الى اجراء مفاوضات بين الحكومة والثوار في السلفادور فانها اسقطت دعواتها الى وجوب مشاركة الثوار في السلطة .

كل هذا يمثل ضربة سياسية لتلك القوى داخل الحكومة المكسيكية التي دعمت سابقا سياسة المكسيك « الراديكالية » وكان يتزعم هذه القوى وزير الخارجية الحالي برناردو آمور ويعتقد الكثير من المحللين المكسيكيين انه ورغم تراجع المكسيكن سياستها القديمة فان سياسة جديدة هي في طريقها الى التبلور .

ويقول احد الاكاديميين المكسيكيين ان المكسيك في وضع مشوش تماما في سياستها ازاء اميركا الوسطى ، ليست لديها فكرة واضحة بشأن الدور الذي يمكن ان تلعبه لتحقيق حوار بين الفئات المتعارضة في المنطقة .

لعبة شد الحبل الأنجلو ـ سوفياتية :





غورباتشيف مع تاتشر

مارغريت تاتشر ، رئيسة الوزراء البريطانية ، حرصت على تقييم نتائج ابعاد احد كبار الجواسيس السوفيات عن البلاد وتاثير هذا الابعاد على العلاقات البريطانية — السوفياتية . ومن خلال قرار انهاء موجة الابعاد تكون تاتشر قد لجأت الى صوت العقل والحكمة ، حتى لو كان ذلك يعني كسب الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف لمبادرة لم تشأ ان تكون الخاسرة فيها .

وكان الزعيم السوفياتي قد رد على عملية ابعاد ستة من الجواسيس السوفيات من بريطانيا بابعاد مماثل لستة من البريطانيين خمسة منهم من الدبلوماسيين والسادس يعمل في الصحافة .

ويعتبر عدم تمادي رئيسة الوزراء البريطانية في الرد على السوفيات بمثابة دلالة على الرغبة في انقاذ العلاقات البريطانية — السوفياتية من التدهور في وقت تعتبر فيه عند حدها الادنى . وفي ظل حرب الاستنزاف هذه التي بدأتها بريطانيا اولا ، ثم رد السوفيات عليها ، كان من المحتمل ان يجد السفير البريطاني السير بريان كارتليدج نفسه في سفارة فارغة في موسكو في حالة لو قرر زعيما البلدين مواصلة لعبة شد الحبل . وفي العام الماضي فقط ، وفي اعقاب محاولة جادة من وزارة الخارجية البريطانية لتحسين العلاقات الانجلو — سوفياتية قالت مارغريت تاتشر لميخائيل الزائر انها تستطيع ان تعمل معه نحو علاقات افضل .

ومما يستدعي السخرية ان نفوذ تاتشر على المستوى العالمي تعاظم ، أو على الاقل تعزز من خلال اتصالاتها المباشرة مع غورباتشيف الذي اعتبر في ذلك الوقت الخليفة المنتظر للزعيم السوفياتي الراحل قسطنطين تشيرنينكو وهذه الاتصالات جعلت تاتشر في وضع يمكنها من نقل رسالة واضحة الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان عن معارضة غورباتشيف لبرنامج الولايات المتحدة في بحوث الفضاء .

ولكن من خلال التوافق مع صورتها كسيدة حديدية ، قررت تاتشر اتخاذ موقف مبدئي وهو ان اقامة علاقات وثيقة مع الاتحاد السوفياتي لن تكون على حساب الامن البريطاني . ذلك ان هروب اوليغ غورديفسكي ، رئيس جهاز المخابرات السوفياتية في بريطانيا الذي اعتبر بمثابة نصر كبير للاستخبارات الغربية قد عمل على تعجيل قرار حكومة تاتشر بابعاد ٢٥ سوفياتيا من بريطانيا وذلك من واقع المعلومات التي قدمها غورديفسكي .

وبينما تعتبر الحكومات عملية الهروب او الارتداد والتجسس بمثابة امور روتينية ، فما حدث في بريطانيا يدل على ان حكومة تاتشر اتخذت مثل هذا القرار من منطلق التقليل من شان ردة الفعل عند موسكو . فهي لم تتوقع ان يرد السوفيات بالمثل من خلال عملية ابعاد مماثلة للدبلوماسيين البريطانيين .

وكما تدل التواريخ المتسلسلة للاحداث المتعلقة بعمليات الابعاد فقد برهن غورباتشيف على حقيقة هامة واحدة وهي انه زعيم متشدد هو الاخر ولا يتراجع امام التحديات . ومما يؤكد هذا انه في ١٢ سبتمبر ابعدت الحكومة البريطانية ٢٥ سوفياتيا وفي ١٤ سبتمبر ابعد السوفيات ٢٥ بريطانيا وفي ١٦ سبتمبر ابعد البريطانيون ٦ من السوفيات ، وفي ١٨ سبتمبر ابعد السوفيات ٦ من البريطانيين .

وما اثار الشعور بالدهشة عند البريطانيين هو ان السوفيات ردوا على عمليات الابعاد البريطانية بمثلها . فلقد ظل يفترض دائما بان موسكو في ظل تمثيلها الدبلوماسي الكبير ، لن تلجأ الى طريقة الابعاد على اساس رجل مقابل رجل . ولكن الذي حدث في هذه القضية بالذات هو ان غورباتشيف قرر القيام بالابعاد المضاد بسبب الغضب وخيبة الامل حيال ارتداد غورديفسكي .

ويعتقد بان تاتشر تريد وضع قضية التجسس خلفها ، وذلك لان الاستمرارية في عملية الابعاد والابعاد المضاد تعني اضاعة كل الجهود التي بذلتها وزارة الخارجية البريطانية من اجل تحسين العلاقات بين الشرق والغرب .

والمعلوم ان عملية تحسين العلاقات بين الشرق والغرب ظلت الشغل الشاغل عند وزارة الخارجية البريطانية منذ ان تولى السير جيفري هاو منصبه . وكان جيفري قد مهد الطريق من قبل امام الزيارة التي قام بها غورباتشيف الى بريطانيا في ديسمبر الماضي . ويعتقد بعض الخبراء في السياسات الخارجية بان قضية التجسس وعمليات الابعاد اللاحقة عليها ربما تكون الان سببا في نسف جهود تحسين العلاقات التي بذلتها الخارجية البريطانية في السنوات القليلة الماضية .

وبينما قد شعرت الدول الغربية بالارتياح ازاء الانجازات التي حققتها المخابرات البريطانية وبخاصة بعد عمليات التجسس في المانيا الغربية فهناك تحمس اقل بين حلفاء بريطانيا ازاء الطريقة التي جرت بها عملية الابعاد والابعاد المضاد . ذلك ان تصعيد ازمة التجسس من شأنها ان تؤثر على الزيارة التي يعتزم غورباتشيف القيام بهاالى باريس في هذا الشهر وبالتالي على مؤتمر القمة الذي سيعقد في نوفمبر القادم مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان .

وبرغم حقيقة ان الاتحاد السوفياتي قد اعلن عن مواجهة عمليات الابعاد بابعاد مضاد ، فليس هناك دلائل حتى الان على ان الكرملين ينوي السماح لازمة التجسس بان تعترض طريق الصفقات التجارية .

وهذه النوايا تتوافق مع السياسات السوفياتية السابقة بالطبع . ومما يؤكد هذا ان شركات بريطانية قدمت عروضا لتوقيع عقدين تبلغ قيمتهما اكثر من بليوني جنيه استرليني . العقد الاول من اجل بناء مصنع بوليستر والعقد الثاني لبناء مصنع بتروكيماويات .

وفي الفترة التي وقعت فيها ازمة التجسس كانت بعثة تجارية بريطانية تقوم بجولة في الاتحاد السوفياتي . هذا البعثة لم تجد اية معوقات غير ان الجو الفاتر ادى الى استقبالهم من جانب موظفين حكوميين من الدرجات الدنيا .

وكانت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر تامل ان تؤدي زيارة غورباتشيف في العام الماضي الى تحسين العلاقات التجارية مع الاتحاد السوفياتي . وكانت الصادرات البريطانية الى الاتحاد السوفياتي قد ارتفعت بدرجة كبيرة من ٤٤٥ مليون جنيه استرليني



السكرتير الاول في السفارة السوفياتية في لندن

في عام ١٩٨٣ الى ٧٤٥ مليون جنيه في عام ١٩٨٤ .وبينما لا تبدو ان هناك اخطارا حقيقية بحدوث تخفيضات في حجم التبادل التجاري فسوف تراقب بريطانيا ما يجري في الجمعية العامة للامم المتحدة لكي تعرف مدى سرعة تطبيع العلاقات على المستوى الدبلوماسي .

السوفيات لا يكترثون

وقد لخص احد الدبلوماسيين البريطانيين عملية الابعاد والابعاد المضاد قائلا : « ان السوفيات اظهروا انهم لا يكترثون كثيرا بما سيترتب على ذلك ، لا يكترثون بما يفكر به البريطانيون ، ولا يكترثون بما قد تفكر به دول العالم » .

ومن الثابت ان ردة الفعل عند السوفيات كانت جافة الامر الذي اصاب الدبلوماسيين في موسكو بالذهول . وقد جرى تصعيد هذه الحادثة الى ركود فعلي في النشاط الدبلوماسي بين البلدين . وعلى حد قول بعض الدبلوماسيين الغربيين ، فان هذا التصعيد قد يؤثر على العلاقات السوفياتية مع دول اوروبا الغربية ايضا .

ويقول دبلوماسيون غربيون : ان استعداد الاتحاد السوفياتي للانهماك في عملية الابعاد المضاد يعتبر دلالة مؤكدة على ثقة الزعيم السوفياتي غورباتشيف في توجيه قضايا السايسة الخارجية . ويقول احد المحللين ان غورباتشيف برغم استعداده للاجتماع مع زعماء غربيين ، فهو على استعداد ايضا للرد بقوة اذا وجد نفسه عند مفترق الطرق .

ويقول بعض المسؤولين السوفيات : ان قوة الدفع في موقف الكرملين المتشدد جاءت من كل من غورباتشيف ووزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزة .

وهناك عدد من الاسباب المحتملة لردة الفعل الجافة عند زعماء الكرملين . ومن بين هذه الاسباب ان موسكو شعرت بلدغة قوية في اعقاب ارتداد اوليغ غورديفسكي الذي يعتقد بانه اكبر جاسوس سوفياتي في بريطانيا ، وبالاضافة الى تسمية ٣١ جاسوسا سوفياتيا فيعتقد بانه كان يزود الغرب بمعلومات عن طريق عمل البوليس السري السوفياتي منذ عشرين عاما .

ويقال : ان غورباتشيف جاء الى السلطة بدعم قوي من جهاز الاستخبارات السوفياتي . وهذا الجهاز دعا غورباتشيف الى الرد على عملية ابعاد الجواسيس السوفيات باعتبارها قضية تتعلق بالسياسات الخارجية . ولذلك ، يمكن القول : ان ردة الفعل السوفياتية سيكون لها تاثيرات فعلية على جهود الاتحاد السوفياتي في التقارب مع الغرب .

وقالت رئيسة الوزراء البريطانية تاتشر : « ان ردة الفعل عند الاتحاد الوسفياتي تدل على ان زعماء الكرملين كانوا متاثرين الى حد كبير . فقد قبض عليهم متلبسين ولذلك فقد احمرت وجوههم .

وفي عمليات الابعاد السابقة للجواسيس او تحديدا في عام ١٩٨٤ جرى ابعاد خمسة اشخاص من السوفيات مقابل ثلاثة بريطانيين . ولكن الذي حدث في هذه المرة ان السوفيات ردوا بالمثل . وبالطبع فهناك عدة اسباب جعلت السوفيات يردون بقوة . ومن بين هذه الاسباب ان بريطانيا دأبت في المدة الاخيرة على تحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي .

وفي ديسمبر الماضي قام غورباتشيف الذي كان في ذلك الوقت عضوا في المكتب السياسي الحاكم بزيارة ناجحة الى بريطانيا ، وكانت هذه الزيارة بمثابة فرصة لاظهار مدى نجاح الجيل الجديد من الزعامةالسوفياتية في السياسات الدولية . وقالت مارغريت تاتشر انها — احبت غورباتشيف وتريد ان تبدأ عملا معه .وبعد ذلك حرصت على تحسين العلاقات الانغلو — سوفياتية وجعلتها على رأس قائمة اهدافها في السياسة الخارجية . وليس ثمة شك في ان تعيين السير بريان كارتلدج سفيرا بريطانيا لدى الاتحاد السوفياتي اعتبر بمثابة خطوة الى الامام نحو غاية تحسين العلاقات . والسير كارتلدج من الدبلوماسيين الذين يجيدون اللغة الروسية ومن اكثر المقربين من تاتشر لانه عمل في السابق في مكتبها . وقد حاول غورباتشيف تحسين الصورة السوفياتية في نظر الاميركيين ، ووجد ان السبيل الى ذلك يكمن في التقارب مع دول اورويالغربية .

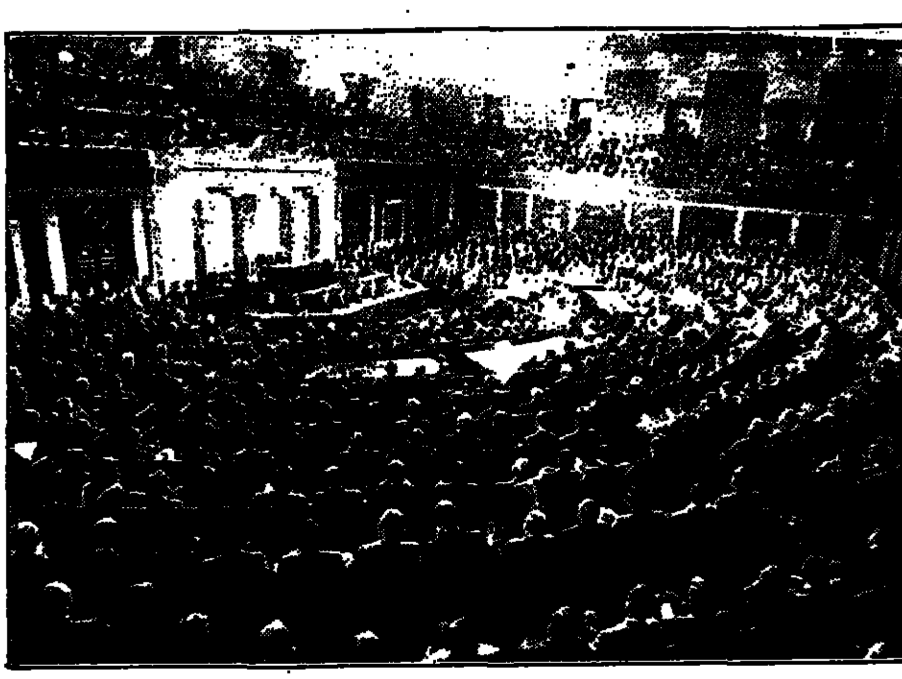
ومن الجدير بالملاحظة انه عندما اتخذت تاتشر خطوتها في ابعاد الدبلوماسيين السوفيات ورد السوفيات عليها بابعاد مضاد لم يظهر اي من غورباتشيف او شيفاردنادزة او الرئيس السوفياتي اندريه غروميكو في الكرملين . ولكن بعض الدبلوماسيين الغربيين يقولون : ان اية ردة فعل جافة من جانب الكرملين لا يمكن الا ان تكون صادرة عن كبار الزعماء وربما من غورباتشيف نفسه .

ومن المؤكد ان المجموعة البريطانية المتواجدة في موسكو وعددها يقارب المائة ، شعرت بغيظ شديد ازاء تدهور العلاقات . ونتيجة عملية الابعاد المضاد ترك السفارة البريطانية في موسكو ٢٠ دبلوماسيا و٧ من رجال الصحافة و٤ من رجال الاعمال . ومهما يكن من امر فان تبادل عمليات الابعاد لا بد ان يكون له تاثير واضح على مجمل العلاقات بين بريطانيا والاتحاد السوفياتي .

ازمة ثقة تشعل معركة تحد بين ريغان والكونغرس

تشهد واشنطن حاليا نوعا من المواجهة الحامية بين الرئيس ريغان والكونغرس حول العديد من القضايا وبشكل يقول المراقبون بانه سيترك عواقبه الوخيمة على الادارة الامريكية نفسها كما انه يخلق الكثير من العراقيل امام السياسة الامريكية على المستويين الخارجي والداخلي ، وتشير التقارير الخاصة بمجريات الامور في البيت الابيض وفي الكونغرس ، بان اعضاء مجلس الشيوخ والنواب ومن الجانبين الجمهوري والديمقراطي على السواء بدأوا مؤخرا في اظهار ردود فعل غاضبة تجاه رئيس يعتقدون بانه فقد مؤخرا رؤيته وادراكه للحقائق السياسية التي تواجهها الولايات المتحدة ، فالاعضاء الجمهوريون الذين يفترض فيهم مناصرة الرئيس ريغان بصفته مرشحهم في البيت الابيض ، بدأوا مؤخرا في التنصل من سياساته تجاه العديد من القضايا الحيوية بدءا من الميزانية والعجز التجاري والسياسة الزراعية وانتهاء بقضايا سياسية مثل الموقف من جنوب افريقيا وقضايا التسلح ، وقد زاد الحديث في واشنطن مؤخرا عن مشاريع قوانين يعتزم الرئيس ريغان استخدام حق الفيتو لتمريرها بعد ان رفض الكونغرس الموافقة عليها ، لعل اخرها قضية تسليح الاردن التي اكد ريغان للملك حسين خلال اجتماعه به مؤخرا في واشنطن من انه لن يتراجع امام ضغوط الكونغرس مهما كان الموقف ، ولعل موقف الجمهوريين المتشدد من سياسة ريغان يقوم على ادراكهم بان سياسة الرئيس الحالية بدأت تفقد الحزب الجمهوري الكثير من الشعبية الامر الذي قد يؤثر على موقف الحزب في اية انتخابات قادمة لعضوية الكونغرس ، ويرى المحللون لشؤون السياسة الامريكية والعلاقة بين البيت الابيض والكونغرس بان التغيير الكبير الذي اقدم عليه الرئيس ريغان قبل عدة اشهر والذي طال عددا من ابرز رجال البيت الابيض ، هو الذي يقف وبشكل رئيسي خلف التوتر الحاصل حاليا مع الكونغرس .. وكان الرئيس الامريكي قد اقدم في وقت مبكر من العام الحالي على اجراء تغييرات كاسحة في الوجوه المعروفة في البيت الابيض ، طالت اشخاصا في غاية الاهمية كان قد سبق لهم وان لعبوا دورا اساسيا في ايصال ريغان الى الرئاسة والحفاظ على علاقة جيدة بين الرئيس والكونغرس طوال فترة رئاسة ريغان الاولى . والحقيقة ان معظم الذين قاموا بالجهد الرئيسي في حملة ريغان الانتخابية والذين قاموا بتوجيهه تماما خلال السنوات الماضية مثل ادوارد ميس ووزير الخزانة السابق جايمس بيكر ومستشار الرئيس الاعلامي مايكل ديكر قد اختفوا من البيت الابيض ليحل محله رونالد ريغان الذي وجد نفسه في مواجهة مكشوفة مع مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي روبرت مكفارلين . ويبدو ان النظام والانضباط الذي نادى به رئيس اركان البيت الابيض رونالد ريجان قد طبقه بالفعل داخل البيت الابيض الا انه جاء على حساب المرونة المطلوبة في التعامل مع الكونغرس ، والحقيقة ان رونالد ريجان الذي تولى ادارة شؤون البيت الابيض منذ بداية العام الحالي اظهر افتقاره التام للذهنية السياسية الصافية ، حيث فشل كما هو واضح في حشد التأييد اللازم للرئيس ريغان داخل الكابيتول هول ، او مبنى الكونغرس كما ان احتكاكه وعلاقاته المتوترة مع السيناتور روبرت دول ، الزعيم الجمهوري القوي داخل الكونغرس والحملة الصحفية التي يتعرض لها بسبب طموحه الذي اكسبه صفة نائب الرئيس وهي الصفة التي اطلقتها عليه وسائل الاعلام كان هذا كله نتائجه السياسية السلبية على البيت الابيض . وهناك من المحللين السياسيين للشؤون الامريكية من يصف يقين رئيس اركان البيت الابيض رونالد ريجان بان كان بمثابة مأساة بالنسبة للرئيس الامريكي ريغان ، ويحلو لهؤلاء اجراء مقارنة بين البيت الابيض في فترة رئاسة ريغان الثانية وما كان عليه الامر خلال الفترة الاولى عندما كان جايمس بيكر يدير الشؤون هناك ، فيقولون بان بيكر كان يدرك تماما بان جذور نجاح الرئيس ريغان تكمن في الاحتفاظ بعلاقة جيدة مع الكونغرس ويقولون بان الرئيس الامريكي نجح اكثر من مرة في التغلب على المعارضة الشديدة من جانب الكونغرس تجاه عدد من القضايا السابقة مثل الميزانية وخرج فائزا من هذه المعارك بفضل نشاط وجهود رئيس اركانه السابق جايمس بيكر .

ويضيف المحللون الى ان هناك فرقا شاسعا بين شخصية الرئيس ريغان المحبوبة من قبل الامريكيين وسياساته المرفوضة من قبل قطاع كبير منهم وخاصة داخل الكونغرس ، وان مثل هذا التوتر الحاصل بين شخصية الرئيس وسياسته معرض للظهور علنا وبقوة قد تفرز نتائج كبيرة من شأنها احداث تغييرات جمة على الساحة السياسية في الولايات المتحدة ويبدو انه ما لم يحدث تغيير في سياسة ريغان من شأنه احراز انتصارات للرئيس كالتي نجح في تحقيقها خلال الاشهر الثمانية الاولى من فترة رئاسته الثانية والتي ما يزال ريغان متأثرا بها ويعتقد بانه يستطيع احراز مثلها ، فان رئاسته ستدخل مرحلة صعبة قد يجد نفسه خلالها عاجزا عن اتخاذ اية قرارات . وهناك اجماع عالمي على ان الرئيس ريغان فشل في استغلال الفرص المواتية التي حفلت بها الاشهر الاولى من رئاسته الثانية ، وبان البيت الابيض فشل في وضع جدول اعمال واضح لسياسته بحيث وجد نفسه مسيرا من قبل الاحداث بدلا من مواجهتها ببرامج سياسية واضحة ، ويضرب المحللون امثلة عدة على التخبط السياسي الذي ميز مواقف ريغان في الفترة الاخيرة مثل زيارته المثيرة للجدل لمقبرة بيتبرغ في المانيا الغربية وفشله في السيطرة على الجدل الخاص بالميزانية واضطراره للتراجع في مسألة الانفاق على قطاع الدفاع وبدون تأمين التخفيضات المطلوبة في بند المصروفات في الميزانية ، تلا ذلك ازمة الرهائن في بيروت وما اعقبها من وقوعه فريسة لمرض السرطان ، الامر الذي اثار العديد من التساؤلات الخطيرة حول حالته الصحية وقدرته على تسيير الامور . ويقول العديد من المحللين السياسيين بان البيت الابيض يواجه فترة اخرى تكون فيها سياساته مجرد ردود فعل للاحداث بدلا من ان تكون قادرة على صياغة هذه الاحداث . ولعل اكثر ما يثير قلق الجمهوريين في قيادة الرئيس ريغان هو ما يتعلق بسياسته الاقتصادية . ويصر معظم الجمهوريين في الكونغرس وفي مقدمتهم السيناتور روبرت دول على ان الرئيس ومستشاريه يخطئون جدا في وضعهم قضية الاصلاح الضريبي على رأس قائمة التشريعات المقدمة الى الكونغرس للموافقة عليها ، ويقول الجمهوريون في الكونغرس بان ذلك من شأنه ان يصرف الانتباه عن القضايا الاخرى التي قد تكون اكثر مثارا لاهتمام الناخبين . ويرى المحللون بان النمو والحيوية التي ميزت الانتعاش الاقتصادي الامريكي اثر فترة الركود عامي ١٩٨٣ — ١٩٨٤ قد اختفت تماما على ما يبدو ، وقد اصبح من الواضح ان الركود الاقتصادي اضعف احد اكثر الاعمدة التي بني عليها ريغان انتصاره في انتخابات العام الماضي . كما ان سياسة ريغان الاقتصادية تدفع خصومه في الكونغرس مع عدد من حلفائه من الجمهوريين المتشككين في سياسته ، الى تبني مواقف ستتسبب في احراج البيت الابيض بشكل كبير .



الكونغرس الامريكي

ومن هذه القضايا الاقتصادية التي تعتبر مصدرا للضرر بالنسبة لريغان ، سياسته التجارية . فهناك ما لا يقل عن مائتي سيناتور في الكونغرس من المؤيدين لتطبيق قوانين الحماية الجمركية الامر الذي يعكس حقائق مرة ، اولها ان العجز في الميزان التجاري الامريكي سيرتفع الى ١٥٠ بليون دولار هذا العام ، وان معدلات البطالة اخذة في الازدياد وخاصة في القطاع الصناعي ، بعد ان ضربت الصناعات الامريكية المختلفة من قبل المنافسة التي تشكلها الواردات الاجنبية ، والواقع ان السياسيين الامريكي. ومن كلا الحزبين داخل الكونغرس يضغطون لاتخاذ اجراء ما لمواجهة تحدي الواردات ويرى هؤلاء في موقف البيت الابيض المدافع عنه والمتبني في الواقع لسياسة التجارة الحرة ، ذلك لاجراء الغير كافي لمواجهة تحدي الواردات الاجنبية . ومع ذلك يبدو ان الادارة الامريكية عازمة على خوض عاصفة قوانين الحماية الجمركية باقل قدر من التنازلات للكونغرس يشجعها في ذلك ما تعتقده انقساما داخل المجلس وبشكل يمنع الكونغرس من تشكيل تحدي سياسي قوي فيما يتعلق بالسياسة التجارية ولان الادارة الامريكية كذلك تخشى من ردود فعل عالمية سلبية لمواجهة اجراءات الحماية الجمركية التي يطالب بها الكونغرس .

وبالاضافة الى سياسة ريغان الاقتصادية التي من المتوقع ان تضعه في موقف المواجهة الصعبة مع الكونغرس ، فان البيت الابيض يتوقع كذلك خلافات مع الكونغرس حول اكثر من موقف سياسي خارجي للرئيس ريغان ، كما حصل مؤخرا حيال سياسة ريغان من جنوب افريقيا .

ويمكن القول بان اكثر القضايا هذه التي ستكون مثار جدل بين ريغان والكونغرس سياسة الاول التسلحية . ومع ان المراقبين يقولون بان الكونغرس لن يعمد الى وضع العراقيل امام الرئيس والتي من شأنها اضعاف موقفه في قمة نوفمبر مع غورباتشيف ، الا ان هؤلاء يؤكدون بان الرئيس ريغان لا يجب ان يتوقع موقفا لينا من قبل الكونغرس بعد عودته من جنيف في حالة اذا ما اتضح ان ريغان لم يحقق نتائج لصالح الولايات المتحدة . ومجمل القول كما يقول المراقبون هو انه يمكن احصاء اكثر من نقطة ضعف في موقف الرئيس ريغان امام الكونغرس وبان فرص هزيمته في المواجهة هذه هي اكثر من احتمالات انتصاره ، وانه لن ينقذ ريغان من الاوضاع الصعبة التي تنتظره سوى حدوث تحول جذري في مسار الاقتصاد الامريكي او العودة من جنيف بنتائج جيدة ، وحتى ذلك الحين يظل الرئيس ريغان اضعف من ان يحرز انتصارا في معركته مع الكونغرس .



سلاح استراتيجي جوي امريكي



سلاح استراتيجي جوي سوفياتي

محادثات الحد من التسلح تدور في حلقة مفرغة

يقدر المراقبون ما تحتويه ترسانتي الدولتين العظميين من الاسلحة النووية بما لا يقل عن ٥٥ الف رأس نووي ، وهو عدد يكفي حتى جزء بسيط منه لتدمير العالم تماما ، وعليه فان المواقف المتحفظة التي اتخذتها الادارة الامريكية مؤخرا من العرض السوفياتي الذي حمله وزير الخارجية شيفرنادزه الى واشنطن والذي ينص على استعداد الروس لاجراء تخفيض جذري يصل الى ٤٠٪ على ما لديهم من اسلحة نووية هجومية ، لها ما يبررها في الواقع . وان الروس قد ابدوا استعدادهم للاقدام على مثل هذه الخطوة مقابل تخلي الامريكيين عن مبادرة الرئيس ريغان الاستراتيجية الدفاعية او كما تعرف بحرب النجوم ، او حتى ان تعمد واشنطن الى تحديد البرنامج بالاكتفاء بمرحلة الابحاث التي بدأت بالفعل وعدم الانتقال الى مرحلتي التطبيق والنشر . والامريكيون الذين يرفضون من جانبهم العرض السوفياتي هذا ويؤكدون بان مشروع حرب النجوم ليس موضع تفاوض يهددون بعدم الاكتفاء بنشر الاسلحة الفضائية الجديدة بل وبتجربتها ايضا ، يوردون اكثر من سبب لهذا الرفض ليس اقلها القول بأن التخفيض المقترح من الجانب السوفياتي لن يكون ذا جدوى في ايقاف سباق التسلح ، خاصة وان روسيا وامريكا ليستا الوحيدتين اللتين تملكان اسلحة نووية متطورة ، فكلا من فرنسا وبريطانيا دخلتا مجال انتاج النظمالتسليحية النووية المتقدمة ، ويرى المراقبون بان اجراء تخفيضات جذرية على ما تملكه القوتين العظميين من اسلحة نووية حاليا ، لن يفعل شيئا في موقف الجهود الخاصة بتحديث برامج التسلح النووي ، بل ان التخفيض المقترح قد يؤدي الى تعاظم وتسارع برامج التطوير هذه ، ويعتقد خبراء التسلح النووي الدولي ، بان معظم برامج التسلح الجديدة تميل الى التسبب بخلخلة للميزان النووي الحالي وتزيد من احتمالات نشوب الحروب وتجعل من المحاولات والجهود الخاصة بنزع السلاح اصعب من اي وقت مضى ، ومن المعروف بان كلا من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يقومان بتطوير او على وشك نشر نوعين او ثلاثة من الصواريخ البلاستيكية الجديدة العابرة للقارات ، وطائرات قاذفة استراتيجية حاملة للقنابل النووية ، وصواريخ جديدة من نوع كروز من التي تطلق من الجو وكذلك غواصات نووية حاملة للصواريخ كما ان الولايات المتحدة تخطط لاستبدال صواريخها النووية المنصوبة في اوروبا بصواريخ اخرى جديدة وقذائف مدفعية متطورة . وبالطبع فان الروس يقومون بنفس الاجراء . والواقع ان النظم الاستراتيجية النووية الجديدة تزيد من مخاطر نشوب الحروب لانها تعرض على القوتين العظميين فرصة او احتمال احراز الضربة الاولى بنجاح ضد الطرف الاخر او على الاقل ضد جزء كبير من قواته القادرة على توجيه الضربة المعاكسة ، وعليه فان مثل هذه القناعة لدى طرف ما قد تشجعه لتوجيه ضربة اجهاضية ولعل برنامج حرب النجوم الذي اعلنه الرئيس ريغان هو اكثر ما يثير مثل هذا القلق ولعل الرئيس الامريكي وحده الذي يبدو على قناعه بان برنامجه هو القوة الرادعة الفعلية التي من شأنها شل القوة النووية لدى الطرف الاخر .. ويعترف القائمون على برنامج حرب النجوم الان بان هدف البرنامج الرئيسي هو حماية القواعد النووية الامريكية من هجوم سوفياتي مباغت ، ويقولون بان المشروع قد ينجح في القيام بهذه المهمة خلال العقد القادم . وعليه فانه يمكن تبرير وفهم الموقف الروسي الذي يعكس نفس المخاوف التي يوردها الامريكيون من ان الطرف الاخر انما يخطط لتوجيه الضربة الاولى ضد موسكو وبانه انما يطور اسلحته الفضائية لحمايته في حالة قيام الروس بالرد مستخدمين صواريخهم التي نجت من الضربة الامريكية الاولى . والواقع ان السباق الامريكي الروسي في مجال التسلح النووي والذي بدا خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة يركز على تحقيق تطوير نوعي على الاسلحة النووية لدى الطرفين ، الا ان ايا منهما لا يستطيع الادعاء بأنه نجح في تحقيق الامان المطلوب عن طريق الانفراد بتطوير سلاح جديد ، وعليه فان النتيجة الطبيعية لهذا السباق المحموم كانت شعور الطرفين بانه أضحى اقل امانا واكثر عرضة لمخاطر ان يكون ضحية للاخر علاوة على ان ذلك تم من خلال تحمل الطرفين لتكاليف التطوير الغالية . ولعل من نتائج الاصرار الامريكي على المضي قدما في مشروع حرب النجوم ، ان الروس يفكرون الان في نشر الغام فضائية في المدار كرد على نظام الصواريخ الامريكية المضادة للاقمار الصناعية التي تقوم الولايات المتحدة حاليا باختبارها . ولا شك في ان حرب النجوم ستقود الروس في النهاية الى رد مقابل ومعادل وقد يتم الامر في قطاعات تسليحية اخرى ، وهو احتمال مرعب كما يقول المراقبون . ويضيف هؤلاء بان غوربا تشيف كان محقا تماما عندما صرح في مقابلته الهامة التي اجرتها معه مجلة التايم مؤخرا بان القطاع الاخطر في سباق التسلح مع الامريكيين هو مجال التطور النوعي في نظم الاسلحة وعليه فان اول هدف لمحادثات التسليح هو فرض حظر على تحديث نظم الاسلحة النووية . وبعبارة اخرى فانه يتوجب على الطرفين تبني الخيار الافضل الذي يلقى تأييد المجتمع الدولي الا وهو تجميد برامج تطوير الاسلحة الجديدة . فتجميد الاسلحة النووية سيكون اسهل قضية تسلح يمكن التفاوض حولها ، واسهل بكثير من تخفيض القوى الحالية خاصة وان تركيبة القوتين الرادعتين ، الامريكية والروسية تختلف بشكل كبير ومن الصعب اتفاق الطرفين على حجم وقوة ما لديهما من اسلحة استراتيجية وخاصة القاذفات الاستراتيجية والغواصات .. علاوة على ذلك فانه سيكون من الاسهل على الطرفين مراقبة اتفاق تجميد التسلح وعليه فان اولى خطوات التجميد المطلوب سيكون من السهل الاتفاق عليه وتحقيقه اذا ما توفرت الرغبة في ذلك لدى الطرفين . واذا ما فعل الروس والامريكيون ذلك فانه سيكون عليهما اولا فرض حظر شامل على كافة التجارب النووية وهو الامر الذي كانت امريكا وروسيا وبريطانيا على وشك الاتفاق عليه قبل ان ينسحب ريغان من المفاوضات بعد فوزه بالرئاسة عام ١٩٨٠ مباشرة . والواقع انه يستحيل الاعتقاد بان اية حكومة قادرة كل الثقة باسلحة نووية لم تقم بتجربتها من قبل . اما الخطوة الثانية فستكون في هذه الحالة فرض حظر على التجارب الخاصة بالانظمة الاستطلاعية المتطورة القادرة على مراقبة الاوضاع على الجانب الاخر . فعندما تدعي الحكومات بان الاقمار الصناعية قادرة على التقاط ارقام لوحات السيارات على الارض ، فان ذلك من شأنه الغاء قيمة اي تطور مهم في النظم الجديدة التي لن تكون قادرة على فعل ما هو ادق واهم من ذلك .

وبالفعل فان وزارة الدفاع الامريكية عمدت مؤخرا الى الاعلان عن قائمة بعشرات التجارب المقرر اجراؤها على الاسلحة الفضائية ضمن مشروع حرب النجوم لانها تدرك بان السوفيات قادرين على مراقبة هذه الاسلحة كما واعلنت عن عدد من التجارب التي قام الروس باجرائها لانها استطاعت مراقبتها وتصويرها . ويمكن القول بان توقيع اتفاقية لتجميد الاسلحة النووية على هذا الاساس سيعمل على وقف سباق التسلح عند حدوده الحالية واتاحة الفرصة والوقت للطرفين للاتفاق على الخطوة الاصعب الا انها الاقل الحاحا وهي تخفيض ما لديهما من اسلحة موجودة وتملأ مخازن كل منهما . ويضيف المحللون الاستراتيجيون بالقول ان ذلك من شأنه ايضا زيادة فرص منع مزيد من الاقطار المتقدمة من الانضمام الى سباق التسلح النووي ويمكن القول بان مجرى محادثات التسلح الحالية الدائرة في جنيف يشير الى انه وبدون التوصل الى اتفاقية لتجميد التجارب على نظم التسلح الجديدة ، فان المعاهدة الخاصة بحظر انتشار الاسلحة النووية الحالية قد تنهار بدورها وعنده ستفقد الدول الكبرى اية فرصة لاقناع القوى النووية المحتملة الجديدة مثل الهند وباكستان واسرائيل بعدم الانضمام الى سباق التسليم . والواقع ان الروس كانوا على الدوام من انصار فرض حظر شامل على التجارب النووية بينما تتردد كثيرا في التخلي عن الخطط الخاصة بتحديث انظمة الاطلاق الخاصة بها وكما اوضحت ذلك عملية نشر الصواريخ من نوع س س ٢٠ .

ولعل اول اشارة صدرت عن موسكو بوجود تحول في الموقف الروسي كانت عندما وافق غورباتشيف ومن خلال مقابلته مع مجلة تايم الامريكية مؤخرا على الاقتراح القائل بضرورة توصل الطرفين في محادثات جنيف على اتفاق ينص على حظر كافة التجارب الخاصة بانظمة الرقابة الفضائية . والحقيقة ان الروس هم الطرف الاكثر ربحا من حظر اجراء مزيد من التجارب الخاصة بتحديث الانظمة التسليحية على اعتبار وكما تقول المصادر الامريكية ان الولايات المتحدة تسبقهم في مجال التكنولوجيا المتطورة باكثر من ١٥ عاما ؟ وفي نفس الوقت فان الولايات المتحدة ستكسب كثيرا من الاتفاقية لانها تدرك ومن خلال التجارب السابقة بانها لن تستطيع الحفاظ على تفوقها بمجرد ان تتحول التكنولوجيا الى اسلحة ومعدات هذا ويتدد المراقبون على ان ما يعطي التوصل الى اتفاقية بين واشنطن وموسكو مثل هذه الاهمية والالحاح الكبيرين حقيقة ان قمة ريغان غورباتشيف المقررة في نوفمبر القادم ستكون في الواقع اخر فرصة متاحة لاحداث تقدم في محادثات التسلح قبل ان تشهد موسكو اجتماع الحزب الشيوعي السوفياتي المقرر عقده في فبراير والذي سيعمل على مناقشة وتحديد برامج الاتحاد السوفياتي العسكرية وخطط التنموية للسنوات الخمس القادمة .

قوة بحرية سوفياتية



اقطار من الشرق الاوسط في سباق سيارات السولار

من المقرر ان يجرى اول سباق للسيارات التي تسير بالسولار « الطاقة الشمسية » عبر استراليا في عام ١٩٨٧ ، وستقطع السيارة المتسابقة ما يزيد على ٣٢٠٠ كيلو مترا من مدينة داروين وحتى مدينة ادالايد ، وستشترك في هذا السباق لاول مرة دول شرق اوسطية ، في سيارات يبلغ عددها ١٥ سيارة بالاضافة الى دول اوروبية مثل المانيا الغربية ، انجلترا ، فرنسا ، اليابان واميركا الجنوبية ، والدولتين العظميين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

تصوير اختبار مبكر للسرطان

قام الباحثون من جامعة موناش بملبورن – ثاني اكبر مدن استراليا – بتطوير اختبار لتحديد المراحل المبكرة من سرطان المعدة ، والجهاز الهضمي .

ويقف تحليل الدم الاختراع المسجل في اليابان مع القيود اليابانية الصارمة احد الحواجز الاخيرة بين هذا الاختراع ، وبين امكانية بيعه مبدئيا في السوق العالمي .

ورغم انه ليس علاجا للسرطان الا ان هذا الاختبار يعتبر خطوة كبيرة الى الامام في المعركة طويلة المدى ضد السرطان .

وصرح مدير مركز جامعة موناش للاحياء الجزئية والطب البروفيسور انتوني لبنان بأنه كان في الامكان ان يصبح اختبار الدم اجراءا واقيا على مستوى جيد لاي مريض في سن معين .

الاختبار الذي استغرق حوالي خمس سنوات لتطويره يتطلع الى مادة تنتج عن الاورام الموجودة على جدران القولون والمستقيم والامعاء الدقيقة والمعدة وتجد طريقها الى الدم .

توريد جمال استرالية للولايات المتحدة

غادرت اول قافلة استرالية طائرة الى لوس انجلوس مؤخرا على متن نفاثة متسعة من طارز د . س . ٨ . وهذه هي المرة الاولى منذ عام ١٩٨٤ التي تقوم فيها استراليا بتوريد جمال الى الولايات المتحدة ، وهناك امل في ان تدعم هذه الرحلة الجوية التاريخية عمليات توريد الجمال الاسترالية وبصفة خاصة الاقطار في الشرق الاوسط .

وقد قام المشتريان الاميركيان وهما اصحاب شركة توم واردا سميث لبيع الحيوانات الغريبة بالسفر مع ٣٨ جملا قاما باختيارهما في رحلة جوية استغرقت ١٧ ساعة الى الولايات المتحدة .

توم وزوجته ينويان تربية هذه الجمال وبيعها الى حدائق الحيوان والحدائق العامة ، والمسؤولين عن رحلات السفاري .

مهرجانات موسيقية لصاحب الـ ١٠٠٠ مقطوعة

برلين – صباح الخير

مهرجانات موسيقية عالمية كبيرة تقام باسم (باخ) تخليداً له كواحد من أهم مشاهير عالم الموسيقى ، وله نتاجات موسيقية رائعة .

لكن ماذا عن حياته :

ولد يوهان سيباستيان باخ في ١٦٨٥/٣/٣١ في مدينة ايزناخ ، وهو من أهم وأشهر أفراد عائلته التي اشتهرت بانجاب الموسيقيين منذ القرن السادس عشر فكان منهم عازف الموسيقى في البلاط الملكي وعازف الارغن ايضا ... وكان له ثلاثة اخوة وهو أصغرهم وعمل والده عازفاً في البلاط ايضاً ، أما باخ نفسه فكان والداً لعشرين طفلا كان من بينهم بعض المشاهير مثل فلهلم فريدمان باخ (١٧١٠ – ١٧٨٤) وكارل فيليب ايمانوئيل باخ (١٧١٤ – ١٧٨٨) .

ذهب يوهان سيبستيان باخ الى المدرسة اللاتينية في السنوات (١٦٩٢ – ١٦٩٩) ونال الى جانب ذلك تحصيلا موسيقياً عالياً ، ودخل المدرسة الاعدادية في السنوات (١٧٠٠ – ١٧٠٢) وذلك في مدينة لونيبورغ التي كانت تعتبر آنذاك كمركز موسيقي في شمال المانيا وفيها قصر لاقامة الملك ، واعتباراً من صيف عام ١٧٠٣ أصبح باخ عازف الكمان والارغن في بلاط الدوق يوهان ايرنست فون فايمر ، وفي تاريخ ١٧٠٧/٦/١٥ تسلم باخ منصب عازف الارغن في مولهاوزن وتزوج في ١٧٠٧/١٠/١٧ من ماريا بربارا باخ .

وقد أدت دعوته للعمل عام ١٧٠٨ في بلاط فايمر وهو في الثالثة والعشرين من عمره الى تحسين وضعه الاقتصادي والاجتماعي وشعر بان الموسيقى المزدهرة آنذاك في الجو العلماني المتنور داخل البلاطات الاميرية تقدم الى موسيقى شاب مثل باخ فرصاً افضل للوحي الفني ، منه في الموسيقى الكنسية والتي زال عصرها بعد فترة قصيرة .

وقد لاقى عزف باخ على الارغن وقدرته أكبر الاعجاب في كل مكان وانتشرت سمعته بسرعة مدهشة وذلك كمتخصص في العزف على الارغن . في ١٧١٧/٨/٥ تم تعيين باخ رئيساً لفرقة البلاط الموسيقية لدى الامير ليوبولدفون ونتيجة لتبنيه الافكار الاصلاحية لم يكن هناك داعياً لتأدية مهام موسيقية كنسية وبهذا استطاع باخ التفرغ لفرقة البلاط الصغيرة والتي كانت تعمل بشكل جيد .

ووجد هناك تلك الظروف الموسيقية المناسبة والتي جعلته يتمنى ان يبقى طيلة حياته هناك وفي عام ١٧٢١ توفيت زوجته الاولى مما ادى الى زواجه للمرة الثانية في ١٧٢١/١٢/٣ وفي ١٧٢٣/٦/١ بدأ باخ عمله كقائد لفرقة توماس في لايبزيغ ولم يبلغ راتبه سوى ١٠٠ تالر ، الا ان الجزء الاكبر من دخله كان يرد من خلال ما يتقاضاه في حفلات الزواج والتأبين والحفلات الاخرى ، ولم تكن ظروف عمله في لايبزيغ ملائمة جداً .

ان عبقرية باخ وحبه للموسيقى جعله يقدم نتاجات موسيقية رائعة ، كتلحينه لباسيون ماتيوس وموشحة عيد الميلاد ، وفي نفس الوقت حاول باخ وبكل الوسائل ان يجعل وظيفته ممتعة في مدينة لايبزيغ وذلك من خلال عدد كبير من الالحان الاحتفالية وغيرها ومن خلال ترحاله الى عدد من المدن واحتكاكه بوسط واسع من التلاميذ والاصدقاء في داره

لا ترغم طفلك على التعليم

يقول الخبراء أن كثيراً من الاباء يدفعون اطفالهم ، الى تعلم كثير من المهارات مثل القراءة وتشغيل اجهزة الكومبيوتر ومما لا شك فيه ان هذا الاجبار له مضاره عند صغار السن . وكما يوضحون لنا فانهم يقولون ان هناك طرقاً يمكن استخدامها لكي تجعل طفلك يتعلم دون ان يترسب لديه احساس بالاجبار على ان يتعلم كثيراً وفي اقصر وقت ممكن .

ويذكر الخبير الدكتور فردريك كيونج استاذ الاجتماع في جامعة تولين ان الاباء يستحثون اطفالهم بشتى الوسائل حتى يتعلموا تشغيل اجهزة الكومبيوتر واللغات وغيرها من المهارات ، في حين ان عليهم ان يدركوا ان اطفالهم يجب ان يعيشوا مرحلة طفولتهم دون التعرض لهذه المتاعب . أما الخبير دافيد اليكنر استاذ علم الطفل فيعلق على ذلك قائلا ان الاطفال الذين يجبرون على التعلم في فترات وجيزة وقصيرة عن طريق تلك الاوراق التي تشبه اوراق اللعب غير انها تمثل مواد علمية ودراسية وكذلك الذين يتلقون دروساً لمزاولة العاب معينة مثل الرياضة والسباحة ، فانهم يتعرضون لضغط عصبي لا يتناسب وقدرتهم العصبية في ذلك السن .

وتظهر دلائل هذا الضغط العصبي في الوهن والاعتلال لنشاطهم الحيوي في مراحلهم الدراسية وكذلك من خلال مراحلهم الدراسية ، وكذلك من خلال ما يعانون منه من توترات تظهر في صورة آلام في المعدة والصداع وقضم الاظافر وساعات النوم غير المنتظمة وتناول الطعام في اوقات غير منظمة ايضاً . ومما يدعونا الى اخذ هذه الامور بعين الاعتبار انها تظهر لدى الاطفال وهم في مراحل اعمارهم الاولى اي بين ٣ – ٥ سنوات .

ويورد لنا الدكتور دافيد اليكند بعض النصائح التي يجب اتباعها لمساعدة اطفالنا على التعلم دون التعرض لمثل هذا الضغط العصبي وهي فيما يلي : عدم استخدام الادوات المساعدة مثل اوراق اللعب وغيرها التي تحتوي على معلومات ومواد دراسية فهناك حقيقة لدى الاطفال حاسة قوية جداً هذه الحاسة القوية جداً هي حاسة التقليد ، فمن خلالها يمكن مساعدتهم على تعلم الكثير . ويضيف برتون وايت مدير مركز تعلم الاباء في نيوتاون في أميركا ان الاباء لا يجب ان يكونوا حازمين اكثر من اللازم مع اطفالهم بل يجب ان تتسم تصرفاتهم بالمرونة، لان الاطفال في حاجة لكثرة الحركة والتعرف على ما يحيط بهم من العالم الخارجي . وكذلك علاقة المودة بين الاباء واطفالهم والتحدث اليهم وملاطفتهم ومداعبتهم وتغذيتهم كلها من العوامل المساعدة على التعلم مع تخفيف حدة الضغط .

قص الشعر على الناشف

جان لوي ديفيد ، اشهر مزين شعر باريسي ، لم يكن الاشهر في العالم ، بدأ يقص شعر النساء بآلة التنعيم التي كانت خاصة برقاب الرجال . الان قصة الشعر بكاملها ، تتم بهذه الالة على يد هذا المزين المبدع الذي يطعمها شعور اجمل نساء العالم ، اميرات وممثلات ، وعارضات وفتيات اغلفة المجلات .

جان لوي ديفيد يحاول دائما ان تكون قصاته ملائمة لموضة الملابس تبعا للتيارات ، محافظا على شخصية كل واحدة من زبائنه .

هذه الالة يقول المزين الشهير تعطي على عكس المقص ، نمطا من القص اكثر عدائية ، انها تقرم الشعرة وتبقي منها اثرها ، وهذه هي الطريقة لتحديث الحلاقة النسائية ، فالقصات تبقى فضفاضة وطليقة مع تحديد واضح لها . بعد برمنانت سريع ، يعمل المقص في الشعر من اجل تأسيسه ، ثم يتم تنشيف المجفف « السيشوار » قبل ان يبدأ دور الة التنعيم ، خلافا للمقص الذي يقطع الشعر وهو مبلول .

اما قص الشعر المبلول بهذه الآلة فهو مشروع قيد الدرس .

هذه الآلة تصلح لكل الانماط العادية والرياطية والمعقدة وللشعر الطويل كما للقصير ، ويمكنك ان تمهد بشعرك اليها مطمئنا .

في مركزه الرئيسي في باريس ، جان لوي ديفيد شرح آلة التنعيم بقوله انها تقطع الشعر كما يقطع سلك معدني الزبدة ، في المكان الصالح وتحوكه كما يحاك الثوب بحسب الطلب ، فهي اذن تعطي لكل شخصية قصتها .

بعد الانتهاء من القص وتركيز الشعر ، تضاف اللمسات الاخيرة باستعمال مستحضر لوريال الجديد « فالانسر ٣ » .

هذا الرجل الذي دخل مجال التزيين وعمره ١٧ سنة والذي قص شعر ريتا هيوارت والاغا خان ، يملك اليوم ١٥٠ صالونا للحلاقة تحمل اسمه في انحاء العالم ، بعضها في باريس وسيدني وفيلادلفيا وميلانو .

وقد ابتكر جان لوي ديفيد نظام فيديو ، يصور به افلامه ويوزعها على صالوناته المائة والخمسين ، وكل واحد من هذه الافلام ، يأخذ طريقه في ما يصدر الى متحف الملابس الباريسي لانه يعكس مرحلة من مراحل تطور فن تزيين الشعر في فرنسا وفي العالم طبعا ، عنوان الفيلم الاخير « الحلاقة بالآلة » .

التلفزيون

القناة الاولى

البرنامج الاول

١٫٠٠ القران الكريم ، ١٫٠٧ المسلسل الكارتوني – كاسبر ، ١٫٣٠ فوازير الف ليلة وليلة ، ٢٫٠٠ اهم الانباء ، ٢٫٠٥ الرياضة في العالم ، ٣٫٠٨ المسرحية العربية – اسبوع عسل ، ٥٫٢٥ مسلسل الاطفال الخليجي – مغامرات جاسم ، ٦٫٤٥ اغنية ، ٦٫٥٧ فقرة عن المعلومات المدنية ، ٧٫٠٠ فيلم اعلامي عن جمهورية كوريا بمناسبة العيد الوطني.

٧٫٢٢ برنامج سلامتك ، ٧٫٤٢ البرنامج المحلي – البلدية والناس ، ٨٫٢٩ مع الاسلام ، ٩٫٠٠ الاخبار المربتة ، ١٠٫٠٣ منوعات ، ١١٫٠٧ الفيلم العربي – اولاد الاصول ، ١٢٫٤٢ اخترنا لكم ، ١٢٫٣٢ اهم الانباء والقران الكريم والختام بالسلام الوطني .


ليلى مراد

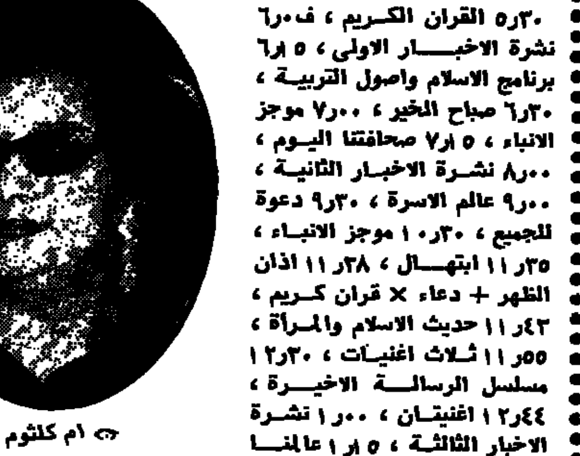
البرنامج الثاني

٦٫٠٠ القران الكريم ، ٦٫٠٨ رسوم متحركة ، ٦٫٤٠ برنامج الاطفال الثقافي – حدائق العالم ، ٧٫١٩ فيلم الاطفال الاجنبي – الاطفال الشجعان ، ٨٫٠٠ الاخبار الانجليزية ، ٨٫٤٩ البرنامج الاجنبي المنوع – العاب سحرية ، ٩٫٥٠ المسلسل البوليسي الاجنبي – العدالة ، ١٠٫٣٠ الفيلم الاجتماعي الاجنبي اسبوع الرعب ، الختام بالقران الكريم ، والنشيد الوطني .

يوسف وهبي

الاذاعة

٥٫٣٠ القران الكريم ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫١٥ برنامج الاسلام واصول التربية ، ٦٫٣٠ صباح الخير ، ٧٫٠٠ موجز الانباء ، ٧٫١٥ صحافتنا اليوم ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٩٫٠٠ عالم الاسرة ، ٩٫٣٠ دعوة للجميع ، ١٠٫٣٠ موجز الانباء ، ١١٫٣٥ ابتهال ، ١١٫٣٨ اذان الظهر + دعاء × قران كريم ، ١١٫٤٣ حديث الاسلام والمرأة ، ١١٫٥٥ ثلاث اغنيات ، ١٢٫٣٠ مسلسل الرسالة الاخيرة ، ١٢٫٤٤ اغنيتان ، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٫١٥ عالمنا اليوم ، ١٫٥٠ اغنيتان ، ٢٫٠٠ برنامج عالم غريب ، ٢٫١٥ اربع اغنيات منوعة ، ٢٫٥٣ ابتهال ، ٢٫٥٦ القران الكريم ، ٣٫٠١ اذان العصر – دعاء – قران كريم ، ٣٫١٠ اغنيتان ، ٣٫٣٠ ماما انيسة والصغار ، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫٠٥ اغنية ، ٤٫١٥ اخبار جهينة ، ٤٫٣٠ اغنية ، ٥٫٠٠ نجوم القمة ، ٥٫٢٢ القران الكريم ، ٥٫٣٣ اذان المغرب + دعاء + قران كريم ، ٥٫٣٨ ابتهال ، ٥٫٤٢ اغنيتان ، ٦٫٠٠ موجز الانباء ، ٦٫٠٥ الشعر ديوان العرب ، ٦٫١٩ اغنية ، ٦٫٤١ من برامج اذاعة القران الكريم ، ٦٫٥٠ اذان العشاء – دعاء – قران كريم ، ٦٫٥٥ ابتهال ، ٧٫٠٠ جريدة المساء ، ٧٫٣٠ اغنية ، ٧٫٣٥ حديث الحياة الادبية في الاردن ، ٧٫٤٥ اغنيتان ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨٫٢٠ اغنيتان ، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة ، ٨٫٣٥ ثلاث اغنيات ، ٩٫٠٠ الكويت في اسبوع ، ٩٫١٥ اغنية ، ٩٫٣٠ مع مجموعة اصوات حتى العاشرة ، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، ١٠٫٠٦ مسلسل شاعر الرسول ، ١٠٫٢٢ ثلاث اغنيات ، ١١٫٠٠ بنك المعلومات ، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢٫٠٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم ، ٢٫٠٥ موجز الانباء ، ٢٫١٠ القران الكريم ، ٢٫١٦ الختام بالسلام الوطني .


ام كلثوم

السينما

سينما الاندلس
اتش . بي هاليكي – ماريون بوسيا « المطاردة العنيفة ج ٢ »

سينما السالمية
موريس هاكوي – مانجارا ساهين « ضحايا الحرب »

سينما الحمراء
عادل امام – الهام شاهين « الهلفوت »

سينما السيارات
فريد شوقي – نجلاء فتحي « عفوا ايها القانون »

سينما الفردوس
« دوستي » و« سوهي وماتوال » و« عدو الاثرياء »

سينما الاحمدي
« صاحب الادارة بواب العمارة »

سينما الفحيحيل الشتوي
« الرجل الثري »

سينما الجهراء
« حسناء وعمالقة »

سينما غرناطة
« الشقراء وقلعة الذهب »

سينما الصليبخات
« شيرانتان »

سينما الجليب
« بهقانا »

سينما سيارات الاحمدي
« غرام المهرج »

حولي الصيفي
« انا »

الفحيحيل الصيفي
« كمالا »

حركة الطيران

	الاقلاع	
الفرنسية	باريس	١٫٣٠ صباحا
التشيكية	براغ	٤٫٣٠ ==
الكويتية	الظهران	٥٫٣٠ ==
الالمانية	فرانكفورت	٦٫٠٥ ==
الاولمبية	اثينا	٨٫١٥ ==
الاردنية	عمان	٨٫٣٠ ==
اللبنانية	بيروت	٩٫٠٠ ==
الايطالية	روما	٩٫١٥ ==
الكويتية	دمشق	٩٫٣٠ ==
النمساوية	فيينا	١٠٫٢٠ ==
الكويتية	لندن–نيويورك	١٠٫٣٠ ==
البريطانية	لندن	١٠٫٤٥ ==
الكويتية	روما–لندن	١١٫١٥ ==
الكويتية	الخرطوم	١١٫٤٠ ==
المصرية	القاهرة	١١٫٤٥ ظهرا
الكويتية	باريس	١٢٫٠٠ ==
السويسرية	جنيف–زيوريخ	١٢٫٢٠ ==
القبرصية	لارنكا	١٢٫٢٥ ==
المغربية	اثينا–الدار البيضاء	١٢٫٣٠ ==
الكويتية	القاهرة	١٢٫٤٥ ==
السورية	دمشق	١٫١٥ ==
الكويتية	دبي–ابو ظبي	١٫٣٠ ==
السعودية	الرياض–جدة	٢٫١٠ ==
الكويتية	جدة	٢٫٣٠ ==
التركية	استانبول	٢٫٤٠ ==
الكويتية	الرياض	٤٫٠٠ مساء
الكويتية	البحرين	٤٫٣٠ ==
الاردنية	عمان	٤٫٣٠ ==
الخليج	البحرين	٥٫٤٥ ==
العراقية	بغداد	٧٫٠٠ ==
الخليج	دبي	٧٫٣٠ ==
البريطانية	دلهي	٧٫٣٠ ==
الخليج	الدوحة–ابو ظبي	٨٫٣٠ ==
المصرية	القاهرة	٨٫٤٥ ==
الكويتية	كولمبو	١٠٫٠٠ ==
الكويتية	ابو ظبي–بومباي	١٠٫١٥ ==
الكويتية	دبي–كراتشي	١٠٫٣٠ ==
المصرية	القاهرة	١١٫٠٠ ==
البنغالية	دكا	١١٫١٥ ==
الباكستانية	كراتشي	١١٫٣٠ ==
الهندية	بومباي	١١٫٣٠ ==
الكويتية	دكا	١٢٫٠٠ ==

	الوصول	
اليونانية	اثينا	١٢٫٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	١٫٠٠ ==
الكويتية	الظهران	٨٫٣٠ ==
الكويتية	ابو ظبي–دبي	٨٫٣٥ ==
الكويتية	البحرين	٩٫٢٠ ==
البريطانية	دلهي	٩٫٣٥ ==
المصرية	القاهرة	١٠٫٤٠ ==
الهندية	بومباي	١٠٫٤٥ ==
القبرصية	لارنكا	١١٫٢٥ ==
السورية	دمشق	١١٫٤٠ ==
السعودية	جدة–الرياض	٢٫٢٠ ==
التركية	استانبول	٢٫٣٠ ==
الكويتية	دمشق	٣٫١٥ ==
الاردنية	عمان	٣٫٣٠ ==
الخليج	البحرين	٤٫٥٠ مساء
المالديف	بودابست	٥٫١٠ ==
التونسية	تونس–دمشق	٥٫٤٠ ==
الكويتية	عمان	٥٫٤٥ ==
العراقية	بغداد	٥٫٥٠ ==
الروسية	موسكو–لارنكا	٦٫١٥ ==
الخليج	ابو ظبي–الدوحة	٦٫٢٥ ==
البريطانية	لندن	٦٫٣٠ ==
الكويتية	دبي–ابو ظبي	٦٫٤٠ ==
الكويتية	فيينا–اثينا	٧٫١٥ ==
الكويتية	البحرين	٧٫٢٠ ==
الكويتية	الخرطوم	٧٫٢٥ ==
الخليج	دبي	٧٫٣٠ ==
الكويتية	الرياض	٧٫٣٥ ==
المصرية	القاهرة	٧٫٤٠ ==
الالمانية	فرانكفورت	٧٫٥٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٨٫٣٥ ==
اللبنانية	بيروت	٩٫٠٥ ==
الخليج	البحرين	٩٫٣٠ ==
البنغالية	دكا	٩٫٥٥ ==
المصرية	القاهرة–الاقصر	١٠٫٠٠ ==
الباكستانية	كراتشي	١٠٫٠٥ ==
الهندية	بومباي	١٠٫٢٥ ==
الاردنية	عمان	١٠٫٣٠ ==



الزوجية وموسيقى الارغن وحوالي ٢٠٠ لحن غنائي و٢٠٠ كورال والباسيونات والموشحات والموسيقى الكنسية وفي هذا الصدد اقيم مؤخراً في جمهورية المانيا الديمقراطية ، في مدينة لايبزيغ ، مهرجان باخ العالمي الخامس بمناسبة الذكرى الثلاثمائة لميلاد الموسيقار الكبير يوهان سيباستيان باخ وبهذه المناسبة ايضاً تم افتتاح دار بوزا المقابلة لكنيسة القديس توماس والتي تضم الان متحف يوهان سيباستيان باخ الجديد .

يقدم هذا المتحف الذي يضم معرضاً تبلغ مساحته ١٧٠ متراً مربعاً ، صورة علمية وافية عن أعمال وحياة وشخصية باخ كقائد لفرقة توماس الغنائية وكمشرف موسيقى في كنيسة القديس توماس في السنوات من ١٧٢٣ وحتى وفاته .

وقد اقبل جمهور واسع من بلدان عديدة لمشاهدة الفرق الفنية وللاستماع الى الموسيقى العالمية التي عرفتها أكبر الفرق الموسيقية في العالم .

ففي اطار المهرجان احيا ١٦٠ (مغني فردي) و٢٧ فرقة موسيقية وغنائية من ١٤ بلداً ٦٦ حفلة والى جانب الفرق الموسيقية الدولية من المانيا الديمقراطية شاركت فرق موسيقية دولية مشهورة مثل اوركسترا باخ من واشنطن وفرقة غيشنفر الموسيقية من المانيا الاتحادية واوركسترا الغرفة السلوفاكي واوركسترا الغرفة من جمهورية ليتوانيا السوفياتية وفرق متعددة من هولندا وانكلترا واليابان وجميعها تشير الى الاهتمام العالمي الكبير بأعمال باخ الهامة .

التي كانت مفتوحة دائماً للزوار .

الا أن نجاحه في هذا الاطار كان محدوداً ويبدو أن بقاءه في لايبزيغ طيلة ٢٧ عاماً يعود الى فشل جميع محاولاته في تغيير نفسه ... بما في ذلك اعتكافه وانفراده بنفسه خاصة في العقد الاخير من عمره وكذلك موقفه اللامبالي تجاه واجباته كرئيس لفرقة ماتيوس مما ادى الى اعتقاد الاخرين بأنه يواجه عدداً لا يحصى من الصعوبات .

وفي ربيع عام ١٧٤٩ وقع باخ مريضاً وطريح الفراش واصيب بفقدان البصر بعد عملية فاشلة أجريت لعينة وأصبح ضعيف البنية حيث وافاه الاجل فيما بعد في ١٧٥٠/٧/٢٨ في مدينة لايبزيغ .

وقد تم في عام ١٩٥٠ ولاول مرة نشر سجل منظم حسب المواضيع لكل مؤلفات يوهان سيباستيان باخ . ووفق ما جاء في هذا السجل فقد لحن باخ أكثر من ١٠٠٠ مقطوعة من بينها مقطوعات براندبورغ الستة الشهيرة و١٥ سيمفونية والمقطوعات



خطر الكهرباء

يتفق الناس ان التيار الكهربائي مصدر خطر كبير وكلما زاد الفولت زادت احتمالات الخطر لهذا تحرص مؤسسات الكهرباء على تحذير الناس من خطر الكهرباء باللوحات المعهودة التي تحمل علامة الخطر وتؤكد بأن الكهرباء ذات فولت مرتفع .

والفولت هو قياس لشدة سريان التيار وعادة ما نستعمل في الادوات المنزلية تيارا يتراوح ما بين ١١٠–٢٢٠ فولتا بينما يصل قياس التيار في التوصيلات الخارجية مئات وآلاف الفولتات على حين يتدنى تيار بطارية السيارة الى ١٢ فولتا فقط بل واحيانا يكون ٦ فولتات لا غير . ان شدة التيار وارتفاع الفولت قد يكون فيه الخطر حقا ولكن ليس خطرا محتما لاننا نغفل كمية التيار الكهربائي التي تقاس بالامبير والتيار حتى يكون مصدر خطر قاتل لابد ان يكون عالي الفولت كما يكون عالي الامبير ايضا او بمعنى آخر كمية التيار الكهربائي عالية كما تكون شدة سريانه عالية ايضا ان تيار الماء – خرطوم الحديقة الرفيع قد يكون شديدا وقويا ولكنه غير مؤذ بينما لو زادت كمية الماء مع شدته كما في خرطوم المطافىء فربما كان الامر مؤذيا لهذا فان تحذيرات سلطات الكهرباء من خطر ارتفاع الفولت فقط هو خطأ شائع ولابد من التحذير من ارتفاع الامبير ايضا .

حكاية للتاريخ



الشجرة التي ابتلعت نافورة

ابتلعت هذه الشجرة نافورة عامة قرب كوبروكوي ، تركيا ... والان تتدفق المياه من الشجرة نفسها .



أول جمجمة

★ ماري أننغ هي المؤسسة الحقيقية لعلم البلونتوجيا– علم الاماتة يبحث في اشكال الحياة في العصور البيولوجية السابقة .

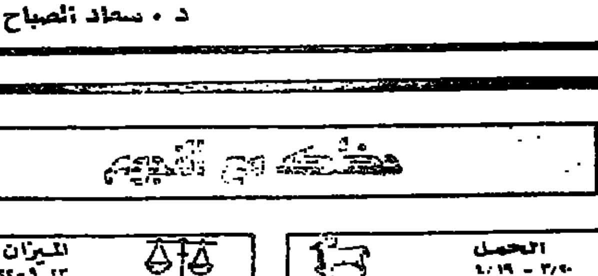
في عام ١٨١١ نبشت ماري وهي في سن الثانية عشر جمجمة متحجرة « للاكصور» زحافة بحرية متحجرة كانت موجودة على الارض منذ ملايين السنين . لقد جرفتها من الارض بعناية فائقة لينتفع منها العلماء... ثم اخيراً نبشت من الارض اول جمجمة متحجرة لحيوان البلصور –.زحافة بحرية منقرضة– وأول زاحف مجنح .

أنت ثقافتي

قبل ان احبك
كانت ثقافتي صفرا ..
وكتابتي صفرا ..
وقراءتي صفرا ..
وترتيبي بين رفيقاتي ، الاخيرة
بعد ان احببتك
نبتت لي اسنان من الذهب ..
وتوجوني بأكاليل من الغار
وصرت الاولى
على كل الطالبات .. في كل مدارس العالم
فيا من تعلمت على يديه ..
كيف انطق كلمات الحب الاولى ..
شكرا لك ..
فأنت ثقافتي ..

د . سعاد الصباح

حظك مع النجوم



الحمل ٣/٢٠ – ٤/١٩
اعجاب متبادل يتحول الى علاقة حب ثابتة .

الثور ٤/٢٠ – ٥/٢٠
تحس انك بحاجة للسفر والخروج من محيطك .

الجوزاء ٥/٢١ – ٦/٢٠
تمهل في تبني القرارات المهمة واعمل فيها نظرا وتدقيقا .

السرطان ٦/٢١ – ٧/٢٢
ستقدم على خطوة جريئة في الايام المقبلة وسترضيك نتائجها .

الأسد ٧/٢٣ – ٨/٢١
تعاني صعوبات مادية نتيجة فشل مشروع وضعت فيه جهدا كبيرا .

العذراء ٨/٢٢ – ٩/٢٢
تحسن ملموس في كثير من شؤونك الخاصة والعامة ، والتفاؤل يجتاح شعورك .

الميزان ٩/٢٣ – ١٠/٢٢
تصلك اخبار مفرحة من صديق يهمك امره .

العقرب ١٠/٢٣ – ١١/٢١
ابتسم لكل من حولك ولو كنت مظلوما .

القوس ١١/٢٢ – ١٢/٢١
توجه اليك دعوة تكون حافلة بالمفاجآت والحب يكون في انتظارك .

الجدي ١٢/٢٢ – ١/١٩
لا تتردد في استشارة الطبيب اذا شعرت بوجع .

الدلو ١/٢٠ – ٢/١٧
لاتتراجع واصمد امام الصدمة فافكارك جيدة ولاتعوزك الشجاعة .

الحوت ٢/١٨ – ٣/١٩
الوئام والود يسود علاقاتك مع الاهل والاقربين .استفد من الوقت فالفرصة سانحة

والله أعلم

كيف تعرف طالعك وحظك ومستقبلك

إذا أردت ان تعرف كل شيء عن حياتك في المستقبل ولو من باب التسلية فقط أرسل اسمك وتاريخ ميلادك بالميلادي ونحن نقوم باللازم .

★ صابرة
اسمك على مسمى والماضي لن يذهب بهذا الشكل البسيط ولكن هناك امل يسعدك

★ سامح
لن يتسامح الاخرين في كل ما فعلت عليك بالاعتذار حفظا لماء الوجه .

★ سعادة
انت محظوظة – انتظري خطوبة بعد ثلاثة شهور

★ كان – كان
السفر غير مفيد لك – ولكن هناك نجاح في الاعمال التجارية ابشر بالخير .

★ ايمان م.أ.خ
المستقبل ما زال يتنكر لك – انت تستحقين اكثر والسعادة من حقك حاليا – ابشري بالخير .

★ حسنية – س– أ
المستقبل سيكون فيه تحقيق لاحلامك وسوف تسعدين ولكن بشرط التسلح بالعلم والاخلاق الحميدة

كوبون فلكي صباح الخير

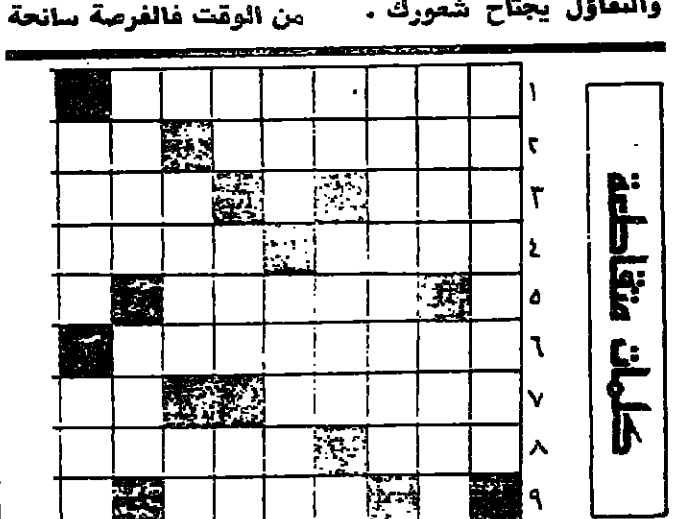
الاسم الحقيقي :

الاسم المستعار :

تاريخ الميلاد :

المطلوب :

كلمات متقاطعة



اعداد : بكر حسن

افقي :
١– من اطباء المسلمين ،٢– دولة اوروبية–ضمير غائب معكوس ،٣– خبر – من الاوزان مبعثرة ،٤– الاسم الاول لقائد مسلم– كريم ،٥– من مواقيت الحج معكوسة ،٦– حشرة نائمة ،٧– مقاطعة – عطف ،٨– احد الانبياء – دولة اوروبية معكوسة ،٩– للتأوه في صيغة الجمع .

عمودي :
١– رحالة وفيلسوف عربي – كلمة ربال مبعثرة ،– المرأة كثيرة الانجاب ،٣– مطرب سعودي ،٤– في القهوة– عاصمة اسيوية ،٥– رمد مبعثرة ، بارعة ،٦– للتوجع٩ سند – اشتعل معكوسة ،٧– غذاء النحل ، انهى معكوسة ،٨– اسم علم معكوس – احد الكواكب ،٩– محفظة معكوسة – قاطع .

ونرحب بشبكات القراء الاعزاء

كلمة السر

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ا	م	ا	ج	ع	د	ب	ر	ق	١
ل	ة	ل	ر	ب	ر	ج	ف	ي	٢
ا	د	م	ا	د	ن	ا	ك	ا	٣
ن	ا	و	ل	ه	ه	ه	ع	ل	٤
س	ر	ل	ا	ا	ر	ل	ج	ذ	٥
ا	ه	ي	و	ن	ل	ع	ز	ي	٦
ن	ع	ه	ه	د	ر	ل	ع	م	٧
ل	ر	ل	ر	و	ل	ي	ن	ر	٨
و	غ	م	ي	ل	ع	س	م	ا	٩

اعداد : عائدة نزال

كلمة السر : تتكون من تسعة احرف وهي اسم لنهر في الجنة

لو ، عرف ، الانسان ، مقادره ، لم يفخر ، المولى ، علي ، عبده ، امس ، الذي ، مر ، على ، قربة ، يعجز اهل الارض ، عن ، ردة ، لو .

الصيدليات

الكويت – العمر – شارع السور
الكويت – لولا – شارع احمد الجابر
حولي والنقرة – الهناء – شارع بيروت
الرميثية – النهضة – شارع بغداد
الفحيحيل – الخليج – شارع المجمع
جليب الشيوخ – فلسطين – الجهراء – الخالد– مقابل الجمعية

الصلاة

الفجر	٤ر٢٣
الشروق	٥ر٤٢
الظهر	١١ر٣٧
العصر	٣ر٠٠
المغرب	٥ر٣٢
العشاء	٦ر٤٩

البحر

حالة البحر معتدل الموج :

اعلى مد	٣ مساء
ادنى جزر	٩ صباحا

الطقس

الطقس صيفي عادي ، والرياح متقلبة الاتجاه ، خفيفة الى معتدلة السرعة .

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بلباو	٠٠٣٤٤٤	الزرقاء	٠٠٩٦٣٩	جدة	٠٠٩٦٦٢
قطر	٠٠٩٧٤	سويسرا	٠٠٤١	دمشق	٠٠٩٦٣١١	بغداد	٠٠٩٦٤١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	موناكو	٠٠٣٣٩٣	بيروت	٠٠٩٦١	البصرة	٠٠٩٦٤٤
دبي	٠٠٩٧١٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣	السودان	٠٠٢٤٩	القاهرة	٠٠٢٠٢
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	تايلاند	٠٠٦٦	الجزائر	٠٠٢١٣	الاسكندرية	٠٠٢٠٣
الفجيرة	٠٠٩٧١٩١	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥	صنعاء	٠٠٩٦٧٢	بورسعيد	٠٠٢٠٦٦
خورفكان	٠٠٩٧١٩١	روما	٠٠٣٩٦	تعز	٠٠٩٦٧٤	المنصورة	٠٠٢٠٥٥
عجمان	٠٠٩٧١٦	باكستان	٠٠٩٢	تونس	٠٠٢١٦١	طنطا	٠٠٢٠٤٠
الشارقة	٠٠٩٧١٦	تايوان	٠٠٨٨٦	الرباط	٠٠٢١٢٧	بنها	٠٠٢٠١٣
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	بون	٠٠٢٢٢١	واشنطن	٠٠١٢٠٢	المحلة	٠٠٢٠٤٣
مسقط	٠٠٩٦٨	نيودلهي	٠٠٩١١١	نيويورك	٠٠١٣١٢	عمان	٠٠٩٦٢٦
البحرين	٠٠٩٧٣	بومبي	٠٠٩١٢٢	باريس	٠٠٣٣١	اربد	٠٠٩٦٢٢
الرياض	٠٠٩٦٦١	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣	لندن	٠٠٤٤١	العقبة	٠٠٩٦٢٣٢
مكة	٠٠٩٦٦٢	مدراس	٠٠٩١٤٤	مدريد	٠٠٣٤١		

هواتف ضرورية

الاسعاف : ٨١٨٦٧٥/١٠٠ . ٨٤١٨٢٩ . ٨١٤٤١٥

مستشفى الاميري	٢٤٢٣٣٦٦
مستشفى الصباح	٨١٠٢٢١
مستشفى الولادة	٨٤٣١٠٠/٨٤٢١٠٠
الامراض الصدرية	٨٤٩٤٠٠
مستشفى الفروانية	٨٨٣٠٠٠
مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
مستشفى ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
مستشفى الرازي	٨٤٤١٦٢/٨٤٢٠٩٣
الامراض السارية	٨٧٠٣٥١
مصح النساء	٨٤٨٠٢٢
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
المعزل الصحي	٨٧٣٣٧٧
عيادة العيون	٢٤١٣٩١١
الصليبخات	٨٧٤٣٤٤
مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
مكافحة السرطان	٨٤٩١٠٠
الحساسية	٨٤٩٢٥٧
الاسعاف الرئيسي	٨١٤٤١٥
غرفة الطوارىء	٨٤٤٢٢٧
الصباح	٨١٣٦١٦
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الاميري	٤٢٢٣٣٦٦
الدعية	٢٥١٥٩٣٣

الشويخ الصناعي	٨١٤٧٦٤
مستوصف القادسية	٢٥١٥٠٨٨
مستوصف الدسمة	٢٥٣٢٢٦٥
مستوصف بنيد القار	٢٥٣١٩٠٨
مستوصف الشعب	٢٥١٨٧٧٣
مستوصف القبلة	٢٤٥٩٣٨١
عيون القبلة	٢٤٥١٠٨٢
مستوصف المرقاب	٢٤٥٦٥٣٦
مجمع الوزارات	٢٤٦٧٣٠٠
مجمع حولي	٢٥١١٦٤٤
حولي الجنوبي	٢٥١٢٢٧٦
مجمع السالمية	٥٧٢٣٥٠٠
مستوصف السالمية	٥٦٢٣٧٠٠
مجمع الرميثية	٥٦٤٣٩٠٥
مستوصف الجابرية	٥٣١٦٤٥٦
مستوصف ميدان حولي	٥٦٣٣٤٤٤
مستوصف بيان	٥٣٨٧٦٦٥
مستوصف مشرف	٥٣٨١٢٠٠
مستوصف حولي الغربي	٢٥٣٠٧٨٦
مركز حولي الغربي	٢٥٣٢٢٣٨
مجمع خيطان	٧٣٢٢٦٤
مجمع الفروانية	٧٣٥٢٩٢
مجمع جليب الشيوخ	٧٣٩٨١١
مستوصف الجليب الشمالي	٧١١٧٩٥

السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
مجمع الجهراء	٧٧٤٥٠١
ميناء الشويخ	٨١٣٥١٥
العدان	٩٤١٤٥٥
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
فيلكا	٤٤/٧٩٠٦٦
المدينة الترفيهية	٨٧٦٦٣٣
قاعدة علي السالم	٢٤٤٩٣٥١
العبدلي	٧٠٠٢٦٣
السالمي	٢٤٩٧٠٨٨
التويصيب	٨١٨٦٧٥
ام العيش	٢٤٦٧٠٩٨
الشعيبة	٩٦٢٧٧١٦/٩٦١١٩٢٧
المطار	٧١٠٢٦٨/٧١٠٢٩٧
مجمع الفيحاء	٢٥٤٥٣٥٣
مجمع الدعية	٢٥١٠٨٥٤
مجمع الشرق	٢٤٦٥٤٠١
مستوصف الروضة	٢٥١٧٧٣٣
مستوصف العديلية	٢٥١٧٣٤٥
مستوصف الخالدية	٨٤٨٠٧٥
مستوصف كيفان	٨٤٩٨٩٠
مستوصف الشامية	٨٤٨٩١٣
مستوصف الشويخ	٨١٤٥٠٧
ضاحية عبدالله السالم	٢٥٤٩١٣٤
مستوصف النزهة	٢٥٢٩٨٠٤

مستوصف العارضية	٨٩٠٢٥٣
مستوصف الفردوس	٨٩٢٦٧٨
مستوصف العمرية	٧١٩٠٤٨
مستوصف خيطان الشمالي	٧١٠٠٤٤
مستوصف الرابية	٧٣٢٢٦٣
مجمع الرقة	٩٤٤٥٢١
مجمع الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
شرق الاحمدي	٩٨٢٤٩٤
مستوصف العقيلة	٩٠٣٣٧٩
مستوصف الفنطاس	٩٠٠٣٢٢
مستوصف ام الهيمان	٢٢٩٣٤٨٩
مستوصف ابو حليفة	٩١١٩٥٨
مستوصف الصباحية	٩١٨٢٠٨
مستوصف الوفرة	٩٥٢٤٩٠
مستوصف وارة	٩٨٩١١١
مستوصف صباح السالم	٩٠٤٦٤٥
مجمع الجهراء	٧٧٠٨٩٩
مجمع الصليبخات	٨٧٠١٩٦
مستوصف الجهراء الجديد	٧٧٥٧٤٤
شرق الجهراء	٧٧٣٦٠٨
جنوب الجهراء	٧٧٥٠٦٦
الجهراء الشمالي	٧٧٥٩٩٣
الدوحة	٨٧٤٩٨٧
الصليبية الشمالي	٨٧٦٧٩٦
الصليبية الجنوبي	٨٧٤٠٨٣
الشؤون الصحية للشرطة	٥٣١٨١٣٧
الصحة المدرسية	٢٥٤٢٢٩٨

مقسم الهواتف

مقسم المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
مقسم فيلكا	١١٧
مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
مقسم النزهة	٢٥١٠٠٠٠
مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان	٢٢٩٠٠٠٠
مقسم مشرف	٣٨٠٠٠٠

شعب صيانة البدالات

حولي	٢٥١٠٣٣٣
العاصمة	٢٤٦٠٥٣٠
الشويخ	٨١٠١٥٢
الفروانية	٧١٠٧٩٧
الرقة	٩٤٦٠١٣

هاتف مكافحة القوارض

مركز الفحاحيل	٩١٨٤٢٢
مركز الجهراء	٧٧٥٨٣٩

هواتف طوارىء الكهرباء

العاصمة	٨٤٧٣٢٩/٨٤٧٠٤١
الصناعية	٨٣١٧٩٢/٨١٧٣٢٨
الجهراء	٧٧١٠٥٥/٧٧١١٨٠
خيطان	٧١٠٠٦٦/٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤/٢٦٥٠٧٠٢
السالمية	٥٦١١١٣٠/٥٦١٢٢٥٩
الفنطاس	٩٠١٢٥٠/٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٩١٥٣٠٠/٩١١٣٣٣
فيلكا	٧٠٩١٢٥
انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هواتف طوارىء المياه

الشويخ	٨٣٢٧٩٨/٨٣٢٩٣٣
السالمية	٥٦٤٢٧٧٥/٥٦٤٢١٠٤
حولي	٢٥٢٧٧٢٩/٢٥٢٧٧٢٨
الاحمدي	٩٨٤٩٢٨/٩٨٤٩٢٦
الصليبخات	٨٧٠٧٥٨/٨٧٠٥٦١
الجهراء	٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٧٩٠٢٨١/٧٩٠٨٦٥

هواتف

استعلامات الهاتف	١٠١
مكالمات خارجية	٠٢٢
حجز المكالمات	٠٢١
المركبات البحرية	٠٢٨
النجدة	١١٢
استعلامات ارقام السيارات	١٠٧
الساعة	١١٣

هكذا من الأصل

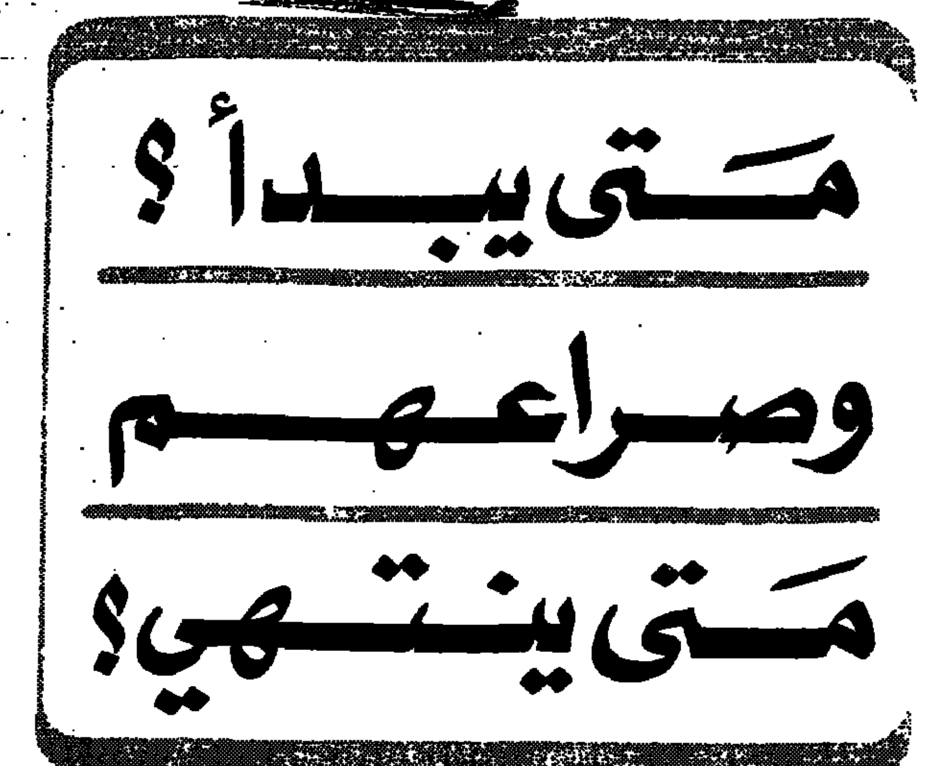
الخروج من المأزق العربي الراهن

حوار العرب / العرب

شاء الله العلي القدير ان اطلع على عدد غير يسير من المقالات والابحاث والتعليقات حول المأزق العربي الراهن الذي كان لجريدة الاهرام المصرية شرف السبق في دعوة المفكرين الى اقتراح الصيغ العملية للخروج منه ، ومن هذه المقالات على سبيل المثال لا الحصر ، محمد الرميحي « الوطن ٨٥/٣/١٢ » ، حوار مع مصطفى كامل مراد « القبس ١٩٨٤/١١/٢٠ » ، سعد التائه « الوطن ٨٥/٦/٨ » ، كمال المنوفي « الوطن ٨٤/١١/١١ » ، علي الدين هلال « الراية القطرية ٨٥/١/٢٧ » ، حوار مع الدكتور محمد عصفور « الرأي العام ٨٥/٦/٢٠ » ، فتحي غانم « الانباء ٨٥/٦/٢٤ » ، محمد الحربي « الاهرام ١٩٨٥/٥/٢٣ » ، ممدوح قناوي « الاهرام ٨٥/٦/٢٤ » ، وغير ذلك .

بقلم : الدكتور عادل حسون

الحلقة ٣




د . زكي نجيب محمود

غياب المفكرين وتعطيل السلطة المخالفة لطبيعة الاشياء

رجال الفكر والثقافة العرب : الحاضرون جسداً الغائبون معنى

المفكرون يحملون وزر الأمة أو الجزء الأكبر منه

تعرية ما هو كائن غياب المفكرين السلطة المعطلة ومخالفة طبيعة الاشياء

اذاً غياب المفكرين لا يعفيهم من المسؤولية ولا يعدم حقيقة الدور الذي ينبغي ان يقوموا به لانقاذ امتهم ان لم يدينهم باعتبار ان هذا الغياب قد اوجد ثغرة افسحت المجال لنمو الكوارث في العالم العربي ، الداخلية او الخارجية ، السياسية والاقتصادية والعسكرية والتي بمجملها كانت معطيات مناسبة لظهور المأزق العربي الراهن الذي ياخذ بالامة العربية نحو افلاس حضاري خطير .

وعندما نولي اهمية كبيرة لغياب المفكرين ودور هذا الغياب في ترسيخ صراع العرب / العرب الذي بلغ ذروته في تصفية ومحاولة تصفية الفلسطينيين داخل مخيماتهم بأيد عربية على مرأى من قمة العرب ، وتأخير قيام حوار العرب / العرب فاننا لا نفعل ذلك عبثا ، انما نستمد قرارنا هذا من طبيعة وظيفتهم الاجتماعية في الحياة من حيث كونهم :

١ — مصدرا للحقائق وانتاج الحقائق لامتلاكهم الحكمة والرأي السديد عموما ومعايشتهم للعمليات العقلية والمناهج العلمية .

٢ — مصدرا للتمييز بين الحقائق واللا حقائق مهما اختلطت ببعضها البعض .

٣ — اكثر مقدرة على ترتيب الاشياء حسب اهميتها وطبيعتها والتفريق بين الاعراض فالاسباب فالمسببات في نسق مترابط وسليم .

٤ — اقل الناس وقوعا بالخطأ واكثرهم معرفة بالصواب وبالتالي اكثر وعيا من غيرهم

٥ — اهلا ومصدرا للاحكام السليمة في الظروف العادية او الطارئة

٦ — اجدر الناس بحماية الحق والحقيقة مهما كانت الظروف وفي مواجهة كافة الاشخاص ، وعليهم واجب الدفاع عنهما بالاضافة الى نقل هذه الحقائق الى الاخرين !

٧ — اولى الناس بالتضحية بالحظوظ بعضها او كلها او حتى بالحياة من اجل نظافة القيم وسلامة النظام العام واستمرار حياة الحق ، فالحقيقة تحيا بتضحيتهم وتموت بالنقيض .

٨ — جديرين بامتلاك السلطة الادبية الفكرية « المعطلة حاليا » التي تفوق السلطة السياسية من حيث ردعها لهذه الاخيرة عندما تحاول هدر حقوق الانسان العربي او اي انسان .

فاذا كان المفكرون مصدرا لانتاج الحقائق استدعى الامر ان يكونوا مصدرا للتمييز بين الحقائق وغيرها ، يؤهلهم ذلك بالضرورة الى المقدرة على ترتيب الاشياء او الحقائق حسب اهميتها من الاهم فالمهم ضمن المسبب فالسبب فالنتيجة مثلا ، وهذه الامور تجعلهم اقل الناس وقوعا في الخطأ واكثرهم معرفة بالصواب فيكونون اهلا لاصدار الاحكام السليمة في الامور مما يرشحهم بالضرورة الى حماية الحق والحقيقة والدفاع عنهما ، الامر الذي يستدعي بالضرورة ايضا التضحية بالكثير من الراحة والمال والمتاع وحتى الحياة اكثر من غيرهم فيكونون في ذلك النموذج والقدوة الصالحة التي تقدر ان تستعمل السلطة الادبية بالحكمة دائما والتلويح بترجمتها الى فعل حينا لردع كل من تسول له نفسه هدر حقوق الانسان العربي مهما كان شأنه .

رجال الفكر والثقافة العرب : الحاضرون جسدا الغائبون معنى « معالجة المأزق بالمواعظ والوقوف عند الاعراض »

وعلى هذا الاساس فان العالم العربي منذ اربعين سنة لم يزل مريضا ولم يشف من مرضه بعد فحسب بل لم يقدر ان يتعرف على العوامل الحقيقية للمرض عموما ، وكان تقديم المفكرين العرب للعلاج غالبا ما يقوم على المواعظ او على ترسيخ توجيه الانظار نحو الاعراض او على الاكثر نحو العوامل المباشرة التي هي في حقيقتها نتائج لعوامل سابقة عليها ، او ما يسمى بالسبب النتيجة ، موهين عن قصد — باعتبارهم اكثر وعيا في الامة واكثر ادراكا ومعرفة ببواطن الامور —

السبب غير المباشر او ما يسمى بالمسبب ، والذي يؤدي اغفاله او تجاهله بحسن نية او سوء نية الى الظواهر السلبية التي نعيشها ونعايشها في آن واحد .

وغالبا ما يستغل رجال الفكر جوانب نفسية في الانسان العربي من حيث غلبة الانفعال والعاطفة على احكامه العامة بحيث يستمر التلويح عند دراسة المأزق العربي الراهن بعوامل خارجية اي بالاستعمار او الدول الكبرى وغير ذلك رغم ان هذا الاستعمار او تلك الدول لا تجد مرتعا خصبا لها الا عندما يضعف العامل الداخلي او الطرف الاخر ويستكين المجتمع ويكون المجتمع في الحقيقة قابلا للاستعمار او للاستغلال ، بل وكم سيكون الاستعمار بليدا لو اتى على هذا الطرح اذ انه يعرف مسبقا ردود فعلنا التي هي غالبا ما تكون نتاج انفعال لا نتيجة تفكير ، وبذلك قد يلتقي ضمنيا الاستعمار والمفكرون العرب في تمويه الحقيقة .

واذا جادت قرائح المفكرين العرب فانها قد تصل الى العامل المباشر فتستدعي السلطات الرسمية والسياسيين العرب توجه اليهم اللوم في كونهم العامل الرئيسي في تردى العالم العربي وترسيخ ازماته ومشكلاته بل اتساعها واستفحالها ، غير ان الوقوف عند هذا العامل المباشر لا يحل قضية كوننا منذ عشرات السنين ونحن نبتغي الحل عند السياسيين فما زاد الامر الا استفحالا ، هذه واحدة ، اما الثانية من يضمن تنازل السياسيين عن امتيازاتهم وافكارهم وسلوكياتهم بعد ان تسلموا أعلى المناصب وافضلها ؟ اما الثالثة ، اليس تغيير هؤلاء السياسيين يتطلب قوة تقدر ان تقف في مواجهة قوتهم عند اللزوم ؟ فمن اين نأتي بهذه القوة ؟ التاريخ يعطينا الجواب قائلا ، ما من قوة ترهب السياسيين مثل القوة التي يمتلكها المفكرون ، ! وان رد احد على التاريخ بأن المفكرين لا سلاح بيدهم ولا قرارا سياسيا تحت تصرفهم فهم خارج لعبة القوى الظاهرة ، ويجيبه التاريخ بأن القوة المعنوية

والسلطة الادبية التي يحتلها المفكرون في كل امة — ان كانوا يمثلون حقيقة النموذج والقدوة الصالحة والتعفف عند المغنم — هي التي تقدر ان تواجه بطش السياسيين وجبروتهم .

من هنا يتبدى لنا المسبب او السبب غير المباشر او السبب الرئيسي في التغيير وكذلك في عدم التغيير ، فاستبدال الحال بحال احسن او بحال اسوأ يقع على عاتق صحة المعادلة او عدم صحتها ، فاذا استمر الوقوف عند معادلة « النتيجة السبب !! » تنفيذا لخطة حجب المسببات كقولنا : السياسيون مثلا هم السبب الرئيسي وان النتيجة هو المأزق الراهن ، فسوف يستمر هذا المأزق . اما اذا وضعت المعادلة بالشكل الاتي فقد يكون ذلك بداية للحل والخروج منه بأيسر السبل وانجعها .

نتائج غياب المفكرين آثاره ومضاعفاته الافلاس المتعدد الجبهات صراع العرب/ العرب والقرار السياسي السلبي

حين يعلن التاريخ افلاسه فانه غالباً ما يفلس في كافة الجبهات نفسياً وفكرياً وسياسياً واقتصادياً علمياً واخلاقياً ، حتى ان المجتمع الذي يبدو لك انه يسير الى الامام انما هو في حقيقة الامر ينطلق الى الوراء ليس بخطوات عادية بل سريعة وسريعة جداً بالقياس الى غيره من المجتمعات البشرية ، اذ تؤكد العديد من القرائن والادلة المدعمة بالارقام والاحصائيات انه بينما يرشح العالم الغربي نفسه لعصر الكترون بعد عصر الكهرباء والذرة فان العالم العربي اذا استمرت معطياته الحالية كما نراها يكون مرشحاً

لعالم رابع او خامس ! مما يجعل عبارات مثل المأزق الراهن ، التيه العربي ، الازمة ، الكارثة ، ان لم تكن تعبر التعبير الكامل عن افلاسه فهي على اقل تقدير توحي بهذا الافلاس لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد .

وغالباً ما يكون الافلاس السياسي خاصة هو المؤشر الرئيسي للافلاس العام الذي يعيشه التاريخ العربي على اعتبار ان الافلاس السياسي يقع بين حلقتين ، فهو نتيجة سلبية لفكر سلبي وثقافة سلبية من جانب وهو سبب سلبي فعال لنتيجة سلبية تبدو واضحة في عالم الاقتصاد والعلم والتكنولوجيا ، فالقرار السياسي الفاسد هو تعبير عن فكر فاسد وهو عامل في افساد الحياة الاقتصادية والعلمية كما نراها اليوم على مستوى العالم العربي بالتمام والكمال ، فهاهم العرب اليوم لا يقدرون على اتخاذ القرار السليم ، سواء على مستوى سياسييهم أو مفكريهم او جماهيرهم ، وبذلك يكشف الافلاس السياسي العربي عورة العرب الفكرية والثقافية وعورتهم الاقتصادية والتكنولوجية وبذلك تختلط الدماء ببعضها ، دم النزيف الفلسطيني اليوم والامس بالدم النازف من فكر الامة ومن اقتصادها !

ذروة الافلاس ان تقتتل الانظمة والفئات الشقيقة في الظروف المصيرية الحرجة

وليس الاقتتال او الصراعات الداخلية في العالم العربي اليوم سواء كانت صراعات على السلطة او صراعات فيما بين الاقاليم نتيجة نزوة زعيم أو غباء قائد او خيانة كليهما ، او كانت حروباً يقتل فيها الاخ اخاه وما شابه ذلك هو الظاهرة الوحيدة التي تدعونا الى اعتبار العالم العربي في حالة افلاس على وجه العموم وافلاس سياسي على وجه الخصوص ، اذ ان التاريخ عندما نستدعيه

للشهادة يدلي لنا بأن كل امة من الامم قد تتعرض حيناً من الدهر الى اشتعال الصراع المسلح بين افرادها او اجزائها ، فالمسلمون في بداية حكم الخليفة الراشدي الرابع اقتتلوا ... والاوروبيون اشعلوا ناراً كادت تلتهمهم في الحربين العالميتين الاولى والثانية ، غير أن ثمة فرقاً كبيراً بين ان يقتتل اولئك وهم منتصرون على الامم وان يقتتل العالم العربي اليوم وهو منهزم شر هزيمة ... وثمة فرق كبير بين ان يتصارع اولئك وهم يمتلكون اسباب التقدم وينطلقون نحو العالمين وبين ان يتصارع العالم العربي وهو يعاني من التخلف وينحدر في تيهه في اطار ما يسمى اليوم بتنمية التخلف وتطويره وذلك بعد حوالي نصف قرن من الاستقلال عموماً وبعد ان اصبح للعالم العربي المستعمر كيانات سياسية ودولا ذات حكومات وشعوب وجيوش وانظمة وقدرات مختلفة .

حرب المخيمات ومحاولة تصفية الفلسطينيين !

واذا كان للافلاس العام والسياسي منه على وجه الخصوص درجات فان الاخبار التي تناقلتها وكالات الانباء ووسائل الاعلام المختلفة السمعية والبصرية المقروءة منها او الشعورية ، المدعمة عموماً بالصور حول المؤامرة المتعلقة بالهجوم على مخيمات الفلسطينيين لتصفيتهم بايدي عربية ووطنية وثورية ، في اطار الصمت العربي الرسمي والشعبي على رأي ومسمع من فئة المفكرين وكبارهم ايضاً لهي المرحلة التي يكون الافلاس فيها قد بلغ درجته القصوى ، اي الدرجة التي لا افلاس بعدها ... واذا كان العالم العربي اليوم وهو ينزف دماً من جراء قضايا كثيرة تعتبر قضية استعمار فلسطين

من قبل اليهود أكبرها وأهمها ... وينزف دماً من جراء ما فعلته اسرائيل في الفلسطينيين وفي العرب والمسلمين عموما ... وينزف دماً من جراء ما فعلته الانظمة العربية فيما بينها كنتيجة للصراعات الفكرية التي غالباً ما تنقلب الى صراعات مسلحة ... وينزف دماً لاستمرار حرب الخليج التي ناءت عليه بثقلها ، وينزف دماً اخيراً من جراء الفقر والمرض وتدني الدخل وقلة الانتاج وكثرة الاستيراد العشوائي والاستهلاك والتبذير وغير ذلك ... فانه بالسماح او بالسكوت عن تصفية اخواننا الفلسطينيين بيد اخواننا العرب في لبنان انما هو النزيف الاكبر الذي يفوق قيام دولة اسرائيل في قلب الوطن العربي وعلى حساب الشعب الفلسطيني ... ان تشريد أكثر من عشرين الفاً ويزيد من الاسر الفلسطينية وتخريب معظم المخيمات وقتل الالاف من الرجال والنساء وحصار عدد من المستشفيات منعاً لمعالجة الجرحى والمرضى من الفلسطينيين بالاضافة الى موت عشرات الاطفال الصغار يومياً نظراً لقلة الغذاء وانتشار المرض وغير ذلك ، وبيد اخوتهم من العرب وعلى مشهد ومسمع من كافة الحكومات العربية والشعوب العربية والمفكرين العرب لهو الدليل الاخير الذي يؤكد على ان الافلاس السياسي العربي قد بلغ اقصى درجاته ، وان الحس العربي قد تبلد الى النهاية .

ان ينصب القتل والتنكيل على شعب داخل ارضه او من قبل عدوه فذاك قد يكون له مبرر مثلا ، أما ان ينصب على شعب طرد من وطنه في ظل مؤامرة دولية وعربية ليجد حتف اطفاله ونسائه وشبابه بين يدي اشقائه من العرب فيما يسمى (بحرب المخيمات ١٩٨٥) ، فذاك هو ذروة الافلاس .

واذا كنا سابقا وبالخصوص اثناء الفترة الاستعمارية او غداة الاستقلال تتوارد الاخبار عن تظاهرة شعبية جماهيرية او اضراب قطاع معين من الناس، او موقف متشدد من كبار

المفكرين يتخذون فيه رأيا واحدا مضحين بالكثير ... فاننا اليوم وبكل صراحة لم نسمع عن تظاهرة او اضراب عام او موقف حقيقي لا دعائي من المفكرين خصوصا يؤدي بالضرورة الى ان يتحرك العالم العربي الرسمي بجيوشه واسلحته حيث يعتبر هذا العالم العربي الرسمي اكبر مستورد للسلاح من الشرق والغرب ... اقول يتحول متقدما بجيوشه لوضع حد لهذا النزيف منذ اللحظة التي بدأ فيها الجرح يصب دما... ان هذا الصمت باستثناء حالات نادرة او تصريحات معينة او برقية يرسلها مفكرون او كتابات صحفية لا تسمن ولا تغني من جوع، هو دليل ايضا على ان الافلاس في العالم العربي قد بلغ اقصاه ... ان تاريخ امة لا يفلس حينما يفلس السياسيون فحسب بل عندما يفلس المفكرون والضمير العام . ان تاريخ العالم العربي قد افلس لان كل من ذكرت وبالخصوص كبار النخبة المثقفة والمفكرين، لم تعد قضية فلسطين هي القضية المركزية التي تسيطر على اهتماماتهم بل اضحت المصالح الخاصة والحياة الناعمة والتمتع بالاستجمام واقتناء المنتوجات الغربية وغير ذلك هي الامور المسيطرة ، اقول ذلك صدقا ... ان اخواننا الفلسطينيين لم يعودوا في مركز اهتمام مثقفي العرب ومفكريهم، وباستثناء النادر ، فان قضية فلسطين لتحتل الرقم ١٠١ من الاولويات، وان ضرب المخيمات بايد عربية وعلى مرأى ومسمع من العرب، وتصفيتهم وقتل اطفالهم دليل على صدقنا ، ودليل على انه لا ينقصنا الدليل !!

قصور منهجي في علاج القضايا العامة : من المأزق الى تنمية المأزق

وعندما غاب المفكرون اختلطت المفاهيم ولم تعد المسميات والاسماء تسير في خط متواز واحد، بل اضحى المسمى يحمل نقيضه ، كما اختلطت الاعراض بالاسباب ، والاسباب بالمسببات، فحدث تمويه للحقائق ادعى خلالها كل نظام سياسي او كل فئة انه بريء من الخطأ وان غيره هو السبب، ولم يقف الامر عند هذا الحد بل اخذ كل نظام يستمد انتصاره من هزيمة الاخر، وكل مجموعة او فئة تلقي باللوم على الغير، فقد بات الجميع مسؤولا عن الافلاس والهزائم الا انا او نحن، وبذلك حمل مصطلح «العرب» تبعات غياب المفكرين.

وهذا الغياب الاختياري للمفكرين ساعد على وجود قابلية لتنمية المأزق الراهن الذي تعتبر ازمته في الحقيقة ازمة بنيوية مزمنة اكثر من كونها عرضا طارئا او حالة ظرفية ، هذه القابلية افرزت لدى السياسيين والفئات الاخرى عقلية تقوم على الاستحالة والسهولة، اي استحالة تغيير هذا الواقع وقبول هذا الواقع، وكذلك سهولة معالجته وسهولة اصدار الاحكام بشأنه مما جعل القرارات الصادرة لعلاج الازمة يضرب كل واحد منها في واد سواء في داخل كل اقليم او عند كل مجموعة تتسلم مقاليد تسيير الاقليم بعد رحيل سابقتها، وهذه الحلول المؤقتة والمجزأة والظرفية ايضا جعلت «المجتمع العربي يخيب حاضره مجد ماضيه» ويستقر ان شاء او لم يشأ، في قعر التخلف الحضاري بجبهاته المتعددة .

كما ان هذا الغياب الذاتي وليس القسري عموما والواقع المترتب عن هذا الغياب قد افرزا ايضا مجموعة من المفكرين وكبار المثقفين عموما تخصصوا « وليس جهلا» في تبرير ممارسات المجموعة السياسية باخطائها ونتائج اخطائها، وتبرير الهزائم المتتالية التي تمخض عنها ايضا مجموعات اخرى من المفكرين السياسيين والمفكرين برعوا في التخصص في علم الهزيمة والنصر» وفي تحويل الهزيمة الى نصر بقدرة قادر، فمنهم من

تعايش معها ومنهم من تعيش منها وارتبط نشأة ومصيرا بها حسب تعبيرات د. الطاهر لبيب «المستقبل العربي، يونيو ١٩٨٥ ، ص١٤٥».

وفي ظل هذا الغياب وهذا الواقع معا ساد الخطاب الاطلاقي اللاعلمي واللاايجابي يتحدث عن انسان عربي وعن «مجتمع عربي» مهزوم ، وقد يعني هذا — نهاية الامر — انه لا يتحمل المسؤولية العربية الا «كائن» لا وجود له في الواقع «د. الطاهر لبيب ، المستقبل العربي يونيو ١٩٨٥ ص١٤٦».

وبذلك اسقط المهزومون هزيمتهم المتمثلة بتخليهم عن وظيفتهم الطبيعية ، على الاخرين .

كما ان هذا الغياب ايضا قد ادى بطبيعة الحال الى واقع مهزوم «... يحمل ميلا الى ابراز العامل الخارجي والظرفي على حساب ما هو تاريخي بنائي داخلي ، لقد حمل العرب الاستعمار القديم والجديد اكثر مما يقدر عليه موضوعيا، حملوه كل همومهم : التجزئة والتخلف والتبعية ، ولقد كان هذا وما زال في حالات واحيان كثيرة تبريرا لعجز الانظمة العربية على انجاز مشاريعها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ... او عدم الوقوف عند حد ادنى سياسي داخلي ودولي لا يراق فيه ماء وجه هذه الجماهير المقهورة والانسان العربي عموما . نفس المصدر السابق

واقع سياسي واجتماعي لا يشرف احدا!

وقد لا نجانب الصواب ان اكدنا على ان غياب المفكرين النزهاء وتخلي كافة المفكرين عن اداء مهمتهم الطبيعية ووظيفتهم الاجتماعية المكلفون بها اصلا واساس «حسب ما اشرنا اليه» قد افرز واقعا اجتماعيا على مستوى العالم العربي عموما نمت فيه مجموعة من السياسيين الرسميين لا تعير للقيم ولحقوق الانسان اعتبارا ولا للحقائق ومدى ضرورتها انتباها، بل لا تجد فرقا كبيرا بين الانسان العربي وبين اية سلعة ان لم يكن ارخص السلع «واقعيا لا نظريا»، وخاضت في الهزيمة تلو الهزيمة الى رقابها.

واذا كان من الضروري ان نعدد بعض الظواهر السلبية التي يعاني منها العرب اليوم نتيجة لافلاسهم السياسي ولصراعاتهم فان كشفا كبيرا يمكن ان تكون له بداية دون نهاية، فها نحن جميعا نعاني من الاقليمية ، والعنصرية الاقليمية ومن تعدد الكيانات فمن علم واحد للعرب نستظل اليوم بـ ٢١ علما ومن سفارة واحدة لنا في كل دولة اجنبية لنا في كل دولة اجنبية او عربية حوالي ٢٠ سفارة واذا كان للولايات المتحدة او للاتحاد السوفياتي او للصين التي يبلغ تعداد سكانها مليار من الانفس حوالي ١٥٩ سفارة فان لنا نحن العرب ككيانات سياسية متفرقة حوالي ٣١٨٠ سفارة اذا جمعت نفقاتها لتبلغ اكثر من مليار دولار سنويا هذا الرقم الذي يمكن ان يحل مشكلة الاسكان في العالم العربي .

المفكرون بين الانتماء المذهبي والانتماء الى الحقيقة !!

لا يمكن لاحد ان يجادل في الدور الذي يمكن ان يلعبه المفكرون في كافة اقاليم العالم العربي التي بلغت حوالي ٢١ اقليما بينما هي في الحقيقة امة واحدة وعالما واحدا من محيطه الى خليجه، ولو اتفق المفكرون في اي اقليم من اقاليم العالم الثالث على قضية أو أمر معين لتم لهم ما يريدون، لكن مما يؤسف له ان التمزق قد جعل المفكرين في اي اقليم من اقاليم العالم الثالث على انفسهم حتى بات كل واحد منهم يغذي نظاما سياسيا معينا بحيث ان ما نشاهده من اختلاف بين هذه الانظمة وتفرق انما هو انعكاس لحال المذاهب والايديولوجيات ومن ورائها من الرجال والاتباع والانصار. هذا التمزق الفكري ناتج على العموم من عدم التمييز بين الحقيقة وبين نقيضها ، والتزام معظم المفكرين بمذاهب وضعية او غير وضعية بشكل عاطفي ليستمر الهوى الشخصي او الهوى الفئوي الايديولوجي المذهبي هو الغالب دون امتلاك المقدرة للرجوع الى الحقيقة رغم القرائن الكثيرة المشهودة ، حتى بات المفكر يرى بام عينيه المآسي التي تعرض لها شعبه من نظام معين ثم هو رغم ذلك ما زال يقف وراء النظام مشجعا ونصيرا. ترى كيف غاب على مفكري العالم العربي ان يجلسوا على طاولة مستديرة ويتفقوا على عشر نقاط فقط مستمدة من قيم عليا مقدسة واعتبارات انسانية سامية تنظم حقوق الانسان وحقوق الدولة وسلوك المفكرين وغير ذلك من النقاط التي تجعل المفكر مهما كان مذهبه وعرقه وجنسه. يضع يده بيد مفكر اخر مخالف له في المذهب والعقيدة لكن لا يختلفان في النقطة المتفق عليها ذات الطابع الانساني السامي كمحاربة اي نظام سياسي مهما كان قريبا للمفكر او بعيدا ، يمارس التعذيب ضد اي انسان مهما كان ، او يصادر حرية التعبير في اي جانب منها، او يتلاعب بمقدرات الشعوب او يغتني على حساب الجماهير او ينجح في الانتخابات بنسبة ٩٩٪ مثلا او غير ذلك مما يحس به ليس المفكر بل الانسان العادي ؟ واحيانا الأمي .

ان المفكرين يحملون وزر الامة او الجزء الاكبر منه بترويجهم للسياسيين المحترفين وتزيين ممارساتهم اللامعقولة والتبرير لها واستغلال جهل الناس، حتى ان السياسي عندما يخطيء ولا يسعفه عقله بتبرير معين، ينبري مفكر او اثنان او مجموعة منهم في ايجاد تبرير منمق في شكل علمي ومنطقي يتقدم به السياسي للجماهير الغاضبة ليمتص بذلك غضبها .

ان تهرب المفكرين في العالم الثالث من الاتفاق حول نقاط معينة ومن الالتزام الجاد بالدفاع عنها ولو كلف ذلك المفكر التضحية ببحبوحة العيش التي توصل اليها هو الذي جعل الانظمة تتخبط اكثر فاكثر وجعل الحقائق تغيب ودفع بالتشويه لان يكون الطابع الغالب على حقائق الحياة التي تعيشها ونعايشها .

يتبع

ماذا في جعبة غورباتشوف الفرنسية ولماذا اختار باريس محطته الأولى في العالم؟

باريس —
من فادية الشرقاوي

يقوم السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بزيارة رسمية لفرنسا

هذه هي المرة الاولى التي يقوم بها زعيم السوفياتي منذ توليه منصبه بزيارة أوروبا ، وأن كان قد قام بزيارة الى بريطانيا عندما كان الرجل الثاني في موسكو ، وحققت تمارا اقتصر على الاعلان الذي ... عنه آنذاك ، كوجه جديد في السياسة السوفياتية يتمتع بالشباب والميل الى التجديد ، ان كان على الصعيد الداخلي والخارجي .

تحمل هذه الزيارة أهمية خاصة للاتحاد السوفياتي ، ان كان لجهة توقيتها أو لجهة الاهداف التي ترمي اليها ، فهذه الزيارة تأتي قبل القمة المقررة بين غوربا تشوف والرئيس الأميركي رونالد ريغان في جنيف في نوفمبر المقبل ، حيث سيبحث الرئيسان سبل التعاون وسياسة الوفاق فيما يخص المعسكرين ، وهي تهدف الى احداث شرخ في المعسكر الغربي فيما يخص مبادرة الدفاع الاستراتيجي او حرب النجوم والتي رأسها الرئيس الأميركي ، واختيار الرئيس الاميركي لفرنسا ليس اعتباطيا ، خصوصا وانه حقيقة يكن الود الحقيقي للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الذي كان وراء اثارة الاتحاد السوفياتي معركة الصواريخ الاوروبية ، والتي تم بموجبها تثبيت صواريخ بيرشنغ (٢) في مقابل الصواريخ السوفياتية اس ٠اس (٢٠) والتي ركزها الاتحاد السوفياتي منذ حوالي ١٠ سنوات .

وفرنسا في نظر السوفيات هي المحامي الأكبر عن أوروبا حرة مستقلة ، ترفض اتخاذ مواقف مسبقة وموحدة مع الولايات المتحدة الأميركية دون شروط ، خصوصا وان الدول الاوروبية الاخرى ، كما هو واضح ، تسير في ركاب سياسة الولايات المتحدة الاميركية بلا شروط مثل بريطانيا والمانيا الغربية .

فالرئيس فرانسوا ميتران معروف بعدائه لبرنامج حرب النجوم ، وان كان مع استمرار البحوث في هذا المجال لاهداف عملية بحتة اخرى . وهو لم يتوان أبدا عن اعلان موقفه هذا في الاسبوع الماضي حين أعلن وزير خارجية فرنسا الكسندر دالما أمام الهيئة العامة للامم المتحدة عن رفض فرنسا لحرب النجوم بشكله المعروف .

اذن فالاتحاد السوفياتي يدرك مدى ثقل فرنسا فيما يخص السياسة الاوروبية وفي الدور الذي يمكن أن تلعبه على هذا الصعيد ، ففي ٢٤ يوليو الماضي كتب المعلق السياسي في جريدة الازفستيا (الكسندر بوفين) ان الاتحاد السوفياتي لا يهدف الى طرد أميركا من الاراضي الاوروبية وانما هدفه اكثر تواضعا ، وهو استثمار الامكانات المتوفرة لدى أوروبا الغربية من خلال قناعتها الاطلسية من أجل وضع حد للامنطق داخل الادارة الاميركية الحالية ، واضاف (بوفين) أن تصرفات الكاوبوي تجاه مشاكل الحرب والسلام ليست هي نفسها تصرفات اوروبا التي تأخذ سياسة الوفاق وتسمى بين الشرق والغرب جدية ، ومجس للمسؤولية اكبر .

وقد ذكر (بوفين) ان فرنسا والاتحاد السوفياتي استطاعا خلال عشرين سنة أن يقوما بالخطوة الاولى من الحرب البادرة نحو سياسة الوفاق ، وانه اليوم بالرغم من بعض الصعوبات بين موسكو وباريس ، يؤمنان أن التعاون ضروري بين البلدين .

اذن فالرسالة واضحة ، فغوربا تشوف يريد من خلال هذه الزيارة اللعب على التناقضات الاوروبية والخلاف الاوروبي الاميركي فيما يخص حرب النجوم من أجل ربح المعركة ، كذلك فهو يهدف الى تحقيق عدة أمور منها اولا : خلق قلق لاعداء حلف الاطلسي أمام اختيارات ادارة ريغان على صعيد السياسة الدفاعية ونزع السلاح مما يضع العصا في دواليب البيت الابيض ، وحتى الان استطاع غوربا تشوف أن يقطع شوطا كبيرا في هذا المجال ، خصوصا بعد أن استطاع تحويل انظار الرأي العام العالمي الى مشكلة حرب النجوم حتى تصبح هي المشكلة المركزية في قمة نوفمبر المقبلة . ولمزيد من احراج البيت الابيض قام وزير خارجية الاتحاد السوفياتي شيفارنادزة في الاسبوع الماضي بمبادرة لوضع حد للتسليح ، وحتى الان لايعرف مضمون هذه المبادرة الا أن بعض التسريبات اكدت ان الاتحاد السوفياتي عرض تخفيض جذري للترسانة النووية لدى الدولتين مقابل وضع حد لحرب النجوم ، وجعلها قاصرة على الابحاث الأساسية ، وهذا العرض له شعبيته لدى الكونغرس الاميركي خصوصا عند الجمهوريين والديمقراطيين ، ومما اكد أن هذه المبادرة ستزيد من عزلة البيت الابيض في حال استطاعة السوفيات اقناع الاوروبيين بذلك ، ثانيا : ان هذه الزيارة تؤكد للاميركيين ان الاتحاد السوفياتي ليس محكوما بعلاقته فقط بالولايات المتحدة الاميركية وانما يستطيع أن تكون لديه سياسة اوروبية متحركة وعند الحاجة خلق ضغوطات داخل حلف الاطلسي في حال اختيار الاميركيين للمواجهة .

ان ذلك يعتبر تحذيرا للاوروبيين ودعوة اليهم لتقرير مصيرهم دون اللحاق بالسياسة الاميركية ، وان لا يتحولوا لساحة حرب للمعسكرين . والاتحاد السوفياتي ليثبت حسن نيته لم يتأخر عن مساعدة مشروع (روكا) الاوروبي التكنولوجي الذي عرضته فرنسا اذ اعتبره وسيلة مضادة لنيران حرب النجوم ، لذلك يحبذ الاتحاد السوفياتي الاصرار الفرنسي فيما يخص التعاون الاوروبي خاصة على صعيد مشروع (المراكب الفضائية الفرنسية الالمانية) .

الواضح أن غوربا تشوف يحاول اغواء فرنسا من أجل أن تقوم بدور أطلسي على صعيد حرب النجوم . ومن أجل أن تقنع حلفاءها بالوقوف ضد هذا المشروع خصوصا وانه يترك أهمية القرار الفرنسي فيما يخص القرار الاوروبي ، فما ... عنه .

الواضح ان المؤشرات تؤكد ذلك ، حتى المعلق السياسي الرئيسي في (ازفستيا) بوفين توقع نجاحا فرنسيا سوفياتيا لهذه الزيارة . الا انه يبقى امام غوربا تشوف ... [illegible] ... وراءها اليهود ، والانتقادات المعادية للسوفيات ، اضافة الى زيارة ميتران لالمانيا الغربية في ١٠ أكتوبر المقبل ، والتي لايحبذها الاتحاد ... [illegible]

غوربا تشوف

ميتران

رسالة القاهرة

انقسام في الحزب ... بسبب دعوة من حزب العمل لزيارة تل أبيب

القاهرة — الرأي العام —
تسببت دعوة حزب العمل للحزب الوطني الحاكم في مصر لزيارة فلسطين المحتلة في حدوث ازمة داخل الحزب. فقد تلقى الحزب الحاكم الدعوة يوم الثلاثاء الماضي بغياب الرئيس حسني مبارك الذي يقوم حاليا بزيارة للولايات المتحدة وقد جاء في الدعوة «ان حزب العمل الصهيوني يدعو قيادات الحزب الوطني الحاكم في مصر لزيارة اسرائيل في اقرب فرصة للتشاور حول سبل دفع جهود التطبيع المصرية الاسرائيلية ووضع تصور مشترك لوضع الاحزاب السياسية والدبلوماسية الشعبية في انجاح والاسراع بعملية التطبيع » . وقالت مصادر الحزب الوطني لـ« الرأي العام » ان قيادات الحزب الحاكم انقسمت الى فريقين احدهما يقوده رئيس وزراء سابق لمصر يشغل منصبا حزبيا مرموقا ويقود عملية التطبيع مع اسرائيل ويطالب بسرعة تشكيل الوفد لزيارة اسرائيل بدعوى ان الامر لا يحتمل الارجاء وان دورا بارزا ومتميزا يجب ان يلعبه الحزب الحاكم في عملية التطبيع ، بينما يعترض الجناح الناصري داخل حزب الحكومة ... تلبية الدعوة واتمام الزيارة ، ويقترح اعضاؤه تأجيل تلك الزيارة الى حين حدوث تحسن ملحوظ في الممارسات الصهيونية ... الفلسطينيين في انصه ... حيال لبنان او حيال قضية طابا المعلقة واكدت المصادر ان قائد فريق التطبيع في الحزب الحاكم تحمس وقرر انه سيقوم بتشكيل اعضاء الوفد الذي ... حزب ... على مسؤوليته الخاصة ، وزعم انه مخول من القيادة السياسية لكي ... [illegible] ... ومنسجما مع اهداف السياسة الخارجية المصرية حيث انه يشغل منصب نائب رئيس الحزب الحاكم ... [illegible] ... اولويات المهام ... يتصدى لها الحزب الحاكم ويوليها اهتماما خاصا ، وبالفعل بدأ نائب رئيس الحزب الحاكم في ... العملية ... [illegible] ... وتحديد موعد لاتمام الزيارة .

رسالة بون

دراسات غربية تكشف حالة التدهور في الاقتصاد الاسرائيلي

- عام ١٩٨٤ كان من أسوأ الأعوام في التاريخ الاقتصادي الاسرائيلي
- صندوق النقد الدولي يوجه نقدا للسياسة الاقتصادية الاسرائيلية

بون — الرأي العام

ضمن سلسلة الدراسات التي تعدها الدائرة الاتحادية لمعلومات التجارة الخارجية في المانيا الغربية صدرت مؤخرا دراسة دقيقة عن حالة الاقتصاد الاسرائيلي عند منتصف هذا العام ، واوضحت بالارقام التدهور المتواصل الذي عجزت عن ايقافه الجهود المبذولة من حكومة الائتلاف .ولاهمية الدراسة ولكونها صادرة عن جهة رسمية نورد فيما يلي اهم ماجاء فيها :

استمر تفاقم الوضع الاقتصادي العام في اسرائيل في النصف الاول من عام ١٩٨٥ .وحتى حكومة الائتلاف الوطني نفسها والتي تكونت في اكتوبر عام ١٩٨٤ من اجل محاولة تصحيح الركود الاقتصادي السائد منذ اربعة اعوام ، لم تحقق حتى الان اي نجاح يستحق الذكر في مجال خفض المعدل العالي للتضخم ووقف التسرب المستمر في احتياطي العملات الاجنبية . فقد ارتفعت الاسعار في الاربعة اشهر الاولى من عام ١٩٨٥ مقارنة بالعام الماضي بنسبة ٥٩٫١٪ وهذا يمثل معدلا في التضخم السنوي قدره ٢٥١٪ كما ان القرارات العديدة التي اتخذها مجلس الوزراء من اجل تخفيض النفقات العامة لم يتم تنفيذها الا جزئيا . فلا تزال نفقات المؤسسات العامة مرتفعة ارتفاعا جسيما عن الايرادات مما ادى الى تصاعد العجز الى حوالي ٢٠٠ مليون دولار اميركي في المتوسط شهريا .وكنتيجة لسرعة تسرب احتياطي العملات الاجنبية الذي انخفض في خلال ثمانية اشهر من ٣٫٢ مليار دولار الى ٢٫٠٢ مليار تواجه الاقتصاد الاسرائيلي ازمة حادة في السداد في الربع الثاني من عام ١٩٨٥ .وقد ارغم هذا الحكومة الاسرائيلية في نهاية شهر ابريل على طلب اعانة من السلطات الاميركية تتراوح بين ٧٥٠ — ٨٠٠ مليون دولار من اجل تامين قدرتها على الدفع لحين حصولها في شهر نوفمبر المقبل على المساعدة الاقتصادية الاميركية المدنية لعام ١٩٨٥/١٩٨٦ والبالغ قدرها ١٫٢ مليار دولار وكمقابل لذلك طلبت الحكومة الاميركية من اسرائيل الالتزام بخطة توفير حازمة ووضع قانون خاص بتخفيض العجز في التمويل المتزايد عن طريق بنك اسرائيل «البنك المركزي» في خلال ثلاثة اعوام القادمة تخفيضا شديدا .

لقد وصلت مديونية اسرائيل للعالم الخارجي في نهاية شهر ديسمبر من عام ١٩٨٤ ذروة جديدة حيث بلغت ٣٠٫٩ مليار دولار مقارنة ب ٢٩٫٣ مليار في العام الذي سبقه . وفي الثلث الاول من عام ١٩٨٥ ارتفعت الديون مرة اخرى بمعدل ٤٪ ولهذا فان على اسرائيل معالجة الديون الاجنبية مستحقة الدفع خلال هذا العام والتي تبلغ ٧٫٣ مليار دولار مقارنة ب ٥٫٣ مليار في العام الماضي .وقد حاولت الحكومة في النصف الاول من عام ١٩٨٥ وحسب تعبير الدراسة افساد مفعول «القنبلة الزمنية» الممثلة في القدرة الشرائية المحجوزة وذلك عن طريق سياسة واسعة في رفع اسعار جميع المواد الغذائية الاساسية المدعمة ، والخدمات والوقود ومن خلال رفع العديد من الضرائب واجراءات مالية اخرى . الا انه نظرا لعدم استطاعة المؤسسات العامة الحد من نفقاتها التي تجاوزت ايراداتها بنسبة ١٨٪ — ٢٠٪ شهريافان هذه الاجراءات فشلت في تحقيق هدفها المنشود بل انها ادت فقط الى اشعال حدة التضخم اكثر من السابق . كما ادى تعديل قيمة العملة الوطنية الى تصعيب الصادرات والى تسهيل عمليات الاستيراد في نفس الوقت

واضافة الى ذلك فقد كانت لهذه المحاولات المركزة وغير المتزنة اثار سيئة على الصناعة والزراعة والسياحة وقطاعات اخرى والتي كان بامكانها المساهمة بدور فعال في اصلاح واعادة بناء الاقتصاد الاسرائيلي . ومن الجدير بالذكر ان الحكومة الاسرائيلية لا تملك حتى الان على الرغم من مرور تسعة اشهر على توليها الحكم خطة اقتصادية سياسية متكاملة .

الحالة الاقتصادية وتطورها في النصف الاول من عام ١٩٨٥

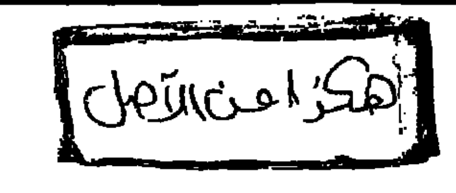
لقد تجمد الانتاج الصناعي في الثلث الاول من هذا العام بعد ان كان قد ارتفع بنسبة ٥٪ في عام ١٩٨٤ وادى الانفجار في التكلفة الناتج عن

التضخم الى انخفاض اكثر في ربحية المشروعات .كما لاقت فروع الانتاج الموجهة للسوق الداخلي صعوبات في منافسة البضائع المستوردة معتدلة الثمن ، وذلك على الرغم من اتخاذ اجراءات مالية وادارية للحد من الاستيراد .امابالنسبة لعمليات التصدير فقد ادى تارجح سعر الصرف العملات الاوروبية وتعديل قيمة «الشيكل» الى اعاقة المنافسة المثمرة في عمليات التسويق الهامة في الخارج .وبناء على ذلك ارتفعت الصادرات في الثلث الاول من عام ١٩٨٥ مقارنة بنفس الفترة في العام الماضي بنسبة ١٫٢٪ فقط الا انها انخفضت بنسبة ٧٫٥٪ مقارنة بالربع الاخير من العام الماضي .وهذا التطور يصطدم مع الهدف المعلن والمتضمن تحقيق نمو حقيقي في الصادرات خلال عام ١٩٨٥ يتراوح بين ١٢٪ — ١٤٪ . كان العجز في الميزان التجاري في الفترة من يناير —ابريل ١٩٨٥ والبالغ ٦٤٦ مليون دولار اقل من العام الماضي وذلك بنسبة ١٥٫٧٪ او ما يعادل ١٢١ مليون دولار .واستنادا الى التنبؤات الاقتصادية لعام ١٩٨٥ يتبين وجود شكوك في امكانية تحقيق الهدف المرسوم بانقاص العجز بمقدار ٧٥٢ مليون دولار . اما في الجانب الزراعي فقد مالت اتجاهات الهبوط التي تميز بها العام الماضي الى الاستمرار في العام الزراعي ١٩٨٤/١٩٨٥ ايضا «اكتوبر — سبتمبر» فبعد تضاؤل الانتاج بنسبة ٢٫٥ في العام الزراعي ١٩٨٣/١٩٨٤ يقدر التراجع في هذا العام بنسبة ٣٫٤ ٪ — ٣٫٧٪ . اما الحساب الجاري فبالرغم من ان اسرائيل استطاعت ان تقلل العجز في هذاالميزان في عام ١٩٨٤ بنسبة ٤٫٩٪ مليار دولار مقارنة ب ٥٫٥٪ لعام ١٩٨٣ الا ان هذا الميل الايجابي لم يستمر في الربع الاول من عام ١٩٨٥ . فبعد ارتفاع النقص في بنود الخدمات في عام ١٩٨٤ بنسبة ٢٥٪ حاولت الحكومة اضعاف هذا التطور في النصف الاول من عام ١٩٨٥ عن طريق فرض الضرائب على السياحة الاسرائيلية في الخارج . وفي هذه الفترة انخفض عدد السياح الاسرائيليين في الخارج بنسبة ٦٪ وقد سجل المجال السياحي في نفس الوقت زيادة ٣٢٠٠٠٠ سائح اجنبي اي بزيادة قدرها ٢٨٪ عن العام السابق . الا ان نصيب الخزانة العامة من العملات الاجنبية الواردة من الخارج كان ٣٥٪ فقط بينما اختفت حوالي ٦٠٠ مليون دولار في السوق السوداء .

لقد وجه صندوق النقد الدولي في تقريره في شهر ابريل من هذا العام نقدا واضحا الى السياسة الاقتصادية للحكومة الاسرائيلية وطالبها بالمبادرة بتقليص الميزانية بمقدار ٢ مليار دولار على الاقل .وتخفيف الارتباط الشديد بالدولار الاميركي ، وتنشيط الصادرات عن طريق تخفيض حقيقي لقيمة العملة الوطنية بنسبة ٢٥٪ وكذلك ازالة القيود المالية والادارية على الاستيراد .هذا وكان صندوق النقد الدولي قد تقدم للسلطات الاسرائيلية ببرنامج اصلاح متكامل للضرائب والعملة وحذر من ازمة حادة في السداد الخارجي من المنتظر وقوعها في اواخر صيف هذا العام .

بيانات اقتصادية ختامية لعام ١٩٨٤

يعتبر عام ١٩٨٤ من اسوأ الاعوام في التاريخ الاقتصادي الاسرائيلي .فقد تجمد الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي وتضاءلت حصة الفرد الواحد منه بنسبة ٢٪ وانخفض الاستهلاك الخاص الحقيقي بنسبة ٦٪ وعلى العكس من ذلك ارتفع الاستهلاك العام بنسبة ١١٪ بينماقلت الاستثمارات الاجمالية بنسبة ١٤٪ وقد ازدادت الاسعار بنسبة ٤٤٤٫٩٪ وانخفضت قيمة العملة الوطنية تجاه سلة العملات بنسبة ٤٦٢٪ وارتفعت المديونية الداخلية الى ٣٥٫٤ مليار دولار ووصلت بذلك الى ذروة جديدة . كماارتفعت خدمة الديون من ١١٫١٨ مليار دولار في عام ١٩٨٣ الى ١٥٫٨٧ مليار في عام ١٩٨٤ .



خريطة القوى والأحزاب في طرابلس

● احزاب المدينة تتصارع دون ان تكسر عظامها

● مجزرة داريا وراء الحرب الطويلة بين طرابلس وزغرتا

★ الرئيس حافظ الاسد ★ سليمان فرنجية ★ الدكتور عبد المجيد الرافعي

دخول الرّدع جرّد الأحزاب من قواها وقوّتها وانسحابها أفرز قوى لم تكن موجودة!

في مفهوم السياسة اللبنانية ، لا شيء ثابت ، لان كل شيء في لبنان ضد كل شيء .. وكل تحالف راهن ، ينقلب غدا الى تقاتل طاحن ..
وهذا الامر ، ينطبق تحديدا على الاحزاب السياسية في لبنان التي خرجت في كثير من الحالات عن مبادئها الاساسية مدعية امام جماهيرها صدق وطنيتها هي ، وكذب وطنية ما عداها .
وبغض النظر عن التفاصيل الكثيرة وعن العوامل والظروف التي ادت الى هذا المفهوم والى اسباب الحرب في لبنان ، فان المراقبين يسجلون بالاحرف السوداء ، فشل الاحزاب اللبنانية اليسارية واليمينية في اخراج لبنان من مأزقه المتعاقبة .. بل ويتهمونها كلها بدون استثناء باسقاطه في اتون الحرب التي بدأت منذ عشر سنوات ولما تنته بعد .

وحتى لا تتشعب في مجاهل هذا الموضوع المعقد ، سنتحدث عن الاحزاب التي كانت لسنوات عدة من الحرب اللبنانية ، تحكم مدينة طرابلس التي تتمتع بغالبية سكانية من طائفة السنة والتي تجذرت اصولها في العادات والتقاليد الاسلامية الصحيحة حتى اصبحت الثغر الاسلامي الاول على الساحل الشرقي للبحر الابيض المتوسط . ولان ما يجري في طرابلس يعتبر نموذجا لما يحاك من مؤامرات ضدها وضد لبنان وخاصة ضد مسلميه السنه .

احزاب طرابلس

فالاحزاب التي سيطرت على طرابلس منذ عام ١٩٧٥ بعد ان ثارت باجمعها على رموز السلطة الشرعية من جيش ورجال درك ، تمكنت من اضعاف شوكتهم بسبب التجاوزات التي كانوا يقومون بها ضدهم بعد اتهامات وجهوها لهم بالعمالة للدولة وتنفيذ سياسة المكتب الثاني ، وهو جهاز مخابرات اعطاه رئيس الجمهورية الاسبق اللواء فؤاد شهاب منذ بداية حكمة عام ١٩٥٨ صلاحيات سياسية وامنية مدنية بعد ان كان نشاطه منحصرا بالجيش فقط .

المكتب الثاني

ومنذ ذلك الحين والمواطنون في لبنان كانوا ينظرون الى المكتب الثاني » على انه جهاز لقمع الحريات والتنكيل بالوطنيين ، وبذلك ازداد بغض الناس له مع تعاقب رؤساء الجمهوريات : شارل حلو وسليمان فرنجية والياس سركيس .

فلسطين في لبنان

ومما يلفت النظر ان الاسلحة خلال الفترة الاخيرة من حكم الرئيس شارل حلو ، كانت تتسرب الى لبنان تحت سمع ونظر المسؤولين فتتوزعها الهيئات والقوى المختلفة ، كأن ما يجري ، كان اعدادا لما عرفه لبنان بعد عام ١٩٧٥ من خطط التخريب والتدمير والابادة .
وفي هذا اتهام صريح للمسؤولين عن ذلك العهد .
وقد ازداد ذلك في عهد الرئيس سليمان فرنجية الذي فسح للفلسطينيين مجال التسلح وذهب الى الامم المتحدة في نيويورك ممثلا للرؤساء العرب ليتحدث عن القضية الفلسطينية .
وقد شهدت تلك الفترة ظهورا فلسطينيا مكثفا في مختلف الشوارع اللبنانية وخاصة في المهرجانات وذلك بتشجيع خفي من بعض المسؤولين . مما دفع بعض الجماعات الفلسطينية الى التسابق لاظهار السلاح واستخدامه خاصة وان هذه الجماعات اقامت تحالفات وثيقة مع جميع الحركات والاحزاب اليسارية اللبنانية ..
وهذا الامر .. بطبيعة الحال ، ازعج الاحزاب اليمينية المتمثلة بحزبي الكتائب .. — بيار الجميل — وحزب الاحرار — كميل شمعون — فضلا عن ازعاج اسرائيل التي اخذت تغير على المواقع الفلسطينية في الجنوب والبقاع والشمال وتلحق الاضرار البشرية والمادية باللبنانيين والفلسطينيين معا ..

« فتح » والاحزاب اللبنانية

وكانت حركة « فتح » التي يرأسها ياسر عرفات ، هي المحور الرئيسي للتحالفات مع الحركة الوطنية اللبنانية التي تضم جميع الاحزاب والمنظمات اليسارية وخاصة : الحزب التقدمي الاشتراكي — كمال جنبلاط — الحزب القومي السوري الاجتماعي بكل اجنحته — سعاده ورعده القبرصلي . والحزب الشيوعي — نقولا الشاوي وكان يمثله جورج حاوي .
والمرابطون — ابراهيم قليلات ومنظمة العمل الشيوعي — محسن ابراهيم . وحزب البعث العربي « الجناح العراقي » الدكتور عبد المجيد الرافعي . ومنظمة حزب البعث « الجناح السوري » عاصم قانصوه .
واتحاد قوى الشعب العامل — كمال شاتيلا .
وغيرهم من احزاب ناصريه وعقائدية .

حركة ٢٤ تشرين الثاني

وجميع هذه الاحزاب كان لها من يمثلها في معظم المناطق اللبنانية . وفي طرابلس بوجه خاص ، حيث كان العمل الوطني متاحا للجميع .. الا ان طرابلس كان لديها اشباع من الوطنيين ، فبالاضافة الى الاحزاب التي ذكرناها كانت هناك تنظيمات اخرى اهمها حركة ٢٤ تشرين الثاني التي يتزعمها الى الان فاروق المقدم وهو شاب متحمس ينحدر من اسرة عريقة في الوطنية فهو ابن نافذ المقدم الذي عرفه تاريخ طرابلس الوطني في زمن الاستعمار الفرنسي .
وقد برز فاروق المقدم بين عدد من اقاربه الذين رغبوا في توارث الزعامة الطرابلسية في وجه رشيد كرامي ابن مفتي طرابلس الاسبق عبد الحميد كرامي ، الذي ورث ايضا الزعامة عن والده قبل ان يكمل دراسة الحقوق ويصبح محاميا .

★ فتحي يكن ★ نقولا الشاوي ★ فاروق المقدم ★ الرائد خالد سليم

العداء بين كرامي والمقدم

ونتيجة للعداء بين آل المقدم وآل كرامي ، تمكن فاروق المقدم من تكوين انصار له بعد ان تخلى عن املاك وعقارات تركها له والده . فكان بثمنها يعد الانصار والمريدين الذين كانوا يزدادون حبا بحماسته الوطنية ونبرته القوية وجراته في انتقاد الحكم واعلان الثورة عليه حيث رفع انذاك شعارا يقول « نحن لا نتلقى الاوامر الا من المعذبين في الارض » . وقد حدثت عدة مصادمات بينه وبين السلطة الى ان اعتقل ذات يوم في عهد سليمان فرنجيه وعندما اطلق سراحه خرج بطلا ، فازداد مريدوه وانصاره وامتد نفوذه في معظم انحاء طرابلس خاصة وانه عقد تحالفا متينا مع حركة « فتح » التي كانت تدرب له رجاله وتمده بالاسلحة والعتاد . كما كان يتلقى الدعم والمساعدة من العقيد معمر القذافي لدرجة ان عدة مشاريع عمرانية كادت تقوم في طرابلس وضواحيها باسم الجماهيرية الليبية في عهد سفيرها لدى بيروت عبد القادر غوقه وكان يسعى لتسمية شوارع طرابلس باسماء شهداء ولم يكن يظهر عداءه لزغرتا بشكل واضح بل كان يتجاوب احيانا مع مشاعر الناس . علما بان شقيقته متزوجة من مواطن زغرتاوي .

فواز المقدم

وعلى النقيض من ذلك فقد كان احد اقاربه ، فواز المقدم يمد يده للموالين الى سوريا لدرجة انه انضم الى تحالف « جبهة المواجهة » التي شكلتها سوريا من علي عيد — رئيس حركة الشباب العلوي — سيرد الحديث عنها فيما بعد — وناب عكار طلال المرعبي الذي قطع دراسة الحقوق ليحصل على مقعد نيابي مستندا في ذلك على نفوذ ال المرعبي الذين كانوا رمزا للحكم الاقطاعي منذ ايام العثمانيين في عكار ، المحاذية لسوريا .
وهذه الجبهة منذ نشأتها اعتبرها الطرابلسيون بمثابة تحد لارادتهم الحرة وكانوا يطلقون عليها « الثالوث غير المقدس » .

★ قائد جيش لبنان العربي احمد الخطيب مع ابراهيم قليلات



★ مسلحون يساريون اثناء معارك الاحزاب الوطنية



★ تفجير المحلات في طرابلس اثناء سيطرة الاحزاب اليسارية

ممتاز المقدم

اما الرجل الثالث في ال المقدم الذي سعى الى الزعامة وفشل ، فهو ممتاز المقدم الذي اختار طريق التقرب من الافندي — رشيد كرامي — ليصبح نائبا عن طرابلس : فكان يصرف المال ببذخ على رجاله ومفاتيحه الانتخابية . الا ان التصاقه بلعبة سباق الخيال ، جعل الناس ينفضون من حوله . وعندما فشل في الانتخابات لم يبق حوله سوى رجاله من العاملين معه في مجال التجارة .

الصدام ..

هذا باختصار شديد ، عن زعامة ال المقدم التي كما اسلفنا ، كان ابرزها فاروق المقدم الذي اختار اسم حركته من يوم ٢٤ تشرين الثاني من عام ١٩٧١ عندما حدث تصادم بين رجاله وبين الجيش وحزب الكتائب الذي كان لا يزال يتمتع بتواجد جزئي في طرابلس من خلال مكتب اقامة في شارع عزمي . وقد سقط في ذلك التصادم عدد من انصار المقدم .. وكان هذا بداية لانطلاقته كزعيم طرابلسي شد اليه الانظار .
وعندما حدثت الحرب بين طرابلس وزغرتا بشكلها اليميني اليساري، حيث كان سليمان فرنجية ابن زغرتا ما يزال رئيسا للجمهورية .

انضم فاروق المقدم الى الاحزاب الوطنية في طرابلس والهيئات الاسلامية التي كانت في ذلك الوقت على النحو التالي :
حزب البعث — جناح العراق — ورئيسه الدكتور عبد المجيد الرافعي نائب طرابلس الذي اخترق قائمة المرشحين للنيابة ضد الرئيس رشيد كرامي في انتخابات عام ١٩٧٠ والذي كان يكسب تأييد الناس له من خلال خدماته الطبية والمساعدات الغذائية التي كان يقدمها له العراق .

الشيوعي

الحزب الشيوعي ورئيسه محمود الوادي الذي كان يسكن في منزل فخم هو وقادة الحزب الكبار « .. » وقد عمد هذا الحزب ابان التقاتل بين طرابلس وزغرتا بعد المجزرة التي ارتكبها طوني سليمان فرنجية وهو نائب ووزير سابق ورئيس تنظيم المردة العسكري الماروني « قتله الكتائب في ما بعد مع زوجته وابنته وثلاثين من انصاره في هجوم مباغت قرب اهدن » عمد الحزب الشيوعي الى الاعلان ان عدد انصاره بلغ ستين الف شخص .
وقد تبين انه طبع بطاقات عضوية بكميات كبيرة ووزعها على شبان المدينة في غمرة الحماس التي عاشها شباب طرابلس عند اعلان الصراع العسكري بين طرابلس وزغرتا .

العمل الشيوعي

منظمة العمل الشيوعي وهي تتبع المنظمة الام في بيروت وكانت ترئسها الانسة نهلة الشهال التي تزوجت في ما بعد فدائيا فلسطينيا . وحدث ذا مرة ان اعتقلتها القوات الاسرائيلية مع عدد من اللبنانيين الذين كانوا يستقلون باخرة صغيرة من قبرص الى صيدا وقد اطلق سراحها بضغط من الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويقال ان اصل والدتها من يهود العراق ولم تلعب هذه المنظمة دورا عسكريا كبيرا لان اعضاءها كانوا من المثقفين الذين يجيدون التحاور السياسي ووضع النظريات . وفي نفس الوقت كانوا لا يخفون عداءهم لسوريا .

العربي الاشتراكي

الحزب العربي الاشتراكي وكان حزبا صغيرا للغاية رئسه شاب من بلدة تكريت في عكار اسمه خالد قواص وكان الحزب ذات ميول شيوعية .

منظمة البعث

منظمة حزب البعث الموالية لسوريا وقد رئسها عبد الله الشهال الذي يمت بالقرابة للدكتور عبد المجيد الرافعي الامين القطري لحزب البعث الموالي للعراق ...) ويبدو ان منظمة حزب البعث لم تشارك بالدفاع عن طرابلس اثناء حربها مع زغرتا لان عدد افرادها قليل للغاية ولكنها كانت تتمتع بدعم من حركة الشباب العلوي وقد كان يمثلها في الاجتماعات الحزبية ، عبد الرحمن عبدالرحمن ولكنها كبرت فجاة عندما بدأت حرب الاحزاب ضد بعضها البعض وظهر الخلاف واضحا بين حزب البعث الموالي للعراق ومنظمة حزب البعث الموالية لسوريا والتي لقيت دعما عسكريا — مباشرا من منظمة الصاعقة الفلسطينية وقد ادى الخلاف الى صراع دموي ذهب ضحيته عشرات القتلى وتهدم بعض المباني وقد ضعف حزب البعث خاصة عندما انسحب منه غازي ادهمي واعلن رفضه للنهج الذي يتبعه قادته في طرابلس ثم اعلن الادهمي نفسه رئيسا للجنة احياء طرابلس واستمر في ممارسة دوره السياسي بصفة مستقلة بعدما وضع نفسه في اطار العمل السياسي الهادف الى مصلحة طرابلس فقط

جيش لبنان العربي

جيش لبنان العربي : وهو فصيل من الجيش اللبناني النظامي ، انفصل عنه بقيادة الرائد احمد المعماري اسوة بالملازم احمد الخطيب الذي انفصل عن الجيش النظامي واسمى جيشه جيش لبنان العربي وكذلك اسوة بالرائد سعد حداد الذي انفصل عن الجيش النظامي واسمى جيشه — جيش لبنان الحر .
وقد التف حول احمد المعماري عدد من الضباط والجنود المسلمين ولجأوا الى احدى قرى الضنية ريثما تمكنوا من جمع شملهم حيث عادوا الى طرابلس واتجهوا شمالا باتجاه عرمان حيث تمكنوا من السيطرة على الحمام العسكري وعلى ثكنة عرمان شمالي طرابلس بعد ما طردوا او قتلوا الجنود المسيحيين واخذ المعماري وجنوده يؤدون الصلاة في هذه الثكنة التي تحولت الى مقر لجيش لبنان العربي في الشمال ثم اخذ يتوسع فانشأ عدة فروع لقياداته العسكرية واوكل مهمة الشعبة الخامسة— الاعلام للنقيب مصطفى يحي .

المجاهدون

«المجاهدون» التنظيم العسكري للجماعة الاسلامية وقد اقام مقره في دار المعلمين بابي سمراء وكان يشرف على قيادته عدد من رجال السياسة المحليين وبعض العسكريين ويتولى الاشراف العام عليه فتحي يكن امين عام الجماعة الاسلامية في لبنان

جند الله

جند الله وهم تنظيم بدأ صغيرا بقيادة فواز حسين اغا الذي كان استاذا لمادة التربية الرياضية في ثانوية الحدادين . وقد انضم لجند الله عدد كبير من الشباب وكان الشيخ رشيد ميقاتي مرشدهم الديني كما كان الشيخ سعيد شعبان متعاطفا معهم قبل ان يصبح اميرا لحركة التوحيد الاسلامي عام ١٩٨٢ . وانشأ « جند الله » اول اذاعة محلية في طرابلس وكان ارسالها يغطي منطقة ابي سمراء فقط .

مجازر الزغرتاويين

كانت هذه اهم الاحزاب والتنظيمات التي شاركت في حروب طرابلس ضد زغرتا التي رفعت شعار «اقتل الطرابلسي كما يحلو لك » وقد ارتكب الزغرتاويون العديد من المجازر البشعة بحق ابناء طرابلس واهمها مجزرة داريا حيث قام طوني فرنجية ابن الرئيس سليمان فرنجية وانصاره المردة باقتياد سيارة ركاب كبيرة تقل عددا من الطرابلسيين ومن بينهم مهندسين وابناء عائلات معروفة وتقلوهم الى بلدة داريا القريبة من زغرتا وهناك اطلقوا عليهم النار ثم ساروا بسياراتهم العسكرية فوق اجسادهم .

الطابور الثالث

وكان يتخلل الحرب فترات من الهدوء والهدنة ولكن ما يلبث القصف المتبادل ان يتجدد حيث تبين في ما بعد لكلا الطرفين ان هناك طرفا ثالثا يطلق النار على زغرتا وطرابلس ومصدر النار ثكنات الجيش في القبة .. ثم تبين ان المصدر قرب ثكنات الجيش اي بعل محسن حيث يقيم العلويون الذين نظموا انفسهم عسكريا تحت اسم حركة الشباب العلوي .

الانقضاض على زغرتا

وحدث ذات يوم ان تفاهمت احزاب المدينة ـ وهيئاتها الاسلامية — رغم التناقضات القائمة بينها على شن هجوم على زغرتا واسكات مرابض المدفعية التي تصلي بنيرانها مدينة طرابلس وبالفعل تم الاعداد لساعة الصفر في فجر احد الايام مع بداية الاذان .. وكان الليل مقمرا عندما بدأ الهجوم من محاور القبة ومجدليا ثم علما ورشعين والكرملية .. وقد شارك في هذا الهجوم حركة فتح بعدد كبير من قواتها حيث تمكن المهاجمون من السيطرة على مدرسة الكرملية وهي حصن حصين اقامه الزغرتاويون على تلة مشرفة على طرابلس ثم حولوها الى موقع رئيسي لقصف طرابلس . ولم تبلغ الساعة التاسعة صباحا حتى كانت المناطق القريبة من زغرتا قد سقطت في ايدي مقاتلي الحركة الوطنية والهيئات الاسلامية واعتبرت زغرتا ساقطة عسكريا لا سيما انها اصبحت على مرمى المدفعية الطرابلسية .

قوات الردع

لكن يبدو ان المهاجمين توقفوا عند الخط الاحمر لتقدمهم ، حيث بدأت فيما بعد . الحرب الباردة الى ان دخلت قوات الردع العربية الى لبنان في حزيران — يونيو ١٩٧٧ بموجب اتفاق بين الملوك والرؤساء العرب من اجل وقف القتال في لبنان واحلال السلام . وكان نصيب طرابلس من قوات الردع العربية ، قوات سورية فقط ، مما فاجأ احزاب المدينة وسكانها ، لكنهم للوهلة الاولى استقبلوا الجيش السوري الذي تجول في المدينة بمدرعاته ودباباته والياته ومجنزراته ومدافعه الراجلة وراجماته وجنوده الذين يلوحون للماره بايديهم « ... »

حواجز الردع

ولم يطل الوقت قليلا حتى بدأ ما كان يتوقعه الجميع ، فالجيش السوري اخذ يقيم الحواجز في الطرقات ويخضع الناس الى التفتيش ويوجه الشتائم ان لم يرضخوا لرغبته واحيانا يطلق النار عليهم .. ثم بدأوا بمداهمة الاحزاب المعارضة لهم ومنهم حزب البعث الموالي للعراق حيث خاضت منظمة البعث الموالية لسوريا بعد ان نمت ميليشياتها فجأة بمساعدة منظمة الصاعقة وهي تنظيم عسكري فلسطيني انشأته سوريا اسوة بجبهة التحرير العربية التي انشأها العراق من الفلسطينيين .

حزب البعث

وقد تم طرد اعضاء حزب البعث بمن منهم الدكتور عبد المجيد الرافعي بعد قتل العديد منهم وتدمير منازلهم — ثم ابعدوا حركة ٢٤ تشرين من موقعها الحصين في قلعة طرابلس واسكتوا اذاعتها وصاروا اسلحتها وذخائرها وموادها التموينية .

المجاهدون وجند الله

وفي ذلك الوقت ، انحسر المجاهدون وجند الله لانهم لم يريدوا فتح معركة مع الجيش السوري لكنهم طلبوا منه عدم اخضاع ابي سمراء لحواجزهم . وهذا ما حصل مع انهم كانوا يضطهدون عناصر « المجاهدون » وجند الله .

جيش لبنان العربي

اما جيش لبنان العربي ، فقد تعرض لضربات كثيرة ادت الى تفتيته خاصة بعد ان استدعى قائده احمد المعماري وقائد قاعدة القليعات الجوية النقيب ضناوي الى سوريا ولم يعودا منها الا بعد عدة ايام تبين بعدها ان النقيب ضناوي تعرض للتعذيب في السجن لانه رفض في البداية تسليم مطار القليعات العسكري ، اما الرائد معماري فقد تم تهديده ان استمر في التمادي بالعداء لسوريا ، فما كان منه امام هذا التهديد وهذه القوة السورية المنتشرة في ارجاء الشمال الا ان اعلن انسحابه من قيادة جيش لبنان العربي والانزواء في احدى القرى الساحلية حيث بنى مسجدا— كما يقال — وجلس للتعبد .

الرائد سليم

وقد تولى من بعده الرائد خالد سليم قيادة جيش لبنان العربي في الشمال .. لكن العديد من الضباط والجنود انفضوا من حوله بعدما تبين لهم انه اداة بيد السوريين .. فما كان من الرائد سليم الا ان ذهب الى الجنوب اللبناني ملتحقا بجيش لبنان العربي هناك بقيادة الملازم احمد الخطيب .

الشيوعيون

ولم يكن حظ الشيوعيين بأوفر من حظ جيش لبنان العربي وحركة ٢٤ تشرين فقد تم التنكيل بهم لكن بشكل غير منظور اذ تبين ان سوريا تسعى لاستمالتهم اليها مع الحزب القومي السوري الاجتماعي خاصة وان بين دمشق وموسكو تحالفا استراتيجيا لمدة عشرين سنة ومن الضروري ان تعتني بشيوعي لبنان حتى لا تكسب غضب موسكو .

الاحتلال

يبدو ان الافق الطرابلسي بعد دخول قوات الردع السورية اخذ يمتلئ بالمخاوف من تحويل هذه القوات الى قوات احتلال .. لا سيما وان دخولها الى لبنان وبالذات الى الشمال كان هدفه الفصل بين القوى الوطنية في طرابلس وقوات المردة في زغرتا .. وقد تم ذلك وخفت حدة الصراع بعدما انتشر الجيش السوري ايضا في معظم المناطق المسيحية بالشمال وخاصة في زغرتا واهدن وبشري والارز بموافقة الرئيس سليمان فرنجية الذي اعلن تاييده المطلق لدمشق .

سليمان وابو سليمان

فالرئيس فرنجية على علاقة وثيقة وشخصية مع الرئيس حافظ الاسد .. وهذه العلاقة بدأت منذ عام ١٩٥٢ وربما من قبل عندما اتهمت السلطات الاجنبية سليمان فرنجية بمهاجمة كنيسة بلدة مزيارة وهي من اعمال زغرتا واطلاق النار على من فيها من المصلين ثم هربه الى حمص ومنها الى القرداحة حيث كان يعيش الملازم حافظ الاسد .. بينما كان سليمان فرنجية مشاغبا بين اهله واصدقائه خاصة وان مراهقته كانت طويلة . بينما كان شقيقه حميد فرنجية وزيرا لخارجية لبنان ومن الرجالات المشهود لهم بالوطنية والعروبة .
ويبدو ان هذا التعارف استمر حيث شاءت الصدف ان يصبح كل من الرجلين رئيسا — الرئيس الاسد يلقب بـ « ابوسليمان » — الاول بانقلاب عسكري بعد ان تدرج في الجيش السوري وحصل على رتبة فريق اول والثاني بالانتخاب بفارق صوت واحد ضد منافسة الياس سركيس وقد رجح صوت كمال جنبلاط كفة فرنجية ليصبح اول شخصية شمالية رئيسا للجمهورية اللبنانية — ويقال ان فرنجية منح كمال جنبلاط فيما بعد ترخيصا بانشاء مصنع اسمنت سبلين — ومهما يكن من امر ، فان الرئيس سليمان فرنجية الذي وصل الى سدة الحكم بعد ان تواجد في ساحة النجمة ببيروت حيث مقر مجلس النواب عدد كبير من المسلمين الزغرتاويين اختار رئيسا للوزراء الدكتور امين الحافظ وهو ابن طرابلس المثقف الذي كان ملازما للرئيس كرامي في الانتخابات النيابية ، وقد وافق الدكتور امين الحافظ على قبول هذا المنصب رغم معارضة الرئيس رشيد كرامي وعدد آخر من النواب لان رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء من ابناء الشمال .. وبذلك حدثت القطيعة بين رشيد كرامي وامين الحافظ وتشتت زعامات طرابلس مرة اخرى .. لكن كرامي احتفظ لنفسه بالزعامة الاولى لان امين الحافظ لا يملك القاعدة الشعبية بل يملك الكفاءة السياسية ، فهو رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ، والممثل للبنان في العديد من المؤتمرات السياسية الهامة .

مصالحة فرنجية — كرامي

في ذلك الوقت ، كان لبنان يخضع لسيطرة الحروب في معظم مناطقه . بين القوى اليمينية من جهة وبين الاحزاب والقوى الوطنية والمقاومة الفلسطينية من جهة اخرى . ونتيجة لتطورات مهمة تبدلت اشياء كثيرة في ظل هذه المعارك .. الى ان نقلت الانباء مفاجأة لبنانية جديدة ، تمثلت في مصالحة الرئيسين سليمان فرنجية ورشيد كرامي بفيلا الدكتور فتح بالهيكلية وهي تتوسط طرابلس وزغرتا وتقع عند مدخل الكورة ، ونتج عن هذه المصالحة ، عودة الهدوء الى كل من طرابلس وزغرتا وازالة مظاهر العنف والسلاح .. وعادت المدينتان الى سابق عهدهما من الوئام حيث نزل الزغرتاوي الى شوارع طرابلس وجلس في مقاهيها . وكذلك فعل الطرابلسي .
وبدأت بذلك صفحة جديدة في سجل العلاقات الطيبة بين المدينتين ... وعاد الرئيس رشيد كرامي لتولي رئاسة الحكومة في عهد الرئيس سليمان فرنجية .



السعودية

ولي العهد استقبل النتشة

استقبل الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس السيد رفيق النتشة ممثل حركة « فتح » لدى المملكة وتم خلال المقابلة استعراض الاوضاع الراهنة على الساحة العربية وخاصة تطورات القضية الفلسطينية .

الامير سلطان تباحث مع كويلار

عقد الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام جلسة مباحثات في نيويورك مع السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة .

وحضر الجلسة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير بندر بن سلطان سفير المملكة في واشنطن والسيد علي الشاعر وزير الاعلام والسيد سمير الشهابي مندوب المملكة الدائم لدى الامم المتحدة والسيد بريان اوركهارت الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية .

وتركزت المباحثات حول التطورات الراهنة على الساحة العربية وجهود الامم المتحدة في معالجة القضايا العربية اضافة الى التعاون بين المملكة والامم المتحدة في مختلف المجالات .

البحرين

رئيس الوزراء استقبل وفد الكلية الملكية البريطانية

استقبل الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس الوزراء امس وفد الكلية الملكية البريطانية للدراسات العسكرية برئاسة الادميرال بلفور .

وحضر المقابلة الشيخ محمد بن خليفة ال خليفة وزير الداخلية وزير الخارجية بالوكالة والعميد الركن الشيخ خليفة بن احمد ال خليفة رئيس هيئة الاركان بقوة الدفاع والسفير البريطاني لدى الدولة السيد فرانسيس تراو .

الإمارات

رسالة من الرئيس العراقي

تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين حول العلاقات بين البلدين واخر تطورات الوضع في المنطقة .

وقام بتسليم الرسالة السيد طه رجب عريم السفير العراقي لدى الدولة خلال استقبال رئيس الدولة له امس .

•• ورسالة من الرئيس التونسي

كما تسلم الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة .

وصرح السيد اسماعيل خليل وزير التخطيط التونسي الذي قام بتسليم الرسالة بان الرسالة تاتي في نطاق التشاور المستمر بين الزعيمين نظرا للروابط العميقة التي تربط بين البلدين .

وقال ان الرسالة تتعلق بالوضع في منطقة المغرب العربي والتطورات التي جرت مؤخرا بين تونس وليبيا اضافة الى التعاون بين البلدين وسبل تطويره .

قطر

برقيتا تهنئة للرئيس الغيني

بعث الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير البلاد ببرقية تهنئة الى رئيس جمهورية غينيا بمناسبة اليوم الوطني لبلاده .

كما بعث الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع ببرقية الى الرئيس الغيني ضمنها تهانيه بهذه المناسبة .

وزير المالية غادر الى جنيف

غادر الشيخ عبدالعزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول والوفد المرافق له امس متوجها الى فيينا لحضور الاجتماع غير العادي للمجلس الوزاري لمنظمة الاقطار المصدرة للبترول — اوبيك — الذي يبدأ هناك اليوم ويتم خلال المؤتمر مناقشة الاوضاع الراهنة في السوق النفطية .

صباح الأحمد يهاجم بعنف موقف واشنطن من العدوان الاسرائيلي على تونس

الحماية والدعم الأميركي حوّلا اسرائيل "لوحش مفترس"

لتقرأ اسرائيل التاريخ.. فالنصر حليف الشعوب المناضلة والمقهورة

الامم المتحدة — كونا — ندد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر باسم الدول العربية مجتمعة امس بالهجوم الجوي الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس، وقال في كلمة القاها امام اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي عقد لبحث الهجوم ان الدول العربية تعتبره حلقة في المسلسل العدواني الاسرائيلي ضد الدول العربية .

وقال الشيخ صباح الذي تحدث بلسان العرب بصفة الكويت رئيسا للمجموعة العربية لهذا الشهر ان الهجوم الجوي الاسرائيلي هو حلقة من المسلسل العدواني الاسرائيلي ضد الدول العربية .

واضاف ان الغارة هي عدوان واضح وصريح على سيادة تونس وسلامة اجوائها وحرمة اراضيها وهي تشكل ايضا عدوانا على ميثاق الامم المتحدة وعلى الاعراف والقوانين الاخلاقية الدولية .

وقال الشيخ صباح ان الغارة توضح نوع التفكير الصهيوني الاستعماري الاستيطاني الذي لا يسمح تحت اي ظرف من الظروف بقيام اي حاجز بينه وبين تحقيق ماربه واطماعه والذي يؤمن بان جميع الوسائل مقبولة لديه ومسخرة امامه بما في ذلك مد ذراعه الطويل للاعتداء على حرمات الدول المستقلة ذات السيادة واكد ان الدول العربية تدين بشدة هذا الاعتداء الغاشم وتؤيد تونس .

نص الكلمة

وفيما يلي نص كلمة الشيخ صباح :

السيد الرئيس اسمحوا لي اولا ان اهنئكم على توليكم رئاسة هذا المجلس الموقر .

ان تجاربكم الواسعة وقدراتكم الفذة ستمكنكم من القيام بهذه المهمة خير قيام ولا سيما وانكم تمثلون بلدا له دوره الخاص في حفظ السلام والامن الدوليين باعتباره عضوا دائما في هذا المجلس، كما اود ان انوه بالحكمة والدراية التي تميزت بها طريقة سلفكم سعادة السير جون تومسون المندوب الدائم للمملكة المتحدة في ادارة اعمال المجلس بالشهر الماضي .

كما يطيب لي ان اشكر مجلسكم الموقر على السماح لي بالمساهمة في مناقشة البند المطروح على بساط البحث حيث تتولى الكويت رئاسة المجموعة العربية في هذا الشهر .

العدوان

السيد الرئيس :

يجتمع مجلسكم الموقر لبحث عدوان جديد للكيان الصهيوني الذي لا يقيم اي وزن لحرمة القوانين والاعراف الدولية وهو العدوان الذي اذا جرى ضمه للمسلسل العدواني الاسرائيلي المتواصل لتحول هذا المسلسل الى اطول قائمة عدوانية لا ضد الشعب الفلسطيني والدول العربية المجاورة وغير المجاورة وحسب بل وضد احكام السلوك الدولي المطلوب من دول العالم المتحضر التي تنتمي للامم المتحدة الالتزام بها .

ان الغارة الجوية الوحشية التي استهدفت العاصمة التونسية تشكل عدوانا واضحا وصريحا على سيادة البلد العربي الشقيق تونس وعلى سلامة اجوائه وحرمة اراضيه وهو يعتبر كذلك عدوانا صارخا على ميثاق الامم المتحدة الذي يضمن سيادة الدول وسلامتها الاقليمية وعلى الاعراف الدولية التي تستهجن مثل هذا النوع من السلوك الدولي غير الشرعي بل وعلى القوانين الاخلاقية التي تشكل في العادة الوازع الاخلاقي الرئيسي في العلاقات بين الدول التي تحترم ميثاق الامم المتحدة وتقدس حرمة القوانين الدولية .

ان الدول العربية تدين بشدة هذا الاعتداء الغاشم وتعلن عن تضامنها الكامل وتأييدها المطلق لتونس الشقيقة .

هذه الصهيونية ...

ان من سخريات القدر ان يمعن هذا الكيان الصهيوني العدواني الذي ولد في ظل اللاشرعية في ارتكاب الجرائم غير المشروعة ضاربا بذلك عرض الحائط بكل القوانين والمواثيق الدولية التي تمثلها الامم المتحدة والتي كانت لها يد كبرى في خلق هذا الكيان .

ولقد رأينا منذ زرع هذا الكيان الغريب وسط الاراضي والبلدان العربية كيف ان التفكير الاستعماري الذي خرجت منه فكرة انشاء هذا الكيان الذي لا يمكن ان يكون الا وليدا للاستعمار لا يزال يشكل العمود الفقري لتفكير وتصرفات حكام تل ابيب الذين عودونا مرارا على انهم لا يسمحون لاي وازع قانوني او اخلاقي او حضاري بان يقف في طريق اطماعهم وسياساتهم التوسعية المتصلة الحلقات فبالاضافة الى سياسة القبضة الحديدية التي يحكمون بها سكان الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة نجد ان يدهم تمتد في شتى المناسبات لتطال دولا عربية آمنة مستقلة ذات سيادة وذلك في محاولة يائسة لتاكيد النظريات والاحكام الاستعمارية التي تعمل المنظمة الدولية على محوها من ظهر الوجود .

غطرسة متناهية

ان الغارة الجوية الاسرائيلية على العاصمة التونسية توضح كمثيلاتها من الاعتداءات المماثلة على سيادة الدول العربية الاخرى نوع التفكير الصهيوني الاستعماري الاستيطاني الذي لا يسمح تحت اي ظرف من الظروف بقيام اي حاجز بينه وبين تحقيق ماربه واطماعه والذي يؤمن بان جميع الوسائل مقبولة لديه ومسخرة امامه بما في ذلك مد ذراعه الطويل للاعتداء على حرمات الدول المستقلة ذات السيادة باعذار واهية لا تستقيم الا مع المنطق السقيم لاسرائيل ومن يقف من ورائها . وهذه الغطرسة المتناهية من جانب هذا الكيان الصهيوني الذي يشكل امتدادا طبيعيا لعهد الاستعمار البائد لم يكن ليتسنى لها ان توجد لولا تاكد هذا الكيان من ان بوسعه ان يفعل ما يشاء بغض النظر عن مدى مخالفته للقوانين والاعراف الدولية وهو امن ان تجاربه مع الاسرة الدولية خلال العقود الاربعة الماضية تؤكد هذه الظاهرة الاليمة .

اسباب التصرفات الاسرائيلية

ان هذه الحصانة الغريبة التي يتمتع بها هذا الكيان الفريد قد تولدت عن ظاهرتين اقل ما يقال فيهما انهما لا تبشران بالخير اولاهما : الشلل الذي يعتري الارادة السياسية للاسرة الدولية التي كان ينبغي عليها ان تثبت فعاليتها في وقف هذا الاخطبوط الاستعماري الخطير منذ ان بدات بوادر تمرده حتى على المنظمة التي ساهمت في خلقه .

ثانيهما : حماية بعض الدول التي ساهمت وتساهم في خلق هذا الكيان وتحويله الى وحش مفترس وذلك بمده باسباب القوة والغطرسة والتمرد على صورة معونات عسكرية واقتصادية هائلة لا تتناسب مع حجمه وتصرفاته في تلك المنطقة الحساسة من العالم والامعان في مده بهذه المعونات مصحوبة بالتاييد السياسي الكامل حتى حين يرتكب الاعمال العدوانية المنافية للقوانين والاعراف الدولية كما حدث في اعقاب هذه الغارة الوحشية على العاصمة التونسية وذلك حين اعلنت الولايات المتحدة عن تبريرها لهذه الجريمة الاسرائيلية البشعة وترديدها للحجة الاسرائيلية بان هذه الجريمة قد ارتكبت دفاعا عن النفس دون الاشارة الى الاعتداء على سيادة تونس والذي تم باستخدام طائرات اميركية الصنع . ويبدو ان المسؤولين الاميركيين الذين كانوا يرددون خلال حادث اختطاف طائرة تي . دبليو . ايه الاميركية ان ردهم على هذا العمل الارهابي سيعتبر عملا ارهابيا مماثلا قد تحولوا عن موقفهم اذ يقولون ان من مبادىء السياسة الاميركية ان الرد على الهجمات الارهابية هو رد مشروع وتعبير عن الدفاع عن النفس . وان في اعتقادنا ان جريمة اسرائيل هذه انما هي تقع ضمن دائرة الارهاب الدولي الرسمي .



صباح الاحمد خلال القائه كلمة المجموعة العربية .

تل أبيب شعرت بإحكام الطوق السلمي عليها.. فأرادت نسف محاولات السلام

المخطط الصهيوني

ان المحاولات المتواصلة التي تبذلها اسرائيل للقضاء على اي وجود لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني سواء بغزوها لبنان بكل ما انطوى عليه هذا الغزو الهمجي من تقتيل للالاف الابرياء وتدمير المدن والقرى بل وحصار العاصمة بيروت او باتباع سياسة القهر والتعسف ضد سكان المناطق المحتلة بحيث يطرد من بلاد ابائه واجداده كل من يشتبه بان له صلة بالمنظمة في مخالفة واضحة لاحكام اتفاقية جنيف الرابعة او بهذه الغارة الوحشية على مقر المنظمة في العاصمة التونسية بكل ما انطوت عليه هذه الافعال من تقتيل الابرياء في منطقة اهلة بالسكان . هذه كلها محاولات تصب في معين واحد هو المخطط الصهيوني الذي يرمي الى اغتصاب البقية الباقية من ارض فلسطين العربية بعد ارتكاب شتى الجرائم التي ترمي الى تهويد هذه الاراضي بعد تفريغها من سكانها العرب والاستيلاء عليها بما يتنافى مع مبدأ عدم جواز ضم الاراضي بالقوة من احكام ميثاق الامم المتحدة .

مثل هذا المخطط لا يمكن تنفيذه حسب التفكير الاستعماري الاستيطاني للكيان الصهيوني الا من خلال القضاء على مؤسسات الشعب الفلسطيني وعلى رأسها منظمة التحرير الفلسطينية وذلك اما بضرب هذه المؤسسات في اي وقت واينما وجدت هذه المؤسسات رغم ما ينطوي عليه مثل هذا العمل من اعتداء على سيادة وسلامة الدول العربية او بمحاولة دمغها بانها منظمة ارهابية وذلك في محاولة لتمرير الاعتداء عليها على انه عمل شرعي كما يقول اصدقاء اسرائيل في مثل هذه الحالات .. هذا على الرغم من اعتراف الغالبية المطلقة من الدول الاعضاء بان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني . ولو ان الصهيونيين قرأوا التاريخ لتاكدوا من حقيقة وعتها الدول الاستعمارية السابقة بعد ان دفعت الثمن غاليا وهي ان المحاولات المبذولة لكبت الشعوب او وأد حركات تحريرها بالقوة الغاشمة مهما تنوعت تسمية هذه المحاولات لا بد وان يكون نصيبها الفشل الذريع لان النصر هو دائما حليف الشعوب المقهورة المناضلة .

السيد الرئيس ...

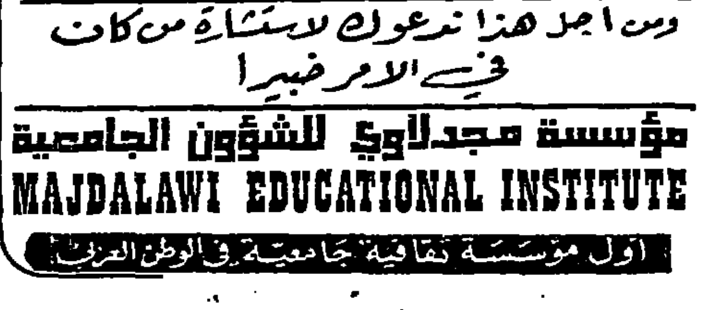
يقول الصهيونيون واصدقاؤهم في تبرير هذه الجريمة التي ارتكبت ضد سيادة البلد العربي الشقيق تونس بانها لم تكن موجهة ضد تونس وانما تستهدف منظمة التحرير الفلسطينية وفي السابق قالوا في تبرير الغزو الصهيوني الهمجي للبنان بان القصد منه هو حماية المستعمرات الاسرائيلية الشمالية . ولما كان الفلسطينيون موجودين في عدد لا حصر له من الدول العربية وغيرها في جميع انحاء العالم وذلك من جراء تشتتهم نتيجة لانشاء الكيان الصهيوني .. هل معنى ذلك ان هذه الدول مهما بلغ عددها ومهما امتدت بها الرقعة ستكون دائما مستهدفة للعدوان الاسرائيلي كلما راق لحكام تل ابيب ... وان يد القوات الاسرائيلية ستطالهم اينما كانوا ... كما اعلن وزير دفاع الكيان الصهيوني .. كما نود ان نسأل اصحاب هذا المنطق اذا كانت مثل هذه الافعال الهمجية البربرية التي يحاولون تبريرها على انها دفاع مشروع عن النفس هي كذلك ... فلم اذا وضع ميثاق الامم المتحدة

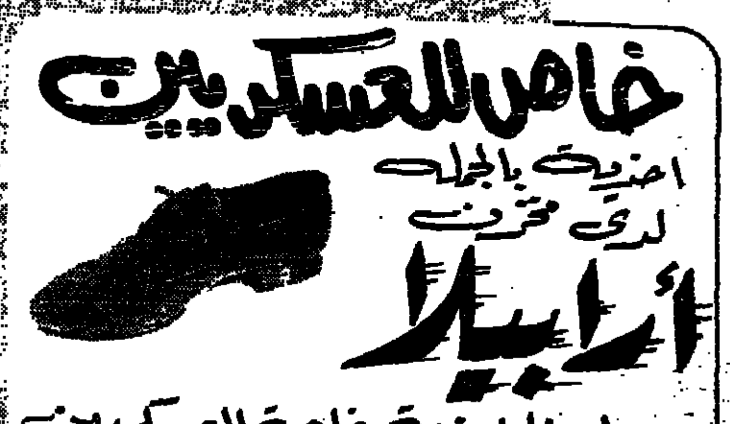
(البقية على ص ٢٥)

صباح الاحمد يجتمع مع ولايتي

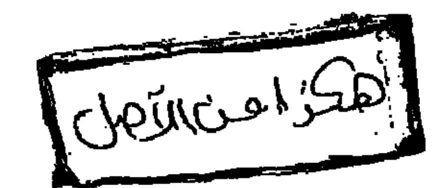
اجتمع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس في نيويورك مع وزير خارجية ايران الدكتور علي اكبر ولايتي .

وابلغ الشيخ صباح الاحمد وكالة الانباء الكويتية بعد الاجتماع بانه كان جيدا وبحثنا خلاله العلاقات الثنائية بين البلدين .









اتصال هاتفي بين مبارك وعرفات

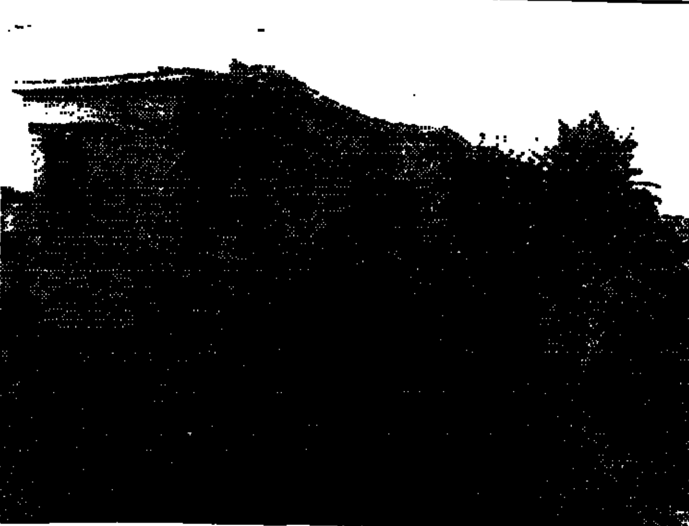
القاهرة — الوكالات — ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية اجرى مساء امس الاول اتصالا هاتفيا مع الرئيس المصري حسني مبارك . واوضحت الوكالة باقتضاب ان عرفات اكد مجددا للرئيس مبارك صلابة الجبهة الفلسطينية على الرغم من الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي ضد مقر قيادةالمنظمة في تونس . واضافت الوكالة ان الرئيس المصري ابلغ عرفات بالمساعي المصرية الرامية الى اتخاذ موقف حازم ازاء الاعمال غير المسؤولة التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني . واضافت الوكالة ان الرئيس مبارك بادر عقب هذه المحادثة باجراء اتصال هاتفي مع محمد مزالي رئيس وزراء تونس اعرب لـه فيهـا عـن مساندةمصر لتونس حيال اي خطر تتعرض له .

مصر تتبرع بالدم للجرحى الفلسطينيين

القاهرة — ق ن ا — تسلمت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني كميات من الدم من وزارة الصحة المصرية لجرحى الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية . وقد ابلغ الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة المصري الدكتور فتحي عرفات رئيس الجمعية والموجود حاليا بالقاهرة استعداد مصر الكامل لتلبية كافة احتياجات الهلال الاحمر الفلسطيني لتمكينه من مواجهة الاثار الصحية والاجتماعية للمجزرة التي ارتكبتها اسرائيل .

البوليس التونسي يحمي منازل الرعايا الاميركيين

تونس — ي ب — تلقى الدبلوماسيون الاميركيون ورعايا الولايات المتحدة في تونس تحذيرا بضرورة ملازمة منازلهم بعد هجوم شنته الحكومة التونسية على الادارة الاميركية لموقفها السلبي وتاييدها غير المتوقع للعدوان الجوي الاسرائيلي على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس . وقالت «اليونايتدبرس» ان قوة من رجال البوليس التونسي تتولى الان حراسة المباني التي تضم رعايا اميركيين وبخاصة مبنى السفارة الاميركية في تونس بعد قيام مظاهرات معادية لاميركا جابت شوارع العاصمة التونسية . وقام البوليس التونسي بتفريق المظاهرات دون وقوع حوادث شغب او اعمال عنف او اصابات . وقال مصدر اميركي طلب عدم ذكر اسمه انه لاسباب امنية فقد طلب الى الاميركيين وبخاصة الدبلوماسيين البقاء في منازلهم .



مقر القيادة الفلسطينية وتبدو حفرة كبيرة احدثتها القنابل الفراغية الاسرائيلية .

عمليات الانقاذ وازالة الانقاض

بورقيبة يطالب واشنطن بمراجعة موقفها

مظاهرات غاضبة في تونس تهتف ضد ريغان واسرائيل



عرفات يتحدث للصحفيين عن العدوان

تونس — الوكالات — عبر الشعب التونسي امس عن غضبه الشديد وتنديده بالغارة الوحشية الاسرائيلية التي راح ضحيتها عشرات من الفلسطينيين والتونسيين ، واحتجاجه على التواطؤ الاميركي الاسرائيلي .

فقد انطلقت مظاهرات كبيرة في العاصمة التونسية وبعض المدن الاخرى تعبيرا عن ادانة هذه العملية الغادرة والوحشية وعن تأييد التلاحم التونسي الفلسطيني في مواجهة الارهاب الصهيوني ودعم كفاح الشعب الفلسطيني من اجل استرجاع حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة .

وردد المتظاهرون التونسيون شعارات تقول « ريغان خائن وعميل للصهيونية والعين بالعين والسن بالسن » واكد المتظاهرون تضامن تونس مع منظمة التحرير الفلسطينية . ولوحظ ان المظاهرات التي اشتركت فيها الفتيات كانت تريد التوجه على ما يبدو الى مقر السفارة الاميركية في تونس حيث تنتشر قوات امن كبيرة تعززها مركبات مدرعة تابعة للبوليس التونسي من اجل مواجهة اي احتمال .

ودعت تونس الولايات المتحدة امس الى اعادة النظر في موقفها من الغارة الجوية الاسرائيلية وذكرت وكالة انباء تونس الرسمية ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة استدعى امس السفير الاميركي بيتر سباستيان واعرب له عن « اسفه البالغ ودهشته الشديدة لموقف واشنطن » .

وقالت الوكالة التونسية ان الرئيس بورقيبة شدد في لقائه مع السفير على « ضرورة ان تعيد الولايات المتحدة النظر في موقفها السلبي غير المتوقع من هذا الهجوم وهو موقف يخالف القوانين الدولية والاخلاقية والروابط القائمة بين تونس والولايات المتحدة » .

وكانت الحكومة التونسية قد احتجت امس الاول ودعت مجلس الامن الدولي الى ان يدين بشدة هذا العمل العدواني الاسرائيلي المتعمد .

ووجهت الحكومة التونسية في بيان اصدرته تحذيرا الى واشنطن دون ذكرها بالاسم بعد تأييد واشنطن للعدوان . ويبدو ان مساندة واشنطن لاسرائيل رغم ان الولايات المتحدة صديق تقليدي لتونس قد خاطبت التونسيين الذين لا يفهمون كيف تضفي دولة كبيرة «الشرعية» على عمل عدواني ضد دولة سلمية مثل تونس .

واثار الموقف الاميركي الدهشة الكبيرة لان واشنطن كانت قد اكدت منذ اسبوع تقريبا مساندتها للدفاع عن وحدة وسلامة الاراضي التونسية بمناسبة الازمة التونسية الليبية .

ونددت الصحف التونسية امس بشدة بالعدوان الاجرامي الاسرائيلي وانتقدت الولايات المتحدة التي تأخذ عليها صحيفة « لوتان » المستقلة «حماقة لا تغتفر» عندما اعلنت واشنطن تأييدها للقصف الاسرائيلي .

وقال بيان الحكومة التونسية انه على عكس ما تدعيه السلطات الاسرائيلية فان المجمع الذي اختير هدفا لهذا الهجوم الجبان يقع في منطقة حضرية تسكنها عائلات تونسية وعدد من المدنيين الفلسطينيين الذين نزحوا من لبنان بعد الغزو الاسرائيلي . واضاف قوله ان الحكومة التونسية تحذر جميع البلدان الصديقة لاسرائيل من هذه الاعمال غير المقبولة ولن تتسامح ازاء اي قبول لهجمات على وحدة اراضي تونس وسيادتها واستقلالها .

ريغان وشولتز مختلفان بشأن الغارة الاسرائيلية

واشنطن — رويتر — بدا امس ان الرئيس الاميركي ريغان ووزير خارجيته جورج شولتز مختلفان بشأن الغارة الجوية الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ومن المرجح الان ان يصدر المسؤولون الاميركيون بيانات توضيحية .

وقد اعرب الرئيس ريغان عن تأييده للغارة الاسرائيلية امس الاول على الرغم من موجة الادانات العربية والدولية لها . واعرب السيد شولتز عن اسفه لها واصدرت الجامعة العربية بيانا يدين الغارة ومساندة الولايات المتحدة لها. وقال البيان «رد الفعل الاميركي يشكل رخصة لاسرائيل للاستمرار في تصعيد التوترات في الشرق الاوسط والضرب حيث تشاء في كل اتجاه » .

وكان ريغان قد قال انه يعتقد ان من حق اسرائيل الرد على ما وصفه البيت الابيض بهجمات ارهابية وقال انها اختارت الهدف المناسب . ولكن السيد شولتز الذي كان يتحدث في اجتماع مع وزراء دول مجلس التعاون الخليجي في الامم المتحدة قال انه لا يوجد مبرر لهذه الغارة وانه يشجب العنف من جانب اي طرف .

وكان البيت الابيض قد اعلن في وقت سابق ان الغارة الاسرائيلية تعد ردا مشروعا على هجمات فدائية . وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ردمان ان السيد شولتز امتنع عن تقويم الغارة بشكل مفصل امام الوزراء العرب لانه لم يكن على علم بعد بكل الحقائق .

اجتماع العمراني وعرفات في تونس

تونس — الوكالات — اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هنا امس مع السيد محمد كريم العمراني رئيس وزراء المغرب .وبحث الجانبان خلال الاجتماع العدوان الاسرائيلي الغادر على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس . كما بحثا اخر التطورات على الصعيدين الفلسطيني والعربي في ضوء تصاعد اعمال الارهاب الاسرائيلية .

احتجاجا على الجريمة الصهيونية

مصر تلمح الى احتمال النظر في اتفاقية الصلح

القاهرة — — كونا — لمحت مصر وهي الدولة العربية الوحيدة التي تقيم علاقات مع اسرائيل وتعترف بها امس الى انها قد تعيد النظر في اتفاقيات الصلح التي وقعتها مع الدولة الصهيونية عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ . وجاء التلميح في سياق تعليق لراديو القاهرة الحكومي على الهجوم الجوي الذي دمرت طائرات اسرائيلية خلاله المقر العام لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس امس الاول . وقال التعليق ان حكام اسرائيل يخطئون خطأ فادحا اذا هم تصوروا ان السلام سوف يلزم طرفا واحدا .واوضح ان السلام مثله مثل اي نمط اخر من انماط العلاقات الدولية هو التزام تعاقدي فاذا اخل طرف بموجبه في هذا التعاقد فانه يدفع الطرف الاخر الى مراجعة حساباته . واشار الى ان ذلك كله يكون في حالة وجود سلام اما وان السلام الشامل لم يتحقق بعد في الشرق الاوسط فان جوهر الخطيئة التي تردت فيها اسرائيل بغارة تونس هو ان نيتها ليست حسنة بالنسبة لمستقبل السلام وبطبيعة الحال فسيستخلص الجانب العربي نتائج هذه السلوكيات الاسرائيلية . وكانت مصر من اوائل الدول العربية التي سارعت للتنديد بالهجوم الاسرائيلي وادانته كما اعلنت انها لن تستقبل وفدا اسرائيليا كان من المقرر ان يزور القاهرة امس لبحث مشكلة منطقة طابا المتنازع عليها بين مصر واسرائيل في شبه جزيرة سيناء الصحراوية المصرية .وحذر التعليق من انه اذا كانت اسرائيل تراهن اليوم على ان حالة التمزق والانقسام السائدة الان في الوطن العربي ستجعل الاطراف العربية تقبل في النهاية اي وضع فانها ترتكب خطأ افدح لان المستقبل غني بالمتغيرات .

وقال التعليق ان الهجوم الذي تتباهى به اسرائيل اليوم هو خطيئة استراتيجية في حق مستقبل شعب اسرائيل قبل اي طرف اخر .واضاف انه ليس صحيحا ادعاء الدولة الصهيونية بان الهجوم هو رد على قتل ثلاثة اسرائيليين في ميناء لارنكا القبرصي قبل سبعة ايام اولا لان المنظمة ادانت حادث قبرص وثانيا لان لاسرائيل ممارسات سابقة في الانتقام لمثل هذا النوع من العمليات كانت تعتمد على اسلوب المخابرات السرية وثالثا لان غارة تونس كما تتضح كانت تستهدف قتل زعيم الثورة الفلسطينية ياسر عرفات ورابعا واخيرا لان اسرائيل تعلم مسبقا ان الغارة هي عدوان اجرامي على سيادة الدولة التونسية .واشار الى ان الرسالة التي ارادت اسرائيل توجيهها الى الدول العربية من الضربة ليست انها قادرة على الضرب والانتقام ولكن الرسالة هي انها لا تريد السلام او انها تريد السلام الذي تحتفظ فيه بحق العدوان ان كان في العدوان حق . وتساءل اي مستقبل اذن ينتظر المنطقة بما فيها شعب اسرائيل نفسه .

واوضح التعليق ان الزهو الاسرائيلي بنجاح العملية ليس في محله لاكثر من سبب منها ان اي دولة تملك طائرات بعيدة المدى تستطيع ان تفعل ما فعلته اسرائيل واكثر ثانيا ان قدرة اسرائيل على الاستطلاع والقصف الجويين مستمدة من خارجها وثالثا وهو الاهم ان اسرائيل التي تزهو اليوم بذراعها الطويلة وبما تختلقه عمدا من دعاوي العبقرية العسكرية السياسية هي نفسها تعرضت اثناء احتلالها للبنان لعمليات عسكرية اكثر فعالية واذكى تخطيطا واشجع تنفيذا . واشار في هذا الصدد الى نسف مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية في مدينة صور اللبنانية الجنوبية وقال انه ليس سوى مثل واحد على تمريغ انف العسكرية الاسرائيلية في تراب الجنوب اللبناني .

منظمة التحرير تعيد النظر في عملية السلام كلها

حواتمة يحث على اعادة الوحدة فورا

تونس — الوكالات — اعلن متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في تونس امس ان المنظمة ستضطر الى اعادة النظر في عملية السلام في الشرق الاوسط كلها بعد العدوان الاجرامي الاسرائيلي على مقار منظمة التحرير في العاصمة التونسية . وسئل المتحدث هل دمرت الغارة التي وقعت امس الاول مساعي السلام فقال لرويتر : اعتقد ان هذا سيحسم في اجتماعات خلال الاسبوع القادم . واعرب المتحدث باسم المنظمة عن دهشته لدفاع الرئيس الاميركي ريغان عن الغارة ووصفه اياها بانها رد له ما يبرره على هجوم فدائي في قبرص الاسبوع الماضي لقي فيه ثلاثة اسرائيليين مصرعهم .

هذا وقد واصل السيد عرفات وهيئة قيادته اجتماعاتهم في تونس امس من اجل استخلاص النتائج السياسية والعسكرية للعدوان الاسرائيلي . واستمرت فرق الانقاذ التونسية والفلسطينية تبحث حتى صباح امس عن الضحايا بين الكتل الخرسانية والصلب ووسط الاتربة بعد ٢٤ ساعة من حدوث الغارة الاسرائيلية .

وتحاول فرق الانقاذ سماع الاصوات التي كانت تصدر قبيل مساء الثلاثاء من تحت الانقاض . ويؤكد الفلسطينيون ان الهدف الذي كانت تسعى اليه اسرائيل هو توجيه ضربة الى رأس منظمة التحرير الفلسطينية بقتل ياسر عرفات الذي لم يصبه اي اذى نظرا لانه كان متغيبا عن مكتبه وقد دمرت القنابل تماما مكتب الزعيم الفلسطيني .

حواتمة يدعو للوحدة

في غضون ذلك دعا السيد نايف حواتمه زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس الى اعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية فورا في اعقاب العدوان الاسرائيلي . وقال السيد حواتمة في بيان صدر في عدن: ان الرد الفلسطيني على هذا الاعتداء يجب ان يكون اعادة توحيد المنظمة على الفور بوضع نهاية حاسمة للانقسامات داخل صفوفها . وتعارض الجبهة الديمقراطية وجماعات فلسطينية اخرى تحركات السلام التي يقوم بها السيد عرفات لحل القضية الفلسطينية .

كما دعت الجبهة الديمقراطية في بيان اصدرته في دمشق امس الى وقف كل الاتصالات والمساعي السياسية مع واشنطن .وقال البيان الصادر عن المكتب السياسي للجبهة ان الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس تؤكد ان السياسة الاميركية — الاسرائيلية كانت ولا تزال تعتبر تصفية القضية الفلسطينية في مقدمة مخططاتها العدوانية وليس الوصول الى حل عادل يكفل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . ومضى البيان يقول ان الرد الحقيقي على هذه العربدة الصهيونية الاميركية يتمثل في الوقف الفوري لكل الاتصالات والمساعي السياسية مع واشنطن المباشرة وغير المباشرة واقفال الباب كليا امام ما يسمى بالحل الاميركي . وقال البيان ان طريق الرد الفلسطيني الوطني على هذه الغارة يتمثل في العمل الفوري لاستعادة وحدة منظمة التحرير على قاعدة البرامج الوطنية ومقررات المجالس الوطنية الفلسطينية بعيدا عن كل خروج او خرق لها .

دول الشرق والغرب تدين العدوان البربري الاسرائيلي

دول التعاون تستنكر وتعلن تضامنها مع تونس والمنظمة
اجماع عالمي على ضرورة معاقبة اسرائيل وردعها

ادانت دول من الشرق والغرب امس العدوان الاسرائيلي على مقرات منظمة التحرير الفلسطينية في تونس .

فقد شجبت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الغارة الاسرائيلية الوحشية . وما سببته من ازهاق لارواح الابرياء والدمار الذي يشكل خرقا للقوانين والمواثيق الدولية واعتداء على سيادة دولة وشعب امن .

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية البحرينية بان دولة البحرين تشجب بشدة الغارة الاثمة التي قامت بها اسرائيل ضد مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وضد سلامة ووحدة اراضي الجمهورية التونسية .

واستنكرت دولة الامارات العربية المتحدة بشدة العدوان الاثم واكدت وقوفها الحازم وتضامنها التام مع الاشقاء في تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية في مواجهة هذا العمل الاجرامي المشين الذي يؤكد السياسة العدوانية المتاصلة في العدو الصهيوني .

واستنكرت سلطنة عمان الغارة العدوانية وقالت ان السلطنة تعتبر ذلك عدوانا سافرا على الجمهورية التونسية الشقيقة وهو انتهاك صارخ لسيادة دولة عضوة في الامم المتحدة ولا يساهم باي شكل في استتباب الامن والاستقرار في المنطقة .

واستنكر مجلس الوزراء القطري العدوان الباغي الذي ارتكبه الكيان الاسرائيلي ضد سيادة تونس وضد الشعبين التونسي والفلسطيني والمتمثل بالغارة الاجرامية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس مشيرا الى ان هذا العدوان اهدر بصورة بشعة قواعد القانون والاخلاق الدولية .

وقال راديو بيروت الحكومي ان الرئيس اللبناني امين الجميل ندد امس بالغارة الجوية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس .

وفي نيودلهي شجب السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الغارة الاسرائيلية مشيدا بنضال الشعب الفلسطيني الشجاع من اجل استرداد حقوقه المشروعة .

وبعث بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي ببرقية تضامن للسيد ياسر عرفات ندد فيها بالعدوان الاسرائيلي .

واعرب السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن مشاعر الغضب والاسى الشديد حيال الهجوم الجوي البربري الصهيوني .

وندد العراق امس بشدة بجريمة اسرائيل الجديدة ضد منظمة التحرير الفلسطينية وتونس وطالب المجتمع الدولي بمعاقبة المعتدين الصهاينة فورا .

وادانت جمهورية اليمن الديمقراطية العدوان الصهيوني معربة عن تضامنها مع الشعبين التونسي والفلسطيني .

وطالبت الدول العربية تقديم كل اشكال العون والمساعدة لتونس للتغلب على اثار العدوان الصهيوني وللحيلولة دون اي اعتداء صهيوني ضد سيادتها واستقلالها .

في صنعاء استنكرت الجمهورية العربية اليمنية الغارة البربرية .

في موسكو ادان الاتحاد السوفياتي العدوان ووصفه بانه همجي بشع وتحد وقح جديد من اسرائيل للمجتمع الدولي .

في عمان اجتمع باتريك لكلرك سفير فرنسا في الاردن امس مع ابو جهاد نائب القائد العام للقوات الفلسطينية واعرب له عن تعاطفه اثر وقوع الغارة الاسرائيلية وكرر السفير الفرنسي امام المسؤول الفلسطيني الموقف الرسمي لفرنسا التي ادانت بشدة هذه الغارة .

في انقرة قالت صحيفة «جمهوريت» التركية امس ان وزير الخارجية التركي وحيد حليفو غلو الغى اجتماعا كان من المقرر عقده مع وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير بسبب الهجوم الاسرائيلي على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس .

في نيويورك ادان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الغارة الاسرائيلية وقال في مؤتمر صحفي ان الغارة تمثل انتهاكا لبلد عربي عضو في الامم المتحدة وانتهاكا للقانون الدولي كما انها تعرض الملاحة الجوية المدنية للخطر .

في اوتاوا ادان جو كلارك وزير خارجية كندا الغارة الاسرائيلية . وقال اننا نعرب عن اسفنا لان رجالا قد لقوا مصرعهم واضاف الوزير ان الاعتداء الاسرائيلي ينتهك ميثاق الامم المتحدة وكندا تدين جميع الاعمال التي تنتهك هذا الميثاق .

في كانبيرا اعلنت استراليا امس انها تاسف للغارة الجوية الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس .

وقال وزير الخارجية بالانابة في بيان ان استراليا تعتقد ان الارهاب والعنف وسيلتان غير مقبولتين لتحقيق اهداف سياسية .

في روما نددت ايطاليا الرسمية والحزبية والشعبية بالهجوم الصهيوني الوحشي على تونس والقيادة الفلسطينية هناك بشكل قوي وواضح لم يسبق له مثيل حتى ابان الغزو الاسود للبنان عام ١٩٨٢ .

وقال الجنرال الايطالي السابق لويجي كاليجارس ان الطائرات الصهيونية التي ارتكبت العدوان الاثم على تونس والقيادة الفلسطينية استخدمت اجهزة التصويب بواسطة الليزر .

واحتجت بريطانيا امس رسميا لدى اسرائيل على الغارة الجويةالبربرية على مقر قيادة منظمة التحرير .

في مدريد قالت مصادر دبلوماسية امس ان الغارة الجوية الاسرائيلية قد تؤخر اعتراف اسبانيا باسرائيل .

في بون صرح رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي والمستشار الاسبق فيلي برانت بان الغارة الاسرائيلية على مقر القيادة الفلسطينية العامة في تونس ستتسبب في عرقلة الجهود الرامية الى حل سلمي عن طريق المفاوضات في الشرق الاوسط وتاجيلها من جديد .

وعلم في تونس ان الجالية اليهودية ادانت بشدة الغارة الاسرائيلية .

وادانت الصحف الفلسطينية التي تصدر في القطاع الشرقي العربي من القدس بالاجماع الغارة الجوية الاسرائيلية على مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس .

وصرح مسؤولون في وزارة الخارجية في طوكيو بان الحكومة اليابانية نددت بشدة بالغارة الاسرائيلية .

واضافوا ان اليابان نددت بشدة بالتدخل الاسرائيلي في الاراضي التونسية وقصف القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي اسفر عن سقوط ضحايا .

واذان مجلس السفراء العرب في العاصمة الاسبانية بشدة العدوان الجوي الاجرامي معتبرا اياه انتهاكا صارخا لحركة اراضي دولة عربية مستقلة هي تونس .

في واشنطن ادان المجلس الوطني لرؤساء المنظمات العربية الاميركية الغارة الجوية الاسرائيلية ووصفها بانه انتهاك وخرق للاعراف والقوانين الدولية .

وحمل الجنرال الاسرائيلي السابق ماتي بيليد الولايات المتحدة الاميركية مسؤولية غض النظر عن العدوان الاجرامي الصهيوني على المراكز الفلسطينية في تونس ووصف حكومات الكيان الصهيوني بانها تتصرف اليوم كالقط الاعمى وان حكومة بيريز عاشت منذ اسابيع رعب احتمالات الوصول الى حل سلمي .

وعقد وزراء خارجية جامعة الدول العربية في نيويورك اجتماعا طارئا لبحث العدوان الاسرائيلي . وقد شجب الوزراء في بيان صدر في نهاية اجتماعهم بشدة العدوان الاسرائيلي السافر وقالوا ان هذا الاعتداء يعتبر خرقا صارخا لمبادئ ميثاق الامم المتحدة ومعتقدات القانون الدولي الذي يشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن في المنطقة والعالم اجمع .

وفي هذا الصدد استنكر وزراء ورؤساء وفود دول عدم الانحياز المشاركين في اجتماعات الدورة الاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة الغارة الاسرائيلية على قيادة منظمة التحرير وتونس .

واعرب الوزراء ورؤساء الوفود عن سخطهم وقلقهم الشديد تجاه العمل العدواني الصهيوني .

وشجب الوزراء ورؤساء الوفود بدول عدم الانحياز بشدة العدوان البربري الصهيوني وقالوا انها محاولة غير مجدية لتدمير المقاومة الفلسطينية .

وابدى الوزراء تضامنهم مع تونس حكومة وشعبا ومع منظمة التحرير الفلسطينية .

واعرب السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في بيان له عن قلقه العميق للغارة الاسرائيلية التي شنتها طائرات اسرائيلية على اهداف في تونس .

وقال ان هذه الاعمال الانتقامية في الظروف الحالية وما تسبب عنها من اصابات وانتهاك لسيادة اراضي دولة عضو في الجمعية العامة لا يمكن القبول بها .

ووصف وزير خارجية النمسا ليوبولد غراتس الغارة الاسرائيلية بانها شنيعة وغير مفهومة وتكهن بان تكون هذه الغارة ردا اسرائيليا غير مباشر على جهود العاهل الاردني السلمية .

في بروكسل ادانت بلجيكا رسميا الغارة الجوية الاسرائيلية .

وصرح المتحدث باسم وزارة العلاقات الخارجية البلجيكية بان بلجيكا تؤيد تماما بيان الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة الذي يفيد بان هذه الغارة تنتهك سيادة دولة صديقة وسلمية ومعتدلة .

وادانت الجزائر بشدة العدوان السافر الذي شنه الطيران الاسرائيلي على سيادة الجمهورية التونسية ونددت بالجريمة البشعة التي ارتكبت ضد الابرياء المقيمين في مراكز اللاجئين الفلسطينيين بتونس .

واصدرت وزارة الخارجية البرازيلية بيانا في برازيليا ادانت فيه الاعتداء الاسرائيلي وقالت ان البرازيل تلقت بذهول بالغ معلومات تفيد بالاغارة على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وهي المنظمة التي تعترف بها برازيليا بصفتها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني .

في واشنطن اذان الملك حسين عاهل الاردن العدوان الصهيوني ووصفه بانه عمل موجه ضد دولة عربية حرة ومعتدلة .

في دمشق اذانت كل من جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني — ائتلاف مناهض لعرفات — والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش بشدة الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ووصفتها بانها انتهاك سافر للمواثيق والقرارات الدولية التي اقرتها الامم المتحدة .

ووصفت رومانيا الدولة الشيوعية الوحيدة التي تربطها باسرائيل روابط دبلوماسية الغارة ووصفتها بانها انتهاك بالغ الخطورة للاعراف والقواعد التي ينبغي ان تحكم العلاقات بين الدول .

وقالت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان اسرائيل اثبتت مرة اخرى امرين هما انها لا تريد سلاما عادلا ومشرفا يقوم على العدل وانها مسؤولة مسؤولية كاملة عن استمرار وتدهور الصراع .

أسماء ٢١ شهيدا

تونس — وأخ — صرح الدكتور محمود ياسين من الهلال الاحمر الفلسطيني في تونس ان عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا نتيجة الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير في تونس قد بلغ حتى مساء امس ٤٤ شهيدا .

وقال الدكتور ياسين ان حوالي ٢٠ شهيدا اخر مازالوا تحت الانقاض التي يستمر العمل في رفعها حتى هذه اللحظة . واضاف ان عدد الجرحى الفلسطينيين الذين مازالوا تحت العلاج يبلغ عشرين جريحا . واوضح ان ٥٠ اخرين قد تم علاجهم واسعافهم امس واليوم وغادروا المستشفيات . واكد الدكتور ياسين ان تشييع الشهداء لم يتم البدء فيه سوءاء من حيث الوقت او المكان .

وفيما يلي قائمة باسماء الشهداء الذين تم التعرف عليهم اما بقية الاسماء فليس لها اي دلالة على الاطلاق لانها اسماء حركية فضلا عن ان بعض الجثث لم يكن بالامكان التعرف على هويتها او تشخيصها نظرا للتشوهات التي لحقت بها نتيجة الاحتراق .. كما ان بعض الجثث ممزقة .

غسان شحرور ، جميل ابوغوش ، جمال حصواري ، عبدالعزيز ابراهيم ، حجازي سعودي ، يوسف الدايه ، محمد شهاب ، علي ابوخضرة ، طه عبيد ، هدى شعلان ، فهيم عازم ، خضر داوود الطيراوي ، رياض احمد طه ، منيرة المصري ، تيسير الشهاب ، المقدم فتحي الغول ، محمد سعيد عيساوي ، نجيب موسى ، جورجي مربيع ، زياد نعسان ، محمود المدني .

مؤكدا مساعدة واشنطن في العدوان

عرفات يتهم ادارة ريغان بتشجيع الارهاب الاسرائيلي

روما — الوكالات — اتهم السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة بمساعدة اسرائيل في غارتها على مقر المنظمة في تونس .

وقال السيد عرفات لدى تحدثه بالبث المباشر في برنامج خاص في التلفزيون الايطالي «ان الطائرات التي هاجمتنا تلقت عونا من جهة ما .... انت تسأل من وانا اقول لك من قواعد الولايات المتحدة واسطولها في البحر الابيض المتوسط» .

وهدد السيد عرفات بان الشعب الفلسطيني سيرد على هذا العدوان بقوله « شعبي سيرد على هذا العدوان ... شعبي في الارض المحتلة سيرد على هذا العدوان » .

واتهم السيد عرفات الطغمة العسكرية الصهيونية وقال ان هذا ارهاب رسمي وخرق واضح لسيادة دولة مستقلة هي تونس ومحاولة ارهابية لاغتيال رئيس منظمة التحرير » . ونبه الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي كانت قد اعلنت منذ حوالي شهرين انها ستضرب اهدافا على عمق وقال ان ذريعة الانتقام لعملية قبرص التي قتل فيها ثلاثة جواسيس اسرائيليين هي ذريعة « واهية » .

واضاف السيد عرفات قوله «لقد اصبح واضحا بعد البيان الرسمي للحكومة الاميركية ان القواعد الاميركية والاسطول السادس في البحر المتوسط ساعدت « الغارة » .وقال الزعيم الفلسطيني « اشعر بالدهشة للكيفية التي يمكن للحكومة الاميركية ان تقبل بهذا الارهاب الرسمي من جانب الحكومة الاسرائيلية » .

واضاف ان هذا يعني بدون ادنى شك ان كل ما ادعته اسرائيل هو كذب وهراء .. وان « الذي قام بالغارة واعد لها هم الاميركيون المتواجدون في قواعد وحاملات طائرات قريبة من السواحل التونسية » .



سورية تطالب بخروج شعبان والقيادات الاسلامية كشرط لوقف النار ودخول قواتها الى المدينة ؟

طرابلس — دمشق — وكالات — وصل امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان الى دمشق فجأة بعد وساطة ايرانية، فيما شهدت عاصمة الشمال اللبناني هدنة قصيرة ثم اشتعلت المعارك مجددا . وعقد الشيخ شعبان فور وصوله للعاصمة السورية برفقة رئيس حركة امل الاسلامية حسين الموسوي وعدد من الزعماء المسلمين بلبنان، عقد مباحثات مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام . وضم وفد حركة التوحيد الشيخ صبحي طفيلي والشيخ عبدالله بابتي يرافقه نائب وزير الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام وكان وفد ايراني قد استطاع دخول طرابلس مساء يوم الثلاثاء الماضي بعد اتصالات مكثفة جرت لتأمين وقف محدود لاطلاق النار على جميع محاور القبة ووسط طرابلس ومنطقة ابي سمراء حيث مركز الشيخ شعبان .

شروط ..

واشترطت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي الموالية لسورية ابعاد بعض الرموز المحلية وكتيبة الجرمق الفلسطينية عن مدينة طرابلس كحل وحيد لوقف الحرب في المدينة . وقال مصدر في المنظمة لوكالة الانباء الكويتية ان سورية لديها قرار واضح بضرورة ابعاد كل من الشيخ سعيد شعبان والشيخ هاشم منقارة وخليل عكاوي عن طرابلس كشرط اساسي لاعادة الوضع الى طبيعته في المدينة وكي تبقى طرابلس لاهل طرابلس .

واضاف المصدر ان سورية تشترط ايضا اخراج كتيبة الجرمق الفلسطينية التابعة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات من طرابلس .واوضح انه بعد خروج الرموز المحلية وكتيبة الجرمق من طرابلس تتولى مهمة الحفاظ على الامن فيها قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني النظامي والقوات السورية مستعدة لمؤازرة القوى الشرعية اللبنانية في هذه المهمة . وقال ان هذا الامر هو الحل الوحيد لمشكلة المدينة التي عانت من هيمنة الفئات المتطرفة .واعتبر انه «لولا الضغط العسكري الكبير الذي مورس طيلة الاسبوعين الماضيين لما وافق الشيخ سعيد شعبان امير حركة التوحيد الاسلامي على الوساطة» .

المعارك

وكانت اصوات المدافع والراجمات الصاروخية قد خفت بعد توجه الشيخ شعبان لدمشق عملا بهدنة محددة بانتظار زيارته .

وقال مراسل — كونا — ان طرابلس امضت ليلا اقتصرت الاعمال الحربية خلاله على مناوشات محدودة بين المواقع المتقابلة على جبهات البحصاص — الميناء والخناق — ابوسمراء والقبة — الملولة والتبانة . وغابت عن المدينة اصوات المدافع والراجمات الصاروخية لاول مرة منذ بدء الهجوم فجر السبت الماضي وذلك تنفيذا لهدنة محدودة دعت اليها قوات الردع السورية لتمكين وفد ايراني من الدخول الى طرابلس لاصطحاب الشيخ شعبان الى دمشق .

وبدأ سريان الهدنة في الساعة السادسة مساء امس الاول واعلن متحدث باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي ان قوات الردع السورية طلبت وقف النار لمدة ست ساعات تنتهي عند منتصف الليل لتمكين الوفد الايراني من الدخول الى المدينة والخروج بالشيخ شعبان . وقد روعي هذا الطلب واقتصرت العمليات العسكرية على مناوشات قليلة، الا ان التقارير الامنية اشارت الى ان الهدنة كانت لا تزال سارية حتى صباح امس وشن مقاتلو الحزب القومي هجوما على محوري البحصاص ساحة عبدالحميد كرامي نحو وسط المدينة والبحصاص راس الصخر على شاطىء البحر بقصد عزل منطقة الميناء عن باقي انحاء المدينة .

الوضع الميداني للمعارك

وقد ابلغ متحدث باسم الحزب في بيروت وكالة الانباء الكويتية ان مقاتليه عززوا قبل وقف اطلاق النار مواقعهم ودعموها خاصة في موقعي السراي وقصر العدل بقوى اضافية واقتصرت رمايات الخصم على رمايات رشاشة من بعيد . وكان الوضع الميداني قد استقر قبل سريان الهدنة مساء امس على الوجه الاتي :

— الجبهة الجنوبية —البحصاص — يسيطر الحزب القومي السوري الاجتماعي على الاوتوستراد وصولا الى ساحة كرامي وعلى منطقة راس الصخر وصولا الى مسافة كيلومتر واحد عن منطقة الميناء.

— الجبهة الشرقية — ابوسمراء — سيطر مسلحو الحزب الشيوعي ومساندوهم من الحزب التقدمي الاشتراكي ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكية — الموالية لسورية — على ابنية عدة بين بساتين الزيتون وابي سمراء تطل على ساحة سعدون الساحة الرئيسية في المنطقة في محاولة لاقتحام موقع مدرسة الايمان الحصين .وقال مصدر شيوعي ان السيطرة على هذا الموقع يمكن المهاجمين من التحكم باهم موقع استراتيجي في المدينة . لكن مصادر اطراف اللقاء الاسلامي اشارت الى ان المهاجمين لم يحرزوا تقدما محسوسا على هذا المحور وانهم ارتدوا عن عدد من الابنية التي احتلوها ليل الاثنين — الثلاثاء وخلفوا وراءهم خسائر كبيرة .

واوضح مراسل «كونا» ان منطقة البساتين بين محوري البحصاص — وابي سمراء اصبحت تحت سيطرة المهاجمين بحيث تأمنت لهم خطوط الاتصال بين الجبهتين .

الضحايا

واشار تقرير رسمي الى ان حصيلة المعارك والقصف المدفعي والصاروخي على المدينة منذ ١٥ سبتمبر الماضي اوقعت ٤٥٢ قتيلا اضافة الى قرابة الالفي جريح بينهم ١٩٦ قتيلا وحوالي ٣٥٠ جريحا في الايام الاربعة الماضية .

هروب ما تبقى من السكان

واستغلت مئات العائلات الطرابلسية فترة الهدوء النسبي للهرب الى مناطق اكثر امنا بعد ان عاشت البقية الباقية من سكان المدينة وعددهم حوالي ٨٠٠ الف نسمة حرب الحسم في خوف ورعب .ووصف احد مسؤولي المدينة الوضع في طرابلس بانه مأساة كبيرة . وقال رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية في حوار على الهواء مع راديو بيروت الحكومي ان القلب يحترق على طرابلس . وناشد المتقاتلين بالعودة الى الحوار الايجابي، هذا الحوار البناء رحمة بمدينة عربية اصيلة كما ناشد السيد الداية الذي كان يتحدث من مكتبه المؤقت في بلدية البترون جنوبي طرابلس المؤسسات الانسانية الدولية والمحلية ان تبذل الجهد في سبيل مساعدة طرابلس في هذه الظروف الراهنة . واشار الى ان المساعدات من مواد غذائية وادوية وسواها بدأت تصل اكثر من نصف مليون طرابلسي هجرتهم الحرب الى خارج مدينتهم . واعرب عن ارتياحه لبدء عمليات الاغاثة وقال اعتقد ان عمليات الاغاثة سائرة في مجراها الطبيعي والجهود المبذولة اعطت اطيب النتائج .

قوافل مساعدات

واعلن السيد الداية ان الاتصالات التي اجراها مع القوات السورية والصليب الاحمر الدولي اسفرت عن تحديد موعد لدخول قافلة من المنظمة الانسانية الى طرابلس لمساعدة الجرحى . واضاف ان قوافل اخرى من الدفاع المدني والصليب الاحمر ستدخل الى المدينة في مرات لاحقة لمساعدة المقيمين من ابناء طرابلس ولمد يد العون اليهم من اغذية ومواد طبية . وحول الوضع في المدينة قال رئيس بلدية طرابلس بانها شبه هدنة . واعرب عن امله في عودة الهدوء الى طرابلس وقال: ارجو ان نصل الى الامن التام والراحة التامة وان يتفق الجميع لما فيه خير الفيحاء — طرابلس .

طهران: خسائرنا ٢٠٠ مليار دولار بالحرب

بغداد: تدمير هدف بحري وسحق هجوم جديد "بالشمالي"

بغداد — وكالات — اعلن العراق ان طائراته ضربت مساء امس هدفا بحريا ضخما بالقرب من الساحل الايراني في الخليج .

وقال بيان عسكري عراقي ان الطائرات العراقية نفذت ضربة مدمرة بهدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية وعادت الى قواعدها سالمة .

واضاف البيان ان الضربة وجهت الى الهدف البحري في الساعة الخامسة والنصف مساء .

من جهة اخرى قال البيان العراقي ان قوات عراقية سحقت عدوانا ايرانيا جديدا في قاطع العمليات الشمالية صباح امس . وقال ان معركة ضروسا استمرت حوالي الساعتين استطاعت خلالها القوات العراقية من سحق الهجوم الاراني وتدميره تدميرا كاملا .

واشار الناطق الى ان القوات الايرانية تكبدت ايضا خسائر كبيرة من الجرحى واعدادا من الاسرى وتدمير كميات هائلة من الاسلحة والمعدات والتجهيزات والاستيلاء على بعضها صالحا للاستعمال .

واوضح الناطق ان الهجوم الاراني بدأ في الساعة التاسعة من صباح امس وتم تدمير الهجوم خلال ساعتين .

في غضون ذلك تم في ايران صباح امس دفن ١٦ من كبار الضباط الايرانيين الذين قتلوا مؤخرا في جبهات الحرب مع العراق .

وذكر راديو طهران الناطق باللغة الفارسية ان من بين الذين دفنوا العميد حسن اشتاسان وعدد من معاونيه .

على صعيد اخر نقلت صحيفة الجمهورية الاسلامية عن حسن اخوندى المشرف على اعادة تعمير المناطق التي لحقتها اضرار من الحرب قوله ان الاضرار المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بالمدن الايرانية منذ بدء حرب الخليج تزيد قيمتها عن ٢٠٠ مليار دولار .

وقال ان الحرب تسببت في تدمير ١١٨٫٨٣٤ منزلا في ٥١ مدينة و ٣٫٠٩١ قرية ايرانية .

واضاف قوله ان الحكومة انفقت حتى الان حوالي ثلاثة مليارات دولار على اعادة التعمير بما في ذلك بناء ٨٢٫٠٠٠ منزل .

رسالتان لصدام من الفهد والامير عبدالله

بغداد — ق ن ا — تلقى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة شفوية من الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية . وقام بنقل الرسالة الشيخ عبدالعزيز التويجري مساعد نائب رئيس الحرس الوطني السعودي خلال استقبال الرئيس العراقي له هنا امس . كما تسلم الرئيس العراقي رسالة خطية من الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي . ولم تذكر وكالة الانباء العراقية شيئا عن مضمون الرسالتين .

الرادارات

(تتمة المنشور على ص ١)

الالتقاط الموجودة بحوزة وحدات الدفاع الجوي في مواقعها المتقدمة على الجبهة الشرقية قد سجلت انطلاق الطائرات الاسرائيلية من سماء تل ابيب قاصدة وجهة عجزت اجهزة الرادار المصرية عن تحديدها . وشددت المصادر على القول ان اوامر فورية صدرت للطيران المصري واجهزة الدفاع الجوي بالتعامل مع الطائرات الاسرائيلية اذا اخترقت المجال الجوي المصري وتم رفع حالة التأهب القصوى في جبهة القتال المتقدمة الا ان اثر الطائرات فقد على اجهزة الرصد .

وجاء في تقرير عاجل تلقاه وزير الدفاع المشير عبدالحليم ابوغزالة من قيادة المنطقة الشرقية ان اجهزة الرادار الالكتروني قد تعرضت لتشويش راداري عالي التأثير مما استدعى تحريك طائرة استطلاع ورصدها راداريا مع شبكة الرصد الارضية مما امكن من التأكد ان الطائرات المغيرة لم تدخل المجال الجوي المصري على الاطلاق بل اخذت مسارها وفق طرق الطيران الدولية فوق البحر المتوسط ولم يتم التعرف على وجهتها .

وقال التقرير ان رصدا ميدانيا يتم حاليا للتعرف على المصدر البحري الذي كان يقوم بالتشويش الراداري على الرادارات لتغطية سير وتوجه الطائرات المغيرة .

كما ان تقريرا تفصيليا لاحقا سيقدم للقيادة العسكرية يتضمن التفصيلات كاملة .

اسرائيل اعتقلت

(تتمة المنشور على ص ١)

المحتلة وذلك بتهمة عدم الانصياع للاوامر العسكرية الصادرة اليهم حيث رفض الطياررون السبعة الاسرائيليون الاشتراك في قصف مقر القيادات الفلسطينية في تونس واعلنوا قبل اعتقالهم بساعة انهم قرروا عدم المشاركة بهذه العملية بعد التشاور مع وزير الدولة عيزر وايزمن ولعدم قناعتهم بجدوى وفائدة هذه العملية .

واضاف التقرير ان الجنرال اغوت براك رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية قد حقق بنفسه مع الطيارين المعتقلين الليلة الماضية وان القيادة العسكرية تنظر بخطورة بالغة الى هذا التمرد على الاوامر الصادرة للطيارين وقد سبق للاستخبارات العسكرية ان اعتقلت مجموعة من الطيارين الاسرائيليين اثناء غزو لبنان وذلك لرفضهم تنفيذ الاوامر الصادرة اليهم بقصف المخيمات الفلسطينية في لبنان .

١٢٥٠ قتيلا

(تتمة المنشور على ص ١)

اللاجئين الفلسطينيين كما ان عدد الجرحى وصل الى حوالي ٩٠٠ شخص . وابلغت الوكالة وكالة الانباء الكويتية هنا ان حوالي ١٦٠٠ شخص من اللاجئين الفلسطينيين اخرجوا من طرابلس بسبب النزاع الدائر هناك وان هؤلاء اصبحوا يبحثون عن مأوى في مخيم البداوي ونهر البارد حسبما ابلغ ضابط الاونروا في بيروت المقر الرئيسي لاونروا في فيينا .

سوار الذهب

(تتمة المنشور على ص ١)

سوار الذهب وسيجري ايضا مباحثات مع المشير عبدالحليم ابوغزالة وعدد من مسؤولي القوات المسلحة المصرية لبحث احتياجات القوات السودانية من الاسلحة .

وكان الرئيس مبارك قد اصدر توجيهاته من واشنطن قبل ايام الى رئيس الحكومة المصرية باجابة الوفد السوداني لما يطلبه من سلاح مصري .

مصر تمهد

(تتمة المنشور على ص ١)

وينتظر ان تتحدد بصورة نهائية جدوى اصدار قرار التجميد من عدمه خلال اجتماع مجلس الامن القومي المصري مساء اليوم والذي سيدعى اليه اضافة الى كبار قادة القوات المسلحة كبار معاوني الرئيس مبارك والذي سيتم بطريقة سرية ولن يطرح على جدول اعماله سوى امكانية تجميد العمل بالاتفاقية ومدى توافقه مع المصالح القومية العليا لمصر ، على ضوء التبعات التي قد تترتب عليه على كافة المستويات . وتوقعات ردود الافعال "التي سيحدثها عربيا ودوليا .

اتصال مع الحسين

ومن جهة اخرى علمت — الراي العام — ان اتصالا هاتفيا قد تم مساء امس الاربعاء بين الرئيس حسني مبارك في القاهرة والعاهل الاردني الملك حسين في واشنطن طلب خلاله الرئيس المصري من الملك حسين ان ينقل الى القيادة الاميركية استياء الشعب المصري من تاييد الولايات المتحدة ومؤازرتها للغارة الاسرائيلية الهمجية التي لا تخرج عن كونها عملا اجراميا يستحق الزجر والتاديب لمرتكبيها بدلا من الحماية من الولايات المتحدة .

كما ارسلت الخارجية المصرية احتجاجا للخارجية الاميركية لتاييد البيت الابيض للغارة الاسرائيلية ووصفت التاييد للغارة بانه سلوك غير حضاري وحماية للبلطجة والارهاب وتشجيع اسرائيل على استمرارها بالنهج الاجرامي في الشرق الاوسط .

رفض رسالة من بيريز

وعلى صعيد اخر علمت — الراي العام — ان الرئيس مبارك قد رفض صباح امس الاربعاء وباصرار طلبا تقدم به السفير الاسرائيلي في القاهرة موشيه ساسون للقاء الرئيس مبارك لتسليمه رسالة كان يحملها مسؤول امني كبير والتي علم فيما بعد انها موجهة من رئاس وزراء الكيان الصهيوني شمعون بيريز الى الرئيس المصري ولم يعرف ما جاء بها حيث رفض الرئيس مبارك مجرد قراءتها عند عرضها عليه واشار الى الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية ليتسلمها من المسؤول الامني الاسرائيلي الذي حملها اليه .

في كلمة القاها

تتمة المنشور ص ٢٣

ولماذا اكد هذا الميثاق سيادة الدول واستقلالها وسلامة اراضيها .

كما اننا نود ان نسأل اسرائيل ومن يقبلون منطقها الاخرق ما هي نهاية الحدود التي يحق للقوات الاسرائيلية ان تذهب اليها دفاعا عن النفس .

لقد وضع ميثاق الامم المتحدة لكي ينقذ العالم من مثل هذا التفكير النازي والفاشي الذي يعطي لاصحابه مطلق الحرية دون اي اعتبار لسيادة الدول وسلامتها الاقليمية .

المجلس متخاذل

السيد الرئيس...

ان مجلسكم الموقر مطالب بان ينظر في حالة اصرار اسرائيل على عدم الامتثال لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة التي تعبر عن ارادة المجتمع الدولي باتخاذ تدابير مناسبة وفقا لميثاق الامم المتحدة وذلك لضمان امتثال اسرائيل لهذه القرارات . ان شعور اسرائيل بالحصانة التامة ازاء اي استهتار بالقوانين الدولية او استهانة بقرارات الامم المتحدة ذات الصلة مرتبط ارتباطا عضويا بتخاذل المجلس عن اثبات وجوده باعتباره الهيئة المسؤولة عن امن وسلامة العالم اللذين طالما تعرضا للهزات المتواصلة من جراء استمرار اسرائيل في تحدي سلطة الاسرة الدولية . كما ان تخاذل المجلس من جهة اخرى مرتبط ارتباطا عضويا بالمحاولات المبذولة من جانب بعض الدول لحماية اسرائيل من غضبة الاسرة الدولية كلما ارتكب هذا الكيان الصهيوني عدوانا جديدا ضد الدول العربية او ضد القوانين والاعراف الدولية .

السيد الرئيس ... لقد اصبحت الاسرة الدولية خبيرة بالاستراتيجية الصهيونية وما ينبثق عنها من اساليب ملتوية ومعروفة . فمن الحقائق التي اصبحت لا تخفى على احد ان اسرائيل اذا ما احست باحكام الطوق السلمي حول رقبتها قامت بعمل عسكري لنسف اي بادرة او محاولة لدفعها نحو السلام . انها تريد الارض بلا سكان ولذلك فهي لا تكف عن بذل المحاولات المتواصلة للوقوف في وجه اية محاولة سلمية للوصول الى حل عادل ودائم وشامل للشرق الاوسط . ونحن نكاد نؤمن بان هذا كان من بين الاسباب الرئيسية التي دفعت اسرائيل الى ارتكاب هذا العدوان على الشقيقة تونس .

السيد الرئيس ...

وان الدول العربية وهي تستنكر وتدين بشدة هذا العدوان الجديد لتؤكد مجددا وقوفها الى جانب تونس في هذا الوقت الذي تتعرض فيه لهذا العدوان الصهيوني الغاشم وتود ان ترفع صوتها مع غيرها من الدول لمطالبة مجلس الامن بان يرقى الى مستوى الاحداث وان يقوم باداء وظيفته الرئيسية وهي حفظ السلام الدولي وان يدين اسرائيل التي تسعى لفرض ارادتها بصورة تتنافى مع كافة المواثيق والقوانين الدولية وان تعيد للمنظمة الدولية ما فقدته من هيبة من جراء استهتارها بالارادة الجماعية للاسرة الدولية في كل ما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط .

كما ان الدول العربية ترجو من اعضاء مجلس الامن الموافقة على مشروع القرار العادل الذي تقدمه تونس الى مجلسكم الموقر . ان ذلك في اعتقادنا الحد الادنى اذا أراد المجلس ان يقوم بدوره في حفظ السلام والامن الدوليين .

وشكرا السيد الرئيس...

اعدام سوفياتي .. وموسكو تهدد الخاطفين

"التحرير الاسلامية" تنذر الدبلوماسيين السوفيات بمغادرة بيروت خلال ٤٨ ساعة

بيروت — وكالات — وجهت منظمة لبنانية متطرفة تطلق على نفسها اسم «منظمة التحرير الاسلامية» انذارا الى اعضاء السفارة السوفياتية في بيروت بضرورة مغادرة لبنان في غضون ثمان واربعين ساعة وهددت بنسف السفارة اذا لم يستجيبوا للانذار .وقال شخص مجهول في اتصال هاتفي مع وكالة انباء اميركية في بيروت ان المنظمة ستدمر السفارة السوفياتية اذا لم يتم اخلاؤها بحلول ظهر يوم غد الجمعة . واضاف الشخص الذي قال انه الناطق باسم منظمة التحرير الاسلامية ان المنظمة قتلت احد الرهائن السوفيات الاربعة وهدد بقتل الثلاثة الاخرين الواحد تلو الاخر اذا لم يتوقف القتال في طرابلس في شمال لبنان . وقال الشخص المجهول في الاتصال الهاتفي ان منظمته ستفرج عن الدبلوماسيين السوفيات الثلاثة اذا توقفت الهجمات على طرابلس . واضاف انه اذا لم يحدث ذلك فاننا سنواصل اعدام الرهائن وسنحمل الاتحاد السوفياتي مسؤوليته عن كبح جماح ادواته في لبنان . وطالب متحدث ثان في اتصال اخر مع وكالة انباء اجنبية بانسحاب المليشيات المؤيدة لسورية كشرط للافراج عن الرهائن السوفيات الباقين . واشار الى اعتقاده بصمود وقف لاطلاق النار وطالب بتعهد بعدم استئناف الهجمات اذا ما افرج عن الرهائن . وقال نحن نعلن استعدادنا للافراج عن الرهائن الثلاثة اذا استمرت الهدنة وساد وقف اطلاق نار تام وانسحب المسلحون وقدم تعهد بعدم استئناف الهجمات على طرابلس .

الافراج الفوري

وفي تطور اخر طالبت الحكومة السوفياتية امس بالافراج الفوري وغير المشروط عن الرهائن الثلاثة وقالت ان اي تاخير في الافراج عنهم سيزيد من ذنب الخاطفين . واضافت في بيان اذيع في موسكو ان التسويف في هذه المسالة ناهيك عن العنف ضد المواطنين السوفيات سوف يزيد من مسؤولية كل من له علاقة بهذا الامر .

ومن ناحية ثانية تم العثور على جثة الرهينة في المدينة الرياضية وقد اخترقت رصاصة قاتلة صدغ صاحبها الايسر . وقالت مصادر قوى الامن الداخلي ان الجثة نقلت الى مشرحة مستشفى الجامعة الاميركية حيث تم التعرف عليها من قبل المسؤولين في السفارة السوفياتية . واضافت ان القتيل هو السكرتير القنصلي اركادي كاتكوف . واكد المسؤولون في السفارة السوفياتية نبأ قتل كاتكوف .

ومن جانب آخر الغت شركة الطيران السوفياتية ايرفلوت رحلتها التي كانت مقررة لها الى مطار بيروت امس في اول رد فعل سوفياتي على الحادث .

اضراب في بيروت وصيدا وهجمات على مراكز "القومي"

شل اضراب عام دعا اليه العلماء المسلمون في بيروت استنكارا للهجوم على طرابلس المرافق العامة والخاصة والمؤسسات التجارية والمصرفية والاسواق بصورة شبه شاملة في العاصمة اللبنانية امس . وتوقفت البورصة عن العمل وتعطل سوق القطع ولم يسعر الدولار والعملات الاجنبية الاخرى لتوقف العمل في المصرف المركزي . واقفلت المحلات والمؤسسات والاسواق في المناطق التجارية الرئيسية فيما تشهد الاحياء الفرعية والداخلية اضراب نسبي ويقتصر الاضراب على الشطر الغربي من بيروت .

وفي الجنوب افاد مراسل «كونا» بان مدينة صيدا العاصمة الاقليمية للمنطقة والمخيمات الفلسطينية القريبة منها تشهد اضرابا شاملا وتوقفت الاعمال في المصارف والمؤسسات الصناعية وتعطلت الاعمال في مرفأ المدينة ولم ينزل صيادو الاسماك الى البحر .

على صعيد اخر تواصلت في بيروت ردود الفعل العنيفة ضد بعض الاحزاب المشاركة في الهجوم على طرابلس . وابلغ مصدر امني وكالة الانباء الكويتية ان مجهولين القوا صباح امس قنبلة على مكاتب مجلة « صباح الخير » الناطقة باسم الحزب السوري القومي والتي تقع مكاتبها في محلة الظريف في بيروت الغربية . وكان مجهولون اطلقوا ليلا قذيفة على مركز الحزب الشيوعي في شارع عفيف الطيبي في الطريق الجديدة واقتصرت الاضرار على الماديات . واعلن مجهول في اتصال هاتفي بوسائل الاعلام بان مجموعة الشهيد خالد الاسلامبولي في منظمة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن الحادث وحذر الشيوعيين والقوميين السوريين من الاستمرار في هجماتهم على طرابلس .

والقى مجهولون مساء امس الاول كانوا يستقلون سيارة رزمة ديناميت على مركز للحزب القومي في شارع الصيداني في منطقة رأس بيروت واحدث انفجار الرزمة دويا عنيفا سمع في انحاء بيروت الغربية وحطم زجاج الابنية والمحلات والسيارات القريبة من مكان الحادث واصيب شخص واحد بجروح طفيفة . وعثرت دورية لقوى الامن الداخلي على عبوة ناسفة كانت معدة للتفجير قرب المركز الرئيسي للحزب القومي في شارع فردان .

المحايري : نخوض المعركة رغما عنا

ذكر المتحدث باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي ان عصام المحايري رئيس الحزب قد وصل يوم الثلاثاء الى شمال لبنان حيث تفقد مواقع ميليشياته وزار الجرحى كما توجه الى القيادة العامة لقوة الردع العربية في البحصاص . وصرح المحايري ان حزبه يخوض رغما عنه وهو يشعر بالالم معركة طرابلس التي فرضت عليه نظرا لحصار احد مقاره في المدينة .

اعلان المدينة منطقة منكوبة

وجهت وزارة الخارجية اللبنانية امس نداء عاجلا الى المؤسسات الدولية العالمية لتقديم المساعدات الفورية لابناء مدينة طرابلس . وقالت مصادر وزارة الخارجية ان مدير الشؤون السياسية والامين العام للوزارة بالوكالة السفير سميح البابا وجه نداء عاجلا الى جميع المؤسسات الدولية المتخصصة وخاصة منظمة الاغذية العالمية « الفاو » ومنظمة الصحة العالمية لاخذ المبادرة الفورية وتقديم مساعدات غذائية وطبية عاجلة لابناء طرابلس واعتبارها مدينة منكوبة .

اتصال لمدة ٥٠ دقيقة بين الاسد وخامنئي

اعلنت وكالة الانباء الايرانية امس ان الرئيس علي خامنئي اجرى مكالمة هاتفية لمدة خمسين دقيقة مع الرئيس السوري حافظ الاسد تركزت حول القتال الدائر في مدينة طرابلس .

واشارت الى ان الطرفين تبادلا وجهات النظر حول الوضع الراهن في طرابلس ومحاولة وقف اطلاق النار وصولا الى تسوية الوضع سلميا في عاصمة شمال لبنان .

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايرانية اعرب عن قلقه البالغ ازاء المعارك وطلب من سورية ان تعمل على اقرار وقف اطلاق النار في هذه المدينة اثناء اجتماع عقده مع احمديونس سفير سورية في طهران .

٤٢٥ قتيلا بلبنان خلال الشهر الماضي

بيروت — رويتر — قتل ٤٢٥ شخصا في اعمال عنف وقعت في لبنان خلال شهر ايلول سبتمبر الماضي . ويعتبر هذا الرقم الاعلى خلال الاشهر الثلاثة الماضية وذلك حسب مصادر امنية وحزبية ومصادر المستشفيات . ويتضمن هذا الرقم اكثر من ٢٠٠ شخص قتلوا في الاشتباكات التي تدور في مدينة طرابلس ولكن هذا الرقم لا يشمل الضحايا الذين سقطوا منذ قيام الاحزاب اليسارية بهجوم شامل على المدينة . ولم يكن بامكان اية مصادر مستقلة اعطاء اي فكرة عن الضحايا لتعذر الوصول الى ارض المعركة .

تصاعد حرب القنابل الحارقة وثورة الحجارة

أسماء ٢١ فلسطينيا اعتقلتهم سلطات الاحتلال مجددا

عمان — الراي العام — وكالات — شهدت الاراضي العربية المحتلة امس انتفاضة شعبية عارمة وتصعيدا في اعمال المقاومة ضد الاحتلال العسكري الاسرائيلي .

فقد قام المواطنون الفلسطينيون بسد عدد من الطرقات بالحجارة وقذفوا سيارات وجنود الاحتلال بالزجاجات الحارقة والحجارة في انحاء الوطن المحتل .

ومن جانبه فقد اعترف تلفزيون العدو الاسرائيلي بتظاهر المواطنين الفلسطينيين في مخيمي عسكر في نابلس والامعري في رام الله . كما قاموا بسد الطرق بالحجارة واشعال اطارات السيارات . واعترف تلفزيون العدو برشق السيارات وجنود الاحتلال بالزجاجات الحارقة والحجارة في مدينة قلقيلية وزعم ان زجاج سيارة واحدة فقط قد تحطم وان شخصا واحدا ايضا قد اصيب بجروح . وقد فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على المخيمين وعلى مدينة قلقيلية ومناطق اخرى من الضفة وشنت فيها حملة اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين الفلسطينيين .

هذا ونسب التلفزيون الاسرائيلي الى مصدر عسكري اسرائيلي قوله ان محاولات تنظيم خلايا فدائية في الضفة الغربية قد تزايدت حسب تعبيره في اعقاب تعزيز وجود منظمة فتح في الاردن . وزعم المصدر ان سياسة الابعاد والاعتقالات بموجب انظمة الطوارىء والاجراءات التعسفية التي تنتهجها قوات جيش الاحتلال هي سياسة مجدية ورادعة حسب تعبيره .

وكانت اسرائيل قد ابعدت الى الاردن عن طريق وادي عربة ثلاثة فلسطينيين بتهمة القيام بنشاطات فدائية . وذكر راديو العدو ان الاشخاص الثلاثة وهم امين مقبول ووليد نزال ، وبهجت الجيوسي عناصر رئيسية في تنظيم العمليات الفدائية الفلسطينية داخل الارض المحتلة هذا وكانت المحكمة العليا الصهيونية قد رفضت التماسات قدمها الثلاثة لالغاء اوامر ترحيلهم .

اسماء ...

على صعيد اخر صادقت المحكمة العسكرية في مدينة نابلس على قرار توقيف ٢١ معتقلا اداريا من مختلف مناطق الضفة الغربية لمدة ستة اشهر وهم : احمد موسى الوحش ، محمد حسن رشيد معمر ، بلال عزالدين الشخشير ، يوسف محمد احمد جعفر ، سامي يونس شاهين ، ياسين حسن درويش القواسمه ، ناصر حسين ابو عجمية ، موسى محمود مناصرة ، حمدان محمود حمدان ، خميس ابوالضبعات ، مهنا محمد سنان ، داوود محمد شوشة ، ابراهيم سليمان مهنا ، محمود زيادي ، وليد احمد زيادي ، محي الدين حمامرة ، رفعت محمود صباح ، نبيل محمود نافع ، احمد ربعي ، صالح ابراهيم عباد ، طارق حسني .

هذا وقد جاء في مرافعة الدفاع ان امر الاعتقال الاداري يمس بحرية الفرد بشكل خطير وان القاضي لا يستمع الى شهود بل ينظر الى مواد مكتوبة مصدرها « الشين بيت » وينفذ امرا اصدره القائد العسكري . ومن الجدير بالذكر ان عدد المعتقلين الاداريين في الضفة الغربية وقطاع غزة وصل الى ١٧٣ مواطنا فلسطينيا .

اعتقالات

في غضون ذلك اعتقلت سلطات العدو الصهيوني عددا من المواطنين العرب في قطاع غزة المحتل بحجة انتمائهم لحركة فتح الفلسطينية .

اعادة فتح مكاتب «العراقية» بالقاهرة

بغداد — كونا — قالت وكالة الانباء العراقية امس انها ستعيد افتتاح مكتبها في القاهرة ابتداء من الاسبوع المقبل واضافت ان هذه الخطوة تاتي ضمن خطة لتوسيع نشاطها الخارجي ومتابعة الاحداث في مصر .وقالت ان فريقا صحفيا منها مكلفا بالعمل بالمكتب قد غادر الى القاهرة امس .

كلمة الرأي العام

(تتمة المنشور على ص ١)

الصوت الذي يفتقد الى الصدى ، حتى وجدنا انفسنا في العصر الاسرائيلي .. منذ غزو لبنان وحصار بيروت حتى غارة تونس ، ولن يفلت احد من قبضة هذا العصر ، مهما كان بعيدا وحياديته لن تحميه ، ومظلة الاخرين لن تتركه بمنأى عن كل التحديات بمراحلها المحسوبة بدقة .

وسورية بقيادتها ، قادرة الان ، وبقرار مقتضب على صياغة تاريخ وقرارها هو الفجر الذي يبدد ظلمات هذا الليل الطويل ، يحدد معالم الطريق ويزيل كل المعوقات .. ولا نغالي ، ان قرار دمشق الان ، هو المعجزة التي تنتظرها الشعوب العربية ، سواء كان ذلك القرار باتجاه العراق ام صوب منظمة التحرير الفلسطينية ، بل صوب كل الذين خرجوا من الخندق السوري .. من طرابلس حتى الخليج .

لن نحدد الاسماء .. فالقضية اكبر من كل اسم والاخطار لا تميز ابدا في الاسماء . ودمشق تدرك ذلك جيدا ،... الدماء تسيل بغزارة .. في لبنان والعراق .. في تونس وفلسطين ... في السودان والمغرب .. او لم يقل شاعرنا العربي :

اذا احتربت يوما ففاضت دماؤها

تذكّرت القربى ففاضت دموعها !

برعاية عميد "الرأي العام" عبدالعزيز المساعيد يودع سعود بوحمد الملاعب

مهرجان ناجح في حفل اعتزال السهم الأسمر

الرشيد العراقي يفوز على القادسية بهدف لسمير شاكر

المباراة جيدة وقوية استمتع بها الجمهور..



راعي الحفل يصافح مستشار الامير عبدالله الجابر

برعاية عميد الدار عبدالعزيز المساعيد وبحضور الشيخ عبدالله الجابر الصباح المستشار الخاص لصاحب السمو امير البلاد وسفير العراق عبدالجبار عمر وعبدالعزيز المخلد رئيس نادي القادسية وعبدالرحمن المزروعي الوكيل المساعد لشؤون الشباب وجمهور كبير يقدر بسبعة الاف متفرج ودع سعود بوحمد لاعب نادي القادسية والمنتخبين الوطني والعسكري الملاعب يوم امس في حفل كبير اقيم في الساعة السادسة مساء على استاد محمد الحمد بنادي القادسية حيث التقى لاعبو القادسية ويضمنهم بعض نجوم منتخبنا الوطني مع فريق نادي الرشيد العراقي واسفرت المباراة عن فوز الرشيد بهدف سجله سمير شاكر في الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني ... وجاءت المباراة قوية وسريعة من الفريقين ..

سعود ودع الملاعب

بدأت المباراة بنزول الفريقين الى ارض الملعب يتقدمهما طاقم التحكيم وقد نزل راعي المباراة عميد الدار عبدالعزيز المساعيد يرافقه سفير العراق وعبدالعزيز المخلد رئيس نادي القادسية وقاموا بمصافحة لاعبي الفريقين بمصافحة لاعبي فريق الرشيد ثم اطلق حكم المباراة صافرته معلنا بداية المباراة ليلعب سعود بوحمد اخر مباراة له قبل ان يودع الملعب المستطيل الاخضر ويترك الكرة التي داعبها طوال حياته والتي بدأها شبلا مع فريق القادسية حتى اصبح احد نجوم هذه اللعبة الذين تركوا بصمات كبيرة على الكرة في عصرها الذهبي محققا خلالها مع منتخبنا الوطني امجادا كروية وبعد ان شارك في المباراة لمدة نصف ساعة خرج سعود بوحمد من الملعب ليعلن عتزاله ثم يتقدم منه لاعبو فريق الرشيد العراقي ليصافحوه وهنا سلم اشارة « الكبتنة » الى فيصل الدخيل ثم يودعه لاعبو القادسية فردا فردا وقدم له عبدالعزيز العنبري درعا تذكارية وفي هذه اللحظات المؤثرة خلع سعود بوحمد قميصه الذي يحمل الرقم « ١٥ » وبعد ان رافقه طوال « مشواره » الكروي واعطاه الى شقيقه الاصغر جمال بوحمد مهاجم القادسية ثم صعد سعود بوحمد الى المقصورة الرئيسية واهدى طاقتين من الورد الى راعي الحفل عميد الدار عبدالعزيز المساعيد والى الشيخ عبدالله الجابر ثم يودع الجماهير الغفيرة التي حضرت حفل تكريمه عرفانا بجميل مشاركتهم في حل اعتزاله .

مباراة جيدة المستوى

جاءت المباراة جيدة المستوى تبادل فيها الفريقان اللعب واجاد خط الوسط في الفريقين التمريرات الارضية القصيرة وجاءت اول فرص المباراة عندما مرر سعود بوحمد كرة عرضية امام مرمى الرشيد ولكن يتأخر الدخيل في تسديدها ليبعدها المدافعون ثم تلتها فرصة اخرى اضاعها العنبري عندما مرر له عبدالعزيز حسن كرة بينية لتخرج بجانب القائم الايسر وهنا يرد كريم صدام على فريق القادسية بتسديدة قوية يمسكها حارس القادسية على دفعتين .

وقد اخفق مهاجمو القادسية باضاعة العديد من الفرص التي هيأها لهم لاعبو الوسط بقيادة عبدالعزيز حسن وناصر الغانم وفي الشوط الثاني كان فريق الرشيد افضل لاجادة خط الوسط سيطرتهم وهيأوا عدة فرص لم يستغلها المهاجمون وبرز ناطق هاشم وتحرك بصورة جيدة وقد اضاع كريم صدام فرصة ذهبية عندما تقدم بكرة طويلة خرج على اثرها وليد عبدالسلام حارس مرمى القادسية من مرماه ليلعبها كريم ولكن تمر بجانب القائم الايسر ..

- ادار المباراة الحكم جواد عاشور وساعده داود محمد ويوسف العوضي وعيسى هاشم كحكم رابع، وقد وفق الحكم في اتخاذ قراراته وكان قريبا من الكرة واجاد جواد في اطلاق صافرته لبعض حالات التسلل السليمة التي لم يرفع مساعداه الراية عليها وجاءت المباراة نظيفة وخالية من الالعاب الخشنة ..

استاد محمد احمد الحمد

العميد المساعيد راعي الحفل يتوسط الشيخ عبدالله الجابر والسفير العراقي

السفير العراقي في حديث مع العميد المساعيد





سعود بوحمد يقبل المساعيد بعد توديعه الملاعب



وهنا المساعيد يصافح عبدالعزيز حسن

تغطية :
- ثامر الصالح
- فيصل مقصيد
- ياسين ابراهيم

تصوير :
- هاشم اسماعيل
- هيثم مرشد
- وليد هنداوي

العميد المساعيد يصافح لاعبي العراق وظهر عدنان درجال

سعود لحظة وداعه للجماهير



راعي الحفل يصافح الحكام



العميد المساعيد يصافح كابتن الرشيد عدنان درجال



المساعيد يصافح العنبري وبجواره فيصل الدخيل



سعود في لقطة مع احفاد آل بوحمد

قالوا في حفل اعتزال سعود بوحمد:

راعي الحفل العميد المساعيد يشيد بسعود بوحمد ويؤكد وقوفه بجانب مجلس ادارة القادسية ماديًا ومعنويًا..

السفير العراقي: كل الشكر للعميد المساعيد لرعايته هذا الحفل الودي..

المخلد: نقدر دعم المساعيد للحركة الرياضية



محسن الفارس يصافح سعود بوحمد



محمود غضبان امين السر العام يصافح سعود بوحمد

قال عميد دار الرأي العام الاستاذ عبدالعزيز المساعيد راعي الحفل: ان مجلس ادارة القادسية يحرص دائما على تكريم ابنائه المخلصين الذين خدموا النادي واعطوا من جهدهم ووقتهم. وسعود بوحمد لاعب موهوب غني عن التعريف حيث مثل القادسية في عدة لقاءات ومثل المنتخب الوطني والاهلي في اللقاءات العربية والدولية والعالمية. ويأتي هذا التكريم من قبل مجلس الادارة تقديرا للاعب سعود ولا شك هذا سيرفع من معنويات زملائه الباقين كما يعطي صورة من اهتمام مجلس الادارة الذي لا ينسى ابدا لاعبيه الذين خدموه واكد العميد على ان نادي القادسية يموج بالنشاط والحيوية اثرى الحركة الرياضية فهو يمول المنتخبات الوطنية وهذا يدل على قوة القادسية عبر مجلس ادارته الجديدة المتفهمة لجميع الامور والتي تعمل وفق برامج وتخطيط دقيق لمستقبل النادي وابنائه والحرص على مكانته. وقال: اننا سندعم القادسية معنويا وماديا ونقف الى جانب ادارته في سبيل خدمة النادي وبلدنا الحبيب هذا وقد رحب العميد بالاخوة العراقيين وشكر نادي الرشيد على مساهمته في تكريم سعود وهم في بلدهم الثاني متمنيا لهم طيب الاقامة. املا في مزيد من اللقاءات التي تزيد الروابط متانة واواصر المحبة بين الشباب العربي واشاد العميد المساعيد راعي المباراة بالمستوى الجيد والعرض الكبير الذي قدمه فريق الرشيد العراقي والقادسية الكويتي.

السفير العراقي عبدالجبار عمر غني

قال السفير العراقي عبدالجبار عمر غني ان هذا اللقاء الاخوي بين شباب بلدين شقيقين بمناسبة اعتزال اللاعب الدولي سعود بوحمد جاء مساهمة من الاخوة بنادي اليشيد وهذا دليل على العلاقة الاخوية بين شباب البلدين واللاعب سعود بوحمد غني عن التعريف فقد خدم بلده في جميع المحافل الدولية والعالمية ونادي القادسية الرياضي. واكد انه رغم الظروف التي يمر بها العراق فان المساهمة من قبل الشباب العراقي شيء واجب وضروري وتمنى زيادة اللقاءات بين الشباب العرب.

وعن المباراة قال السفير العراقي: ان المباراة قوية ومثيرة قدم فيها الفريقان عرضا جيدا. وفي ختام كلمته قال السفير ومنا كل الشكر للعميد المساعيد عميد دار الرأي العام الذي اتاح لنا هذه الفرصة بتبني هذا الحفل فكان لنا هذااللقاء والمحفل الودي الذي جمع الشباب الكويتي والعراقي.



تودع عمها سعود يوم اعتزاله

العميد عبدالعزيز المخلد

— العميد عبدالعزيز المخلد رئيس نادي القادسية الرياضي قال: لقد سعدنا بهذا اللقاء الجماهيري والمباراة الجيدة التي تليق بهذا التكريم للاعب الدولي سعود بوحمد، الذي قدم ولا يزال يقدم لناديه الجهود المشكورة في مجال التدريب والاشراف كما خدم النادي لاعبا ولا اشك في انه يؤدي دوره كاملا من الناحية الادارية. وعن المباراة قال المخلد: لقد كان اللقاء قويا فيه قدم الفريقان عرضا كبيرا تمتع به الجمهور الكبير الذي حضر لمؤازرة ابن النادي سعود بوحمد واشاد المخلد بالاشقاء العراقيين شاكرا لهم مساهمتهم في حفل تكريم سعود بوحمد وتمنى لهم طيب الاقامة في ناديهم الثاني القادسية وبلدهم الكويت وشكر لمخلد الاستاذ عبدالعزيز المساعيد على رعايته لهذه المباراة الكبيرة ومساهمته الفعالة للقادسية وقال: ان المساعيد راس القادسية عدة سنوات وهو عضو فخري فيه واحد رجال القادسية المخلصين والقادسية يشكره على وقوفه بجانب ابناء القادسية واسرة القادسية والحركة الرياضية بشكل عام.

قال عبدالرحمن المزروعي الوكيل المساعد بوزارة الشؤون:

الحقيقة انها عادة طيبة في تكريم اللاعبين وقد شاهدنا مراسم احتفال جيدة تليق باللاعب سعود بوحمد الذي ادى جهدا طيبا في الملاعب كواجب وطني للكويت واتمنى ان يوفق الله سعود في عمله كمشرف على الفريق.

قال اللاعب المعتزل سعود بوحمد

الفريق العراقي لعب متجانسا كونه لعب وبصفوفه بعض يعني المنتخب واستحق الفوز، واشكر كذلك اللاعبين الذين ساهموا في مباراة اعتزالي، وتقديري للاعب عبدالله البلوشي الذي اعتذر لظروف اصابته واشكر الفريق العراقي على حضورهم وتلبية الدعوة بكل اخلاص.

الحكم جواد عاشور:

بصراحة كانت مباراة اعتزال شيقة بحد ذاتها لكون فريق القادسية قد ضم عناصر جيدة من اللاعبين لاضفاء الحلاوة على المباراة. ولله الحمد نحن كحكام للمباراة ادرناها بصورة جيدة مما اظهرها بافضل صورة.

عبدالعزيز العنبري

«المخلص» قال: بمناسبة اعتزال الاخ سعود بوحمد لا يسعني الا ان اقدم كلمة تقدير للجهود التي بذلها خلال السنوات العشر التي قضاها في خدمة الملاعب وفعلا عاشرت سعود داخل الملعب وخارجه وهو انسان ذو اخلاق حميدة.

نعيم سعد قال:

بالنسبة لاعتزال سعود اتمنى الا يبتعد عن مجال الرياضة وها هو الان يعمل مشرفا للفريق الاول بنادي القادسية، اما عن المباراة فقد كانت قوية من الطرفين واعتقد بانها نالت استحسان الجمهور.

حول مباراة الاعتزال

- حضر راعي الحفل عميد دار «الرأي العام» عبدالعزيز المساعيد في تمام الساعة الخامسة والثلث.
- قام عميد الدار ورئيس نادي القادسية عبدالعزيز المخلد والسفير العراقي عبدالجبار عبدالغني وعفيف كاظم مدير فريق الرشيد العراقي بمصافحة لاعبي الفريقين قبل بدء المباراة.
- شاركت الجالية العراقية في تشجيع فريقهم طوال شوطي المباراة حتى في الاستراحة ما بين الشوطين.
- ارتدى فريق القادسية الفانيلات الحمراء اما الرشيد العراقي فقد ارتدى الفانيلات الصفراء.
- تم توزيع كتيب اعتزال اللاعب الدولي سعود بوحمد على الجماهر الرياضية قبل بدء المباراة.
- وضع رقم ١٥ مزينا بالورود الصفراء لكونه رقم سعود ووقف بجانبه والتف حوله اشبال ال بوحمد لالتقاط صور تذكارية بالمناسبة.
- وصل الشيخ عبدالله الجابر مستشار الامير الى استاد محمد الحمد في تمام الساعة السادسة الا ربعا.
- لمس سعود بوحمد اول كرة بعد مرور ٣ دقائق من بداية الشوط الاول.
- بث التلفزيون العراقي مراسيم حفل الاعتزال مباشرة بصوت المعلق العراقي.
- بعد مضي نصف ساعة قام لاعبو فريق الرشيد العراقي بمصافحة اللاعب المعتزل سعود بوحمد.
- عند خروج اللاعب المعتزل سعود بوحمد سلم شارة الكابتن لزميله فيصل الدخيل.
- اهدى اللاعب عبدالعزيز العنبري درعا تذكارية للاعب المعتزل سعود لمناسبة اعتزاله.
- سلم سعود فانيلته رقم ١٥ لاخية جمال.
- قدم اللاعب السابق بنادي القادسية حمد بوحمد وهو اخو سعود بوحمد طاقة ورد لمناسبة اعتزاله.
- اهدى سعود طاقة ورد للمعلق الرياضي المعروف خالد الحربان
- وقف اللاعبون والحضور دقيقة واحدة في بداية الشوط الثاني حدادا على روح الشهداء من الفدائيين الفلسطينيين.
- بعد خروج سعود بوحمد من المباراة باشر مع فريقه مهمة الاشراف «بارك الله فيك».
- اهدى جمال بوحمد لاعب نادي القادسية للزملاء الصحفيين اشرطة كاسيت لمناسبة اعتزال اخيه سعود بعنوان — السهم الاسمر.

القادسية كرم وفد العراق

رئيس الوفد العراقي يسلم هدية عدي صدام للعميد المخلد

جانب من لاعبي العراق في حفل العشاء

اقام مجلس ادارة القادسية الرياضي حفلا تكريميا مساء امس الاول في فندق حياة ريجنسي على شرف الوفد العراقي، وقد حضر الحفل رئيس نادي القادسية عبدالعزيز المخلد والعقيد يوسف المشاري نائب الرئيس ورئيس الوفد العراقي واعضاء مجلس ادارة القادسية ولاعبو الفريقين. وفي الحفل تبودلت الكلمات الودية بين الناديين وبعد ذلك قدم رئيس الوفد العراقي هدية تذكارية من قبل رئيس النادي عدي صدام حسين وكذلك قدم مدير النادي هدية لادارة القادسية.. وقام اللاعب عدنان درجال بتقديم هدية اللاعبين كما قام رئيس نادي القادسية ونائب الرئيس بتقديم هدايا تذكارية للوفد العراقي.

سعيد حشمت يطلب ايقاف التعاقد مع المدرب الانجليزي سميث واليوم البلاستيك والمنيا في الدوري

رسالة القاهرة من عبدالفضيل طه

● طلب سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة من الاتحاد المصري لكرة القدم ايقاف التعاقد الرسمي مع المدرب الانجليزي سميث لحين اعادة تقويم الموقف والتحقق من كفاءات ومكانة هذا المدرب على ضوء ما تردد من قلة امكاناته ولكن اتحاد الكرة رد على جهاز الرياضة بان يتحمل المسؤولية في احضار اي مدرب اخر ودفع راتبه والا سيكمل التعاقد مع سميث في اقرب فرصة والذي اعتذر مؤخرا عن الحضور للقاهرة لانهاء اعماله الخاصة وفي الوقت نفسه اكد مصدر مسؤول ان مجلس ادارة الاتحاد متمسك بالتعاقد مع المدرب الانجليزي سميث لاقتناعه بكفاءة المدرب.

سعيد حشمت

اقامة بطولة سيد نصير في العاشر من الشهر الجاري

● تقام بطولة سيد نصير الدولية الثامنة وبطولتا افريقيا العامة للناشئين لرفع الاثقال بمدينة اسوان يومي ١٠، ١١ اكتوبر الحالي تحت رعاية محافظ اسوان قدري عثمان ويسبقها الاجتماع الفني يوم ٩ اكتوبر ثم اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الافريقي يوم ١٠ اكتوبر برئاسة محمد نصر رئيس الاتحاد الافريقي. ويشارك في البطولة ١٤ دولة هي بلغاريا والمجر واسبانيا واليونان من اوروبا واستراليا من اسيا اندونيسيا وباكستان والاردن ومن افريقيا كينيا والكاميرون وموريشيوس والسودان والجزائر ومصر، ويمثل هذه الدول ١٤٤ لاعبا واداريا وحكما ومدربا ومن المنتظر زيادة العدد في حالة وصول نيجيريا والمغرب.

اليوم البلاستيك والمنيا

● تقام في الثالثة من بعد ظهر اليوم «الخميس» اولى مباريات الاسبوع الثاني للدوري الممتاز فيلتقي البلاستيك والمنيا على ملعب البلاستيك، وكانت المنيا قد تعادلت مع الاسماعيلي في الاسبوع الاول في حين نال البلاستيك هزيمة من المصري في بورسعيد لذلك سيحاول كلا الفريقين الفوز بنقطتي مباراة اليوم نظرا لاهميتها في نهاية الموسم ويحكم المباراة جمال مظلوم.

جدول مباريات الاسبوع الاول لدوري الدرجة الاولى

● اعلن الاتحاد المصري لكرة القدم جدول مباريات دوري الدرجة الاولى «ب» للموسم الجديد ٨٥ ١٩٨٦ والذي سيبدأ الخميس المقبل ١٠ اكتوبر وينتهي الجمعة ٢٨ فبراير ١٩٨٦ وستقام مباريات الاسبوع الاول كالتالي.

الخميس ١٠ اكتوبر: اسكو× غزل دمياط
الاولمبي× طلعت حرب.
الجمعة ١١ اكتوبر
غزل شبين× طنطا
كفر الشيخ× الكروم
الفيوم× السكة الحديد

ترشيح النادي لتحكيم مباراة الاهلي والمصري في بورسعيد

● دارت مناقشات خلال اجتماع لجنة الحكام الرئيسية حول حكام مباراتي المصري والاهلي ببورسعيد والزمالك في الاسبوع الثالث للدوري وتم ترشيح ابراهيم النادي لمباراةالاهلي والمصري وحسين مهاود للزمالك والاسماعيلي. وقد قررت اللجنة الاجتماع مع رؤساء حكام المناطق السبت القادم للمشاركة في تعيين حكام دوري تحت ١٨، ١٤ سنة الذي اصبح على مستوى اندية الجمهورية مصر.

مصر والصين في تنس الطاولة

— يقام اليوم اللقاء الدولي الودي الاول بين المنتخبين المصري والصيني في تنس الطاولة بصالة الفريق اول سليمان عزت بالاسكندرية.

● تختتم اليوم بطولة السلام الدولية للجمباز التي ينظمها الاتحاد المصري بمدينة الاسكندرية والتي استمرت ثلاثة ايام وتابعها عدد كبير من الجمهور السكندري.

— تقام يومي ٢٥، ٢٦ اكتوبر الحالي مسابقة الاتحادالدولي للفروسية بمناسبة اعياد اكتوبر على ملعب خيالة القوات المسلحة بمدينة نصر.

★ تمكن فريق بورسعيد من الفوز ببطولة كاس دورة المرحوم حنفي عريان لكرة اليد والتي نظمها نادي الجزيرة تخليدا لذكراه وجاء الجزيرة في المركز الثاني.

تعيين بوبو مديرا للكرة

— قرر مجلس ادارة الاتحاد السكندري تعيين بوبو مديرا للكرة خلف الشحته الاسكندراني الذي استقال احتجاجا على [illegible] في قائمة الفريق.

● يصل الى القاهرة اليوم احمد زكي عبدالهادي عضو مجلس ادارة الاهلي وامين الصندوق رحلة استمرت اسبوعين في اليابان والصين.

— تلقى نادي الزمالك موافقة نادي الاتحاد السعودي على اداء مباراة ودية في كرة القدم بالقاهرة خلال شهر يناير المقبل ويتم تحديد موعد المباراة على ضوء الاتصالات الجارية.

غدا سباق قناة السويس الدولي في السباحة

● يقام صباح غد سباق قناة السويس الدولي الرابع لسباحة المسافات الطويلة الذي تنظمه منطقة الاسماعيلية بالتعاون مع هيئة قناة السويس والاتحاد المصري ويشارك فيه ٢٨ سباحا وسباحة يمثلون ١١ دولة وتبلغ مسافة السباق ٢٢ كم وهو للهواة فقط.

منتخب البرازيل يبحث عن مدرب واتحاد الكرة مليء بالمشاكل

لم يبق على بدء مباريات كاس العالم لكرة القدم غير تسعة اشهر ومع ذلك فان استعدادات البرازيل لهذه المباريات لا تزال في فوضى. ولا يزال هذا البلد وهو الوحيد في العالم الذي تاهل لجميع المباريات النهائية للكاس منذ بدئها في سنة ١٩٣٠ دون مدير كما انه لم يستقر بعد على فريق ثابت يخوض هذه المباريات سنة ١٩٨٦. وتزيد الشكوك المحيطة باتجاه اتحاد الكرة البرازيلي في المستقبل وقال معلق برازيلي ربما كان من الافضل للبرازيل لو تاجلت المباريات النهائية حتى سنة ١٩٨٧ حين يكون نجومنا الصاعدون على استعداد للبدء من حيث انتهى كبار اللاعبين من امثال زيكو وسقراط وفالكاو. ولكن التساؤل عن اللاعبين الذين سيمثلون البرازيل امر بات اقل اهمية في ضوء مشكلة ملحة اخرى هي العثور على مدرب مناسب للفريق الذي سيحاول الفوز بالكاس للمرة الرابعة ضاربا رقما قياسيا. ولم يعين خلف في هذا المنصب لتيلي سانتانا الذي قاد الفريق عبر مباريات التصفية والذي لا يستطيع مواصلة قيادته قبل ان ينتهي عقده كمدرب للفريق القومي السعودي في شهر مارس.

وقال سانتانا انه سيقود الفريق البرازيلي الى المكسيك اذا ظل جوليتي كوتينيو رئيسا لاتحاد الكرة ولكن مدة كوتينيو في الرئاسة ستنتهي في شهر يناير المقبل ولا تجيز اللوائح اعادة انتخابه. والمرشحان لخلافته هما اوتافيو بنتو جويمارس وهو محام تراس اتحاد الكرة في ريو طوال ١٧ عاما والسيد خواو مدرادو دياس وهو رجل اعمال يحظى بتاييد السيد كوتينيو والسيد خواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم. وهناك تكهنات واسعة النطاق بان يعهد بمنصب مدرب الفريق الى السيد ماريو زاجالو املا بان يكرر انتصاره في المكسيك سنة ١٩٧٠ حين فاز الفريق بالكاس للمرة الثالثة. وقال اخليس شيرول الذي عمل ملحقا صحفيا للفريق البرازيلي قبل ١٥ عاما لست ادري ان كان زاجالو سيقبل المنصب مرة ثانية غير انه اذا قبل فانه يستطيع دائما ان يكرر خطط التدريب ذاتها التي ثبت نجاحها في سنة ١٩٧٠. وبين الاستعدادات لهذه المباريات النهائية وجب وصول الفريق البرازيلي الى المكسيك قبل بدء المباريات بثلاثة اسابيع كي يتاقلم مع جوها.

وثمة تكهنات اخرى تحيط بالفريق اذ يعتقد كثيرون من عشاق الكرة ان على البرازيل ان تعتمد على كبار اللاعبين من امثال زيكو وفالكاو وسقراط وجونيور وادينيو الذين التحقوا جميعا بفرق ايطالية بعد نهائيات كاس العالم في اسبانيا سنة ١٩٨٢. ولكن زيكو الذي يبلغ الثانية والثلاثين مصاب وقد لا يشفى من اصابته في الوقت المناسب ليلعب في المكسيك. وكذلك الحال مع سقراط اذ انه مصاب هو الاخر وقد لا يعود الى اللعب قبل شهر نوفمبر المقبل.

واقترح المعلق التلفزيوني مارشيو جيديس وجوب استدعاء ناشئين من امثال مولر وسيلاس اللذين ساعدا البرازيل على الفوز بكاس العالم للشباب في الاتحاد السوفياتي في الشهر الماضي وضمهم الى الفريق. ويسانده في هذا الراي جيلسون نونيز كبير مدربي فريق الناشئين الذي قال ان تشكيلا من الناشئين واللاعبين الكبار سيكون مثاليا. وقال نونيز ان على المرء الا يتجاهل ان المباريات في المكسيك ستبدأ عند الظهر واظن ان مزيجا من خبرة لاعبين من امثال زيكو وجونيور وفالكاو وجلد اللاعبين الناشئين سيمكنان البرازيل من تشكيل فريق من اقوى فرقنا في التاريخ.

اليوم ختام بطولة السلام الدولية للجمباز

الاسكندرية — سيد توفيق موفد جمعية الصحفيين

تختتم اليوم بطولة السلام الدولية الثامنة للجمباز على صالة البلدية باستاد الاسكندرية حيث يقام في العاشرة من صباح اليوم بتوقيت الاسكندرية بطولة الفردي على الاجهزة رجال وانسات وتستكمل في المساء ابتداء من السادسة بتوقيت الكويت. وكانت بطولة الفردي العام للانسات قد انتهت ليلة امس واحتكرت لاعبتا روسيا الشقيقتان دانكيني ناتالي ولاشانوفاناتالي المركزين الاول والثاني بعد تفوقهما الواضح في المنافسات التي تمت على الاجهزة الاربعة وحصلتا على الذهبية والفضية للبطولة، فيما فازت بالمركز الثالث والميدالية البرونزية ماريا نيسور يلو الايطالية. وقد بدا واضحا تفوق بطلتي روسيا صغيرتي السن اللتين يحتلان الترتيب العاشر والحادي عشر في الفريق القومي الروسي للجمباز الذي يعد لاولمبياد سيئول. وفي بطولة الفردي العام للرجال التي بدأت صباح امس استطاع بطل الكويت عبداللطيف مراد احتلال المركز السابع من بين ١٦ متنافسا من روسيا واميركا وسويسرا وايطاليا ومصر على الاجهزة الثلاثة التي جرت المنافسة عليها في فترة الصباح وهي الحركات الارضية وحصان الحلق والحلق، فيما يتصدر الروسيان فروم وتس المرشح الاول والاقوى للفوز بها وزميله يوجرام سيتي المتنافسين وحتى اعداد هذه الرسالة لا زالت المنافسة على الاجهزة الثلاثة الاخرى المتوازي والعقلة وحصان القفز جارية، وهناك امل كبير في ان يتقدم بطلنا عبداللطيف مراد لاحد المراكز الستة الاولى فيما اخذ زميله عبدالحسين ابراهيم على الاجهزة الثلاثة ولم يحقق الدرجات على الاجهزة الثلاثة التي تؤهله للمشاركة في بطولة الفردي على الاجهزة اليوم. واحتمال وصوله للمشاركة فيها يكاد يكون منعدما ولكن في حكم المؤكد فوز لاعبي روسيا بالمركزين الاول والثاني للفارق الكبير بينهما وبين بقية المتنافسين وان كان من المحتمل ان يحاول مزاحمتهما لاعبو ايطاليا والاميركي جوزيف توم. وسوف يقام غدا برنامج ترويحي للوفود المشاركة قبل مغادرتها الاسكندرية صباح السبت الى القاهرة حيث يقام عشاء تكريمي للوفود المشاركة.

نتيجة الفردي العام للانسات

— الاولى ناتالي — روسيا ٢٨٫٣٥ درجة.
— الثانية — لاجا نوفا — روسيا ٣٧٫٤٥ درجة.
— الثالثة — ماريا — ايطاليا — ٣٤٫٥٥ درجة.
— الرابعة — روزانا — ايطاليا ٣٤٫٤٥ درجة.
— الخامسة — تيريز — سويسرا ٣٣٫٥٠ — درجة.
— السادسة — بياتريك — سويسرا ٣١٫٩٠ درجة.

نائب امير دولة البحرين يستقبل ثامر بن محمد

استقبل سمو الشيخ [illegible] عيسى آل خليفة نائب سمو امير دولة البحرين في المنامة امس الشيخ ثامر بن محمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بدولة قطر الذي يزور البحرين حاليا. وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات الرياضية والشبابية. وحضر المقابلة الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة والشيخ عيسى بن راشد آل خليفة وكيل وزارة الاعلام رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية.

وكان المسؤول القطري قد وصل الى المنامة في ساعة مبكرة من صباح امس.

السعودية تفوز بكأس فلسطين

فازت السعودية بكأس فلسطين الثاني لكرة القدم بعد فوزها في الدور النهائي على فريق الجزائر [illegible] في المباراة التي اقيمت [illegible] مساء امس الثلاثاء في [illegible] يولية في الجزائر.

وقد وصل فريق السعودية الى هذه النتيجة بفضل الهدف الذي احرزه نونيس الجزائري بعد ٢٥ دقيقة من بدء المباراة مما اثار حماس الفريق السعودي حيث قدم الدفاع اداء طيبا مؤكدا المستوى العالي المرتفع [illegible] منذ بدء المباريات التي اقيمت في اطار كأس فلسطين.

وفي الشوط الثاني نجح فريق السعودية [illegible] من المباراة ثم سجل الهدف الثاني بعد ثلاث دقائق مستفيدا من لحظة [illegible] سادت داخل خط دفاع فريق الجزائر. ومما يذكر ان الفريقين قد التقيا في الدور الثاني وكانت نتيجة المباراة فوز السعودية ١/صفر.

وخلال دور قبل النهائي في مباريات كأس العالم الاخيرة التي اقيمت في الاتحاد السوفياتي اكدت السعودية الجهود الكبيرة المسجلة باسم دول الخليج في حين ان دول المغرب العربي التي لم تستعد بطريقة كافية قد اصيبت بنوع من الاحباط. فقد خرجت المغرب بصفة خاصة في الدور الاول. اما فريق فلسطين الذي كان اشتراكه رمزيا فقد نجح في الصعود الى الدور الثاني قبل ان يستبعد من المجموعة التي ضمت الفريقين اللذين وصلا الى الدور النهائي.

المشاغب ماكنرو يتصدر بطولة الجائزة الكبرى



بيكر

جاء المشاغب الاميركي جون ماكنرو على صدارة قائمة افضل لاعبي التنس في العالم لبطولة نابيسكو للجائزة الكبرى بعد ان جمع ٣٫٦٠٣ نقطة، وتلاه التشيكي ايفان لندل برصيد ٣٫٢٨٤ نقطة، ثم السويدي ماتس فيلاندر برصيد ٢٫٥٩٨ ثم العجوز جيمي كونرز برصيد ٢٫٠٩٥٨ نقطة، وجاء الالماني الغربي بوريس بيكر في المركز الخامس برصيد ١٫٩٠٣ نقطة، ثم الفرنسي نواه ١٫٥٩٧ نقطة، فالسويدي ستيفان ايدبرج ١٫٥١١ نقطة، ثم مواطنه اندريه جاريد برصيد ١٫٤٦٠ نقطة، اما التشيكي ميلوسلاف ميكر فجاء في المركز التاسع برصيد ١٫٢٨١ نقطة.

دار الرأي العام
الكويت – شارع المطار الدولي – الشويخ
ص.ب : ٦٩٥
تلكس : دارام ٢٢٦٣٦ الكويت

صاحب الامتياز
عبدالعزيز فهد المساعيد

الرأي العام

رئيس التحرير المسؤول
حمد جاسم السعيد

مدير التحرير
محمد يونس

DAR AL RAI AL AAM
Kuwait - International Air Port Street - Shuwaikh
Teleg. Address : Al Rai Al Aam - P.O.Box No 695
Telex . Daraam 22636 Kuwait

الكويت – ١٠٠ فلس ، السعودية – ريال واحد ، البحرين – ١٥٠ فلسا ، عمان ٢٥٠ بيسة ، قطر – ريال ونصف ، امارات – درهم ونصف ، الاردن – ١٠٠ فلس ، العراق – ١٠٠ فلس ، ليبيا – ١٠٠ درهم ، اليمن ش– ريال واحد ، سورية – ليرة سورية واحدة ، لبنان – ليرتان لبنانيتان ، السودان – ١٠٠ مليم ، الجزائر – ١٥٠ سنتا ، المغرب – درهم واحد ، تونس ٢٢٠ مليما ، موريتانيا ٨٠ اوقية ، مصر ٢٠٠ مليم .

London 50 Pence, France 6 Frank, Swiss 2 Frank, Cyprus 400 Mills, Itali 2000 Lire, Greece 80 Drachma, India 7 Ruppees, New York Dollar, Germany 3 Mark, Spain 100 Peso, Canada Dollar, Turkey 150 Lire.

حلم – ليلة صيف !!

شاهدت كما يرى النائم والعلم عند الله ... بانني زرت بلدا « ربما عربيا » فوجدت الشوارع خالية من الناس .. والمحلات التجارية مفتوحة بلا مواد او بضائع ... والشعارات الملونة والمخطوطة بالخط الفارسي والكوفي ... تملأ اركان الساحات ومعلقة فوق اعمدة النور المطفأة !! ومرفوعة فوق مبان كتب عليها بالانكليزية اربعة احرف « JALL » وبعد ان بحثت عن معناها بين آلاف الشعارات عرفت انهم استثنوا اللغة العربية من تسمية هذه الاماكن ليستغلوا كل حرف عربي للشعارات والبيانات !!

وامسكت قلما وورقة واخذت اسطر بعضا من تلك الشعارات التي حجبت عني رؤية الناس وفجأة هجم علي افراد لا اعرف من اين برزوا وساقوني الى المبنى الذي كنت قد وقفت امامه اتهجى كلماته « الافرنجية » « JALL » .

وهناك كان السين والجيم .. وخرجت بعد ان عرفوا حسن نيتي وحبي لهذه الشعارات ومحاولتي كتابتها لكي احفظها وليس لسرقتها !!

كما انني سمعت في هذا الحلم ايضا اصواتا عالية وجعجعة ظننت انها «فارغة» ولكنني واصلت مسيري حتى وصلت الى ساحة مملوءة بالبشر الذين يصفقون ويهللون بنغمة عرفت بعدها انهم تدربوا عليها ويؤدونها كل يوم .. ثم عادت الاصوات العالية فاذا هي لطائرات حربية حديثة جدا اخترقت السماء كالسهام واختفت لتترك خلفها خطوطا ملونة وكتبت كلمات مبهمة حاولت ان اجمعها فلم استطع، بعدها تهادت امام هذا الحشد البشري كثير من الدبابات والمدرعات والصواريخ بجميع انواعها ولكن الذي شد انتباهي انها تسير آليا دون ان يكون عليها اي شخص !!

وبعد ان سمعت الطنين يزداد في اذني وهي علامة خير او بشرى سارعت باكمال سيري فدخلت مبنى كبيرا وعريضا ومرتفعا تملؤه الشعارات والصور والاعلام !! وجلت بنظري في داخل هذا المبنى فلم اجد سوى مجموعة من الرجال الاشداء وهم يحملون فوق اكتافهم الرشاشات والمدافع والمسدسات واجهزة عرفت في الاخير انها لكشف المتفجرات ودخلت بحذر لانني لم اتعود على الدخول الى اماكن مفتوحة الابواب وخالية من الناس !! لقد سررت بتلك المعروضات الفاخرة والفخمة من الاسلحة خاصة الطائرات بجميع انواعها فمن الفانتوم باحجامها المختلفة – الى السكاي هوك – الى الهونكر والميغ بانواعها – والتورنادو – والسوبر اتندار – والهليوكبتر بانواعها الصغير والكبير والمجهز للشحن كما سعدت اكثر بتلك الرادارات الحديثة والمتطورة التي شاهدتها تقبع وكأنها وحوش فاتحة اشداقها !! كما سرني منظر الصواريخ المضادة للطائرات الثابتة والمحمولة والمتحركة البرية منها والبحرية !!

وشدني منظر هذه المعروضات التي وجدت لمعانها يأخذ بالبصر فعرفت بان هذه الاسلحة والمعدات للعرض فقط وليس للاستعمال وعرفت ايضا انها حديثة جدا ومتطورة ويتم تبديلها سنويا حيث يتم القاء القديم في الزبالة او تباع لدول فقيرة !!

وفجأة سمعت اصواتا عالية تصدر من مكبرات الصوت تعلن عن وقوع غارة مدمرة على احدى الدول العربية قامت بها اسرائيل !! ثم بدأت الاناشيد الحماسية والموسيقى والخطب والشعارات وسارعت لابتعد عن الطريق لافسح لكل هذه المعروضات التي ظننت انها ستخرج للرد على الطائرات الاسرائيلية التي اغارت على دولة عربية شقيقة وتنتقم منها وتثأر للابرياء والشهداء !! لكنني للاسف شاهدت ابواب هذا المبنى الضخم تغلق والظلام يعم المكان .. ولم يبق سوى صوت مكبرات الصوت تلعلع واغلق المكان بصوت عال عندما صفقوا الابواب بقوة فصحوت من النوم على صوت ديك جيراننا المتخلفين الذين لا زالوا يعتمدون في الاستيقاظ على صوت ديك مع ان العالم وصل الى القمر !!

حمد جاسم السعيد

ادارة المرور ترد على السعيدان

جاءنا من مدير الادارة العامة للمرور ردا على مقال الزميل عبدالرحمن السعيدان في زاوية « محطة » تحت عنوان « القرار الرخو » وعملا بحرية الرأي ننشر نص كتاب ادارة المرور .

حضرة السيد رئيس تحرير جريدة « الرأي العام »

تحية طيبة وبعد :

بالاشارة لما جاء بجريدتكم الموقرة بعددها رقم ٧٨٤٨ الصادر بتاريخ ٨٥/٩/٢٣م في زاوية « محطة » مقالا للكاتب عبدالرحمن السعيدان حول موضوع الملصق الذي تصرفه الادارة العامة للمرور واداراتها المختلفة والذي يوضع على الزجاج الامامي للسيارة التي اجتازت الفحص الفني بنجاح ، وقد تقرر هذا النظام كما تفضل الكاتب من اجل تذكير السائقين بموعد انتهاء التامين حتى يتجنب المخالفة . والادارة العامة للمرور اذ تشكركم جزيل الشكر على حرصكم الدائم على متابعة الموضوعات المرورية ذات الصلة بالمواطنين والمقيمين وكما عودنا الكاتب على طرق الموضوعات التي تعتريها ملاحظات في مجالات التطبيق العملي واننا نتوجه له بالشكر على تلك الملاحظة . ونود ان نقول انه ليس هناك ما يسمى بالعجز في كمية الملصقات وان هذا النظام معمول به في جميع المحافظات ، وان كان هناك تقصير فهو فردي ينتج من احد الموظفين في عدم صرفه للملصق وعليه فان هذا الامر لا يغير من فائدة هذا النظام الذي روعي فيه اولا واخيرا المصلحة العامة . والادارة العامة للمرور تامل ان توافيها الصحيفة باسم هذا الموظف حتى لا يسيء هو وغيره لنظام وضع من اجل مصلحة الجميع . اما موضوع الكابح فقد اثبتت التجارب العملية انه نظام ادى الى تسهيل حركة السير على الطرقات ومنع المستهترين من ايقاف سياراتهم في اماكن تعطل مصالح الناس سواء امام المستشفيات او المدارس او في الطرقات العامة . وفي النهاية نشكر الكاتب على ملاحظاته على الاخطاء الفردية التي يجب الا تمس المزايا التي من اجلها تتخذ القرارات .



وكيل الصحة لـ « الرأي العام » :

لجنة لدراسة وسائل منع انتقال « الأيدز » لدول المنطقة تصدر توصياتها خلال أسبوعين

كتب عوني الداوود

قال وكيل وزارة الصحة الدكتور نائل النقيب في تصريح لـ « الرأي العام » ان هناك لجنة مشكلة لدراسة الوسائل والخطوات التي يمكن اتخاذها من شأنها ان تحد ، او توقف تماما مخاطر انتقال « الايدز » الى المنطقة . وقال الدكتور النقيب انه يتوقع ان تصدر اللجنة توصياتها وتصوراتها حول الموضوع خلال الاسبوعين المقبلين .

وكانت « الرأي العام » قد علمت بان الجهات الصحية في دول مجلس التعاون تدرس حاليا امكانية اتخاذ موقف جماعي موحد من شأنه منع انتقال ذلك الوباء ، وان وزارة الصحة الكويتية تتولى دراسة الموضوع برمته استعدادا لعرضه على دول مجلس التعاون ، اضافة الى العراق ، وهي الدول الاعضاء في الامانة الصحية لمكتب وزراء الصحة العرب في الخليج .

وقد اكد الدكتور النقيب وجود مثل تلك الاجراءات التي يتم بحثها الآن ، إلا انه لم يذكر مزيدا من التفاصيل ، حيث قال ان ذلك سوف يترك للاعلان عنه كاملا من خلال اللجنة المشكلة ، إلا انه اشار الى وجود اجهزة خاصة لفحص عينات الدم بالنسبة للمتبرعين ، وفحوصات للمرضى ، واكد على ان اية اجراءات سوف تتخذ فانما هي اجراءات احترازية وقائية ، اذ ان المرض لم يصل للمنطقة وليس بالصورة التي تستوجب المغالاة في الاجراءات الاحترازية .

وامتنع الدكتور نائل النقيب وكيل وزارة الصحة عن التعليق حول الفكرة المطروحة بامكانية الاستفادة من فحوصات الدم التي تتم بالوقت الحاضر خلال اجراءات الهوية المدنية وفحصها للكشف عن مرض الايدز ، حيث قال ان كل تلك الامور متروكة للجنة ، وهي التي سوف تقرر وتعلن ما تراه ملائما .

هذا ويتوقع ان تتضمن التوصيات تنظيم عمليات التبرع بالدم وخاصة من قبل الاجانب الذين يفدون على ظهر البواخر او العاملين في الكويت من رعايا بعض الدول التي اعلن عن انتشار الوباء بها للتأكد من العينات والتأكد من خلوها من وباء « الايدز » قبل تبرع الشخص .

د. نائل النقيب

وقع حادثان مروريان على تقاطع جسر المغرب الذي لم يمض على افتتاحه اسبوعان . لا نعتقد ان السبب مجهول لدى ادارة المرور وعلى الاخص اذا لاحظنا انه عند المنعطف المؤدي الى طريق الاحمدي يضيق الطريق كثيرا لان الحارتين تلتقيان في نقطة قريبة تسبب حالة التصادم التي لابد واقعة نظرا لانطلاق السيارات من تحت الجسر وبسرعة خوفا من الاشارة الحمراء التي قد تقطع انطلاق السيارة .

يضاف الى هذا موضوع اخر في نفس الطريق والذي اذا ما تم افتتاح طريق النفق الذي يلتقي مع نفس الطريق وهنا تكون المشكلة اكثر خطورة اذ تتجمع في نفس الطريق ثلاث سيارات من ثلاث اتجاهات اضافة الى ان جانب الطريق الذي يمكن ان يشكل طريق هرب للسيارات القادمة من المخرج اوجد فيها المقاول قطوعات قريبة ربما تكون لعدم تجمع مياه الامطار الامر الذي يجعل السيارة اذا ما سارت فوق هذه القطوعات كأنها تسير في الصحراء .

لذلك اننا نلفت نظر ادارة المرور والمسؤولين حتى لا تتكرر حوادث السيارات التي راحت ضحية لهذا الزحام المروري من تحت جسر لم يمض على افتتاحه اسبوعان لكنه قدم سيارتين ضحية .

طفلة الايدز

طفلة تبلغ من العمر ثلاث سنوات تعود الى روضة الاطفال بعد منعها من دخول الروضة لمدة ١١ اسبوعا عندما اكتشف انها مصابة بمرض نقص المناعة « الايدز » .

تطوير اختبار مبكر للسرطان

قام الباحثون من جامعة موناش بمليبورن ثاني اكبر مدن استراليا بتطوير اختبار لتحديد المراحل المبكرة من سرطان المعدة والجهاز الهضمي .

ورغم ان هذا التطوير ليس علاجا للسرطان الا ان هذا الاختبار يعتبر خطوة كبيرة الى الامام في المعركة طويلة المدى ضد السرطان .

وهذا الاختبار الذي استغرق حوالي خمس سنوات لتطويره يهدف الى تحديد مادة تنتج عن الاورام الموجودة على جدران القولون والمستقيم والامعاء الدقيقة والمعدة وتجد طريقها الى الدم .

نجار « ينشر » ببندقية



مانيلا – سبعة اشخاص قتلوا على يدي نجار مخمور ببندقية عيار م – ١٦ .

الاميرتان تحييان ذكرى غريس

موناكو – الاميرة كارولين والاميرة ستيفاني تحضران حفلا لاحياء ذكرى والدتهما الراحلة الاميرة غريس .

ثلاثة ملايين « أمي » في المانيا

اظهر تقرير نشر في فيينا خلال انعقاد مؤتمر « محو الامية » بين البالغين الذي اختتم مؤخرا في مدينة « اولد ينبرغ » في المانيا الاتحادية ان عدد الاميين في المانيا وصل الى « ٣ » ملايين شخص، مما يعني وجود شخص امي بين كل « ٢٠ » مواطنا ..

– اوعى يكون الجبس مغشوش وتطلع آيلة للسقوط ! :

الف عام على وفاة « الشريف الرضي »

تحتفل بغداد يومي السبت والاحد المقبلين بذكرى شاعر من شعراء الامة العربية الخالدين وعالم بلاغي من علمائها هو « الشريف الرضي » لمناسبة مرور الف عام على وفاته .

روك هدسون يموت بالايدز

توفي الممثل السينمائي الاميركي روك هدسون عن عمر ناهز التاسعة والخمسين ضحية لمرض الايدز الذي يسبب فقدان المناعة ضد الامراض في الجسم .

ونقل راديو صوت اميركا عن متحدث باسم عائلة الممثل انه توفي امس في منزله بلوس انجلوس .

نجاح أول عملية لزراعة الشعر في العراق

نجح طبيب عراقي في اجراء اول عملية لزراعة الشعر واستغرقت ساعتين ونصف .

وتم اجراء العملية في مستشفى البصرة التعليمي على يد الدكتور علي عباس الشحم الذي استطاع خلال العملية الاستفادة من الاجزاء السليمة من فروة الرأس ونقل أجزاء منها الى المناطق العارية من الشعر .

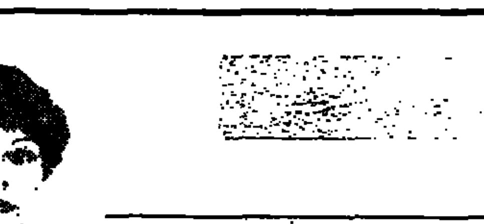
وكانت العملية قد اجريت بنجاح باهر لفتاة تبلغ من العمر « ١٢ » عاما اصيبت بحروق عميقة ادت الى تلف كبير من فروة الراس وفقدان الشعر وجزء من الجانب الايسر .

قانون جديد يحد من زواج المهور في الهند

قامت الحكومة الهندية امس بسن قانون يحد من عادة دفع المهور عند الزواج والتي أدت الى قتل المئات من العرائس في السنوات الاخيرة .

وطبقا للقانون فان أي شخص يعطي أو يتقاضى مهرا يتعرض للسجن لمدة تصل الى عامين وغرامة قد تصل الى عشرة الاف روبية « اي ما يعادل ٨٠٠ دولار » .

وسيتم تسجيل كافة الهدايا التي يتلقاها أي عروسين بمعرفة السلطات التي تحتفظ بحقها في التحقيق في الحالات التي لاتتناسب فيها قيمة الهدية مع الوضع المالي للشخص مقدم الهدية .



بقلم د . فايزة العلي العوضي

كلمة الطبيب

يقول شارب خمر « ان الخمر يساعدني على القيام بعملي بحماسة وجد » ولكن قد تكون الحقيقة ان شارب الخمر يقل خجله مع تكرر اخطائه فيحاول اصلاحها بزيادة عمله ولكن للاسف يقع في اخطاء اخرى يدور في عجلتها .

« الجزيرة الحمراء » ترقص في رأس الخيمة

شكلت في رأس الخيمة جمعية باسم جمعية الجزيرة الحمراء للفنون الشعبية تهدف الى احياء التراث القديم والمحافظة عليه ..

جاء ذلك بقرار اصدرته وزارة العمل والشؤون الاجتماعية اشير فيه الى ان اختصاصات الجمعية ترتكز على تقديم الرقصات الشعبية في المناسبات والافراح وتدريب الشباب على فنون وتراث البلاد ..

الرأي العام – يومية سياسية مستقلة
عميد الدار: ٨١٧٦٣٨ – مدير الادارة: ٨٣٣٥٧٨ – البدالة: ٨١٣١٣٣/٦٥/٤/٥
رئيس التحرير: ٨١٥٨٩٦ – مدير التحرير: ٨٣٣٤٧٢ – المحليات : ٨١٥٨٨٦
الاقتصاد : ٨٣٢٦٧٠ – الرياضة : ٨٣٣٤٧٦ – الاشتراكات والتوزيع: ٨١٧١١٧
الاعلانات : ٨١٧٦٥١ – المحاسبة: ٨١٧٩٩٨ – التحصيل : ٨١٧٩٩٥
– شكاوى ومتابعة الاشتراكات تلفون ٨٤٢٦٢٨
– الاشتراكات للافراد: ٢٥ دينارا
– للمؤسسات والدوائر الحكومية ٧٥ دينارا
– للخارج يضاف اليها اجور البريد
طبعت على مطابع دار الرأي العام